الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس والأرطوفونيا

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه (ل م د) في علم النفس العمل والتنظيم

أثر أنماط الشخصية على التوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين

إعداد الطالب
- إبراهيم بيض القول

إشراف الأستاذ الدكتور:
غيات بوفلجة

لجنة المناقشة

الأستاذ	الرتبة	الصفة	الجامعة
أحمد تيغزة	أستاذ التعليم العالي	رئيسا.....	جامعة وهران 2
غيات بوفلجة	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا....	جامعة وهران 2
مزيان احمد	أستاذ التعليم العالي	مناقشا.....	جامعة وهران 2
قويدري مليكة	أستاذ محاضر-أ-	مناقشا.....	جامعة وهران 2
بوسالم عبد العزيز	أستاذ التعليم العالي	مناقشا.....	جامعة البليدة 2
منصوري مصطفى	أستاذ التعليم العالي	مناقشا.....	جامعة مستغانم

السنة الجامعية 2018- 2019

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى جدتي حفظها الله

إلى الوالدين الكريمين

إلى جدي وعمي رحمهما الله

إلى جدي وجدتي وخالي وخالتي رحمهم الله

إلى عمتي وأعمامي ..... و عائلاتهم

إلى أخوالي وخالاتي ..... و عائلاتهم

إلى أخي وأخواتي ... وعائلاتهم كل باسمه

إلى كل من وسعه قلبي ونسيه قلمي

أهدي ثمرة هذا العمل

شكر وتقدير

الحمد و الشكر لله الذي وفقنا بعونه و قدرته على إنجاز هذا العمل. و من تمام الشكر لله أن نشكر من كان لهم الفضل في إتمام هذا العمل، ويتصدر هؤلاء الأستاذ الفاضل المشرف أد: غيات بوفلجة ، االذي يرجع له الفضل في متابعة حيثيات هذه الدراسة، منذ اختيار الموضوع حتى انتهاء واكتمال العمل في صورته النهائية . فقد كان موجها و ناصحا، اتقدم له بخالص الشكر والعرفان والامتنان لما قدمه لي من عون وتشجيع على إعداد هذه الدراسة.

كما نخص بالشكر و التقدير و العرفان أساتذتنا الأجلاء (أ.د. بوفلجة غياث. أ.د مباركي ابوحفص. أ.د مقدم سهيل. أ. د. بن زروال فتيحة. د نجاة بن زايد. د لموشي حياة. د احمد جودي. د بوحارة هناء. د ملال خديجة، د أحمد بلول.) الذين حكموا لنا أداة الدراسة، ونخص بالذكر الأستاذين المحترمين أ.د أمحمد تيغزة الذي لم يبخل علينا بالنصائح والتوجيهات خاصة في معالجة البيانات عن طريق برنامج (Amos)، وأ.د عبد العزيز بوسالم على تنظيمه لدورات التكوينية في القياس والإحصاء المعمق التي كانت تحت إشرافه في مخبره ونخص بالذكر الأستاذالمكون: عباس عبد الرحمان والذي استفدنا منه كثير في الدورات.

ونتقدم بالشكر والعرفان لفئة الاساتذة و الطلبة الأكارم (د: ملال خديجة، د:احلام زريبي، د: جميلة بن عمور، أ: دحمان سويسي، أ: حسان ساردو،آ: وهيبة مومني،أ: سالمي سمير، أ: شويحة محمد) الذين ساعدوني في توزيع مقياسي الدراسة و إخراج هذا العمل، دون أن ننسى كل من مد لني يد العون من الأقارب الأعزاء بيض القول (زكريا، اسماعيل، بغداد، احمد، عيسى، امينة، بن ساعد، عبد العزيز، هشام، اسامة) ومن الأصدقاء، والزملاء الأفاضل (تجاني منصور، نجاة شاتي، وهيبة مومني، امينة سبع، حكيم خلفلاوي).

ولكل من ساهم في تقديم يد العون من قريب أو بعيد.

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة الذين تكرموا بتخصيص جزء من وقتهم الثمين لقراءة أطروحتي وتقييمها.

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر أنماط الشخصية على التوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، من خلال:

- معرفة نمط الشخصية السائد لدى الطلبة الجامعيين.
- الكشف عن مستوى التوجه نحو المقاولاتية المتمثلة في (الرغبة، الاتجاه، المعايير الاجتماعية، الضبط السلوكي).
- التعرف على مساهمة محددات التوجه المتمثلة في (الاتجاه، المعايير الاجتماعية، الضبط السلوكي) في تفسير الرغبة المقاولاتية.
- التعرف على مساهمة أنماط الشخصية التسعة في تفسير التوجه نحو المقاولاتية.
- البحث في النمط السائد لدى المقاولين الخريجين من الجامعة.
- التعرف على مسارات العلاقة بين أنماط الشخصية والتوجه نحو المقاولاتية في ضوء محددات التوجه المتمثلة في (الاتجاه، المعايير الاجتماعية، الضبط السلوكي) كمتغيرات وسيطية.

ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي، مستخدما كل من مقياسي(أنماط الشخصية التسعة لـ عبد القادر أحمد الجباري (2015م)؛ التوجه نحو المقاولاتية من تصميم الباحث). حيث تم توزيع مقياسي الدراسة على عينة عرضية مكونة من (728) طالب وطالبة بكليتي (العلوم الاجتماعية والعلوم الاقتصادية) جامعة (وهران، الجزائر، قسنطينة، الجلفة، أدرار)، ولتحليل إجابات الطلبة اعتمد الباحث على الأساليب الإحصائية باستخدام برنامجي (SPSS v22، Amos v.23)

و قد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- أن جميع أنواع أنماط الشخصية التسعة المشار إليها في تصنيف وفق الإنيكرام موجودة عند الطلبة الجامعيين، حيث يغلب عليهم النمط المساعد يليه النمط المغامر ثم النمط المتزعم.
- وجود مستويات مرتفعة في التوجهات نحو المقاولاتية في كل من (الرغبة، الاتجاه، المعايير الاجتماعية، الضبط السلوكي) .
- وجود تأثير ايجابي دال لكل من المحددات (الاتجاه ، الضبط السلوكي) في تفسير الرغبة المقاولاتية، في حين نجد محدد المعايير الاجتماعية لا يمارس أي تأثير على الرغبة المقاولاتية.
- وجود تأثير ايجابي دال في كل من النمط (المنجز، المراقب) وتأثير سلبي دال للنمط الرومنسي في تفسير الرغبة المقاولاتية.
- وجود تأثير ايجابي دال في كل من النمط(المتزعم ، صانع السلام ، والمنجز) وتأثير سلبي دال للنمط الرومنسي في تفسير محدد الاتجاه .
- وجود تأثير ايجابي دال في كل من النمط (المتزعم ، المنجز) وتأثير سلبي دال للنمط المخلص في تفسير محدد المعايير الاجتماعية.
- وجود تأثير ايجابي دال في كل من النمط (المنشد للكمال، المنجز) وتأثير سلبي دال للنمط الرومنسي والمخلص في تفسير محدد الضبط السلوكي.
- إن أنماط الشخصية التسعة المشار إليها في نظرية الإنيكرام موجودة كلها لدى المقاولين الخريجين من الجامعات باستثناء النمط الرومنسي، حيث يغلب عليهم النمط المغامر يليه النمط المساعد ثم المنشد.

يمتع نموذج تحليل المسار للدراسة على مؤشرات مطابقة جيدة حيث تبين:

- وجود تأثير ايجابي دال في كل من النمط (المنشد للكمال والمساعد) وتأثير سلبي دال في النمط الرومنسي على محدد الاتجاه.
- وجود تأثير ايجابي دال في كل من النمط (المساعد ، الرومنسي) على محدد المعايير الاجتماعية.
- وجود تأثير ايجابي دال في كل من النمط (المنشد للكمال، المساعد، المتزعم) على محدد الضبط السلوكي.
- وجود تأثير ايجابي دال لمحدد الضبط السلوكي في تفسير الرغبة المقاولاتية، في حين نجد محدد كل من (الاتجاه، المعايير الاجتماعية) لا يمارسان أي تأثير على الرغبة المقاولاتية.

- **الكلمات المفتاحية:** أنماط الشخصية، التوجه نحو المقاولاتية، الطلبة، الجامعة.

Abstract

This study aims to detect the effect of personality types on the entrepreneurship intention among university students through:

- knowing the most dominant personality style among students.
- Determining the degree of the entrepreneurship intention (intention, social standards, Behavioral Control).
- Detecting the role of the entrepreneurship intention determinants (intention, social standards, Behavioral Control) in the explanation of entrepreneurship intention.
- Identifying the role of the nine personality types in explaining entrepreneurship intention.
- Recognizing the most dominant personality type among university-graduate entrepreneurs.
- Recognizing the relationship between personality types and the entrepreneurship intention through the preference determinants (intention, social standards, and Behavioral Control) as intermediate variables.

To achieve the objectives of this study the researcher using the descriptive approach. the researcher adopted the Abdelkader Ahmed Al-Djabiri's scale of the nine personality Types and a scale about entrepreneurship intention designed by him. the scales were distributed on a randomly selected sample consisting of 728 students (male and female) in the department of social and economic sciences at the university of Oran, Algiers, Constantine, Djelfa and Adrar. the data were analyzed by the statistical programs SPSS v22 and Amos v.23.

The findings of the current study can be summarized as follows:

- The Enneagram type are existent among the university students, but the most prevalent one is the helper followed by the Enterprising and the achiever.
- There are high levels of entrepreneurship intention with regard to intention, social standards and behavioral control.
- There is a significant positive effect of desire and behavioral control on explaining the entrepreneurship intention while the variable of social standards does not have any significant effect.
- The types of Observer and the achiever have a positive effect on the entrepreneurship intention while the romantic type has a negative one.
- The types of challenger, peace-maker and achiever have a significant positive effect on the explanation of intention while the romantic has a negative one.
- The types of challenger and achiever have a significant positive effect on the explanation of social standards while the romantic has a negative one.
- The types of Perfectionist and achiever have a significant positive effect on the explanation of behavioral control while the romantic has a negative one.
- The Enneagram type are existent among the university graduate entrepreneurs except the romantic type, but the most dominant one is the challenger followed by the helper and the achiever.

The path analysis model for this study has good matching indicators, where:

- The types of Perfectionist and helper have a significant positive effect on the intention variable while the romantic has a negative one.
- The types of romantic and helper have a significant positive effect on the social standards variable.
- The types of reformer, helper and Enterprising have a significant positive effect on the behavioral control variable.
- Behavioral control has a significant positive effect on the explanation of entrepreneurship intention while the variables of intention and social standards do not have any significant effect.

Key words : personality types (Enneagram), the entrepreneurship intention

Résumé de l'étude:

La présente étude a pour objectif de révéler l'effet des styles personnels sur l'esprit d'entreprise des étudiants universitaires à travers:

•Connaissance du modèle de personnalité dominant chez les étudiants universitaires.

•Divulgation du niveau d'orientation vers l'entrepreneuriat (désir, tondante , normes sociales, contrôle comportementale).

•Reconnaissance de la contribution des déterminants de l'orientation, des normes sociales et du contrôle comportementale dans l'interprétation du désir entrepreneurial.

•Reconnaître la contribution des neuf styles personnels dans l'explication de l'orientation vers l'entrepreneuriat.

•Recherchez le modèle des contractants sortants de l'université.

• Identifier les pistes de la relation entre les modèles personnels et l'orientation vers l'entrepreneuriat à la lumière des déterminants de l'orientation (tendance, normes sociales, contrôle comportementale) en tant que variables.

Pour atteindre les objectifs de l'étude, le chercheur a utilisé l'approche descriptive, en utilisant chacune des neuf caractéristiques personnelles d'Abdul Quaer Ahmed Al-Jabari (2015); l'approche a été basée sur un échantillon aléatoire de (728) étudiants des facultés des sciences sociales et économiques (Université d'Oran, Algérie, Constantine, Djelfa et Adrar). Afin d'analyser les réponses des étudiants, le chercheur a adopté des méthodes statistiques en utilisant les logiciels Amos v.23 et SPSS v22).

L'étude a abouti aux résultats suivants:

• Les neuf types de personnalité indiqués dans la classification Enikram se retrouvent chez les étudiants universitaires, où ils sont dominés par le motif d'assistance suivi du style aventureux, puis du style leader.

• Les attitudes vis-à-vis de l'entrepreneuriat sont élevées (désir, tondants, normes sociales, contrôle comportementale).

• Il existe un effet positif sur chacun des déterminants (tendance, contrôle comportementale) dans l'interprétation du désir entrepreneurial, tandis que les normes sociales spécifiques n'exercent aucune influence sur le désir entrepreneurial.

• Il y'a un effet positif à la fois sur le modèle (réalisateur, observateur) et sur l'effet négatif du modèle romantique sur l'interprétation du désir entrepreneurial.

• Il existe un effet positif à la fois sur la tendance (leader, artisan de la paix et interprète) et sur l'effet négatif du style de Romney dans une interprétation spécifique à la tendance.

• Il y a un effet positif positif à la fois sur le modèle (leader, réalisateur) et sur l'effet négatif du modèle sincère sur une interprétation spécifique des normes sociales.

• Il y a un effet positif positif à la fois sur le modèle (le guide, le terminé) par contre il y'a un effet négatif du modèle romantique et sincère sur l'explication spécifique de la discipline comportementale.

• Les neuf modèles de personnalité mentionnés dans la théorie d'Anikram se retrouvent tous parmi les les entrepreneurs universitaires diplômés , qui sont dans leurs plus part des aventureux, suivis du style d'assistance, puis de l'accord.

Le modèle d'analyse de trajectoire de l'étude présente de bons indicateurs d'appariement, où:

• Il y a un effet positif significatif dans le modèle (perfectionniste et assistant) et un effet négatif significatif du modèle romantique sur le déterminant du tendance .

• Il y a un effet positif à la fois sur la configuration (l'assistant, le romantique) sur le déterminant de critères sociaux.

• Il existe un effet positif dans le schéma (le chercheur de la perfection, l'assistant, le chef) sur le déterminant comportemental.

• Il existe un effet positif sur le déterminant du contrôle comportementale dans l'interprétation du désir entrepreneurial, alors que nous constatons que le spécifique (tendance, normes sociales) n'exerce aucune influence sur le désir entrepreneurial.

Mots-clés: styles personnels, orientation vers l'entrepreneuriat, étudiants, université.

فهرس المحتويات

إهداء	_أ_
شكر و تقدير	_ب_
ملخص الدراسة	_ج_
فهرس المحتويات	_هـ_
قائمة الجداول	_ط_
قائمة الأشكال	_ل_
قائمة الملاحق	_م_
مقدمة.....	01

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

01-	إشكالية الدراسة.....	07
02-	تساؤلات الدراسة.....	10
03-	أهمية الدراسة	10
04-	أهداف الدراسة.....	11
05-	فرضيات الدراسة.....	12
06-	مفاهيم الدراسة....	12
07-	الدراسات السابقة	16

الفصل الثاني

الشخصية وأنماطها

تمهيد.....		35
I/	الشخصية.....	36
01-	مفهوم الشخصية.....	36
02-	محددات الشخصية.....	38
03-	مكونات الشخصية.....	41

04-	قياس الشخصية.....	42
05-	نظريات الشخصية	46
II/	أنماط الشخصية.....	58
01-	مفهوم أنماط الشخصية.....	58
02-	الفرق بين السمة والنمط	59
03-	أنواع أنماط الشخصية	60
04-	نظرياتأنماط الشخصية.....	61
III	أنماط الشخصية وفق منظور الإنيكرام.....	72
01-	مفهوم أنماط الشخصية التسعة وفـق الإينكرام.....	72
02-	التكامل واللاتكامل بين الأنماط التسعة (الدينامية).....	76
03-	النظريات المفسرة لأنماط الشخصية وفق الإنيكرام.....	80
04-	تقييم النظريات التي تناولت أنماط الشخصية.....	111
05-	دوافع اختيار نظرية الإنيكرام لأنماط الشخصية.....	113
خلاصة.....		

الفصل الثالث

التوجه نحو المقاولاتية

تمهيد.....		116
I/	المقاول.....	117
01-	مفهوم المقاول.....	117
02-	نظريات المقاول.....	118
03-	خصائص المقاول.....	121
04-	أصناف المقاول.....	123
II/	المقاولاتية	126
01-	مفهوم المقاولاتية.....	126
02-	نظريات المقاولاتية.....	128
03-	سيرورة المقاولاتية	132
04-	أصناف المقاولاتية.....	134
III	التوجه نحو المقاولاتية.....	136

01-	مفهوم التوجه نحو المقاولاتية.....	136
02-	النظريات المفسرة لتوجه نحو المقاولاتية.....	137
03-	النماذج المقاولاتية التي ترتكز على التوجه.....	146
04-	العوامل المؤثرة على التوجه نحو المقاولاتية.....	162
خلاصة.....		165

الباب الثاني

الجانب الميداني

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

01	**إجراءات الدراسة الاستطلاعية**	168
أ	ماهية الدراسة الاستطلاعية.....	168
ب	أهداف الدراسة الاستطلاعية.....	168
ج	مجال الدراسة الاستطلاعية.....	169
د	مجتمع وعينة الدراسة الاستطلاعية.....	169
هـ	أدوات الدراسة الاستطلاعية.....	170
و	عرض نتيجة الدراسة الاستطلاعية.....	185
02	**إجراءات الدراسة الأساسية**.....	187
أ	منهج البحث.....	187
ب	مجتمع وعينة الدراسة الأساسية.....	187
ج	مجال الدراسة الأساسية.....	190
د	أدوات الدراسة الأساسية.....	191
هـ	المعالجة الإحصائية.....	197
و	اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة.....	198

الفصل الخامس

عرض و مناقشة نتائج الدراسة

1	عرض و مناقشة نتائج الدراسة	203
01-	ف1: يتمتع الطلبة الجامعيين بنمط المساعد.....	203
02-	ف2: يتمتع الطلبة الجامعيين بمستويات مرتفعة في التوجه نحو المقاولاتية.....	212
03-	ف3: تساهم محددات كل من (الاتجاه، المعايير الاجتماعية، الضبط السلوكي)في تفسير الرغبة المقاولاتية.....	219
04-	ف04:تساهم الأنماط الشخصية التسعة في تفسير التوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.....	224
05-	ف5: يتمتع المقاول الخريج من الجامعة بنمط المغامر.....	241
06-	ف6: توجد مسارات للعلاقة بين الأنماط الشخصية التسعة والتوجه نحو المقاولاتية في ضوء محددات التوجه المتمثلة في (الاتجاه، المعايير الاجتماعية، الضبط السلوكي) كمتغيرات وسيطية.....	245
2	استنتاج عام.....	272
3	خاتمة و مقترحات.....	274
	المراجع.....	

الملاحق

الملحق رقم (01).....

الملحق رقم (02).....

الملحق رقم (03).....

الملحق رقم (04).....

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنـــوان الجـــــــدول	رقم الصفحة
01	أنماط الشخصية التي يحويها كل مركز.....	81
02	أنماط ديف للشخصية وأوصافها	92
03	مراكز وأنماط فريدمان للشخصية وأوصافها.....	99
04	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس والكلية.....	170
05	يوضح البنود المعدلة من قبل المحكمين.....	173
06	معاملات ارتباط درجة البند بدرجة البعد ودرجة البعد بالدرجة الكلية للمقياس.....	175
07	يبين معامل الثبات ألفا كرونباخ.....	176
08	الإجابة على بنود المقياس تندرج في خمس مستويات على سلم ليكارت.....	178
09	درجات كل بعد لمقياس التوجه نحو المقاولاتية.....	179
10	معاملات ثبات مقياس أنماط الشخصية التسعة وفق نظرية الانيكرام.....	183
11	معاملات الارتباطية بين الأنماط الشخصية التسعة والأنماط الشخصية الستة	184
12	معامل الثبات بطريقة ألفا كرومباخ لمقياس أنماط الشخصية التسعة.....	185
13	توزيع عينة الطلبة الجامعيين حسب الجامعة والكلية والجنس.....	189
14	توزيع عينة مقاولين متخرجين من الجامعة حسب الجنس.....	190 192
15	معاملات ارتباط درجة البند بدرجة النمط ودرجة النمط بالدرجة المركز	194
16	معامل ثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الأنماط الشخصية التسعة.....	194
17	الإجابة على بنود المقياس تندرج في ثلاثة مستويات.....	196
18	معاملات ارتباط درجة البند بدرجة البعد ودرجة البعد بالدرجة الكلي.....	197
19	يبين معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس التوجه نحو المقاولاتية.....	199
20	المقاييس الإحصائية لدرجات أفراد العينة على مقياس الأنماط الشخصية التسعة.....	201
21	المقاييس الإحصائية لدرجات أفراد العينة على مقياس التوجه نحو المقاولاتية.....	203
22	يوضح الفروق بين الطلبة في الأنماط الشخصية التسعة.....	205
23	أنماط الشخصية السائدة بين الطلبة الجامعيين.....	206
24	يوضح الفروق بين الطلبة في الأنماط الشخصية التسعة تبعا لمتغير الجنس.....	208
25	يوضح الفروق بين الطلبة في الأنماط الشخصية التسعة تبعا لمتغير الكلية.....	212

26	يوضح الفروق بين الطلبة في الاتجاهات المكونة للمقاولاتية كالرغبة والاتجاه والنمط الاجتماعي والكفاءة.....	214
27	يوضح الفروق بين الطلبة في الاتجاهات المكونة للمقاولاتية كالرغبة والاتجاه والنمط الاجتماعي والكفاءة تبعا لمتغير الجنس.....	215
28	يوضح الفروق بين الطلبة في الاتجاهات المكونة للمقاولاتية كالرغبة والاتجاه والنمط الاجتماعي والضبط السلوكي تبعا لمتغير الكلية	220
29	مؤشرات نموذج الانحدار للرغبة : العلاقة بين محددات التوجه المقاولاتي.....	220
30	**تحليل التباين ANOVA لمحددات التوجه المقاولاتي(الاتجاه،المعايير الاجتماعية،التحكم والسيطرة)**	220
31	أهم المحددات المساهمة في الرغبة المقاولاتية.....	221
32	مؤشرات نموذج الانحدار للرغبة : العلاقة بين المراكز الشخصية.....	224
33	مؤشرات نموذج الانحدار للرغبة : العلاقة بين الأنماط الشخصية التسعة.....	225
34	تحليل التباين ANOVA للمراكز الثلاثة (الغريزة، المشاعر، التفكير).....	225
35	أهم الأنماط الشخصية المساهمة في حدوث الرغبة.....	226
36	مؤشرات نموذج الانحدار للاتجاه : العلاقة بين المراكز الشخصية.....	228
37	مؤشرات نموذج الانحدار للاتجاه: العلاقة بين المراكز الشخصية.....	229
38	تحليل التباين ANOVA لمركزي الغريزة و المشاعر.....	229
39	أهم الأنماط الشخصية المساهمة في حدوث الاتجاه.....	230
40	مؤشرات نموذج الانحدار للرغبة : العلاقة بين المراكز الشخصية.....	232
41	تحليل التباين ANOVA للمراكز الشخصية الثلاثة (الغريزة، المشاعر، التفكير).....	232
42	هم الأنماط الشخصية المساهمة في حدوث المعايير الاجتماعية.....	233
43	مؤشرات نموذج الانحدار للتحكم والسيطرة : العلاقة بين المراكز الشخصية.....	236
44	التباين ANOVA للمراكز الشخصية الثلاثة (الغريزة، المشاعر، التفكير).....	236
45	أهم الأنماط الشخصية المساهمة في حدوث التحكم والسيطرة.....	237
46	يوضح الفروق بين الطلبة في الأنماط الشخصية التسعة.....	241
47	أنماط الشخصية السائدة بين الطلبة المقاولين خريجو الجامعة.....	243
48	مجموعة الأشكال والأسهم المستخدمة في رسم النموذج.....	246
49	يبين القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباطات.....	149
50	يبين قيم اختبار كايزر مايو أولكين واختبار بارتليت.....	249
51	العوامل التي انتهى إليها التحليل ألعاملي بطريقة(pcm) لعينة الدراسة.....	250

52	مؤشرات المطابقة لنموذج القياس لمركز المشاعر.....	252
53	يوضح صدقي ألتقاربي و ألتباعدي لمركز لمشاعر	253
54	القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباطات.....	253
55	قيم اختبار كايزر مايو أولكين واختبار بارتليت.....	253
56	العوامل التي انتهى إليها التحليل ألعاملي بطريقة(pcm) لعينة الدراسة.....	254
57	مؤشرات المطابقة لنموذج القياس لمركز التفكير	256
58	يوضح صدقي ألتقاربي و ألتباعدي لمركز التفكير	256
59	يبين القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباطات.....	257
60	يبين قيم اختبار كايزر مايو أولكين واختبار بارتليت.....	257
61	العوامل التي انتهى إليها التحليل ألعاملي بطريقة(pcm) لعينة الدراسة	258
62	مؤشرات المطابقة لنموذج القياس لمركز الغريزة.....	260
63	يوضح صدقي ألتقاربي و ألتباعدي لمركز الغريزة.....	260
64	مؤشرات المطابقة لنموذج القياس للأنماط الشخصية لثلاثة عوامل.....	261
65	يوضح صدقي ألتقاربي و ألتباعدي لمقياس الأنماط الشخصية.....	262
66	مؤشرات المطابقة لنموذج القياس مع البيانات قبل وبعد التعديل	263
67	يوضح صدقي ألتقاربي و ألتباعدي لمقياس توجه نحو المقاولاتية.....	264
68	مؤشرات حسن المطابقة للنموذج المقترح مع البيانات قبل وبعد التعديل.....	267
69	يبين معاملات المسار المباشرة والغير المباشرة لنموذج العام الدراسة	268

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
01	يوضح صور للأنماط الجسدية لآرنست كريتشمر	69
02	سمات أنماط شيلدون الجسمية.....	65
03	الشخصية كما يصورها يونك.....	67
04	نموذج هولاند.....	70
05	أنماط الشخصية الانيكرام حسب المراكز.....	75
06	اتجاه التكامل بين أنماط الشخصية التسعة في نظرية الانيكرام.....	77
07	اتجاه اللاتكامل بين أنماط الشخصية التسعة في نظرية الانيكرام.....	78
08	مستويات النمو ومتصل السمات لمكونات النمط الجانب الصحي والمعدل اللاصحي.....	79
09	يبين الأجزاء الثلاثة للشخصية موزعا عليها الأنماط التسعة للشخصية	80
10	طبيعة سلوك نمط الشخصية المصلح على وفق منظور ديف.....	84
11	طبيعة سلوك نمط الشخصية المساعد على وفق منظور ديف.....	85
12	يوضح طبيعة وسلوك النمط الشخصية المتحفز على وفق منظور ديف.....	86
13	يوضح طبيعة سلوك نمط الشخصية الرومنسي على وفق منظور ديف.....	87
14	يوضح طبيعة سلوك نمط الشخصية المفكر على وفق منظور ديف.....	88
15	يوضح طبيعة سلوك صاحب نمط الشخصية المخلص على وفق منظور ديف.....	89
16	طبيعة سلوك نمط الشخصية المتحمس على وفق منظور ديف.....	90
17	طبيعة وسلوك نمط الشخصية القائد على وفق منظور ديف.....	91
18	طبيعة نمط الشخصية صانع السلام على وفق منظور ديف.....	92
19	الأنماط النفسية وأنماط الشخصية التي تتفرع منها.....	96
20	صور توضيحية الأنماط الشخصيات التسعة وفق منظور بارون و ويجل.....	100
21	مراحل نمو المؤسسة(بن ساسي،2011م،ص23).....	134
22	يوضح نموذج نظرية السلوك العقلاني يوضح نموذج نظرية السلوك العقلاني.....	138
23	يوضح نظرية السلوك المخطط لـ Ajzen.....	141
24	يوضح نموذج السلوك المخطط ما بين الأشخاص لـ Triandis(1977).....	147
25	يوضح نموذج التكوين التنظيمي لـ (Learned).....	148
26	يوضح نظرية تكوين الحدث المقاولاتي لـ Shapero و Sokol (1982).....	149
27	يوضح النموذج الموحد لنظرية السلوك المخطط ونظرية تكوين الحدث المقاولاتي.....	150
28	يوضح نموذج (Bird.1988).....	151

29	يوضح نموذج Boyd et Vozikis (1994).....	153
30	يوضح النموذج النفسي – الاقتصادي للمحددات التوجه المقاولاتي.....	154
31	يوضح نموذج N.F.Krueguer et Carsrud)).....	155
32	يوضح النموذج Autio et al (1977).....	157
33	يوضح نموذج التوجه المقاولاتي لـ (A.Tonnes2003).....	158
34	يوضح نموذج التوجه المقاولاتي لـ (2011. Léna saleh).....	159
35	يوضح نموذج (2004. Linan).....	160
36	يوضح نموذج (Krueguer.1993)	160
37	يوضح نموذج (Henri Capron).....	161
38	توزيع درجات الطلبة على مقياس الأنماط الشخصية التسعة حسب المنحنى ألاعتدالي (gaoss)	200
39	توزيع درجات الطلبة على مقياس الأنماط الشخصية التسعة حسب المنحنى ألاعتدالي (gaoss)	201
40	نموذج تخطيطي للمسارات في شكله الأولي قبل التحليل.....	247
41	النموذج العام لمقياس الأنماط الشخصية التسعة وفق الأنيكرام قبل التحليل.....	248
42	نموذج مركز المشاعر لعاملين من الدرجة الأولى.....	252
43	نموذج مركز التفكير لعاملين من الدرجة الأولى.....	255
44	نموذج مركز الغريزة لثلاثة عوامل من الدرجة الأولى.....	259
45	نموذج الأنماط الشخصية لثلاثة عوامل من الدرجة الأولى.....	261
46	نموذج القياس لتوجه نحو المقاولاتية لأربعة عوامل من الدرجة الأولى.....	263
47	يوضح تحليل المسار لنموذج العام لدراسة.....	266

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	الملحق رقم (01): استمارة تحكيم مقياس توجه نحو المقاولاتية.....
02	الملحق رقم (02): مقياس الأنماط الشخصية التسعة و مقياس توجه نحو المقاولاتية.....
03	الملحق رقم (03): نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامجSpss.....
04	الملحق رقم (04): نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج Amos.....

مقدمة

للمقاولاتية دور مهم في النشاط الاقتصادي في كافة دول العالم، الأمر الذي جعله من أهم القطاعات المساهمة في الإنعاش الاقتصادي نظرا لمرونته وقدرته على الجمع بين التنمية الاقتصادية من جهة والتنمية الاجتماعية من جهة أخرى، وذلك من خلال توفير مناصب شغل للشباب وامتصاص البطالة في المجتمع.

إن قضية التشغيل أحد أهم التحديات التي تواجه البلدان العالم بلا استثناء، حيث نجدها في البلدان العربية بصفة خاصة هذه المشكلة أي التشغيل ومكافحة البطالة في حد ذاته يجعل منها محور التنمية ليصبح دعم سياسات التشغيل وتخفيض نسبة البطالة الهدف الرئيسي لكل جهد تنموي، ومجال تعاون عربي .(**الأسرج، 2010**).

ونظرًا إلى استمرار البطالة في اقتصاديات البلدان العربية التي بلغت في بعض الحالات معدلات مثيرة للقلق، فحسب تقرير مجلس الوحدة العربية التابع لجامعة الدول العربية، فقد وصل عدد العاطلين عن العمل في الدول العربية إلى 25 مليون عاطل. (**شاهد، دفرور** ، 2017 م).

مما أصبحت معالجة مشكلة البطالة وخلق مناصب عمل أمراً لا مناص منه لتحقيق التنمية المستدامة. لذا أولت ألدول العربية مؤخرا اهتماما ملحوظا بتعزيز روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين وذلك بوضع آليات جديدة تهدف إلى تشجيع المبادرات الحرة من خلال دعم المؤسسات المصغرة لما أثبتته التجربة العالمية لأهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه المؤسسات المصغرة في مجال التشغيل و في خلق اقتصاد متنوع يقدم خدمات في شتى المجالات.

والجزائر كغيرها من الدول العربية يرتبط فيها التعليم والتكوين وسوق العمل ارتباطا وثيقا، ومع تزايد عدد الخريجين سنويا لم تعد الدولة قادرة كما في السابق على توفير العمل لأولئك الأفراد من خلال المؤسسات العمومية والإدارات الحكومية؛ مما يدعونا للتفكير وبجدية في كيفية تدارك الوضع وتثمين التكوين، للاستفادة منه والمساهمة في زيادة النمو الاقتصادي؛ ومن هنا يأتي الاهتمام بالمقاولاتية كحل معتبر لهذه المعضلة أو جزء منها، كإنشاء مؤسسات خاصة أو محاولة إقامة مشاريع مقاولاتية، إذ تعد هذه الأخيرة موضوعا احتل حيزا كبيرا من اهتمامات الباحثين والمختصين في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، لما لها من دور فاعل في تحقيق التنمية المستدامة.

ولا يمكن أن نغفل عما تقدمه الجامعة باعتبارها قطبا هاما في تكوين الطاقات الشبانية الطلابية التي تتخرج بأعداد هائلة و التي لابد لها من أن تشغل مناصب مهنية وظيفية أو العمل على استثمار وتجسيد أفكارها الاستثمارية من خلال إنشاء ما يسمى بالمشاريع الخاصة **(مؤسسات مقاولاتية).** ولا يتأتى هذا إلا بوجود آليات ووسائل مساعدة من أجل فتح الباب أمام الطلاب الجامعيين لولوج عالم الشغل من أوسع أبوابه بالإضافة إلى تعدد المهارات المقاولاتية التي يجب أن تتوفر لدى المقاول نفسه، وكذا دوافعه ونمط شخصيته التي يجب أن تكون ذات طابع قوي ليتحدى الصعوبات التي تعترض طريق نجاح مشروعه المقاولاتية.

وتعتبر الشخصية بمختلف سماتها نتاجا لمجموعة من المؤثرات الداخلية كالوراثة و الخارجية كالبيئة **(الكبسي،2010م،ص11)** إذ تنعكس على شكل سلوكيات واختيارات تتحدد على أثرها الوظائف والأشغال المناسبة لكل نمط من أنماطها، فهذا يصلح للتسيير وينجح فيه وهذا يصلح للتنظيم وهذا للقضاء وذاك للتعليم وأخر كمسير إداري... الخ؛ ويقول ايزنك في هذا المجال أن الشخص الذي يلمع في عمل معين قد يكون فاشلا تماما في آخر ومتوسط في ثالث فتختلف الأعمال فيما بينها طبقا للخصائص والسمات التي تتطلبها من الشخص شاغلها كي ينجح فيها تماما مثلما يختلف الأشخاص فيما بينهم وما تفرضه خصائص وسمات كل نمط من أنماط الشخصية**(فرج، 2005م).**

والشخصية بمفهومها العام تجمع العديد من الجوانب المعرفية مثل الذكاء والاستعدادات الخاصة والتحصيل والخصائص الوجدانية مثل الميول والاتجاهات، وغيرها من المتغيرات المتعلقة بالتفكير والدافعية السمات المزاجية والمشاعر، لذلك فإن أساليب تقييم الشخصية تتناول مجموعة واسعة من الخصائص المعرفية والوجدانية وغيرها من الخصائص التي يطلق عليها جميعا متغيرات الشخصية (PersonalityVariables)، وهذه المتغيرات تمكن الفرد من فهم سلوكه وسلوك غيره من الأفراد، والتنبؤ به، فحياة الفرد تعد سلسلة متصلة من التفاعلات بينه وبين غيره من الأفراد ويصدر من خلال هذه التفاعلات العديد من الأحكام عن شخصيات من يتفاعل معهم في محاولة التعامل المستمر مع كل منهم. **(السعودي، 2011م، ص 02)**

في ضوء ذلك كله يتضح أن الشخصية والسلوك الإنساني حالة يصعب احتواءها ودراستها وتحليلها، لذا حاولت نظريات متعددة ومنذ بروز علم النفس كدراسة علمية طرح آرائها فيما يخص تصنيف الأفراد إلى أنماط شخصية، لغرض تسهيل دراستهم ووضعهم في قوالب معينة

على الرغم من الاختلافات الفردية فيما بينهم، وقد أخذت كل واحدة من هذه النظريات تصنيف الأفراد باتجاه معين بحسب منطلقاتها النظرية والفكرية، أو على وفق المدرسة التي)تنتمي إليها. **(عبد الصاحب، 2011م، ص 14)**

وفي حقل المقاولة يرى الكثير من الدارسين وجود عدد كبير من العوامل التي تؤثر على التوجهات المقاولاتية مثل العوامل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، في حين أن البعض من الدارسين يركزون على السمات والأنماط الشخصية كالثقة بالنفس، المخاطرة، القدرات العقلية...الخ. وعليه فإن العلاقة بين الأنماط الشخصية والتوجه علاقة مبنية على أساس منطقي، لذا فإن أهم عامل ينبغي التنبه له هو الأنماط الشخصية للفرد وإمكانياته وتوجهاته.

وفي هذا الإطار ترتكز هذه الدراسة على اثر الأنماط الشخصية في التوجه نحو المقاولاتية من خلال العوامل المكونة للتوجه (الاتجاه، المعايير الاجتماعية والضبط السلوكي) وقدرتها على تفسير السلوك المقاولاتي وكذا درجة الارتباط بينها وبين الرغبة للإقدام على السلوك المقاولاتي لدى فئة الطلبة الجامعيين، و عليه قام الباحث بتحديد مسارات الدراسة من خلال تخطيط إستراتيجية بحثية اتبع فيها الخطوات التالية :

تقسيم الدراسة إلى جانبين : جانب نظري و جانب ميداني

الجانب النظري : يتضمن ثلاث فصول هي :

الفصل الأول: و المتمثل في الإطار العام للدراسة و يضم:

01- إشكالية الدراسة: و التي اشتملت على التعريف بموضوع الدراسة و أبعاده.

02- تساؤلات الدراسة: و التي ترتبط بمشكلة الدراسة و أهدافها.

03- أهمية الدراسة: و يتم فيها إبراز القيمة النظرية و الميدانية لإجراء هذه الدراسة.

04- أهداف الدراسة: يتناول الأهداف التي يسعى الباحث إلى تحقيقها من خلال إجراء هذه الدراسة .

05- فرضيات الدراسة: وهي التوقعات التي تمثل حلولا و إجابات للمشكلة وتساؤلاتها، حيث قام الباحث بصياغتها بعد الاطلاع على البحوث و الدراسات السابقة.

06- الدراسات السابقة: و تم فيها إبراز و استقصاء و تفحص ما نشر حول متغيري الدراسة (الأنماط الشخصية والتوجه نحو المقاولاتية).

07- المفاهيم الأساسية: قام الباحث في هذا الجزء بالتعريف بالمفاهيم و المصطلحات الأساسية الواردة في عنوان الدراسة.

الفصل الثاني: تطرق الباحث في هذا الفصل إلى الشخصية وأنماطها و ذلك باستعراض مراحل تطور مفهوم الشخصية ، تعريفها، محدداتها، مكوناتها، طرق قياسها، وأهم النظريات المفسرة لها، بالإضافة إلى التناول المفصل لأنماطها وفق نظرية الإنيكرام.

الفصل الثالث: تطرق الباحث في هذا الفصل إلى التوجه نحو المقاولاتية و ذلك بالتعرض لمفهوم المقاول، خصائصه وأصنافه وأهم نظرياته. والتعرف كذلك لمفهوم المقاولاتية، أصنافها، مراحل سيرورتها، نظرياتها، وفي الأخير التعرف على مفهوم التوجه، نظرياته، النماذج التي ترتكز على التوجه، العوامل المؤثرة على التوجه.

الجانب الميداني : و يضم فصلين :

الفصل الرابع : و الذي خصص لإجراءات الدراسة الاستطلاعية و الأساسية و تناول الباحث إجراءات الدراسة الاستطلاعية التي تم التأكد فيها من مدى صحة اختيار المنهجية المتبعة و تقنين وإعداد المقاييس المستعملة في الدراسة .

أما في إجراءات الدراسة الميدانية فتم ذكر منهج الدراسة و التعرض إلى عينة الدراسة ومجالها المكاني و الزماني و كذلك أدوات الدراسة، و أخيرا تم التعرض للمعالجة الإحصائية و أهم الأساليب الإحصائية التي تم اعتمادها في هذه الدراسة.

الفصل الخامس: في هذا الفصل تم عرض ثم مناقشة النتائج المتحصل عليها، ثم الاستنتاج العام و الخاتمة و المقترحات.

الباب الأول
الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

01 إشكالية الدراسة

02 تساؤلات الدراسة

03 أهميـــة الدراسة

04 أهــداف الدراسة

05 فرضيات الدراسة

06 مفاهيم الدراسة

07 الدراسات السابقة

01- إشكالية الدراسة

يعد الشغل الخاص من بين أهم مظاهر التفاعل بين الشباب ومؤسسات العمل فهو عالم يبحث فيه الشباب عن تواجدهم على اعتباره ملجأ لتحقيق أهدافهم وحاجاتهم المادية والمعنوية واستثمارا لجهودهم وأفكارهم وتجسيدها في طابع عملي خاص؛ ونظرا للأهمية البالغة التي تنعكس إثر إنشاء المؤسسات الصغيرة أو المتوسطة على اقتصاديات البلد، خاصة وأن نسبة البطالة في تزايد من ناحية وتضاعف عدد خريجي الجامعات كل سنة من ناحية أخرى، دون مناصب شغل ضمن إطار الوظيف العمومي المبرمج سلفا بين مخططات الطالب عند تبنيه تخصصا معينا، لذا كان من الضروري أن يتوجه خريجو الجامعات نحو العمل الخاص مما يمكّنهم من تجسيد أفكارهم وأهدافهم إلى واقع يعكس ميولاتهم ورغباتهم بالتوجه نحو المقاولاتية كحلّ لهاته المعضلة.

هذا وقد أقدمت الحكومة سابقا على سن القانون التوجيهي الخاص بترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لرسم الخطوط الواجب وضعها حيز التنفيذ من أجل التكفل الأحسن بهذه المؤسسات من خلال المادة 13 التي تنص على تأسيس هياكل ومراكز خاصة هدفها تسهيل إجراءات التأسيس وإعلام وتوجيه ودعم ومتابعة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ومن بين هذه الهيئات نجد الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب(ANSEJ)، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC)، القرض المصغر (ENJEM)، الوكالة الوطنية لدعم الاستثمار (ANDI)، بالإضافة إلى استحداث مجموعة من حاضنات الأعمال ومشاتل المؤسسات عبر مختلف ولايات القطر، وهذا الدعم الهيكلي كان هدفه زيادة الرغبة المقاولاتية للشباب وتشجيعه لاتخاذ المقاولاتية كمهنة مستقبلية، ومن هنا زاد الاهتمام من قبل الباحثين والمختصين، من خلال تعاون الجامعة مع هياكل الدعم و المساندة، في إجراء دراسات إستراتيجية على الأنشطة والقطاعات الواعدة في المنطقة التي يمكن أن توفر مجالات لإنشاء مشاريع و ابتكارات جديدة وذلك من خلال دعم المشاريع المقاولاتية وإنشاء دور المقاولاتية في أحضان الجامعات لترعى هذا التوجه وتنميه.

لكن هذا التوجه رغم ما يتطلبه من دعم مالي ومادي ومعنوي، يبقى من أهم ما يحدد نجاحه توفر السمات والخصائص الشخصية للطالب الجامعي المتوجه نحو هذا المجال، إذ أن لخصائص الفرد وسماته الشخصية أثر في سلوكه وتوجهاته وأدائه. فبحسب كافين (Cavin, 2003) يشير إلى أهمية دراسة سمات الشخصية مستندا على رأيه في أن السلوك يتأثر بنمط الشخصية أكثر من تأثره بالجنس، أو النوع، أو أي سمة أو بعد نفسي آخر، إذ أن هذه الدراسة تعطي لأفراد فهم أفضل لذواتهم، والتعرف على مكامن الضعف،

والقوة فيها (**الياسري، 2004م، ص8**). ولعل من أبرز هذه الخصائص تلك الخصائص المتعلقة بالمقاولاتية وسلوكياتها المتمثلة في القدرات النفسية والشخصية وما تتطلبه من سمات و مهارات نفسية كالرغبة في المسؤولية، المخاطرة، الثقة بالنفس والعديد من الخصائص الأخرى التي ترتبط في جوهرها بنمط وشخصية المقاول أو الطالب الجامعي، التي تدفع الأفراد بشكل عام، والطلبة بشكل خاص ،إلى اختيار المهن المستقبلية و المقاولاتية التي تسهم بإيجابية في تسريع نمو قطاع الأعمال الذي يفترض أن يكون رديفاً للقطاع العام وأن يتكامل معه في دفع عجلة التنمية المستدامة في المجتمع.

كما يؤكد آخرون على أهمية التعرف على أنماط الشخصية كونها تؤثر في ميول الأفراد المهنية، إذ أن طبيعة نمط الشخصية وما يحتويه من سمات وخصائص، وحاجات وميول، ورغبات تدفع بالفرد في أغلب الأحيان إلى اختيار ما يناسبه من وظائف، ومهن تنجم مع ما يفرضه نمط الشخصية السائد لديه (وبحسب الفيلسوف الألماني سبرانجر (Spranger) فصنف الشخصية على أساس دراسته للاتجاهات النفسية نحو مهن معينة إلى (النمط النظري، والاقتصادي، والجمالي، والاجتماعي، والسياسي، والديني) (**عبد الصاحب، 2011م، ص 26**)

ومن هنا جاءت دراسات كثيرة حاولت الكشف عن أنماط الشخصية السائدة لدى فئات اجتماعية معينة، أو توسعت دراسات أخرى في مداها لتشمل بحث العلاقة بين هذه الأنماط ومتغيرات أخرى، لتكون الدراسة مجدية وتكاملية في الوقت ذاته، وتوفر الجهد والعناء والموارد المالية المبذولة في فهم الظاهرة السلوكية التي تشكل جوهر أبحاث علم النفس، فضلا عن كون أنماط الشخصية لها علاقة وثيقة بجميع المظاهر السلوكية التي تصدر عن الفرد من أسلوب حياته ونمط معيشته وعلاقته بالآخرين، والبيئة المحيطة، وكل الأنشطة الأخرى التي تصدر عنه.

ومن بين تلك الدراسات نجد دراسة (الحمداني،2004) التي تؤكد على وجود علاقة بين أنماط الشخصية وقبول الطلبة في التخصصات الأكاديمية، والتي حاولت تقويم نظام القبول في التخصصات الجامعية، واعتمدت على تصنيف هولاند لأنماط الشخصية والاختيار المهني. وأشارت إلى تناسق بعض أنماط الشخصية لدى الطلبة، والتخصصات الأكاديمية التي يدرسون فيها.

كما ربطت إحدى الدراسات بين أنماط الشخصية والميول المهنية، ففي دراسة مُحَمَّد مقداد وكامل عبد الله (2014م)، والتي أظهرت النتائج أن الميول الستة التي أشارت إليها نظرية هولاند موجودة كلها لدى أفراد العينة، كما أظهرت أن جميع أنواع أنماط الشخصية الستة عشر المشار إليها في تصنيف مايرز برجز موجودة لدى أفراد العينة كذلك كشفت عن وجود علاقات متعددة بين الميول المهنية وأنماط الشخصية إذ ارتبط كل نمط من أنماط الشخصية بأكثر من ميل مهني واحد.(مقداد، كامل،2014م).

كما توصلت دراسة كل من مُحَمَّد (1992)، وصموئيل (Samuel 1993) إلى دور وعلاقة نمط الشخصية بالتفضيل المهني واختيار الطلبة لتخصصاتهم، وتفضيلهم لمهن معينة **(عبد الصاحب، 2011م)**

فضلا عما ذكرنا من متغيرات تتضح علاقتها مع أنماط الشخصية، فهنالك متغيرات أخرى كثيرة جدا يصعب حصرها وذكرها، وبقدر كثرة هذه المتغيرات نلاحظ وجود متغيرات أخرى لم تدرس لحد الآن على حد علم الباحث، إذ أن نمط الشخصية له علاقة بتحديد متغيرات مختلفة في الشخصية، فالشخصية ذات أبعاد متعددة كالأبعاد الجسمية والاجتماعية، والانفعالية، والعقلية، وتتكامل في الشخصية قوى الإنسان الجسمية والعقلية والانفعالية ككائن اجتماعي وبدون هذه الصفة لا يتيسر له أن ينمو كإنسان.**(عبد الصاحب، 2011م، ص 26)** ولما كان الإنسان ينفرد بخصوصيته التكوينية الفيسيولوجية والمعرفية، فإن أهمية تحديد طبيعة السلوك ومنحاه ومآله استقطب الكثير من الدراسات التي تناولت العلاقة بين الاتجاه والسلوك. لكن أهمية تجاوز النظرة الأحادية لتفسير العلاقة انطلاقا من معرفة الاتجاه لوحده إلى مقاربة إدماجية تجمع بالتفصيل والتحليل العناصر المساهمة في تكوين السلوك بداية من المعايير الاجتماعية ورغبة وخبرة الإنسان القبلية ناهيك عن الاتجاه نحو السلوك المرغوب، قد أفضى إلى تكوين نظريات على غرار نظرية السلوك المخطط التي هي تطوير لنظرية السلوك المعقول اللتان اكتسحتا العديد من المجالات، الأمر الذي دفع بالعديد من الباحثين إلى مراجعة تطبيقية ونظرية للمفاهيم الواردة في النظريتين لمعرفة مدى قدرتهما على الإجابة على الكثير من الإشكالات في مختلف المجالات (النفسية، الاجتماعية، الصحية، السياسية، التجارية، التربوية).**(بشقة، 2015م).**

ومن بين تلك الإشكالات كذلك نجد المقاولاتية والتي نحاول الإجابة عنها من خلال اختبار مدى ملاءمة نظرية السلوك المخطط كأداة لاستكشاف التوجهات المقاولاتية لدى طلبة الجامعة.

لذلك جاءت هذه الدراسة لتثير تساؤلات حول أثر يجمع نمط شخصية الطالب الجامعي بالتوجه نحو المقاولاتية في مستقبله المهني من خلال استخدام نظرية الإنيكرام لأنماط الشخصية المطروحة مؤخرا في مجال علم النفس والتي حاولت أن تستفيد من بعض الآراء التي طرحت في مختلف نظريات أنماط الشخصية، حيث صنفت هذه نظرية الأفراد إلى تسعة أنماط متمايزة فيما بينها من حيث الخصائص، والسمات المشتركة ضمن النمط الواحد الذي يختلف عن سائر انماط الأخرى.

هذه الانماط التسعة من شأنها أن تسهم في تحديد نمط الشخصية السائد في وسط الطالب الجامعي ومدى ارتباطه بالتوجه نحو المقاولاتية وتبعا لهذا ارتأينا إلى طرح التساؤلات المذكورة في العنصر التالي.

02- تساؤلات الدراسة

01- ما النمط الشخصية السائدة بين الطلبة الجامعيين ؟

02- ما مستو يات أبعاد التوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؟

03- ما مدى مساهمة محددات كل من (الاتجاه، المعايير الاجتماعية، الضبط السلوكي) في تفسير الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؟

04-ما مدى مساهمة انماط الشخصية التسعة في تفسير التوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؟

05-ما النمط الشخصية السائدة لدى المقاولين الخريجين من الجامعة ؟

06-هل توجد مسارات للعلاقة بين انماط الشخصية والتوجه نحو المقاولاتية في ضوء محددات التوجه المتمثلة في (الاتجاه، المعايير الاجتماعية، الضبط السلوكي) كمتغيرات وسيطية لدى الطلبة الجامعيين ؟

03- أهمية الدراسة

تتناول الدراسة موضوع هام أساسي يعتبره الكثير من الباحثين من مواضيع العصر، فالعصر الذي نعيش فيه يوصف بأنه عصر ما بعد الحداثة والمعلوماتية والتغير السريع، ويمكن وصفه أيضا بعصر الريادة.

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تهتم بفئة مهمة وهي فئة الطلبة الجامعيين باعتبارهم استثمار حقيقي ومربح للدولة ،لأنه أساس قيام أي مؤسسة أو مشروع وهم أشخاص يمتلكون خصائص شخصية منها المغامرة والمخاطرة ومؤهلات لتسيير مثل هذا النوع من المؤسسات وهو ما يطلق عليه بالمقاولة.

وتبرز الأهمية العلمية (النظرية) للدراسة في التعرف على المقاولة للفئة التعليمية، والمشكلات التي تواجههم، من خلال دراسة التوجه المقاولاتي، وذلك برصد التأثيرات التي تنجم عن اختيار الطلبة للمقاولة كمسار مهني، بما في ذلك التأثيرات الشخصية والسياقية. بالإضافة إلى ما يمكن أن تضيفه الدراسة إلى التراكم العلمي والمعرفي من الدراسات السابقة التي تناولت الموضوعين، وإلى لفت جمهور الباحثين إلى عينة البحث والمتمثلة في فئة الطلبة الجامعيين.

وتتمثل الأهمية العملية (التطبيقية) لهذه الدراسة في تطبيق الاستراتيجيات التي تساهم في إعطاء حلول ومقترحات التي من شأنها تحسيس القائمين على وضع السياسات والقوانين بأهمية المقاولة، وتعميق العلاقة بين الجامعة والمقاولة، وكذلك الاهتمام بالجانب الشخصي والنفسي للمقاول كنقطة أساسية لنجاح المقاولاتية (المهارات و الاستعداد و الرغبة و الميل للمخاطرة و الثقة بالنفس و أمور أخرى) هذا من جهة، و من جهة أخرى مراعاة مختصين في مجال علم النفس لأهمية دورهم في المجال المهني باستخدام وسائل و تقنيات تدعم موافقتهم للانطلاق في المشاريع و إنجاحها.

04- أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى الكشف عن أثر انماط الشخصية على التوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، ومن أجل الوصول إلى الهدف تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- البحث في النمط الشخصية السائد في أوساط الطلبة الجامعيين، مع الأخذ بعين الاعتبار تأثير كل من (الجنس، التخصص) على انماط الشخصية التسعة.

2- الكشف عن مستويات أبعاد التوجه نحو المقاولاتية المتمثلة في (الرغبة، الاتجاه، المعايير الاجتماعية، الضبط السلوكي)، بالإضافة إلى معرفة تأثير كل من (الجنس، التخصص) على مستوى التوجه نحو المقاولاتية.

3- التعرف على مدى مساهمة محددات التوجه المتمثلة في (الاتجاه، المعايير الاجتماعية، الضبط السلوكي) في تفسير الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.

4-التعرف على مدى مساهمة انماط الشخصية التسعة في تفسير التوجه نحو المقاولاتية للمتمثلة في (الرغبة، الاتجاه، المعايير الاجتماعية، الضبط السلوكي).

5- البحث في النمط الشخصية السائد في أوساط المقاولون الخريجين من الجامعة.

6- التعرف على مسارات للعلاقة بين انماط الشخصية التسعة والتوجه نحو المقاولاتية في ضوء محددات التوجه المتمثلة في (الاتجاه، المعايير الاجتماعية، الضبط السلوكي) كمتغيرات وسيطية لدى الطلبة الجامعيين .

05- فرضيات الدراسة

تم صياغة فرضيات الدراسة صياغة بحثية، أي بصيغة الإثبات, والتي صيغت كما يلي:

01- يتمتع الطلبة الجامعيون بنمط المساعد.

02- يتمتع الطلبة الجامعيون بمستويات مرتفعة في أبعاد التوجه نحو المقاولاتية.

03-تساهم محددات كل من (الاتجاه، المعايير الاجتماعية، الضبط السلوكي)في تفسير الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.

04-تساهم انماط الشخصية التسعة في تفسير التوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.

05- يتمتع المقاولون الخريجون من الجامعة بنمط المغامر.

06- توجد مسارات للعلاقة بين انماط الشخصية التسعة والتوجه نحو المقاولاتية في ضوء محددات التوجه المتمثلة في (الاتجاه، المعايير الاجتماعية، الضبط السلوكي) كمتغيرات وسيطية لدى الطلبة الجامعيين.

06- مفاهيم الدراسة

06 -01- انماط الشخصية:

أ- الشخصية:

شخصية "في اللغة العربية، فقد ورد في لسان العرب أنها من"شخص"وهو: سواد الإنسان وغيره يظهر من بعد، وقد يراد به الذات المخصوصة، وتشاخص القوم اختلفوا أو تفاوتوا **(عبد الصاحب، 2011م، ص1)**، وكل شيء رأيت جسمانه فقد رأيت شخصه حيث يعكس هذا المعني الجانب المادي (الفيزيقي) للإنسان. **(عبد الخالق،1999م)**

وتعني اصطلاحا بإيجاز على أنها "نمط سلوكي مركب، ثابت إلى حد كبير، يميز الفرد عن غيره من الأفراد، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معا، والتي تضم القدرات العقلية والانفعالية والتركيب الجسمي الوراثي والوظائف الفسيولوجية والأحداث التاريخية الحياتية التي تحدد طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة، وأسلوبه المميز في التكيف مع البيئة"**(عبد الصاحب، 2011م، ص2).**

ب - النمط:

لغويا:

معنى نمط في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي

الجمع : **أنماط** و **نِماط**

النَّمَطُ : :طريقة وأسلوب والشكل أو مذهب

النَّمَطُ : :الجماعةُ من الناس أَمْرُهم واحد

النَّمَطُ : :الصِّنفُ أَو النَّوعُ أَو الطِّرازُ من الشيء. (https://www.almaany.com)

أما من الناحية الاصطلاحية فيعرفها الملاح (2003) على أنه " مفهوم يشير إلى فئة أو صنف من الناس أو الأفراد الذين يشتركون في الصفات العامة، وإن اختلف بعضهم عن البعض في درجة اتسامهم بهذه الصفات" **(الملاح، 2003م، ص4).**

ويقصد بانماط الشخصية على وفق نظرية الإنيكرام من منظور بارون ويجل في الدّراسة الحالية بأنها مجموعة السمات التي تندرج تحت تسعة أنماط من الشخصية هي (المنشد، المساعد، والمنجز، و الرومنسي ، والمراقب، والمخلص، والمغامر، والمتزعم، وصانع السلام)

وفي ما يلي عرض موجز لهاته انماط :

- نمط الشخصية المنشد للكمال: هو جدي، واقعي، مثالي، منضبط متحفز للنفع، فاقد الثقة في نفسه، وهذا كله يجعله متوتر الأعصاب، منزعج من غيره لأنهم ليسوا على جده.

- نمط الشخصية المساعد: هذا الشخص يسعى لأن يكون محبوبا وذا أهمية فإذن هو يتمتع بالأخلاق العالية مثل: الدفء، الكرم، التركيز، سهولة التعامل، حساس، ليس أنانيا، معتدا بنفسه.

- نمط الشخصية المنجز: صاحب الشخصية هاته متحفز لنفسه ولغيره وهذا يجعله يمتاز بالحيوية، والتفاؤل، وتوكيد الذات، ودود، منافس، والاستمرارية في العمل إلى درجة الانهيار.

- نمط الشخصية الرومنسي: يمتاز هذا النمط بأنه: حساس، حنون، ذو نظرة ثاقبة، كئيب، يعبر عن مشاعره، ويقيم علاقات حميمة مع الناس، وهو أيضا مبدع، فكاهي، ذو خبرة في فهم مشاعر الآخرين.

-نمط الشخصية المراقب: متحفز لمعرفة كل شيء، انطوائي، ذو نظرة ثاقبة، يعشق الحرية والمعرفة والعلم وإيصالها للآخرين ينزعج من تكرار الأشياء، وصخب الأصوات، هادئ أمام الشدائد، بطيء في إظهار ما لديه.

نمط الشخصية المخلص: يقدر المسؤولية، عائلي، مصغي للآخرين، فكاهي، ودود، رؤوف، ذكي، شجاع، معتد بنفسه، ومع كل هذا شكوك.

نمط الشخصية المغامر: مفعم بالحيوية والطاقة، متفائل، متحرر، صريح، كريم، جريء، مغامر، يكتسب المعلومات.

الشخصية المتزعم: معتمد ومعتد بنفسه، لا يحب الضعف، صريح، واثق من نفسه، مستقل، يساعد السلطة، يحمي المقربين له، لا ينسى الظلم والإساءة، يضغط على نفسه كثيرا.

شخصية صانع السلام: وهذا النمط يحب السلام، واسع الرؤية للحوادث المختلفة، مدير جيد، يهتم بالآخرين، ومن طبعه يحب أن يكون مصغيا، وهو حساس جدا للنقد.

أمّا من الناحية الإجرائية فهو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها الطالب من خلال إجابته على بنود مقياس انماط الشخصية المتضمن للأنماط التسعة: النمط المنشد، النمط المساعد، النمط المنجز، النمط الرومنسي، النمط المراقب، النمط المخلص، النمط المغامر، النمط المتزعم، النمط صانع السلام.

06-02- التوجه نحو المقاولاتية:

لغويا:

أصل كلمة التوجه هو الفعل اللاتيني"intendere " الذي يعني " tendre vers " أي التوجه نحو شيء ما. (Tounés, 2006,) وترجم مفهوم " intention " في قاموس المنهل بـ : القصد والنية. **(إدريس، 2007م، ص 667)**

اصطلاحا:

التوجه وفق منظور السلوك المخطط على أنها تجمع متغيرات كل من الموقف الاتجاه من السلوك وتأثير المعايير الاجتماعية، وإدراك الفرد قدرته في الضبط على سلوكه إلى تشكيل رغبة تجاه السلوك أو الرغبة السلوكية.

06-02-01 - **الرغبة:** تشير إلى استعداد الشخص لأداء سلوك معين. وتستند الرغبة إلى الموقف تجاه السلوك والمعيار الاجتماعي والضبط السلوكي.

06-02-02- **الاتجاه:** تشير إلى ربط السلوك المرغوب فيه بالنتائج المتوقعة، وهو الاحتمال المتوقع لأن ينتج عن السلوك نتيجة معينة .

06-02-03 -**المعايير الاجتماعية:** تشير إلى إدراك الفرد للتوقعات السلوكية من قبل الأفراد والجماعات، وهي بمنزلة المرجعية المهمة للشخص مثل الأهل، والأصدقاء، الأستاذ، سياسة الدولة.

06-02-04 -**الضبط السلوكي:** تشير بوجود تصور لمجموعة من العوامل التي يمكن أن تسهل أداء السلوك أو تعيقه. وعلى وجه التحديد ينظر إلى القوة المدركة لكل عامل من عوامل الضبط على أنها إما أن تؤدي إلى إعاقة أداء السلوك المفترض أو تسهيله.

06-03- الطلبة الجامعيون:

هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين، مثل: المدرسة، أو الجامعة، أو الكلية، أو المعهد أو المركز، ويتمي لها من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتّى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعاً للشهادة التي حصل عليها.(**العادلي، كريدي، 2006م، ص 4**)

كما يعرف الطالب الجامعي بأنه: "الشخص الذي اكتسب عن طريق الدراسة النظامية بالجامعة بنوع خاص أتقن دراسة أكاديمية عليا أو أكثر، يحصل على معرفة تفصيلية ومهارة في البحث والتحليل النقدي في ميدان دراسته. (**حمدان، 2006م، ص89**).

هم الطلبة المسجلين في جامعة (وهران، الجزائر، قسنطينة، الجلفة، أدرار) الذين يزاولون دراستهم في كليتي العلوم الاجتماعية والعلوم الاقتصادية بمختلف التخصصات.

06 – 04- المؤسسات الجامعية:

يرى علماء التنظيم التربوي انه لا يوجد تعريف قائم بذاته أو تحديد شخصي وعالمي لمفهوم الجامعة، لذلك فإن كل مجتمع ينشئ جامعته ويحدد له أهدافها بناء على ما تمليه عليه مشاكله ومطامحه وتوجهه السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

تعرف بأنها بمؤسسة تعليمية يلتحق بها الطلاب بعد إكمال دراساتهم بالمدرسة الثانوية والجامعة أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي.وتطلق أسماء أخرى على الجامعة وبعض المؤسسات التابعة لها مثل:الكلية، المعهد، الأكاديمية،مجمع الكليات التقنية،المدرسة العليا.وهذه الأسماء تسبب اختلاطا في الفهم،لأنها تحمل معاني مختلفة من بلد لآخر" **(هاشم وآخرون، 2011، ص 10).**

ولقد عرفها المشرع الجزائري وذلك في المرسوم رقم 83- 544 المؤرخ في 24 سبتمبر 1983 والمتضمن القانون الأساسي النموذجي للجامعة على أنها مؤسسة ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي **(الجريدة الرسمية، المادة 01، ص 21).**

ومن خلال التعريفات الخاصة بالجامعة نستطيع القول أن الجامعة عبارة عن مؤسسة اجتماعية تتألف من مجموعة من الأشخاص (معلمين، متعلمين،عمال)، في مكان واحد تعمل وفق نظام منسق، تستخدم وسائل معينة بهدف تحقيق أهدافها، ومن بينها إنتاج ونشر المعرفة العليا لتنمية المجتمع.

07- الدراسات السابقة

07-01- الدراسات الخاصة بانماط الشخصية

07-01-01 -الّدراسات المحلية:

لم يتمكن الباحث على حد علمه من إيجاد دراسات حول انماط الشخصية وفق الإنيكرام لدى الطلبة الجامعيين في البيئة الجزائرية.

07-01-02 -الّدراسات العربية :

أولا: دراسة الياسري (2004م) :

- **أنماط الشخصية على وفق النماذج التسعة لنظام الإنيكرام**

هدفت الدراسة إلى معرفة نمط الشخصية السائد لدى طلبة المراحل المنتهية في كليات(الطب، والفنون الجميلة، والقانون) على وفق نظرية الإنيكرام، ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس (ريسو- هيدسن Riso & Hudson) على عينة تألفت من (600) طالب وطالبة بواقع (200) طالب في كل كلية، بعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام (معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفاكرونباخ، اختبار التائي لعينة واحدة) وتوصلت الدراسة إلى أن نمط الشخصية المنجز هو النمط السائد لدى طلبة كليتي الطب والقانون، ونمط الشخصية المتفرد هو السائد لدى طلبة كلية الفنون الجميلة **(الياسري، 2004م).**

ثانيا : دراسة ريوان (2008م) :

- **التفضيل الجمالي وعلاقته بانماط الشخصية لمركز المشاعر وفق نظرية الإنيكرام لدى طلبة معهد الفنون الجميلة.**

هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة التفضيل بأنماط الشخصية لمركز المشاعر وفقا لمتغير الجنس، ولتحقيق هذه الأهداف تم بناء مقياس للتفصيلات الجمالية بمكونين (البصري والسمعي) وتبنى مقياس الياسري (2004) لأنماط الشخصية على وفق نظام الإنيكرام، وتم تطبيقه على عينة تألفت من (500) طالبا وطالبة من معهد الفنون الجميلة في العراق، وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام (معادلة الفاكرونباخ، ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينتين مستقلتين)، توصلت الدراسة إلى أن نمط الشخصية المتفرد هو النمط السائد لدى معهد الفنون الجميلة، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفضيل الجمالي وانماط الشخصية (المساعد، المنجز، والمتفرد) لدى الطلبة الذكور والإناث (**الجباري، 2015م**).

ثالثا : دراسة عبد الصاحب (2008م) :

- **أنماط الشخصية على وفق نظرية الإنيكرام وعلاقتها بالقيم والذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.**

هدفت الدراسة للتعرف على نمط الشخصية السائد لدى طلبة الجامعة، ولتحقيق هذه الأهداف تم بناء مقياس في ضوء منظور (دون ريتشارد ريسو) لأنماط الشخصية وفق نظرية الإنيكرام، وتم التطبيق على عينة تألفت من (417) طالبا وطالبة في جامعة بغداد، وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام (معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفاكرونباخ، والاختبار التائي)، توصلت النتائج إن النمط السائد لدى طلبة الجامعة هو النمط المصلح، وكذلك تبين وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي وأنماط شخصية المساعد والباحث والمخلص والمتحدي وصانع السلام والمصلح، وكانت العلاقة سلبية وغير دالة بين الذكاء الاجتماعي ونمطي الشخصية المنفرد والمتحمس(**عبد الصاحب، 2008م**).

رابعا: دراسة الركابي (2010م) :

- **الفشل المعرفي وعلاقته بمركز التفكير في نظام الإنيكرام لدى طلبة الجامعة.**

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة الارتباطين بين الفشل المعرفي وأنماط مركز التفكير في نظام الإنيكرام لدى طلبة الجامعة وفق متغيري (الجنس والتخصص)، ولتحقيق هذا الهدف تم بناء مقياس الفشل المعرفي وتبني مقياس أنماط الشخصية وفق نظرية الانيكرام، طبق على عينة تألفت من (429) طالبا وطالبة في جامعة بغداد، وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام (معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والاختبار التائي لعينة واحدة، ومربع كأي) وتوصلت الدراسة أن النمط السائد لدى طلبة الجامعة هو النمط المتحمس، وتوجد علاقة ارتباطيه دالة بين الفشل المعرفي ونمط شخصية الباحث، وكذلك أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة في أنماط الشخصية وفق متغير الجنس والتخصص (**الجباري**، 2015).

خامسا: دراسة السعودي (2011م) :

- **التحقق من فعالية مقياس ريسو- هيدسن لأنماط الشخصية التسعة لطلبة جامعات أردنية**

هدفت هذه الدراسة إلى التحقيق من مقياس ريسو – هيدسن للأنماط التسعة للشخصية على طلبة الجامعات الأردنية ، وذلك للتأكد من ملاءمة المقياس في البيئة الأردنية ، وتم إجراء الدراسة على عينة بلغ عددها (1003) طالب وطالبة من طلبة الجامعات الأردنية ، وأشارت نتائج الصدق التلازمي باستخدام مقياس هولاند أن المقياس له معامل صدق مقبول ولمعظم انماط ، وأوضحت النتائج بأن قيم معاملات الثبات كانت مرتفعة ، وبذلك يتمتع المقياس بالصدق والثبات بدرجة جيدة ، وأشارت التائج إلى أن نمط الشخصية الأكثر شيوعا لدى طلبة الجامعات هو النمط المساعد يليه نمط المصلح ثم المتفرد ، في حين كان أقل انماط شيوعا هو النمط الباحث (**السعودي** ، 2011م).

سادسا: دراسة أبو السل(2014م):

- **أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة دمشق وفق مقياس ريسو - هيدسن (الإنيكرام) جامعة دمشق.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة دمشق وفق مقياس ريسو – هيدسن (الأنيكرام)، ولتحقيق ذلك قام الباحث بتطبيق مقياس (ريسو-هيدسن) الذي أعده الباحث على طلبة الجامعات السورية (في بحث سابق)، على عينة مؤلفة من (400)طالبا وطالبة من طلبة جامعة دمشق.

وأشارت نتائج الدراسة إلى سيادة نمط شخصية المنجز لدى طلبة كليتي العلوم والتربية، ثم يليه نمط الشخصية المخلص. وهذا يعني أن عامل التحصيل، والميل إلى التنافس والإنجاز، وتحقيق الأهداف، هو الذي يغلب على شخصية الطلبة. **(أبو السل، 2014م)**

سابعا: دراسة الجباري (2015م) :

- **أنماط الشخصية وفق نظرية الإنيكرام وعلاقتها بالعبء المعرفي وتمايز الذات**

هدفت الدراسة للتعرف على نمط الشخصية السائد لدى طلبة الجامعة، ولتحقيق هذه الأهداف تم بناء مقياس في ضوء منظور (بارون و ويغل) لأنماط الشخصية وفق نظرية الانيكرام، وتم التطبيق على عينة تألفت من (200) طالبا وطالبة في جامعة كركوك ، وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام (معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفاكرونباخ، والاختبار التائي)، توصلت النتائج إلى أن النمط السائد لدى طلبة الجامعة هو النمط المنجز،وكذلك وجود فروق دالة عند مستوى الدلالة في النمط المساعد والمنجز يعزى إلى متغير الجنس وكذلك وجود فروق دالة لكل من نمط المنشد للكمال والمنجز والمغامر يعزى متغير التخصص ، وكذلك تبين وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين انماط (المساعد ، المنجز، المراقب ، المتزعم) ، وهناك علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين تمايز الذات وكل من انماط (المنشد للكمال ، الرومنسي ، المنجز ، المراقب ، المغامر ، المتزعم).**(الجباري،2015م).**

ثامنا: دراسة خضير (2016م) :

- **البنية العاملية الاستكشافية والتوكيدية لمقياس ريسو – هدسون لأنماط الشخصية التسعة (الأينكرام) .**

هدفت الدراسة إلى التعرف على البنية العاملية لمقياس ريسو-هدسون (Rheti)النسخة (version 2.5 1999) باستعمال نوع التحليل العاملي الاستكشافي و التوكيدي ، إذ بعد ترجمة المقياس إلى اللغة العربية تم تطبيقه على عينة من طلبة جامعة المستنصرية عدد أفرادها (620) طالبا وطالبة، أسفرت النتيجة عن (14) عاملا قبل التدوير و (09) عوامل بعد التدوير وقد تشبعت عليها (164) فقرة بواقع (60) فقرة لمركز المشاعر و (61) فقرة لمركز التفكير و (63) فقرة لمركز الغريزة .وفسرت العوامل مجتمعة ما قيمته (66.317) من التباين الكلي للفقرات.ثم أجري التحليل العاملي التوكيدي على النموذج الذي وضعته الباحثة اعتمادا على التصور النظري لواضعي الاختبار ، وقد عززت نتائج التحليل هذا النموذج . **(خضير 2016م)**

07-01-03 -الدراسات الأجنبية :

أولا: دراسة هامرلي روبنسون (hammerlie 1991، & robinson) :

- **نمط السمات الشخصية.**

هدفت الدراسة إلى معرفة نمط الشخصية السائد لدى طلبة الجامعة في كليتي المحاسبة ، والتمثيل المسرحي ، ولتحقيق هذا الهدف ، طبق مقياس (ريسو-هيودسن) Hudson & Riso على عينة تألفت من (200) طالبا وطالبة في بريطانيا ، وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، توصلت الدراسة إلى أن سيادة نمط الشخصية المنجز لدى كلية المحاسبة ونمط المنفرد لدى طلبة التمثيل المسرحي (Hammerlie & Robinson ،1991 ،p81-82).

ثانيا: دراسة أومندسون وسكرودر (Omundson & schroeder ،1996) :

- **نمط الشخصية والرضا المهني.**

هدفت الدراسة إلى معرفة نمط الشخصية السائد لدى طلبة كلية الإدارة حيث طبق مقياس (ريسو – هيدسن Riso & Hudson) على عينة تألفت من (203) طالبا وطالبة في بريطانيا ، وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام (معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينتين مستقلتين) ، توصلت الدراسة إلى أن نمط الشخصية السائد لدى طلبة الجامعة هو نمط المنجز (الجباري،2015م).

ثالثا: دراسة هارلي (Hurly .2003):

- **نمط الشخصية اليوم:**

هدفت الدراسة إلى معرفة نمط الشخصية السائد لدى طلبة كليتي الطب والقانون ، طبق مقياس (ريسو – هيدسن Riso & Hudson) على عينة تألفت من (189) طالبا وطالبة في بريطانيا ، وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام (معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معادلة سبيرمان براون) توصلت الدراسة إلى سيادة نمط شخصية المنجز لدى طلبة كليتي الطب والقانون (Hurly. 2003) .

رابعا: دراسة هارلي وماثيو (Hurly & Mathew .2003):

- **هل هناك ارتباط بين نمط الشخصية واختيار التخصص في الجامعة؟**

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين نمط الشخصية واختيار التخصص الدراسي في الجامعة ، ولتحقيق هذا الهدف طبق مقياس (ريسو هيودسن Riso & Hudson) على عينة تألفت من (200) طالبا وطالبة في جامعة شمال كارولينا ، وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام (معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومربع كأي) ، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين نمط الشخصية وميل الطالب نحو اختيار تخصص دراسي معين في الجامعة(**الجباري، 2015م**

خامسا: دراسة نيوجنت (Newgent, 2001م):

هدفت الدراسة للتحقق من ثبات مقياس ريسو- هدسن باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Coefficient Alpha) على عينة مكونة من (287) شخصا منهم (27.5%) من الذكور و (82.5%) من الإناث، وتراوحت أعمارهم بين (18-74) سنة. حيث تراوحت معاملات الثبات بين (0.56) للنمط المنجز والباحث، (0.82) للنمط المساعد، وبمعامل ثبات كلي مقداره 0.72 وكذلك أفادت هذه الدراسة أن المقياس له مؤشر صدق تلازمي عال. (**السعودي، 2011م، ص39**)

سادسا: دراسة سكوت (Scott,2011):

في أحدث دراسة على مقياس ريسو-هدسن قامت بها سكوت (Scott) على مقياس ريسو هيدسن من نوع ليكرت سداسي التدريج، لفحص صدق البناء باستخدام عينة مكونة من (1500) شخص، حيث قامت بإجراء التحليل العاملي الذي أشارت نتائجه إلى أن فقرات المقياس ذات ارتباط قوي مع الأبعاد (انماط) التي تقيسها.(**السعودي، 2011م، ص40**)

07-02- الدراسات الخاصة بالتوجه نحو المقاولاتية

07-02-01-الدراسات المحلية :

أولا : دراسة دار المقاولاتية (2004م):

هدفت هذه الدراسة لمعرفة اتجاه وعزم الطلبة الجامعيين لإنشاء المؤسسات. حيث اعتمدت الدراسة على نموذج السلوك الموجه وجاذبية الطالب نحو إنشاء المؤسسات وللإجابة على هذا التساؤل تمت دراسة العلاقة بين إنشاء المؤسسات والمتغيرين التاليين:- قدرة الطالب على إنشاء المؤسسات.

- درجة التحفيز الذي يحصل عليه من البيئة.

و بينت النتائج أن الجنس له تأثير كبير في درجة تحفيز الطلبة نحو إنشاء المؤسسات حيث أن الطلبة أكثر استجابة للمتغيرات المقاولاتية. (دار المقاولاتية ،2004م)

ثانيا: دراسة خذري و عماري (2011م):

"المقاولاتية كحل لمشكلة البطالة لخريجي الجامعة"

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على آراء عينة من طلبة جامعة باتنة على الظاهرة وتأثير(الجنس، مكان الإقامة، الكلية، الاختيار بين إنشاء المؤسسات أو التوظيف، المستوى الجامعي). حيث توصلوا إلى أن الجنس و الاختيار بين إنشاء المؤسسة أو التوظيف قد أثرا في الظاهرة المدروسة. (خذري ،عماري ،2011م)

ثالثا: دراسة بودية و سيدي محمد (2016م):

تأثير المعايير الاجتماعية على النوايا المقاولاتية لدى طلبة الماستر: دراسة نظرية و إمبريقية.

تهدف هذه الدراسة لتفسير النية المقاولاتية لدى طلبة. من الناحية النظرية يرتكز هذا البحث على نظرية السلوك المخطط ل. (Ajzen,1991) ، و على نموذج الحدث المقاولاتي (Shaper و 1982) Sokol. بناءاً على هذين النموذجين تبين أن نية المقاولة تتأثر بثلاث عوامل أساسية و هي: المواقف اتجاه سلوك، المعايير الاجتماعية المدركة، و إدراك السيطرة على السلوك. النموذج النظري لبحثهما يرتكز على دراسة مدى تأثير المعايير الاجتماعية المتعلقة بالدوافع، العائلة، و المخاطرة على النية المقاولاتية. وأسفرت نتائج الدراسة الإمبريقية التي قاموا بها على عينة من 100 طالبا لدى طلبة الماستر1و الماستر2 بجامعة تلمسان، الذين تلقوا تكوين في مختلف المجالات الاقتصادية و التسيير، أظهرت أنه فقط الدوافع و المخاطرة أثرت إيجابياً على نية المقاولاتية في الوقت الذي كان تأثير الأسرة سلبي.**(بودية، سيدي مُحَمَّد، 2016م).**

رابعا: دراسة " سيد أحمد، سيدي محمد، (2016 م):

"المهارات المقاولاتية: كيف تؤثر على النوايا المقاولاتية؟"

تسعى هذه الدراسة إلى اختبار تأثير المهارات المقاولاتية للطلبة على نواياهم في إنشاء المؤسسة، حيث اعتمدت هذه الدراسة على نظرية السلوك المخطط ل(Ajzen). وقد أجريت الدراسة على عينة من 422طالبا يدرسون في مختلف مجالات الاقتصاد والتسيير بجامعة عنابة. وقد أظهرت النتائج أن نموذج التوجه نحو المقاولاتية يمكن أن يكون مفيد للتنبؤ بنوايا إنشاء المؤسسة في الوسط الأكاديمي. و إدراك المهارات

المقاولاتية يؤثر بشكل معنوي على الاتجاه والمعايير الاجتماعية والضبط السلوكي، الذين بدورهم يؤثرون على التوجه نحو المقاولاتية ما عدى المعايير الاجتماعية التي لا تمارس أي تأثير على التوجه نحو المقاولاتية.. **(سيد احمد، سيدي مُحَمَّد ، 2016 م)**

خامسا: دراسة بن اشنهو، بوسيف(2017م):

دور نظرية السلوك المخطط في تفسير نية المقاولة لدى طلبة الماستر

تقترح هذه الورقة تفسير النية المقاولاتية لدى الأفراد باستخدام نظرية السلوك المخطط لـ(Ajzen 1991) . الدراسة الميدانية قاما بها على عينة من 265 طالبا بجامعة عنابة، و لاختبار الفرضيات قاما باستخدام طريقة المعادلات البنيوية. بحيث تم تأكيد كل الفرضيات الموضوعة في البحث ما عدى المعايير الاجتماعية التي لم يكن تأثيرها معنوي على نية المقاولة. **(بن اشنهو ، بوسيف، 2017م).**

سادسا: دراسة عابي وشنن(2017م):

- استكشاف التوجهات المقاولاتية لدى طلبة الجامعة باستخدام نظرية السلوك المخطط

تهدف الدراسة إلى اختبار مدى ملائمة نظرية السلوك المخطط كأداة لاستكشاف التوجهات المقاولاتية لدى طلبة الجامعة، والتعرف على العوامل المؤثرة على هذه التوجهات. تم إجراء هذه الدراسة في جامعة العربي التبسي وتمثلت عينة الدراسة في 115 من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، وقد استخدم الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات وفق مقياس ليكارت الخماسي واشتملت الاستبانة على ثلاث محاور (المعلومات الشخصية، التوجه المقاولاتي وأسبقياته، العوامل المؤثرة على التوجه المقاولاتي). وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج منها وجود علاقة ارتباطيه بين التوجه المقاولاتي وأسبقياته الثلاث (الموقف الشخصي، المعايير الذاتية والضبط السلوكي) كما تم التوصل إلى أن السمات الشخصية والاستعداد الوسيلي لها تأثير على التوجه المقاولاتي للطلبة، وأن السمة الشخصية الحاجة للإنجاز هي ذات التأثير القوي على التوجه المقاولاتي. (**عابي ، شنن،2017م).**

سابعا: دراسة خميس، عواطف (2017م):

"دور التكوين الجامعي في تفعيل النية المقاولاتية لدى الطلبة "(دراسة ميدانية لعينة من الطلبة بجامعة ورقلة)"

تهدف هذه الدراسة لمعرفة مدى مساهمة التكوين الجامعي في تفعيل النية المقاولاتية لدى الطلبة، وكذا التعرف فيما إذا كانت المعارف والمؤهلات التي يقدمها التكوين الجامعي تسمح للطالب بأن يشرع في تنفيذ مشروعه الخاص، حيث تمت الدراسة على عينة مكونة من 113 طالبا مقبل على التخرج في تخصصات علوم التسيير، العلوم التطبيقية والعلوم الزراعية وفي مستويات مختلفة بجامعة ورقلة، حيث اعتمدا في جمع البيانات على الاستبيان ، حيث توصلت الدراسة لجملة من النتائج أهمها أن: التكوين الجامعي يسهم في تفعيل النية المقاولاتية، لم يكن للسمات الشخصية أي تأثير على النية المقاولاتية للطالب، بالإضافة إلى وجود فروق في النية المقاولاتية بين التخصصات؛ في حين لم يحدث كلا من الجنس، المستوى الدراسي والخبرة المهنية أية فروق في النية المقاولاتية.**(خميس، عواطف، 2017م)**

ثامنا: دراسة بن الشيخ(2017م):

محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سكيكدة.

هدفت الدراسة للتعرف على محددات التوجه المقاولاتي لعينة من الطلبة الجامعين بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة،ومنه تحديد العوامل المشكلة للتوجه المقاولاتي للطلبة.طبقت الدراسة على عينة من 75 طالب ماستر سنة أولى وسنة ثانية،في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة،خلصت الدراسة إلى أن أهم العوامل المؤثرة على نية التوجه المقاولاتي للطلبة، تمثلت في المحيط الاجتماعي و التعليم المقاولاتي واتجاهات الطلبة نحو فكرة المقاولاتية ،بينما لم يكن هناك تأثير لروح المقاولاتية على النية في التوجه المقاولاتي للطلبة. **(بن الشيخ،2017م).**

تاسعا: دراسة قايدي وعدوكة(2017م):

التوجه المقاولاتي للطلبة: اختبار نموذج نظرية السلوك المخطط - دراسة ميدانية بجامعة معسكر-

تسعى هذه الدراسة إلى اختبار القوة التفسيرية لنموذج نظرية السلوك المخطط، و رصد أهم العوامل المؤثرة على التوجه المقاولاتي لطلبة الاقتصاد و التسيير بجامعة معسكر. و تم اختبار نموذج نظرية السلوك المخطط عن طريق تقنية الانحدار اللوجيستي. أسفرت النتائج عن وجود قوة تفسيرية للنموذج و عن أهمية متغيرة المواقف في التنبؤ بالتوجه المقاولاتي. غير أن إضافة متغيرات أخرى إلى النموذج كالفعالية

الذاتية المقاولاتية ، الخوف من الفشل و الهروب من البطالة، عكست المعادلة ليصبح الخوف من الفشل يتصدر التأثير على التوجه المقاولاتي، و بعده المواقف. و تجب الإشارة إلى أن المتغيرات الأخرى لم يكن لها تأثير معنوي على التوجه المقاولاتي.(**قايدي، عدوكة،** 2017م)

عاشرا: دراسة سيدي محمد وسيد أحمد وبن حبيب(2018م) :

نموذج شابيرو و سوكول للنية المقاولاتية: دراسة حالة طلبة الماستر

يقترح هذا البحث دراسة مقارنة للنية المقاولاتية لدى طلبة الماستر بين الذكور و الإناث باستخدام نظرية الحدث المقاولاتي لنموذج شابيرو و سوكول (1982م)، المقتبسة من مجال المقاولاتية. وفقا لهؤلاء الكتاب، إن النية المقاولاتية تتأثر بعاملين أساسيين و هما: إدراك الرغبة، و إدراك الجدوى من المقاولاتية. الدراسة الميدانية قاموا بها على عينة مؤلفة من 103 طالبا و 319 طالبة بالماستر.1 و 2 بجامعة عنابة. النتائج التي توصلت إليها مكنت من التأكد بأن الرغبة في إنشاء المؤسسة و إدراك الجدوى منها يساهمان بصفة معنوية في التنبؤ بالنية المقاولاتية لدى الطلبة و الطالبات. **(سيدي مُحَّد ، سيد أحمد . بن حبيب ، 2018م)**

حادي عشر: دراسة بن طاطة وكربوش(2018م) :

احتمالية تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لطالبات جامعة معسكر باستخدام الانحدار اللوجستي.

تهدف هذه الدراسة إلى الوصول إلى مؤشرات دقيقة تعكس مدى تأثير أبعاد نموذج Autio (المواقف العامة ، المحيط الجامعي ، صورة المقاولة ، القناعة) على التوجه المقاولاتي لخريجات الجامعات ، و لهذا الغرض اعتمدا المنهج التحليلي الوصفي باستخدام نموذج الانحدار اللوجستي ثنائي الاستجابة لاختبار توجه عينة من 167 طالبة جامعية تخصص : مقاولة و إدارة أعمال نحو إنشاء المؤسسات الخاصة ، ودلت بذلك نتائج البحث على وجود تأثير معنوي لكل من التعليم المقاولاتي والقناعة المقاولاتية على توجههن المقاولاتي ، أما المواقف العامة و صورة المقاولة لم يكن لها دلالة معنوية في نموذج الدراسة. **(بن طاطة، كربوش، 2018م).**

اثنا عشر: دراسة راهم(2018م) :

التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين الجزائريين بين الرغبة، الإمكانيات والتحديات دراسة تطبيقية على طلبة جامعة العربي التبسي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على توجهات طلبة جامعة العربي التبسي ورغباتهم نحو تحقيق مشاريعهم الخاصة مع تحديد الإمكانات والتحديات التي سيواجهونها عند مباشرة مشاريعهم، ولقد توصلت إلى أن هناك رغبة لدى الطلبة في إنشاء مشاريع ريادية، كما بينت أنهم يتمتعون بإمكانات تسهل لهم ذلك رغم وجود مجموعة من التحديات أهمها ضعف المناخ الاستثماري بالشكل عام. **(راهم، 2018م).**

ثلاثة عشر: دراسة قايدي(2018م) :

التوجه المقاولاتي لطلبة العلوم غير التجارية - دراسة تحليلية باستخدام طريقة- Pls-sem

تهدف هذه الدراسة المطبقة على طلبة من تخصصات العلوم غير تجارية، لدراسة أهم محددات اختيارهم للمقاولة والعمل الخاص كمسار مهني. أشارت الدراسات السابقة إلى أن طلبة التخصصات التجارية لهم ميول نحو المقاولة، غير أن هذه الأخيرة والعمل الخاص ليس حكرا على طلبة التخصصات التجارية. وتوصلت الدراسة إلى أن محدد التوجه المقاولاتي للطلبة، هو الرقابة السلوكية المدركة. ولم يتم رصد تأثير للمواقف، المعايير الاجتماعية، و موضع التحكم الداخلي على التوجه المقاولاتي.**(قايدي، 2018م)**

07-02-02-الّدراسات العربية

اولا: دراسة طارق بوزيان بن علي (2010م) :

دور تحفيزية في تنمية ريادة الاعمال

تهدف هذه الدراسة الى قياس خصائص المقاول لدى طلبة جامعة قفصة وأثرها في االمقاولاتية. حيث اعدت استمارة من أجل قيلس الرغبة الطالب للبدء بمشروعه الخاص ، ومتغيرات الدراسة الأخرى التي وردت في النماذج العلمية، وبلغت عينة الدراسة (1000) من طلاب الجامعة، واستُخدِم أسلوب الاستقصاء وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية بين موقف الطلاب من المشروعات المقاولاتية في رغبتهم للبدء بمشروع· وكذلكوجود تأثير ذو دلالة إحصائية لمتغير تأثير الأهل والأصدقاء في رغبة الطالب للبدء بمشروع . **(بن علي ، 2010م).**

ثانيا: دراسة رمضان (2012م):

تأثير موقف الطلاب من المقاولة في نيتهم لشروع بأعمال مقاولاتية.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل متغيرات نظرية السلوك العقلاني ونظرية السلوك المخطط، حيث بلغت عينة الدراسة /406/ طالبا وطالبة من طلاب جامعة دمشق وبعض الجامعات الخاصة وحللت نتائج البحث باستخدام SPSS فبينت أهم نتائج الدراسة أن نسبة الطلاب الذين يفضلون العمل لحسابهم الخاص أكبر من الذين يفضلون العمل لدى غيرهم سواء كان قطاعا عاما أم خاصا. كما بينت نتائج الدراسة وجود رغبة لدى طلاب الجامعة للبدء بمشروع ريادي. كما ظهر تأثير لمتغير موقف الطالب من العمل المقاولاتي في نيته للبدء بمشروع ريادي، ووجود تأثير للأهل والاصدقاء في رغبة الطلاب، ووجود تأثير لمتغير الفعالية الذاتية، وتبين نتائج الدراسة أن هناك فروقا في رغبة الطالب نحو مقاولاتية، تعود لمتغير الجنس، وإلى كون أحد الوالدين أو كليهما يملك عملا مقاولاتيا. **(رمضان، 2012م)**

ثانيا: دراسة "(Tarek Ben Ali.2016) **:**

"Explaining the Intent to Start a Business among Saudi Arabian University Students"

تهدف هذه الدراسة للتحقيق في التوجهات المقاولاتية للشباب الجامعي السعودي اعتمادا على نظرية السلوك المخطط. حيث اشتملت العينة على (283) طالبا مسجل في السنة الرابعة إدارة الأعمال، وتظهر النتائج أنه توجد علاقة ايجابية ومهمة بين الأبعاد الثلاث (الاتجاه، الضبط السلوكي، المعايير الاجتماعية). حيث وجد أن الاتجاه لها قوة تفسيرية عالية من باقي أسبقيات التوجه المقاولاتي.

(Ben Ali.2016)

07-02-03-الدراسات الأجنبية

أولا: دراسة عز الدين تونس(2003م) :

4 étudiants suivant des formations en L'intention entrepreneuriale ; une recherche comparative entre des : entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en DESS CAAE"

هدفت الدراسة وصف وتفسير تكوين التوجه المقاولاتي لطلبة التسيير الذين تابعوا برامج وتكوينات في المقاولة بجامعة (ROUEN) بفرنسا. والفكرة الأساسية للدراسة هي فهم تأثير البرامج والتكوينات في المقاولة، وفي نفس الوقت تأثير العوامل الشخصية على التوجه المقاولاتي للطلبة، وانتهت الدراسة بوضع نموذج للتوجه المقاولاتي باستخدام نظرية (AJZEN). **(عز الدين، 2003)**

ثانيا: دراسة Malin Brannback , Norris Krueder, Alan Carsrvd, Hennie Elfving, Babscn Collegiate Entrepreneurship Conference, June 2007, Madrid, Spain.

Trying to be an Entrepreneur ? A goal Specific Challenge to the Intention Model

عمدت الدراسة إلى تحليل نظريات السلوك المخطط (TPB) على عينة من 421 طالبا جامعيا فوجدت هذه الدراسة علاقة بين الجدوى المدركة، والرغبة المدركة مع الرغبة تجاه مقاولاتية.**(رمضان، 2012م)**

ثانيا: دراسة .Jeffrey E. Mc Gee, Mark Peterson, Stephen, L. Mueller, Jennifer, M. Sequeria

Entrepreneurship : Theory and Practice, 2009 Entrepreneurial Self-Efficacy : Refining the Meas

عمدت الدراسة إلى اختبار مقياس الكفاءة الذاتية المقاولاتية، ودورها في عملية إنشاء المشروع المقاولاتي، والرغبة للشروع في مشروع ريادي، وتوصلت الدراسة إلى أن الفعالية الذاتية المقاولاتية ذات دلالة أكبر من الفعالية الذاتية العامة، وذلك فيما يتعلق بخيارات الأفراد ونياتهم الأفراد، ونياتهم، ومواقفهم من الأعمال المقاولاتية.**(رمضان، 2012م)**

ثالثا: دراسة لـ Zaidatol Akmaliah Lope Pihie Faculty of Educational Studies.Putre University,Malaysia,2009:

Entrepreneurship as a Career Choice : An Analysis of Entrepreneurial Self-Efficacyand Intention of University Students.

دراسة عن إدراك الطلاب لفعاليتهم الذاتية المقاولاتية، وعلاقتها بالرغبة تجاه مقاولاتية. بلغت العينة 1554 طالبا، ودرست نماذج الرغبة عن مقاولاتية، وتبين أن مكونات النظريات جميعها كان لها علاقة إحصائية بالرغبة المقاولاتية، كما وجدت دعما لكل من الموقف من الأعمال المقاولاتية، ومتغير إدراكه لقدرته على التحكم بأمور خارجة عن سيطرته، ويبين نيته نحو مقاولاتية. ووجدت الدراسة أن الطلاب الذين يتعرفون الأعمال المقاولاتية من خلال الجامعة كان المتوسط الحسابي لإجابتهم نحو موقفهم من الأعمال المقاولاتية أعلى ممن لم يعرفها من خلال الجامعة **(رمضان، 2012م.)**

رابعا: دراسة "NorhattaMohd, SitiMistimaMaat,Salwah Che Mat, 2015م :

"A Study on Entrepreneurial Intention among Engineering Technology Students"

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف العوامل التي تؤثر على التوجه المقاولاتي بين طلبة الهندسة التكنولوجية في المعهد الماليزي لتكنولوجيا المعلومات، جامعة كوالالمبور. هذه الدراسة تبين العلاقة بين التوجه المقاولاتي، الثقة بالنفس والحاجة للإنجاز بين الطلبة.

حيث توصلت الدراسة أنه يوجد اختلاف غير مهم بين الجنس نحو التوجه المقاولاتي. كما أن تحليل مهنة الأب والأم، يظهر أنه يوجد اختلاف غير مهم بين مهنة الأم والأب والتوجه المقاولاتي بين الطلبة. كما تظهر نتائج الدراسة أيضا أن الثقة بالنفس والحاجة للإنجاز هي عناصر مهمة للتوجه المقاولاتي، حيث توجد علاقة مهمة بين الثقة بالنفس والحاجة للإنجاز والتوجه المقاولاتي.

خامسا: دراسة .(Joseph NgugiKamau,2016)

" ExploringFactors that Affecting the Entrepreneurial intentions among Graduate students in Kenya"

هدفت الدراسة إلى تبني واختبار صحة نظرية السلوك المخطط واستكشاف المحددات للتوجهات المقاولاتية بين طلبة المقبلين على التخرج باستعمال نمذجة المعادلة البنائية. حيث اختير (206) طالبا في المرحلة النهائية للدراسة كعينة دراسة في الجامعة الدولية الأمريكية الإفريقية. وضعت استمارة حول التوجه المقاولاتي وأسبقياته.

تظهر النتائج أن الاتجاه، المعايير الاجتماعية والضبط السلوكي هي مفسر للتوجه المقاولاتي بما نسبته 75%. الاتجاه والضبط السلوكي لهما تأثير ايجابي على التوجه المقاولاتي بينما المعايير الاجتماعية لها تأثير سلبي على التوجه المقاولاتي . (Joseph NgugiKamau,2016)

07-03- الدراسات التي تناولت العلاقة بين انماط الشخصية والتوجه نحو المقاولاتية

الدراسات التي تعرضت للعلاقة الإرتباطية بين انماط الشخصية والتوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين فلم يعثر الباحث على أي دراسة تناولت هذا الموضوع على حد علم الباحث. ومن بين الدراسات القريبة التي تناولت تلك العلاقة والتي عثر عليها الباحث هي :

07-03-01- الّدراسات المحلية

أولا : دراسة سبع (2018م) :

أنماط الشخصية عند الشباب المقاول وفق نظرية هولاند لدى الشباب المقاول

استهدفت الدراسة الحالية لمعرفة انماط الشخصية السائدة في أوساط الشباب المقاول وفق نظرية هولاند، ومعرفة الفروق بين كل نمط من أنماط الشخصية الستة تبعا لمتغيرات التالية: الجنس، السن، المستوى التعليمي، النشاط)، وللقيام بهذه الدراسة اعتمدت الطالبة على المنهج الوصفي، وذلك بالاعتماد على مقياس أنماط الشخصية الستة وفق نظرية هولاند، تم إجراء دراسة أساسية على عينة 100 شاب مقاول، في حين تمت المعالجة الإحصائية للبيانات من خلال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS20)تم التوصل للنتائج التالية: أن نمط الشخصية السائد بين الشباب المقاول هو النمط الاجتماعي كما أسفرت النتائج على وجود فروق في نمط شخصية الشاب المقاول تعزى لمتغير النشاط، في حين أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق غير دالة في نمط شخصية الشاب المقاول تعزى لمتغير الجنس، السن، المستوى التعليمي. (**سبع**، 2018م)

02-03-07- الّدراسات العربية

أولا: دراسة الجميلي (2011م) :

"أنماط الشخصية على وفق نظرية الانيكرام وعلاقتها بالتفضيل المهني لدى طلبة الجامعة"

هدفت الدراسة إلى معرفة نمط الشخصية السائد لدى طلبة الجامعة، ولتحقيق هذه الأهداف تم تبني مقياس أنماط الشخصية الذي أعدته عبد الصاحب (2008)، طبق على عينة تألفت من (600) طالبا وطالبة في جامعة الموصل، وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام (معامل الارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والاختبار التائي لعينة واحدة، معادلة ألفاكرونباخ)، وتوصلت الدراسة إلى أن النمط السائد لدى طلبة الجامعة هو النمط المصلح، وتبين أيضا أن نظام القبول في الجامعات العراقية مقبول إلى حد ما في البيئات المعنية (الاجتماعية، الواقعية، التقليدية، المغامرة) (**الجميلي**، 2011م).

ثانيا: دراسة محمد مقداد وكامل (2014م)

أنماط الشخصية وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مملكة البحرين

طبقت الدراسة على (546) طالبا وطالبة باستخدام مقياسين هما مقياس الميول المهنية الذي اعد وفقا لنظرية هولاند ومقياس أنماط الشخصية الذي اعد وفقا لتصنيف مايرز، ظهرت النتائج أن للميول الستة التي أشارت إليها نظرية هولاند موجودة كلها لدى أفراد العينة، كما أظهرت أن جميع أنواع أنماط الشخصية الستة عشر المشار إليها في تصنيف مايرز برجز موجودة لدى أفراد العينة كذلك كشفت عن

وجود علاقات متعددة بين الميول المهنية وأنماط الشخصية إذ ارتبط كل نمط من أنماط الشخصية بأكثر من ميل مهني واحد.**(مقداد، كامل، 2014م.)**

07-03-03-الّدراسات الأجنبية

أولا: دراسة براون (Brown, 2005):

هدفت للكشف عن العلاقة بين مقياس ريسو- هيدسن ومقياس الشخصية المهنية (QPQ32) باستخدام عينة مكونة من (241) شخص منهم (27%) من الذكور و (73%) من الإناث، تراوحت أعمارهم بين (22-76) سنة، خضعوا للاختبارين الكترونيا عبر الانترنت، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة قوية بين انماط التسعة عند ريسو وانماط العشرة في مقياس الشخصية المهنية من خلال معاملات الارتباط بينهما، وتم أيضا حساب معامل ثبات كابا للمقياسين وكان متوسطه للمقياسين (0.75)، وأظهر تحليل التباين الأحادي أن هناك فروق في الأداء تعزى للنوع الاجتماعي لخمسة أنماط من انماط التسعة عند ريسو **(السعودي، 2011م، ص40)**

07-04-التعليق على الدراسات السابقة

من خلال ما سبق عرضه من دراسات سابقة حول متغيري موضوع الدراسة، يمكن إبداء بعض الملاحظات حول هذه الدراسات والتعليق على بعض الأفكار التي جاءت بها، في إطار النقد العلمي البناء الذي لا ينقص من قيمة هذه الدراسات بل يزيد من صلابتها ومتانتها باعتبارها الإطار العام والأساس الذي اعتمد عليه الباحث في دراسته الحالية . ومن بين تلك الملاحظات نجد:

- الملاحظ هو حداثة الدراسة سواء المتعلقة بانماط الشخصية أو المتعلقة بالتوجه نحو المقاولاتية، مما يدل على الاهتمام المتزايد بهاذين المتغيرين.

- التركيز في مختلف هاته الدراسات على الطلبة الجامعيين وإهمال فئات كثيرة وشرائح واسعة من المجتمع، مما يؤدي إلى تخصيص النتائج المتحصل عليها وعدم القدرة على تعميمها . لكن هذا لا ينفي وجود عينات أخرى : العمال ،موظفين

- يلاحظ أن حجم هذه العينات تراوح ما بين (010-1600) فردا وقد يعزى هذا التفاوت في الحجم إلى قناعات الباحثين بأن العينة المأخوذة تمثل مجتمع الدراسة من حيث صفاته و خصائصه كما قد يرجع لعامل التجانس، وقد اختيرت أغلب هذه العينات بطريقة عشوائية بسيطة .

- أغلب الدراسات اختار أصحابها المنهج الوصفي كونه الطريقة التي تسمح بوصف الظواهر وصفا كميا وكيفيا للوصول إلى مجموعة من النتائج .

- سعت معظم الدراسات سواء المتعلقة بانماط الشخصية أو المتعلقة بالتوجه نحو المقاولاتية إلى الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين هذين المتغيرين ومجموعة من المتغيرات المختلفة مثل :أنماط الشخصية والدافعية للإنجاز ،التفضيل الجمالي ....الخ

- بالنسبة للأدوات المستخدمة في أغلب الدراسات كانت عبارة عن مقاييس تختلف فيما بينها من ناحية الإعداد والأبعاد ، فهناك من الدراسات من اعتمدت فيها مقاييس مقتبسة من دراسات أجريت في بيئات غير البيئة المستهدفة بالدراسة ممّا يجعلها لا تلقى التوفيق الكامل نتيجة لوجود اختلاف واضح بين البيئات (العربية والغربية مثلا).

- اختلفت المقاييس من حيث عدد البنود ،حيث تتراوح ما بين (20-288) بندا وهذا التباين ناتج عن عدم الاتفاق حول الأبعاد خاصة بالنسبة التوجه نحو المقاولاتية ومن المعروف انه من بين العوامل المؤثرة في الخصائص السيكومترية للمقياس هو عدد البنود حيث " ترتفع القيمة العددية لمعامل الثبات تبعا لزيادة عدد أسئلة الاختبار " . (فؤاد السيد ،2006م ، ص 393).

- من الملاحظ أيضا الاختلاف والتباين في نتائج الدراسات السابقة وهذا راجع لعدة عوامل منها العينة وعدم تمثيلها لخصائص مجتمع الدراسة، واختلاف المكان والزمان التي أجريت فيه الدراسات وكذلك اختلاف طرق المعالجة من حيث الأهداف وفروض الدراسة وأدوات القياس ،وأساليب المعالجة الإحصائية .

- يلاحظ عدم وجود دراسات حول انماط الشخصية وفق الإنيكرام لدى الطلبة الجامعيين في البيئة الجزائرية، رغم وجود الإسناد النظري، الأمر الذي يعزز من أصالة البحث الحالي .

- اما بالنسبة للدراسة التي تعرضت للعلاقة الإرتباطية بين انماط الشخصية والتوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين فلم يعثر الباحث سوى دراسات قريبة تناولت هذا الموضوع على حد علم الباحث.

من خلال ما سبق تشكل للباحث تصورا واضحا حول الدراسة الحالية التي يعتبرها الباحث إضافة لما توصلت إليه الدراسات السّابقة من نتائج، وذلك من خلال التقسيم المختلف لأبعاد التوجه نحو المقاولاتية حيث اعتمد الباحث الأبعاد التسعة للشخصية .

الفصل الثاني
الشخصية وأنماطها

تمهيد

ا/ الشخصية.

01 مفهوم الشخصية

02 محددات الشخصية

03 مكونات الشخصية

04 قيـاس الشخصية

05 نظريات الشخصية

ب/ الأنماط الشخصية

01 مفهوم أنماط الشخصيـة

02 الفرق بين السمة والنمط

03 انواع أنماط الشخصيـــة

04 نظريات أنماط الشخصية

ج/ أنماط الشخصية وفق منظور الإنيكرام

01 مفهوم أنماط الشخصية التسعة وفـــق الإينكرام

02 التكامل واللاتكامل بين الأنماط التسعة (الدينامية)

03 النظريات المفسرة لأنماط الشخصية وفق الإنيكرام

04 تقييم النظريات التي تناولت أنماط الشخصية

05 دوافع اختيار نظرية الإنيكرام لأنماط الشخصية

خلاصة

تمهيد

تعد الشخصية من أصعب الاصطلاحات فهما وتفسيرا، وقد استقطب مفهوم الشخصية اهتمام الكثيرين، لما لهذا المفهوم من جاذبية، إذ أنه مركز اهتمام الفنانين، والشعراء، والأدباء، ورجال السياسة، والاقتصاد،والاجتماع، والطب وغيرهم. ويختلف اهتمام هؤلاء عن اهتمام علماء النفس والمتخصصين به في تناولهم للشخصية، إذ تناولوها بالدراسة العلمية والمنهجية المنظمة، فدرس هؤلاء الشخصية من جوانب مختلفة تتعلق بتطور مفهومها، ومكوناتها الأساسية، ومحدداتها البيئية والوراثية، وطرائق قياسها، و بروز منطلقات نظرية وفكرية، كدراسة علمية طرح آرائها فيما يخص تصنيف الأفراد إلى أنماط شخصية.

وفي هذا الصدد صمم هذا الفصل ليلقي الضوء على الشخصية وأنماطها. وذلك من خلال استعراض لمفهوم الشخصية ومحدداتها وطرق قياسها وبعض النظريات المفسرة لها.

ثم يلقي هذا الفصل الضوء على مفهوم انماط الشخصية والفرق بين السمة والنمط وأنواعها وأهم نظريات.المفسرة لها

وأخيراً يشير هذا الفصل إلى نظرية حديثة لأنماط الشخصية تدعى (نظرية الانيكرام) والتي طرحت مؤخرا في مجال علم النفس، والتي نحاول تسليط الضوء على مفهومها والتكامل واللا تكامل واهم منظريها، والدوافع التي دعتنا لاختيارها.

I/ الشخصية

1- مفهوم الشخصية

تشبه كلمة personality في الانجليزية و personnalité في الفرنسية، وpersonlichkeit في الألمانية إلى حد كبير كلمة (personalitas) في اللغة اللاتينية التي كانت متداولة في العصور الوسطى، والأصل في هذه الكلمة يعود إلى اللاتينية القديمة حيث كانت كلمة (persona) هي الوحيدة المتداولة تدل على "القناع المسرحي" (بن زروال،2008م، ص142) ، وقد ارتبط هذا اللفظ بالمسرح اليوناني إذ اعتاد الممثلون في العصور القديمة على ارتداء أقنعة على وجوههم أثناء أداء الدور ومن هنا أخذ لفظ الشخصية ما يتصل بالقناع الذي يختفي وراءه الشخص الحقيقي (**شحاتة** ، 2013 م، ص 32)

كما يوضح البرت جوردن أن لفظ الشخصية ورد في كتابات ششرون بأربعة معاني على الأقل، تعود جذورها كلها إلى المسرح وتعني:

- الفرد كما يظهر للآخرين وليس كما هو عليه في الواقع واللفظ بهذا المعنى يتصل بالقناع.
- مجموع الصفات الشخصية التي تمثل ما يكون عليه الفرد حقيقة واللفظ بهذا المعنى يتصل بالممثل.
- الدور الذي يقوم به الفرد في الحياة سواء أكان دورا مهنيا أو اجتماعيا أو سياسيا .
- من الصفات التي تشير إلى المكانة والتقدير والأهمية الذاتية، وهي بهذا المعنى تشير إلى المركز الكبير الذي يحتله الفرد، مثلا حين نتحدث عن شخص ما نصفه بأنه شخصية كبيرة.(**شحاته**، 2013م، ص32)

وبحسب بدر مُحَّد الأنصاري(1997م) فقد مر مفهوم الشخصية من حيث كونه موضوعا للبحث في علم النفس بمراحل يمكن حصرها في خمس مراحل و تتلخص فيما يلي:

- مرحلة ما قبل (1930م) التي تميزت بظهور كتب مؤثرة في تاريخ الشخصية.

- مرحلة ما قبل الحرب العالمية الثانية: واكبت هذه الأخيرة عصر الثورة الاجتماعية وظهور أول نظرية علمية للشخصية (**نظرية ألبورت**).

- مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية: ازدهرت فيها حركة بناء المقاييس الموضوعية والإسقاطية وطرق البحث الأخرى في مجال دراسة الشخصية ومن أشهرها: (MMPI، CPI. ، EQI ،PF-16)

- المرحلة المعاصرة من (1970م- 1980م) التي تم خلالها إعادة النظر في أساليب تقويم الشخصية وظهور طرق البحث الموضوعية السلوكية.

- المرحلة المعاصرة من(1980م- 1990م): التي تميزت بظهور طرق البحث الموضوعية السلوكية، وكذا بإعادة النظر في أساليب تقويم الشخصية، فقد ظهرت مناهج جديدة للبحث في الشخصية نتيجة نقد ميشيل) (Mischel ومنها منهج التجميع، منهج تكرار العقل، ومقاييس التقدير **(بن زروال، 2008م، ص ص142-143).**

وتتعدد تعريفات الشخصية وتختلف بتنوع الخلفيات النظرية والمنهجية، حيث أورد جوردن البورت في احد كتبه أكثر من خمسين تعريفا للشخصية، لكن وعلى الرغم من هذا التعدد، يمكن أن تصنف تعريفات الشخصية تصنيفات عدة فمنها ما يعني انه من المقبول لنا أن نختار ما نظهره أو نكشفه للآخرين من شخصيتنا ، هذا التعريف يعكس أن هناك بعض الصفات الشخصية تبقى لسبب أو لأخر طي الكتمان، وهذا النوع من التعريفات يتبع أنصار المدرسة التحليلية.

وهناك اتجاه آخر من التعريفات يلقي الضوء كجهاز معقد من الاستجابات وطبقا لوجهة النظر هذه فان سلوكنا يدل على شخصيتنا "أصلك فعلك "وهكذا نوع من التعريفات يعتمد على السلوك الملحوظ وجوهر السلوك ويحدد في ضوءه مكونات الشخصية، ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن الإنسان لا يولد شخصا وإنما يولد فردا، من خلال اكتسابه للغته وأفكاره وأهدافه وقيمه يكتسب طابعه الشخصي، هكذا ويعرفون الشخصية بأنها أسلوب عام منظم نسبيا لنماذج السلوك والاتجاهات والمعتقدات والقيم والعادات والتعبيرات لشخص معين وهذا الأسلوب العام هو محصلة خبرات الشخص في بيئة ثقافية معينة، ويتفق هذا النوع من التعريفات مع وجهة نظر المدرسة السلوكية.**(السيد، 1997م، ص26)**

وعليه فإنه من الصعوبة تحديد تعريف هذا المصطلح علميا في مجال علم النفس كونه مصطلح متعدد الوجوه، إلا أن الباحث ارتأى عرض بعض التعريفات العلمية للشخصية وهي على النحو التالي :

- **تعريف موتن برنس :** الشخصية هي مجموع ما لدى الفرد من استعدادات ودوافع ونزعات وشهوات وغرائز فطرية وبيولوجية كذلك ما لديه من نزعات واستعدادات مكتسبة.

- **تعريف كيف:** الشخصية هي أسلوب التوافق العادي الذي يتخذه الفرد بين دوافعه الذاتية ومطالب البيئة.

- **تعريف فلويد البورت:** الشخصية هي استجابات الفرد المميزة للمثيرات الاجتماعية وكيفية توافقه مع المظاهر الاجتماعية في البيئة.

- **تعريف واطسون:** الشخصية تتضمن الخلق والعرف والتوافقات الشخصية للفرد وقدراته وتاريخ حياته.**(شحاته،2013م، ص 32-33)**

- **تعريف ماهر الشخصية:** هي" مجموعة من القيم أو الألفاظ الوصفية التي تستخدم لوصف الفرد تبعا للمتغيرات أو العوامل التي تحتل مركزا هاما من النظرية ألمتبنيها صاحبها"**(ماهر، 2003م،ص17).**

- **تعريف بدر مُحَمَّد الأنصاري لشخصية:** أنها نمط سلوكي مركب ثابت إلى حد كبير يميز الفرد عن غيره، يتكون من تنظيم فريد لمجموعة الخصائص و السمات و الأجهزة المتفاعلة معا، و التي تضم القدرة العقلية و الانفعالية، والإرادة، و التركيب الجسمي و الوراثي و الوظائف الفيزيولوجية، و الأحداث الحياتية و التاريخية، و التي تحدد طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة و أسلوبه المميز في التكيف مع البيئة.**(الأنصاري، 2000م، ص 29).**

- **تعريف مصطفى عشوي:** فيرى أن الشخصية مجموعة الصفات النفسية المنفردة للشخص، و التي تؤثر في أنماط سلوكية خاصة و متنوعة و ذلك بأنماط ثابتة نسبيا في حالات مختلفة عبر الزمان.**(عشوي، 1990م، ص 170).**

و من خلال ما تم تناوله من تعريفات، يمكن استخلاص أن الشخصية من أهم المحددات لطبيعة التأثير على التوجه نحو ممارسة نشاط معين، وهو الأمر الذي يعكس بعضا من أهمية تناول موضوع البحث والمتمثلة في إمكانية التنبؤ باستجابات الأفراد للتوجه نحو المقاولاتية عن طريق الإلمام بما تتميز به شخصياتهم.

2-محددات الشخصية

تعتبر لوراثة والبيئة بوصفها محددات للشخصية يولد الطفل ولديه إمكانيات معينة مثل: بناء جسمه ولون عينيه أو شعره، فضلا عن الذكاء ، والقدرات الخاصة كالمواهب الموسيقية والفنية ، وكذلك الإرجاع، أي ردود الأفعال الانفعالية ...، وغير ذلك ، وتدعم تلك الإمكانيات نتيجة لاستجابات الوالدين وطريقتهما في التنشئة ، ثم تتفاعل هذه الإمكانيات المدعمة بعد ذلك مع الأقران والأقارب والمدرسة والمجتمع بأسره فتتكون شخصيته، ويعتبر المحددان البيولوجي والبيئي العاملان الأساسيان في تشكيل الشخصية ، ونعرض لهذان العاملين في الفقرات الآتية .

2-1- المحددات البيولوجية للشخصية : إن إدخال المجال البيولوجي في دراسة الشخصية من شانه أن يوسع أفقنا ونظرتنا، ويستمد الاتجاه البيولوجي الكثير من أفكاره من علم الحياة وعلم وظائف الأعضاء، والكائن الحي الإنساني وحدة متكاملة، ولكن سواء اتجه نظرنا ناحية الجهاز العظمي أو العضلي أو التنفسي أو العصبي فان الفروق الفردية الواضحة بين الناس في هذه النواحي المختلفة هي أول ما يجلب الانتباه إذ هناك اختلافات مورفولوجية هائلة بين العاديين من الناس لان الأجهزة الجسمية تختلف اختلافا كثيرا من حيث الشكل والحجم. **(شحاتة، 2013م، ص47)**

وعليه يركز أنصار الاتجاه البيولوجي في دراسة الشخصية اهتماماتهم على مجالات متعددة ، أهمها المحددات الوراثة ، وبنية الجسم، وفيزيولجيا الجسم (الأنصاري،1999م)، ونفصلها كالأتي:

2-1-1- محددات الوراثية: إن الأفراد يختلفون بعضهم عن بعض تحت تأثير العوامل الوراثية، وبصرف النظر عن الظروف والتأثيرات البيئية المحيطة بها. لأن المعلومات التي تحمل الأبنية أو التراكيب هي الحامض النووي الموجود في نوى الخلايا(DNA)، وذلك في كل خلية من أجسادنا ،وتقوم المورثات بتكوين الإنزيمات والبروتينات، ومن ثم تعمل من حيث هي مخططات او برامج عمل وجداول التطور.

إن التفاعلات المستمرة بين المورثات والبيئات التي نعيش فيها خلال تطورنا تعد عوامل معقدة إلى الدرجة التي يصبح فيها من المستحيل أن نفك أو نحل الأثر النسبي لكل من العوامل الوراثية والبيئية في السلوك وما يمكن دراسته هو القابلية للوراثة للسمات في جمهور معين ومثال ذلك: دراسة عينات كبيرة من التوائم الصنوبرية وغير الصنوبرية، ومن أهم الدراسات التي أجريت على التوائم المتشابهة أو الصنوبرية والتي هي في الأصل بويضة واحدة وانقسمت إلى قسمين والتوائم العادية غير المتشابهة وهما بويضتان خصبتا في وقت واحد، وبالنسبة للذكاء فقد دلت الدراسات على أن التشابه في الذكاء للإخوة العاديين في العينة العشوائية ، هو بنسبة ارتباط 0.50 وبالنسبة للتوائم غير المتشابهة 0.70 تقريبا بالنسبة للتوائم الصنوبرية تتراوح بين 0.80 إلى 0.90.(**عبد الخالق، 2016م، ص390)**

2-1-2- بنية الجسم: هي التركيب البدني الظاهر لجسم الإنسان ونمط العلاقات بين مختلف أعضائه وفكرة الارتباط بين بنية الجسم والشخصية فكرة قديمة ، وتعكسها أقوال شائعة الأشخاص السمان مرحون الشخص النحيف مفكر متأمل والشخص الطويل الرفيع لابس النظارات مثقف ذكي.

ويميز ويلم شيلدون بين أربعة أنواع من بنية الجسم هي البدين والهزيل، والرياضي، والمشوه، ، وقام سنة (1942م) بفحص بنية الجسم بطريقة خاصة هي التصوير الفوتوغرافي المقنن في حالة العرى وربط شيلدون بين بنية الجسم والشخصية كما يأتي:

- بالنسبة للنمط القصير السمين له جسد ناعم، وهو شخصية منبسطة اجتماعية مرحة هادئة ، تنشد السلام مع المحيطين بها والتقبل من جانب الآخرين.

- البنية المتوسطة ويتصف صاحبها حسب شيلدون بجسد صلب مفتول العضلات، وهو شخصية مناضلة نشيطة صريحة مستقيمة.

- البنية الواهنة يتسم صاحبها بجسد نحيل طويل وضعيف وهو شخصية متوترة، مقيدة مغرمة بالعزلة .(**عبد الخالق ،1991م، ص 454)**

2-1-3- فيزيولوجيا الجسم : لوحظ ارتباط بين كل من الشخصية و فيزيولوجيا الجسم والكيمياء الحيوية له ، ويختلف الناس في عدد من المقاييس الفيزيولوجية مثل حجم الغدة الدرقية ، واستجابة الجهاز العصبي اللاإرادي، والتوازن بين مختلف الناقلات العصبية، وترتبط الفروق بين الشخصيات بالفروق الفيزيولوجية والبيولوجية ولا شك إن مستوى الطاقة والمزاج يتأثر بعمليات فيزيولوجية وكيميائية حيوية معقدة، ولكن ليس من السهل أن نحدد السبب ونفصله عن النتيجة في هذا الصدد. **(عبد الخالق،2015م، ص 385)**

2-2- محـددات النفسـية : وهـي تلـك العوامـل الـتي تشـمل علـى العوامـل المعرفيـة الفطريـة (الـذكاء ، القـدرات العقليـة)أو المكتسبة(الثقافة والمهارات الخاصة) أو على العوامل المزاجية الفطرية(الانبساط أو الانطواء) أو المكتسبة كالاتجاه الخلقي العام والعواطف والميول والعقد النفسية.... الخ

2-3- محددات الاجتماعية والبيئية : وتشمل كافة العوامل المتصلة بالبيئة التي ينشأ ويعيش فيها الفرد، وتقسم هذه العوامل عادة إلى مجموعتين رئيسيتين هما:

- الظروف الاجتماعية المحيطة بالفرد في داخل بيته و أسرته

- العوامل الاقتصادية الأسرية ودرجة غنى أو فقر الأسرة .

- الظروف الاجتماعية للفرد داخل أسرته مثل حجم الأسرة ووجود كلا الوالدين أو احدهما داخل البيت وغير ذلك أسلوب التربية التي يتلقاها الفرد في بيته وكيفية معاملة أسرته له.

- درجة الوعي الأسري وهى ملائمة بيئة المنزل **(الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج، د.ت.ص05).**

2-4-محددات الاجتماعية العامة: وتشمل كافة الظروف والعوامل المحيطة بالفرد خارج منزله سواء في الشارع أو المدرسة أو ما كان العمل، والتي تؤثر على نمو شخصيته في صغره ، وتنعكس على سلوكه في حياته إذا كبر.

2-5- المحددات الثقافية: يضيف العديلي العوامل الثقافية والحضارية كعامل رابع للعوامل التي تؤثر في شخصية الفرد والتي تشمل : كافة المعتقدات والمبادئ والاتجاهات والمواقف والميولات يتعلمها الفرد ويكتسبها عن طريق اتصاله بالمجتمع من حوله ويتم اكتساب هذه الاتجاهات والميول والقيم والمعتقدات عادة عن طريق قراءات الفرد ومطالعاته ، أو من خلال إيمانه بالمعتقدات الدينية أو تبنيه للاتجاهات السياسية التي تسود في مجتمعه ، أو من خلال تأثره بتلك العوامل التي تسود في المجتمعات الأخرى التي يزورها أو يتصل بها عن طريق وسائل الإعلام المختلفة".**(الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج، د.ت.ص06)**

مما لاشك فيه أن الوراثة والبيئة وجهين لعملة واحدة في التأثير على الشخصية ، أي أن أية سمة هي نتاج التفاعل المتبادل بين العوامل الوراثية والبيئية إلا أن الدور الذي يقوم به كل من هذه العوامل يختلف من سمة إلى سمة إلى أخرى فنحن نكون أميل إلى البحث عن العوامل الوراثية من اجل تفسير لون العينين مثلا أو البشرة لشخص معين، بينما نكون أميل إلى الرجوع إلى العوامل البيئية من اجل فهم أساليب اللغة التي يستخدمها الفرد أو سلوكه الجانح **(شحاتة، 2013م، ص 47).**

3- مكونات الشخصية

تعد عملية التكوين هذه نتاجا لتفاعل العوامل البيولوجية والعوامل النفسية الاجتماعية لاسيما البيئة العائلية تمثل خصائص حصيلة فعل وتفاعل إعداد هائلة من المكونات الأساسية للشخصية ومتغيراتها ولهذا فمن العبث على أي باحث أو مشتغل في هذا الجانب من النفس الإنسانية أن يحاول تتبع خاصية واحدة من خصائص الشخصية إلى تأثير جين واحدا والى فعل عامل بيئي واحد مؤثر ، أنها مجموعة عمليات متداخلة متفاعلة والتحليل الوافي لتعطي بالتالي سمة الشخصية الواحدة التي تمثل حصيلة عمليات واسعة من التفاعل ولا تداخل والتوازن في كيان الإنسان بكامله بيولوجيا وبيئيا وتكوينيا وعصبيا،وعليه فان تكوين الشخصية يعني وجود صفات وسمات أساسية تستمر على مر الزمن وتميز الفرد عن غيره حتى تجعل منه متفرد عن غيره فان الشخصية بهذا المعنى من التكوين لا تتضح معالمها في مرحلة الطفولة والمراهقة بل إلى مرحلة البلوغ حين يهدأ إيقاع التغيرات، ولكننا نستطيع أن نقرر أن البيئة لا تؤثر على فراغ أو على تكوين منعدم ولكنها تتفاعل مع بعض المعطيات الأساسية التي يملكها الإنسان بالفعل.

إن هناك آراء ترى بان معالم الشخصية تتقرر بالوراثة ، وهذا الرأي يستند إلى أن وراثة الطفل بالتفاعل مع كل ما يؤثر على نمو الجنين أثناء الحمل ، حيث تكون شخصية المولود بها من المعالم3 الأساسية للام أو الأب وبعض الآراء خصوصا التحليل النفسي الذي يرى بأن معالم الشخصية تتبلور منذ الطفولة و بأنها تظل ثابتة لا تتغير مع الزمن إلا بالشكل نسبي مما يؤكد الاستمرار والثبات في المعالم والتكوين لها

ورأي آخر يرى أن هناك تبدلا ملحوظا يحدث في الشخصية حتى تتبدل من مظهر إلى آخر و بأن كل ذلك يتغير على وفق اثر الجانب الوراثي المحدد في التكوين الوراثي للفرد، ويرى كارل يونغ بان الشخصية الفرد و إستراتيجية حياته تختلف في النصف الأول من الحياة والذي فيه تتجه الشخصية نحو توكيد الذات والعائلة والسعي من اجل توفير حاجاتها بينما يتجه في النصف الثاني من الحياة نحو تأكيد الرغبات الداخلية الخاصة **(الإمارة، 2014م، ص ص19-21).**

وفي أعماق الشخصية هناك بناء ثلاثي التكوين ، وكل جانب في هذا التكوين يتمتع بصفات ومميزات خاصة، وان الجوانب الثلاثة تؤلف في النهاية وحدة متفاعلة ومتماسكة هي الشخصية هذه الجهات أو الجوانب الثلاثة هي: (الهو) ،(الأنا)، و(الأنا الأعلى).

(الإمارة،2014م، ص18)

وعندما نريد تلخيص هذا البناء الثلاثي الداخلي للشخصية كما يراه بعض العلماء نقول ما يلي : الأنا هو الذي يوجه وينظم عمليات تكيف الشخصية مع البيئة الخارجية،كما ينظم ويضبط الدوافع التي تدفع الشخص للعمل ، ويسعى جاهدا إلى الوصول بالشخصية إلى الأهداف المرسومة التي يقبلها الواقع والمبدأ في كل ذلك هو الواقع.

إلا انه مقيد في هذه العمليات بما يقتضيه الهو من حاجات وما يصدر عن الأنا الأعلى من أوامر ونواهي وتوجيهات فإذا عجز الأنا عن تأدية مهمته والتوفيق بين ما يتطلبه العالم الخارجي وما يتطلبه الهو وما يمليه عليه الأنا الأعلى كان في حال من الصراع يحدث أحيانا أن يقوده إلى الاضطرابات النفسية. **(حمزة، 2014م، ص22)**

4- قياس الشخصية

إن قياس الشخصية يعد من أكثر مجالات القياس النفسي والتربوي تنوعا في طرقه وأساليبه إذ يهتم بتصميم وتطبيق الأدوات اللازمة لقياس الوظائف النفسية والعقلية المختلفة كالانتباه، و الإدراك، التذكر وأبعاد الشخصية المختلفة، بهدف الحصول على مجموعة من

المعلومات والبيانات المنظمة والموضوعية، للتعرف على الخصائص النفسية للأفراد، وبالتالي فإن دقة وسلامة النتائج تتوقف على مدى جودة وكفاءة الاختبارات المستخدمة في علمية القياس، والأساليب المتبعة في تحميل وتفسير نتائجها. **(علام، 1987م)**

يمكن تصنيف مقاييس الشخصية في بعدين أساسيين ، من حيث بنية المثيرات تكون (محددة أو غير محددة) والهدف من الاختيار قد يكون (واضحا أو غامضا).

4-1- مقاييس الشخصية محددة البنية : يعتمد تحديد بنية المقياس على ما يسمح به للفرد من حرية الاستجابة ففي المقياس محدد البنية يستجيب الفرد لعدد محدود من البدائل ، ويقرر ما يراه منطقيا بالنسبة له، والمقاييس محددة البنية يمكن أن تكون واضحة الهدف، كما في استبيانات الشخصية، أو غامضة الهدف كما في اختبارات الأداء المقننة، ومقاييس الأنشطة الفيزيولوجية **.(علام، 2000م)**

4-1-1- واضحة الهدف: تعد هذا النوع من المقاييس من بين المصادر الأساسية للحصول على بيانات ومعلومات حول الشخصية يكون على الشكل استبانه تتعلق بسمات الشخصية وتستند هذه الاستبيانات غالبا إلى نظريات السمات وتختلف من حيث استراتيجيات بنائها إلى:

4-1-1-1-مقاييس تستند على أساس امبريقي: حيث تعتمد في انتقاء فقراتها على تمييزها بين مجموعتين أو أكثر يختلفان في خصائص أساسية معينة أهمها استبيان (مينيسوتا)متعدد الأوجه، استبيان كاليفورنيا السيكولوجي.

4-1-1-1- مقاييس تستند على الاتساق الداخلي للفقرات : وتعتمد على أسلوب التحليل العاملي في انتقاء فقراتها، تتميز بالاتساق الداخلي و ترتبط فيما بينها ارتباطا وثيقا أهمها استبيان (جيلفورد) و(زمرمان) لمسح السمات المزاجية، استبيان العوامل الستة عشر (الكاتل) ومقياس ايزينك للشخصية. الذي يميز بين المجرمين والأسوياء.

4-1-2-غامضة الهدف: يتم وضع الأفراد في هذا النوع من المقاييس في موقف مقنن ، أي يعرض المثير نفسه على جميع الأفراد المفحوصين بنفس الظروف في المختبر، وتستخدم الملاحظة المباشرة في الحصول على معلومات دقيقة بالإضافة إلى:

4-1-1-2- **مقاييس الأنشطة الفسيولوجية:** والتي تستخدم لتقييم التغيرات التي تحدث في الاستجابات ، نتيجة لضغط أو إثارة(**العيسوي، 2002م**)

4-1-2- **مقاييس الإدراك:** تعتبر هذه المقاييس حلقة وصل بين مقاييس القدرات ومقاييس الشخصية أهمها اختبار الأشكال المتضمنة أو ما يسمى بالصور الجمعية.(**علام، 2002م**)

4-2- مقاييس الشخصية غير محددة البنية:

4-2-1- **واضحة الهدف :** تعد بعض أساليب الملاحظة ، والمقابلات المباشرة، والتقرير الذاتي للفرد كما يقررها بنفسه، أمثلة للمقاييس غير محددة البنية وواضحة الهدف وتوضح كالأتي :

4-2-1-1- **الملاحظة:** تلعب دورا أساسيا في تقييم الشخصية في المواقف المختلفة سواءا العفوية منها كملاحظة المفحوص من حيث تصرفاته وسلوكياته للتعرف على عينة مباشرة من سلوكه، او مصطنعة تتم داخل المخبر أو في مواقف تجريبية يتحكم فيها القائم على الملاحظة وكل هذا يجرى ميدانيا(**شحاتة، 2009م**)

4-2-1-2-**المقابلة:** تعد من أكثر الأساليب المستخدمة في تقييم الشخصية إذ تمدنا ببيانات ومعلومات ثرية حول المفحوص، وتنقسم إلى نوعين رئيسيين:

4-2-1-2-1- **المقابلة المقننة:** تكون أسئلتها معدة قبل البدء وموحدة في صياغتها وتقدم بالترتيب نفسه لجميع الأفراد المفحوصين:

4-2-1-2-2- **المقابلة غير المقننة:** لا تكون أسئلتها محددة سلفا وإنما تتحدد بناءا على استجابات المفحوص وتستخدم غالبا في المقابلات الشخصية للمتقدمين للوظائف.(**علام، 2000م**).

4-2-1-2- **التقرير الذاتي:** يتمثل في إجابات المفحوص على قائمة من العبارات تدور حول مواقف معينة في الحياة اليومية، يختار ما ينطبق عليه وفق مقياس متدرج يركز أسلوب التقرير الذاتي على مواضيع متعلقة بالخوف أو الخجل يختلف عن اختبارات

الشخصية التي تقيس عدة سمات .(**شحاتة**، 2009م، **ص**447) ومن بينها اختبارات "ودورث" لها فائدة جد محدودة ،كما أن النتائج التي يمكن أن نستنتجها منها ليست إلا شكلا من أشكال التسطيح.

4-2-2- غامضة الهدف : تعد الأساليب الاسقاطية اتجاها آخر في تقييم الشخصية ، يشير الإسقاط عند فرويد إلى أحد الأساليب الدفاعية المعروفة و يشير إلى هروب الفرد من الدوافع غير المقبولة لديه مثل اتجاهاته السلبية العدوانية أو الجنسية نحو الآخرين ينسبها إلى الآخرين و ذواتهم، فالخاصية المميزة للاختبارات الاسقاطية هي أنها لا تحاول قياس الشخصية ومتغيراتها بأسئلة مباشرة ،بل تقدم للشخص منبهات غامضة غير محددة المعالم (مثلا بقع حبر ، صور ، أشكال ناقصة ، جمل ناقصة)".ويطلب من الشخص أن يصف ما يرى ، أو يكتب قصة، أو يتخيل ما يدور بين الأشخاص في الصورة ا وان يكمل جملا ناقصة والمتوقع أن يجيب الشخص عن هذه الاختبارات نظرا لطبيعتها غير المحددة سيسقط مشاعره واهتماماته اللاشعورية وميوله الشخصية الدفينة.(**إبراهيم، عسكر**، 2008م، **ص** 192). وتصنف الأساليب الاسقاطية إلى:

4-2-1-3- أساليب تركز على المحتوى: يركز هذا الأسلوب على المحتوى ويعتبره نتاجا لتصورات الفرد وتخيلاته مثل: اختبار تفهم الموضوع ل: (C.Morgan et H.Murray) حيث يكتب الفرد قصصا كاستجابة لسلسلة من الصور التي تتميز بالغموض النسبي (**مُحَمَّد**، 2001م)

4-2-1-4- أساليب تركز على الشكل: يهتم هذا الموضوع بالخصائص الشكلية للمثير الغامض الذي يراه الفرد مثل: اختبار بقع الحبر (H.rorschach)، إذ يصف إدراك الشخص للظلال واللون والحركة وتأويله لهذه البقع كدلالة على ما يوجد لديه من صراعات داخلية. (**شحاتة**، 2007م، **ص**179)

ويعد قياس الشخصية من اعقد المواضيع كونه يعمل على اتخذ قرارات قد تكون مصيرية بالنسبة لبعض الأفراد من خلال النتائج المحصلة عن طريق استعمال المقاييس لذلك وجب أن يصاحب هذه الأخيرة نوع من الحذر واليقظة في استعمالها وفي تفسير النتائج المحصل على إثرها. كما وينبغي على السيكولوجيين استعمال أكثر من أداء في قياس الشخصية أو سماتها للوصول إلى اكبر قدر ممكن من الدقة في اتخاذ القرارات.

5-نظريات الشخصية

ظهرت عدة نظريات لتفسير الشخصية وجهات نظر متباينة في تفسير الشخصية كل منها حسب.

5-1- نظريات السمات:

يقول عيسوي (2001م) " إن هناك بعض العلماء الذين رأوا أن الحكم على الشخصية يكون بدراسة جميع سماتها وعلى ذلك فإن الشخصية في نظرهم عبارة عن مجموع ما لدى الفرد من سمات، وعلى ذلك لكي يتم التعرف على شخصية فرد ما فإنه يطبق عليه عدد كبير من الاختبارات التي تقيس سماته الشخصية أو أبعاد شخصيته، وتعتمد هذه النظرية على فكرة ثبات الشخصية، فالشخص الواحد يسلك سلوكا متشابها في المواقف المتشابهة، كذلك تعتمد هذه النظرية على اختلاف الأفراد فيما يملكون من سمات، فالواحد يغضب في المواقف التي تثير الغضب ولكن البعض يختلف عن الآخر في درجة الغضب وفي طريقة التعبير عنه، وعلى ذلك فإن السمات يمكن النظر إليها كما لو كانت عادات يمكن إثارتها في مواقف معينة" .**(عوض الله، 2008م، ص48)**

من بين نظريات السمات نجد مايلي:

5-1-1- نظريات السمات عند كاتل:

يميل وضع أسس هذه النظرية هو عالم النفس الأمريكي ريموند كاتل في الثلاثينات من القرن العشرين، حيث عرف كاتل **(Cattel ,1966)** السمة بأنها "مجموعة من ردود الأفعال والاستجابات التي ترتبط فيما بينها بنوع من الوحدة التي تسمح للاستجابات أن توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بالطريقة ذاتها في معظم الأحوال"، كما رأى كاتل أن السمة جانب ثابت نسبيا من خصائص الشخصية وهي بعد عاملي يستخرج بواسطة التحليل العاملي للاختبارات، أي للفروق بين الأفراد وهي عكس الحالة. **(اسماعيلي، وعمرون، 2015م، ص41)**

ويعتبر كاتل من رواد نظرية السمات ويطلق على نظريته بنظرية السمات القياسية النفسية، وذلك لأنه اعتمد مبدأ خفض قائمة السمات الشخصية بطريقة منظمة بواسطة التحليل العاملي، حيث صمم مقياسا يقيس (16) عاملا من عوامل الشخصية(عوض الله،2008م، ص48). وذلك بعد أن جمع هو وزملائه ما يقارب ثمانية ألاف كلمة تهتم في وصف الناس ومن ثم قام بحذف العديد من هذه الكلمات ام بسبب ضعف دلالتها اللغوية أو قلة استخدامها أو أنها تعطي عدة معاني حتى جعلها (200) كلمة ،قام بتحليل هذه

الكلمات والتعبيرات المستخدمة بطريقة رياضية إحصائية تسمى التحليل العاملي (analysis) factor ثم قام بربط الكلمات والألفاظ ببعضها البعض لتدل على سمة معينة أو صفة عامة .

وتمكن كاتل من تحديد ست عشرة مجموعة وضعت لها عناوين تعرف هذه الخصائص الست عشر بالسمات المصدرية وهي مستقرة نسبيا مدى الحياة أما السمات الظاهرية (السطحية) فهي تأخذ الجانب الآخر من السمة المصدرية. **(الإمارة، 2014م، ص14)**

وبالشكل آخر قسم كاتل السمات إلى سمات سطحية وسمات مصدرية مشيرا إلى أن سمات السطح ما هي إلا صورة للسمات المصدرية، معتبرا أن سمات المصدر هي المؤثرات المستقرة والثابتة التي تتحكم في الشخصية سواء كانت متأثرة بالعوامل الوراثية أم البيئية، حيث أن عاملي الوراثة والبيئة يعملان على تقوية أو إضعاف السمات. **(عبد الرحمان،1998م، ص14)**

كما استطاع كاتل أن يطور العديد من قوائم اختبارات التقرير الذاتي لتمييز الشخصيات عند بعض الأفراد وتصنيف درجة بعض السمات فهذه نظرية أن تقيس جوانب من الشخصية وتقديم وصف لها اعتمادا على ما تعطيه درجات القوائم –الاختبارات التي تم تطبيقها وساعدت أيضا في تفسير السلوك والتنبؤ به. **(الإمارة، 2014م، ص14)**

5-1-2- نظرية السمات عند ألبورت:

عرف ألبورت الشخصية بأنها " التنظيم الدينامي في الفرد لجميع الأجهزة النفسية الجسمية والذي يحدد توافقه مع بيئته".

يعرف ألبورت السمة بأنها "الوحدة الطبيعية لوصف الشخصية " **(البادي، 2014م، ص31).**

لقد اهتمت نظرية ألبورت بالحاضر والمستقبل ولم تهتم بالماضي، حيث أشار ألبورت إلى أن السمات تصف السلوك وليست مفسرة له وأنها أشياء موجودة داخل الفرد ومسئولة عن سلوكه. **(عوض الله، 2008م، ص47)**

وافترض ألبورت أن سلوك أي فرد لا يتكرر في سلوك شخص آخر بسبب البيئة الخارجية أو الضغوطات التي يتعرض لها من طرف أشخاص آخرين والصراعات الداخلية، ولا يمكن لأي نظرية أن تنج إلا إذا اهتمت بالتعدد والتنوع في سلوك الفرد، فالسمات لا شك أنها ذات أهمية كبيرة لارتباطها المباشر بالعديد من الجوانب الثابتة في الشخصية، وهي قد تختلف بالنسبة لدلالتها وأهميتها في بناء الشخصية. **(عبادي،2015م، ص62)**

لقد اتفق ألبورت مع أدلر في أن كل شخصية متفردة، وتوصل إلى أن الشخصية تنمو وتتغير بديناميكية وتفرد خلال حياتها مكونة نمطا منظما في الشخص السوي ومكونة وحدة متسقة لكل من الوظائف العقلية والفيزيائية ومكونة نظاما معقدا من العناصر المتفاعلة وتتغير وتحدد كل ما نفعله. **(عبد الرحمان، 1998م، ص311)**

كما اتفق كاتل مع جوردن ألبورت في أن هناك سمات مشتركة يشارك فيها الأفراد جميعا أو جميع أعضاء اجتماعية معينة، وهناك سمات فريدة لا تتوافر إلا لدى فرد معين ولا يمكن أن توجد لدى أي فرد آخر، بل أن قوة السمو تختلف عند نفس الشخص من وقت لآخر. **(جابر، 1990م، ص 291)**

إن الأساس الذي تقوم عليه نظرية ألبورت هو اعتماد السلوك النمطي أو المنفرد كأساس لعلم دراسة الشخصية، فقد حاول ألبورت معارضة الآخرين في دراسة الشخصية عن طريق دراسة السمات المشتركة وفضل بدلا من ذلك استخدام السمات المشتركة والثانوية في تفسير السلوك المتميز أو المنفرد في شخصية الأفراد، وأشار إلى أن السمات قد تختلف بالنسبة لدلالتها وأهميتها في بناء الشخصية. **(سفيان، 2004م، ص67)**

5-1-2-1- أنواع السمات عند ألبورت:

سمات مشتركة يلتقي فيها عدد كبير من الناس، وسمات فردية خاصة تكون خاصة بفرد معين دون غيره.

سمات مركزية وأخرى ثانوية والفارق بينها هو سعة تأثير السمة على غيرها من السمات الأخرى، فالسمات المركزية تؤثر على كل سلوك يصدر من الفرد، أما السمات الثانوية فإنها أقل تأثيرا من المركزية إلا أنها تميز شخصية الفرد إلى حد كبير وتؤدي إلى أن يتصف السلوك بطابع عام ثابت نسبيا . **(الزعلان، 2015م، ص36)**

5-1-3- نظرية السمات عند أيزنك:

لقد استندت نظرية أيزنك أساسا إلى علم الأعضاء وعلم الوراثة، وعلى الرغم من أنه سلوكي ويعد العادات المتعلمة ذات أهمية كبيرة إلا أن الفروق في الشخصية ناشئة عن الموروثات، ولذلك فإنه قد اهتم أساسا بما يطلق عليه عادة المزاج .**(الزعلان، 2015م، ص36)**

ويعتبر أيزنك من أبرز من ساهموا في نظرية السمات والعوامل وقد قدم وصفا منظما للشخصية، فقد أجرى مع رفاقه العديد من الدراسات مستخدما التحليل العاملي وقد خلص من خلاله إلى أن لكل شخصية أربعة أبعاد رئيسية تعتبر كافية لوصف بنائها وهي كالتالي:

*بعد الذكاء.

*بعد يمتد من الاتزان الانفعالي إلى العصابية، وهي استعداد الفرد للإصابة بالأعصاب أو المرض النفسي.

*بعد يمتد من حالة سواء الشخصية إلى الذهنية. **(عبادي،2015م، ص64)**

وهناك تشابه كبير بين سمات الأبناء والآباء والأجداد لعامل الوراثة الذي ينقل السمات من جيل إلى جيل، ويرجع الاختلاف في السمات إلى الخصائص المتباينة التي توجد لدى الأفراد المختلفين والتي تنقل لأبنائهم وكثيرا ما يتضح في السمات الجسمية أكثر من السمات النفسية .**(عوض الله، 2008م، ص50)**

يرى الباحث أن نظريات السمات قامت بتفسير الشخصية على أنها عبارة عن مجموعة من السمات، واتفقت على أن كل فرد له شخصية متفردة بالرغم من أن هناك بعض السمات التي يشترك فيها مع الآخرين.

5-2- نظريات الذات(النظريات الإنسانية):

تعتبر هذه النظرية من نظريات المنحى الإنساني، ويعتبر كارل روجرز (Karl Rogers) المؤسس الحقيقي لهذه النظرية وهو من وضع أسس طريقة العلاج المتمركز حول المريض المسترشد، عرف روجز الذات مفهوم الذات على انه نموذج منظم ومتسق من الخصائص المدركة للانا مع القيم المتعلقة بها . **(جامد، 2016م، ص 75)**

5-2-1- نظرية التمركز حول الذات لكارل روجرز (Rogers):

نمت نظرية روجرز من خلال خبراته في العمل في العيادة النفسية وابتدع طريقته الخاصة في العلاج غير الموجه أو المتمركز حول الذات أو الشخص فيما بعد ويعتقد روجرز أن أكثر الأمور أهمية في النظر إلى الشخصية هي الفرد بوصفه كلا شاملا بما في ذلك الوعي الشعوري للفرد وحريته في الاختيار ، وأحكامه وتوجهه نحو غاياته، ونوعية خبراته، وهذا المدخل يركز على الكائن العضوي الإنساني بوصفه موجودا متكاملا، لا يمكن فصل جوانبه العضوية والنفسية والروحية و لا تجزئتها إلا بطرق مصطنعة، وبعبارة موجزة فان الشخص هو الذي يوضع

في المكان الأول وهذا هو السبب في أن نظرية روجرز تدعى الآن عادة بالمنحنى المتمركز حول الشخص وسابقا حول العميل.(**عبد الخالق، 2015م، ص355**)

ويرى روجرز أن مفهوم الذات ينمو مع الأطفال حينما يلاحظون أعمالهم الخاصة كما يلاحظون سلوك الآخرين فخلال سنوات الطفولة الأولى المبكرة يتعلم الأطفال الكثير من السلوك ويحدد الغضب ، والغيرة ، العدوانية الطفلية،وكذلك يتعلم هؤلاء الأطفال الكثير من السمات الايجابية مثل: التعاون التقارب ، تقبل الآخر، التفهم ، حتى تتكون لديهم أنا اجتماعية ، وهكذا تتطور لديهم مفاهيم الذات ببطء، ويرى روجرز إن الكائنات البشرية تجاهد لتحقيق التناسق بين الخبرات وصور الذات.

أدرك روجرز مرحلة الطفولة إدراكا دقيقا وعدها مرحلة حرجة لنمو الشخصية فيما بعد، وهو بذلك يتقارب مع النظريات الدينامية في تقييمها لأهمية مرحلة الطفولة ويرى فيها مرحلة تكوينات متعددة منها الفكرية والاجتماعية والنفسية والتربوية ،فالطفل يتعلم الدفء من الأسرة (والديه وإخوته) ويتعلم القبول والرفض من الأسرة ويتعلم الاحترام والتقدير الذاتي من نفسه ومن الآخرين في المجتمع .

يقول روجرز أن الأطفال سوف يعملون أي شيء لإشباع هذه الحاجات والحاجات تتطلب الإشباع وإذا ما لم تشبع تترك أثرا نفسيا في الذات : أهمه الحرمان أو النقص الانفعالي أو الاجتماعي ، فالأسرة تعلم الطفل إشباع حاجات مثل الحب، المعرفة، الفهم، الانتماء، التفاعل الاجتماعي، التقدير، الخضوع، تحقيق الذات ، المعاضدة التعاون.(**جامد ،2016م، ص75**).

ونقول عندما يتصرف الفرد بموجب (الذات الطفلية) فهذا يعني انه يخاطب الأفراد بنفس الطريقة التي يخاطب بها الطفل أقرانه أو أبويه ، ونحن نعلم أن الذات الطفلية سريعة الغضب والاستثارة وتكون عادة اتخاذ القرارات لديها غير مدروسة وهو تعبير عن سلوك أناني وحب الامتلاك، وهي بذلك تعبير عن عدم النضج النفسي ويتحكم فيها الانفعال ، فالذات الطفلية تطلب كل شيء ولا تعطي شيئا(**الإمارة، 2014م ص217**)

5-2-2- نظرية تحقيق الذات لأبراهام ماسلو (Maslo):

اتفق ماسلو مع روجرز حول الطبيعة الخيرة والبناءة للنفس البشرية، واعترض على تأكيد الكثير من أصحاب نظريات الشخصية على دراسة السلوك الشاذ واهتم أساسا بدراسة الأفراد المتوافقين والمحققين لذاتهم، وكان يشارك ماسلو في أغلب الأحوال في نظرته التفاؤلية

للطبيعة البشرية، وقد اعتبر أن ميولنا الغريزية صحيحة من الناحية البنائية ومعتدلة أيضا، كما أكد على قدرتنا المتأصلة لتحقيق نمو بناء واتصافنا بالأمانة والرحمة والكرم وكذلك الحب. **(عبد الرحمان، 1998م، ص ص431-433)**

وقال ماسلو إن دوافعنا معقدة جدا ومتداخلة في حين أن سلوكنا محدد تماما، لذلك فإنه من المستحيل عادة شرح وتفسير الشخصية من خلال مفاهيم اصطلاحية عن الدوافع المستقلة والمتباعدة، والأهم من ذلك يوافق **ماسلو** على أن حاجاتنا المختلفة تتباين تماما على حسب مستوياتها في الأهمية، فبعضها يبقى غير مهم إلى حد ما ولا تمثل مصدر إثارة إلا بعد أن يتوفر للبعض الآخر الحد الأدنى من الإشباع، ولذلك فضل **ماسلو** إعداد نموذج هرمي للدوافع والحاجات الإنسانية **(المرجع نفسه، ص435)**.

5-2-2-1- الترتيب الهرمي للحاجات الإنسانية:

أ- الحاجات الفسيولوجية : وهي تكون على المستوى الأدنى من الترتيب الهرمي وتمثل الحاجات الأساسية، وتشمل الحاجة إلى الجوع، العطش، الجنس، الحاجة للأكسجين، والحاجة للنوم، والتخلص من فضلات النوم، إن العديد من الحاجات الفسيولوجية تتصف بالنقص أو العجز ولكن ليس بالشكل مطلق (أي لا يمكن للفرد أن يشبع كل حاجاته الفسيولوجية).

ب-حاجات الأمان: عندما يتم إشباع الحاجات الفسيولوجية للفرد بدرجة مناسبة فإن المستوى الثاني من الترتيب الهرمي للحاجات ينبثق تدريجيا، وهو ما يعرف بحاجات الأمان وتشتمل حاجات الأمان على السعي بحثا عن بيئة ثابتة، القابلية للتنبؤ بها، والتحرر من القلق والخلط أو التشويش.

ج- حاجات الانتماء والحب: بمجرد أن تشبع الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمان سواء بدرجة كبيرة أو صغيرة تأتي حاجات الانتماء والحب في المقدمة كدوافع للسلوك، ولهذا يصبح لدى الفرد رغبة قوية لتكوين علاقات ألفة مع الآخرين، ويتكون الحب في رأي ماسلو من مشاعر عديدة مثل: الحنو، والتعاطف والابتهاج، والشوق إلى من نحب، وغالبا ما يثير الدافع الجنسي وبشدة.

د- حاجات التقدير (الاعتبار): يعزو **ماسلو** الأهمية الجديرة بالاعتبار لحاجاتنا إلى الاستعلاء والاحترام، ويعمم ما توصل إليه عمليا من أن كل فرد يكافح من أجل السيادة والثقة بالنفس وللحصول على التقدير والاهتمام من الآخرين، ولكنه يرى أن حاجات التقدير تعمل كدافع فقط عندما تشبع الدوافع الثلاثة الدنيا إلى حد مناسب.

هـ - الحاجة لتحقيق الذات: تمثل الحاجة لتحقيق الذات قمة الترتيب الهرمي، وتتضمن كل من الاكتشاف والاستغلال الأمثل لما يتمتع به الفرد من طاقات وإمكانات فطرية لتحقيق الذات خصوصيتها. **(عبد الرحمان،1998م)**

يرى الباحث أن نظريات الذات تنظر إلى شخصية الإنسان على أنها خيرة، وأن الإنسان بطبيعته مدفوع لفعل الخير، فقد ركز **روجرز** على عاملي البيئة والخبرة اللذان يسهمان في دفع الفرد إلى تحقيق ذاته، وأن عوامل الفرد مكتسبة أكثر من أن تكون بيولوجية، أما **ماسلو** فقد نظر نظرة تفاؤلية للطبيعة البشرية، وفان بترتيب الحاجات الإنسانية من الحاجات الدنيا إلى الحاجات العليا، وأنه لا يتم تحقيق الحاجات العليا إلى إذا تم تحقيق الحاجات الدنيا.

5-3-نظرية التحليل النفسي :

يستخدم التعبير التحليل النفسي بمعاني متعددة فقد يعني نظرية معينة في علم النفس وضعها فرويد وقد يشير إلى مدرسة ذات اتجاه معين ووجهة نظر خاصة في الظواهر النفسية، ويدل أيضا على طريقة خاصة في تشخيص وعلاج الاضطرابات العصبية والعقلية وتتميز وجهة نظر التحليل النفسي بنظرة ديناميكية للحياة العقلية الشعورية واللاشعورية مع تأكيد خاص لظاهرة اللاشعور وبأسلوب خاص في الفحص والعلاج يعتمد على استخدام التداعي الحر أو الارتباط الحر المتواصل.

5-3-1- سيجموند فرويد:

قد وجد اتجاه التحليلي النفسي قي نمو الشخصية انتباها كبيرا خلال تعاليم فرويد ولكن سرعان ما انشق عليه تلاميذه الأوائل وخرجوا بنظريات مختلفة وهم ادلر، يونج، ورانك وفيما بعد قام بعض المحللين النفسيين من أعضاء مدرسة لندن ، وجماعة شيكاغو بإعادة تفسير وتعديل اكتشافات فرويد كما قدمت آراء خاصة من علماء آخرين.

ولقد أثارت نظرية التحليل النفسي كثيرا من الجدال حول تصوراتها وتفسيراتها للحقائق وخاصة فيما يتعلق بمفهوم الشخصية والعصاب والنمو النفسي الجنسي وتفسير الأحلام.

فمدرسة التحليل النفسي أول من وجهت الأنظار إلى أن الخبرات الانفعالية في الطفولة المبكرة تترك أثرا باقيا في بناء الشخصية مما يجعلنا نقرر أن الشخصية تتحدد معالمها إلى حد كبير في فترة الخمس سنوات الأولى من حياة الفرد ففي هذه الفترة يتكون أسلوب الفرد في الحياة ويتحدد موقفه من المجتمع ومن نفسه , وتتحدد نظرته العامة للأمور وتتعين سمات الشخصية فينشأ منبسطا أو انطوائيا مسيطرا او مستكينا

واقعيا أو خياليا ....الخ.ولهذا كان من الضروري إن شئنا فهم شخصية الفرد البالغ أن نفهم طفولته المبكرة وان نفهم صراعاته وانفعالاته وخبراته عموما في تلك الفترة من حياته .ويكاد علماء النفس جميعا الاتفاق على هذا الاتجاه وهكذا كان فرويد أول من اكتشف حقيقة العلاقة بين تنظيم الشخصية للفرد الراشد وبين تربيته أو طريقة معاملته في الطفولة .ويتحدد الشكل النهائي للشخصية الفرد نتيجة تفاعله أو صراعه مع العوامل البيئية المحيطة ب هاو مع البيئة الداخلية أي صراعه مع نفسه ، ويتم ذلك غالبا في مستوى لاشعوري وهذه نقطة كشف هامة أخرى توصلت إليها نظرية التحليل النفسي ، حيث ا ن اللاشعور لم يكن معروفا من قبل لدى نظريات الشخصية المختلفة ولذلك يجب دراسة الخبرات اللاشعورية للفرد أولا حتى نستطيع أن نفهم وان نتنبأ بما سيكون عليه مستقبلا وقبل أن نتحكم في تشكيل هذه الشخصية أي في إعادة بنايتها.

أن الدوافع أو الانفعالات المكبوتة والصراعات اللاشعورية والحلول اللاشعورية لهذه الصراعات ،كل هذه تكون محورا هاما في دراسة الشخصية دراسة هدفها الفهم والتنبؤ والضبط.

الآراء الأساسية في مفهوم فرويد الخاص بتكوين وبناء الشخصية نشأت مباشرة من خبرته في معالجة المرضى العصابيين (**المليجي، 2001م، ص ص51-53**)

5-3-2-نظرية أدلر:

كان أدلر أحد تلاميذ فرويد في مدرسة التحليل النفسي، وأطلق أدلر على نظريته علم النفس الفردي، فكلمة فردية تعبر عن اعتقاده بوحدة وعدم التجزؤ لكل شخصية إنسانية، ولكنه أشار دون أي يقصد إلى أن العامل الاجتماعي يعد أهم العوامل على الإطلاق، وقد دافع عن ذلك بقوله "الفرد يصبح الفرد فقط في إطار سياق اجتماعي، ولكن أنظمة أخرى في علم النفس تجعل هناك اختلافات بين ما يسمونه علم النفس الفردي وعلم النفس الاجتماعي، ولكن بالنسبة لنا لا توجد هذه الاختلافات (**عبد الرحمان،1998م، ص162**)، لكن أدلر بعد ذلك انفصل عن فرويد وكانت له بعض آراءه الخاصة، وأهم مبادئ نظريته:

أ-مبدأ القصور: وقد تطور هذا المفهوم من القصور العضوي الذي يدفع الكائن الحي إلى التعويض، إلى القصور في الجنس الذي يؤدي إلى النزوع إلى الرجولة، وأخيرا إلى المفهوم العام الذي رأي فيه **أدلر** أن الكائن الحي يولد ولديه قصور يسعى في حياته إلى تعويضه.

5-3-2-2- مبدأ السيطرة: كان أدلر يأخذ بهذا المبدأ على أساس القوة في الجنس، ثم تخلى عن هذا الرأي وأصبح يفسر من خلاله العدوان، وطور هذا المفهوم إلى القوة وأخيرا أصبح هذا المفهوم يعبر عن السيطرة على الذات. **(البادية، 2014م، ص24)**

ب- مبدأ أسلوب الحياة (الخصائص الطبولوجية): يستجيب الطفل لشعوره بالنقص وترتيبه الميلادي، والأساليب الوالدية بتطوير أسلوبه في الحياة، فسلوك الإبداع الذاتي والتنظيم المعرفي يتكون تماما عند أربع أو خمس سنوات مكونا الأهداف التي يختارها الطفل في حياته، والأساليب التي يستخدمها لتحقيق هذه الأهداف كاستخدامه لعمليات الإدراك، التذكر، والأنشطة العقلية الأخرى، ويقر أدلر بأن كل أسلوب للحياة وكذلك كل شخصية تعتبر وحدة مستقلة، وعلم النفس الفردي يخصص اعتبارات معينة للسمات العامة للشخصية، وهذه السمات تعطي معلومات جوهرية عن أسلوب حياة الشخص **(عبد الرحمان، 1998، ص173-174)**

ج- مبدأ الذات الخلاقة: هي التي تكون لها السيادة على بناء الشخصية، فالكائن الحي ليس مجرد عوامل وراثية بل إن الذات الخلاقة هي ما يسعى إلى الوصول إليه، وهي التي تكون وراء أسلوب الحياة.

د- مبدأ الأهداف الوهمية:

هي ما يعبر عن الغاية، أي أن الكائن الحي كما يتأثر بالماضي فإنه يجب أن يحدد أهداف توجه أسلوب حياته.

ي- مبدأ الميل إلى الاجتماع: يأتي مباشرة بعد الميل إلى القوة، ومن أهم آثاره نمو الخلق والتفكير والمنطق الجماليات، أي أن الطفل منذ صغره بحاجة إلى التواصل مع الآخرين والتعبير عن ذاته **(البادية، 2014م، ص25).**

يرى الباحث أن نظريات التحليل النفسي قد اختلفت فيما بينها، فقد ركز فرويد على اللاشعور وعلى الجانب البيولوجي في بناء شخصية الفرد وعلى الخبرات التي تحدث للطفل في السنوات الخمس المبكرة، لكنه أهمل دور المجتمع والعوامل الاجتماعية في تكوين شخصية الفرد، أما أدلر فرأى بأن كل الشخصية لها فرديتها ووحدتها الخاصة بها، وأدخل العامل الاجتماعي في تكوين شخصية الفرد.

5-4- النظريات السلوكية:

أطلق عليها هذا الاسم مؤسسها الأول واطسون وقد لعبت السلوكية دورا مهما في مجال علم النفس فقط، وفي الحياة الثقافية الأمريكية بوجه عام، حيث كان تأثيرها يضارع تأثير التحليل النفسي المستورد من اوروبا2 وثمة أمور ساعدت على ظهور السلوكية لتكون مدرسة أمريكية في علم النفس وهذه الأمور هي:

الأمر الأول: يتمثل في الاتجاهات السابقة التي نادت بالموضوعية ، حيث لم يكن واطسون أول من نادى بذلك، هناك الكثير من الفلاسفة نادوا بذلك فمثلا ديكارت الذي اتخذ أول خطوات في سبيل القول بالموضوعية في علم النفس طبق التفسيرات الميكانيكية على النفس وعلى الجسم معا.وأوجست كونت يعد مؤسس الحركة الوضعية، إذا اعتقد بأن المعلومات التي تأتينا عن طريق الملاحظة الموضوعية هي وحدها التي يمكن أن تتصف بالصدق وعلى هذا الاستبطان الذي يعتمد على الشعور الخاص لا يمكن أن يمدنا بالمعرفة الصحيحة كما أنكر كونت العقل الفردي.وانتقد كذلك منهج البحث الذي يعتمد على الذاتية وقال لكي نلاحظ فان عقلك يجب أن يتوقف عن العمل والنشاط ولكن هذا العمل والنشاط هو الذي ترغب في أن تلاحظه إذا اتبعت منهج الاستبطان، وإذا لم تستطيع أن توقف النشاط العقلي فانك لن تستطيع ان تلاحظ، حتى ولو افترضنا انك استطعت أن توقف نشاط العقل فماذا تلاحظ؟ لاشيء بالطبع.

الأمر الثاني: وهو ظهور الاهتمام بعلم نفس الحيوان ، وكان هذا بسبب ظهور نظرية النشوء والارتقاء عند دارون .ويعد الأساس الأول في نظرية واطسون السلوكية .، وقد تطور علم نفس الحيوان بصورة مباشرة بتأثير النشوء والارتقاء إلا أنها هذه النظرية لاقت اعتراضا شديد من طرف رجال الدين اتجاه فكرة دارون بالاستمرارية العقلية بين الإنسان والحيوانات ، مما جعل من علم نفس الحيوان ضرورة لا محيص عنها، والدفاع عن نظرية دارون تمثلت في تأكيد وجود العقل عند الكائنات تحت البشرية وذلك لبيان الاستمرارية بين عقل هذه الكائنات تحت البشرية والعقل البشري.

الأمر الثالث: هو الوظيفة الأمريكية ، حيث كانت هذه الوظيفة الأمريكية هي القوة الثالثة التي أدت إلى ظهور النظرية السلوكية فقد كان عدد السيكولوجيين الذين يتبعون المدرسة الوظيفية يميلون إلى الاتجاه الموضوعي، وعلى سبيل المثال موقف كاتل الذي قال: إلا انه ليبدو لي أن كل البحوث التي أجريتها في المختبر لا تعتمد على الاستبطان ، وذلك كما هو حال البحوث في الفيزياء وعلم الحيوان، وحتى وليم مكدوجل عرف علم النفس بأنه العلم الموضوعي للسلوك.

الأمر الرابع: ظهور المدرسة العملاقة في علم النفس، وهي مدرسة المنعكس الشرطي لايفيان شنتوف وطورها بافلوف ، ومن العجيب أن شنتوف يطابق الجوانب نفسها عند واطسون في موضوعيته. **(شحاتة،2013 م، ص227)**

5-4-1- نظرية واطسون:

ترتكز اهتمامات واطسون على دراسة الحيوان ذلك انه كره أن تكون تجاربه على المفحوصين من البشر حيث يرى أن الموقف التجريبي على مفحوصين من البشر هو موقف مصطنع وغير طبيعي، أما بالنسبة للمفحوصين من الحيوانات فان واطسون كا يفضله وكا يستطيع عن طريقه التوصل إلى الملاحظات العلمية الدقيقة وفي عام 1912م نشرت له مقابلة بعنوان علم النفس من وجه نظر السلوكية وأشار فيه واطسون إلى أن علم النفس كما تراه السلوكية هو فرع تجريبي بحث من العلوم الطبيعية وهده النظري هو التنبؤ بالسلوك والضبط فيه. **(شحاتة،2013 م، ص231)**

5-4-2- نظرية سكنر:

يشبه سكنر في وجوه عديدة واطسون وتظهر روح واطسون في كتابات سكنر ، والنسق الذي يقول به سكنر هو نوع من السلوكية الوصفية وهو في طبيعته نظام لا نظري وجل اهتماماته هو وصف السلوك أكثر من شرحه وتفسيره ، وهو يتناول السلوك الذي يمكن إخضاعه للملاحظة ، ويعتقد سكن ران عمل البحث العلمي هو إقامة علاقات وظيفية بين ظروف المثير المنضبطة تجريبيا وبين استجابة الكائن الحي.

ومن خلال كتابه العلم والسلوك الإنساني يقول سكن ران الكائن الحي الإنساني هو عبارة عن آلة ومثله مثل أيه آلة أخرى ، ويتصرف الكائن الإنساني الحي من خلال قوانين وأساليب وذلك في استجابته للقوى الخارجية أو المتغيرات التي تؤثر عليه ، وعلى هذا فان سكنر لا يهتم أبدا بتنظير وتأمل ما يحدث داخل الكائن الحي ولا يتضمن برنامجه دراسة القوى الداخلية سواء وصفت بأنها عوامل متداخلة أو عمليات فسيولوجية ومهما يحدث بين وقوع المثير ووقوع الاستجابة فانه لا يمثل شيئا ذا قيمة علمية بالنسبة لسلوكية سكنر وقد سميت هذه السلوكية الوصفية البحتة بأسلوب الكائن الحي الفارغ ، إذ ليس هناك شيء داخل الكائن له فائدة أو ضرر لشرح السلوك ، إلا انه معرض لتأثيرات قوى البيئة أو العالم الخارجي وليست قوى توجد في أنفسنا.وفي مقابلة أجريت معه عام 1968قال انه يهدف إلى الوصول إلى نظرية عامة للسلوك البشري، تأتي بمجموعة من الحقائق وسأكون مهتما بتبني مثل هذه النظرية

وخلافا لعدد كبير من السيكولوجيين المعاصرين فان سكنر لا يؤمن باستخدام أعداد كبيرة من المفحوصين ودراسة نتائجهم إحصائيا بل يهتم بالدراسة المركزة على مفحوص واحد.

5-4-2-1-مسلمات أساسية في نظرية سكنر:

-إن السلوك قانوني، بمعنى أن الباحث يحاول أن يكتشف النظام الذي تتبعه الوقائع السلوكية وما بينها من علاقات مطردة.

-أن السلوك الإنساني يمكن التنبؤ به، بمعنى أن العالم لا يكتفي بوصف الظاهرة وإنما لابد أن يقدر على التنبؤ بها، أي أنه لا يتناول الماضي فقط وإنما المستقبل أيضا.

-إن السلوك يمكن ضبطه، بمعنى أننا لا نستطيع أن نتنبأ بأفعال الناس وتصرفاتهم بل ونسيطر عليها إلى حد ما.**(عبادي،2015م، ص27)**

ولقد فسر سكنر الشخصية على أنها ردود أفعال لمحفزات خارجية، فالنسبة له سلوك الأطفال السيئ هو عبارة عن أفعال لجلب الانتباه، وهذا هو مبدأ (مثير- استجابة – نتائج)، وعلى أن سلوك الأشخاص هو نتاج عمليات أطلق عليها الاشتراط الإجرائي وفي الأخير هي سلوكاتنا اليومية. **(عبادي،2015م، ص55)**

5-4-2-2-أنماط السلوك:

أ-السلوك الاستجابي: هو عبارة عن سلوك معين ينشأ نتيجة لوجود مثيرات في موقف سلوكي وتحدث فيه الاستجابة بمجرد ظهور المثير، وتسمى هذه الاستجابات بالانعكاسات ويولد الكائن ولديه بعض منها ويكتسب من خلال العمليات الشرطية.

ب-السلوك الإجرائي: السلوك الإجرائي معقد وهو كل ما يصدر عن الكائن الحي في العالم الخارجي ولا يرتبط بمثيرات محددة، ومن أمثلتها المشي والأكل والكلام والعمل وهي ترتبط بمثيرات عديدة، ورأى سكنر أن السلوك في الاشتراط الإجرائي يتكون من وحدات سماها الاستجابات، والبيئة تتكون من وحدات سماها المثيرات.

وهناك فرق بين السلوك الاستجابي والسلوك الإجرائي في طريقة اقتران المعزز، فبينما يقترن المعزز بالمثير في السلوك البسيط، يقترن المعزز بالاستجابة في السلوك الإجرائي. **(البادية،2014م، ص27)**

يرى الباحث أن النظريات السلوكية نظرت إلى الشخصية على أنها مكتسبة عن طريق العادات التي يتعلمها الفرد ركزت على الشعور وأهملت اللاشعور، فقد ركز واطسون على دراسة السلوك الظاهري وعلى دور المثيرات في حدوث الاستجابات، أما سكنر فركز على المعززات التي تقترن بالاستجابات، أي الأحداث التي تعقب السلوك والتي تحدد درجة حدوثه.

4/ انماط الشخصية

1. مفهوم انماط الشخصية

ظهرت المصطلحات اللغوية للأنماط منذ آلاف السنين حيث كان أرسطو يرى بإمكانية أن "نعرف الناس وأفعالهم عن طريق تحديد شبههم بحيوان ما، فوجه أفلاطون مثلا يشبه وجه كلب صيد" .(**النابلسي، 1989م، ص12**)

ومفهوم النمط مشتق من المعني الأصلي لكلمة " بيرسونا Persona " أي قناع، ففي المسرح القديم هناك مجموعة محدودة من الأدوار، يعرف كل منها بقناعه، ويقابل كل منها نمطا سلوكيا معينا، و يمكن القول بأن مفهوم النمط قد خضع لمسيرتين متكاملتين للفكر وللتفكير السيكولوجي، حيث كان هناك:

- أولا جهد موجه نحو تجميع متغيرات السلوك الفردي ليسمح باستخلاص مميزات السلوك واستخدمت هذه المنهجية بنجاح في الأدب، ويكون بذلك مفهوم النمط هنا قريبا من مفهوم القالب المثالي، وكان هذا المعنى الفلسفي الأكثر ملاءمة وفي الوقت نفسه المعنى الساذج للنمط كتجربة نادرة أو كمظهر أكثر تعبيرا.

- ثم وجه الاهتمام نحو التصنيف، وهذا هو بالتحديد ما يوحيه علم الاشتقاق، ففي الأسلس كانت انماط تشير إلى أهداف تنتمي إلى نفس الفئة.

و قد أنشئ النمط في علم النفس من حساب معامل الارتباط، وتكون بذلك القيمة النمطية هي المنوال أو المتوسط. (**بن زروال، 2008م، ص174**)

وتعدّدت التعاريف واختلفت الآراء في تحديد مفهوم انماط الشخصية وفيما يلي أهم هذه التعاريف :

عرف يونك(Yung 1954) نمط الشخصية بأنه " عدد من الأنظمة المنفصلة والمتفاعلة والتي يعتمد بعضها عل البعض الآخر".

وعرفه ايزنك (Eysenk 1963) بأنه " تجمع ملحوظ، أو سمعة ملحوظة من السمات، وهو نوع من التنظيم أكثر عمومية وشمولية، والسمة جزء من انماط".

- أما كولنز وآخرون (Collins etal 1973) فعرفوه بأنه "تصنيف للأفراد وفقا لسمات بارزة أو سمات متماثلة كوصف الناس انبساطيين، أو انطوائيين على وفق اهتمامهم، أو على وفق نظرة الناس إليهم ".

وعرفه ريتشارد (1981) بأنه " أنظمة معقدة من السمات المتعارضة التي يتم تبسيطها في مجموعة قليلة من القوائم الأساسية " **(ريتشارد، 1981م، ص 62)**.

ووضع ريسو (Riso 1995) تعريفا لنمط الشخصية بأنه " تعبير مجازي عن مختلف العمليات النفسية النشطة في داخلنا التي يشترك بها مجموعة من الأفراد دون غيرهم، وتعكس التفاعل الدينامي بين مراكز بناء الشخصية الثلاثة- المشاعر، والتفكير ، والغريزة".

وعرفه الأمارة (2005م) بأنه " هو أنظمة من السمات المستمرة، والمتسقة نسبيا من الإدراك، والتفكير، والإحساس والسلوك الذي يظهر ليعطي الناس ذاتيتهم المميزة".**(عبد الصاحب، 2011م، ص 24)**

و يشير عبد الخالق إلى أن مصطلح النمط يشير من وجهة نظر حديثة إلى مستوى أرقى تتجمع فيه السمات وتنتظم: فالصمت، والتشاؤم، والتحفظ مثلا سمات "صغرى" تتجمع في سمة "كبرى" هي الانطواء الذي يعتبر نمطا في هذه الحالة. ويمكن أن يخصص مصطلح "العامل من الرتبة الأولى" للإشارة إلى السمات، بينما يشار إلى مفهوم النمط بمصطلح "العامل من الرتبة الثانية" أو مصطلح "البعد"، وهو مفهوم رياضي مرادف للعامل إلى حد كبير.**(الأنصاري، 1997م، ص91)**

2 - الفرق بين السمة و النمط

يفرق البارت (Allport) بين السمة والنمط ، فمن وجهة نظر آلبورت "السمة تركيب نفسي عصبي له القدرة على أن يعيد المنبهات المتعددة إلى نوع من التساوي الوظيفي، وعلى أن يعيد إصدار وتوجيه أشكال متكافئة ومتسقة من السلوك التكيفي والتعبيري" (الأنصاري، 1997م، ص74). كما تعرف على أنها "أي خصلة أو خاصية أو صفة ذات دوام نسبي، يمكن أن يختلف فيها الأفراد فتميز بعضهم عن بعض، و قد تكون السمة وراثية أو مكتسبة، و يمكن أن تكون كذلك جسمية أو معرفية أو انفعالية، أو متعلقة بمواقف اجتماعية" (عبد الخالق، 1999م، ص67).

وفي الوقت الذي تعبر فيه السمة عن تفرد الفرد أو فرديته، فان النمط يخفي هذا التفرد لان النمط تكوين نموذجي يقيمه الملاحظ ليطابق بينه وبين الفرد على حساب فقدان هذا التفرد لشخصية المميزة، بينما السمة انعكاسات حقيقية لشخصية الفرد و تعبر عن فرديته الخاصية، و السمات انعكاسات واقعية لما هو موجود فعلا. **(الديب،1994م، ص 114).**

و يؤكد آيزنك (1960) على أن السمات وانماط تتشابه من حيث أنها مستمدة من تحليل الاتساقات، ولكنهما يختلفان في درجة العمومية؛ وفي التحليل العاملي تتطابق انماط مع العوامل من الدرجة الثانية، في حين تتطابق السمات مع العوامل من الدرجة الأولى. مضيفا أن النمط مجموعة من السمات المرتبطة معا، تماما كما تعرف السمة على أنها مجموعة من الأفعال السلوكية، فالفرق بينهما يكمن في أن النمط مفهوم أكثر شمولية. **(الأنصاري، 1997م، ص ص 90-91).**

و يعنى علم انماط (Typology) بتجميع السمات، وتوضيح ارتباطها وتجميعها كما يحرص على تعريف العناصر البنيوية للشخصية، أي القاعدة المستمرة نسبيا والمعطيات الثابتة التي منها ومعها ستتطور الشخصية.

و تعد لغة انماط امتدادا للغة السمات، فإذا أمكن أن تعزى عدة سمات إلى شخص واحد، وتقول أنه يتصف بتلك السمة أو مجموعة السمات فإن لغة الانماط تمكن من تبني نظام أوسع، وأكثر توحدا يسمح لنا بتصنيف مجموعة من الأفراد في نمط واحد على أساس أنهم يشتركون في مجموعة من السمات المتشابهة .**(لازاروس وغنيم، 1985م، ص62).**

3-أنواع انماط الشخصية

يمكن تصنيف مختلف انماط البشرية المتواجدة في ثلاث فئات كبيرة هي:

3-1- انماط المورفولوجية (T.morphologiques):

يعتمد هذا التصنيف على صفات الجسم من قسمات والشكل، وكذا الشكل الجسد وتكوينه، وحتى من خلال المظهر الخارجي(لباس، تسريحة، نظرة...).

3-2- انماط الفيزيولوجية (T.physiologiques):

تقوم على أساس الفروق الفردية في وظائف الغدد الصماء، والجهاز العصبي المستقل.

3-3- انماط السيكولوجية (T.psychologiques):

تستخدم أوصافا للشخصية أساسها ملاحظة كيفية أو تصورات تحليلية(عن طريق السمات) أو بنيوية؛ تتناول بعضها جوانب من الشخصية تعتبرها هامة في حين تأخذ أخرى بعين الاعتبار أكثر من جانب.

3-4- انماط المختلطة (T.mixtes):

أدى الارتباط الموجود بين الجوانب المورفولوجية، الفيزيولوجية والسيكولوجية إلى تشكيل أنماط تستخدم خصائص مرفولوجية، فيزيولوجية، و سيكولوجية كوحدات للوصف، وهي الأكثر استخداما في مجال الطب. **(بن زروال، 2008م، ص ص 176- 177)**

4- نظريات انماط الشخصية

ترى هذه النظريات أن الإنسان منذ القدم عمل على تصنيف من حوله من الناس إلى أنماط معينة على أساس ما يمتازون به من صفات جسمية وعقلية وانفعالية، ومن هذه انماط توجد انماط المزاجية، كما أن هناك تقسيما آخر لنظرية انماط وهو انماط الجسمية، بالإضافة إلى تقسيم ثالث وهو انماط النفسية **(اللامي، وصاحب، وموسى، 2005م، ص73)**

و تختلف الانماط باختلاف منطلقاتها النظرية، حيث يستخدم كل اتجاه وحدات مختلفة لوصف بناء الشخصية تتناسب مع الافتراضات النظرية التي تم الانطلاق منها، وفيما يلي تناول متسلسل تاريخيا لعينة من أهم النظريات وانماط المنبثقة عنها:

4-1- انماط الفسيولوجية أو المزاجية:

4-1-1-نظرية أبوقراط (Hypocrate) :

يرى أبوقراط 400 ق.م أن الأمزجة تعود إلى أربعة أنماط، وقد اعتمد في هذا التصنيف على العناصر التي يتكون منها الجسم الإنساني و الاختلاطات التي تتكون ضمنه وانماط الأربعة كما يراها هي :

4-1-1-1- المزاج الدموي : ويظهر الشخص مع هذا المزاج نشطا وسريعا وسهل الاستثارة من غير عمق او طول مدة وهو أميل إلى الضعف من ناحية المثابرة والدأب.

4-1-1-2- المزاج الصفراوي : وهو المزاج الذي يغلب عليه التسرع ، وقلة السرور ، وشدة الانفعال .

4-1-1-3- المزاج السوداوي: صاحب هذا المزاج يغلب عليه الاكتئاب والحزن.

4-1-1-4-المزاج البلغمي: صاحب هذا المزاج متلبد وبطيء، وضعيف الانفعال وعديم الاكتراث أحيانا.

وتعود هذه الانماط الأربعة إلى فلبة واحد من إخلاط الجسد الأربعة وهي: الدم والصفراء، والسوداء ، والبلغم إلا أن ابيقراط يضيف إلى ذلك قوله: (الإنسان السوي السليم هو الذي تمتزج عنده هذه الأمزجة الأربعة بنسب متفاوتة) وقد بقي هذا التصنيف مقبولا في أوروبا خلال العصور الوسطى وترك أثارا في بعض الكتابات الأدبية .**(حمزة، 2014م، ص16)**

4-1-2- نظرية كيرسي (Kersey):

قدم ديفيد كيرسي (David Kersey) نظرية حول أنماط الأمزجة، وقد قسم أنماط الشخصية إلى أربع وهي:

4-1-2-1- النمط الحسي: يتصف أصحاب هذا النمط بالتحرر من أية تبعية والعيش وفق متطلبات ظروفهم المكانية والزمنية.

4-1-2-2- النمط البراجماتي: يتصف أصحاب هذا النمط بأداء الواجب والسعي لتحقيق المكانة الاجتماعية اللائقة بهم .

4-1-2-3-النمط العقلي: يتصف أصحاب هذا النمط بالكفاءة والرغبة في اكتساب الحذق والمهارة، وهمهم الأسمى هو الوصول إلى أقصى درجة ممكنة من حين الأداء وزيادة معرفتهم وتنمية مهارتهم وقدرتهم على حل ألغاز الحياة .

4-1-2-4-النمط المثالي: يميل هذا النمط إلى إنكار الذات، وتحقيق هوية متفردة وتحظى باحترام الآخرين وتقديرهم بسبب ذواتهم وليس بسبب انجازاتهم، لذا فإنهم يجوبون الدنيا سعيا لإشباع رغبتهم في تحقيق شخصيات متفردة في أعمالهم وعلاقاتهم مع الآخرين **(الجباري، 2015م، ص 38).**

4-2- انماط الجسدية:

4-2-1- نظرية انماط لآرنست كريتشمر Kretschmer **(1888-1964) :**

يعد الطبيب الألماني أيرنست كرتشمر (Ernest Kretschmer, 1925) من الأوائل الذين درسوا تركيب شخصية الإنسان واختلافها وعلاقتها بالشكل الجسم وبالأمراض العقلية المختلفة، وقد افترض أن الشكل الجسم الذي يتمتع به الشخص يكون وراء الخصائص النفسية التي يسلك الفرد على وفقها **(النابلسي، 1989م، ص 34، عبد الصاحب، 2011م، ص 40).**

وقد قسم الناس إلى ثلاثة أنماط هي:

4-2-1-1- النمط الرياضي (Athletic Type): ويتميز صاحبه بعظام أو عضلات متطورة، وصدر قوي، ورأس كبير، وتقاسيم حادة وقوية، كما يتميز بالنشاط أو العدوانية. (انظر الصورة رقم 02)

4-2-1-2-النمط الواهن (Asthenic Type): ويتميز صاحبه بكونه نحيلا، ورشيقا، وقفصه الصدري ضيقا، وطويلا، ورأسه صغير، ويداه طويلتين، ويكون من الجانب النفسي منطويا ومكتئبا ويميل إلى العزلة. (أنظر الصورة رقم 03)

4-2-1-3- النمط المكتنز (القصير- السمين) (Pykini Type): ويكون صاحبه ممتلئ جسميا، ووجهه مدور، ويداه قصيرتين، ويتميز أيضا بسهولة عقد الصداقات، والصرامة، والانبساط، وسرعة التقلب إلى الانطواء، والتطرف في التعبير عن المشاعر سواء أكانت إيجابية أم سلبية، (أنظر الصورة رقم 01).**(عبد الصاحب، 2011م، ص 35)**

الشكل (01) : يوضح صور للأنماط الجسدية لآرنست كريتشمر

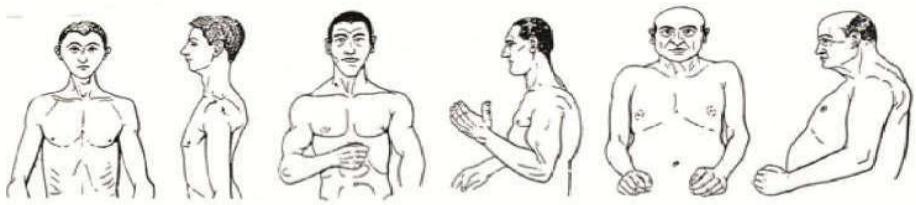

المصدر: (بن زروال، 2008م، ص 180)

4-2-1-4- النمط مضطرب التكوين (Type dysplasique): يشمل هذا الأخير الشواذ من العمالقة، والمصابين بالإفراط في السمنة بسبب اختلال في إفراز الغدة النخامية وغيرهما من الشذوذ المورفلوجي. على مستوى الشخصية لا يعتبر صاحب هذا النمط متميزا بسمات أو خصائص معينة، أما مرضيا، فلديه استعداد للإصابة بالصرع. **(بن زروال،2008م، ص 181).**

وقد ربط كرتشمر هذه الانماط بنمط واضح المعالم من القدرات العقلية تبعا لوضع الفرد سواء أكان سويا أو منحرفا أو مجنونا، فالنمط الرياضي يتصف بالانطواء، والميل إلى الفصام أما الواهن فيتصف بالانطواء أيضا، ويتراوح بين الفصام، وشبه الفصام، أما النمط المتكنز فيتميز بالانبساط .**(النابلسي، 1989، ص 40)**

4-2-2- نظرية انماط شيلدون (Sheldon):

رأى شلدون أن ما يؤخذ على نظرية انماط الجسمانية هو أنها تقسم الناس إلى أقسام أو فئات ينفصل بعضها عن البعض ، وهذا خطأ لان أي عامل من العوامل النفسية أو الاجتماعية وحتى الجسمانية إنما يمثل ظاهرة متدرجة من اقل درجة إلى أعلى درجة ولا يمكننا تحديد النقطة في هذه المدرج التي يمكننا عندها أن نضع هذا التدرج محل الاعتبار للربط بين الصفات الجسمانية والسمات النفسية **(مخدوم، 2015م، ص 39)** وقد حاول شلدون أولا تسجيل المميزات الجسمية بأخذ ثلاث صور فوتوغرافية لكل فرد وهو مجرد من ملابسه من الأمام ومن الخلف ومن الجانب وقد مكنه هذا من أن يضع الفيلم السلبي للصور الثلاث للفرد الواحد على بعضها ويعكسها على شاشة .فأصبح لديه بهذا الشكل "صورة لها ثلاثة ابعد للفرد. وبتطبيق المقاييس الجسمانية تمكن من الوصول إلى ثلاثة أنماط أساسية :

4-2-2-1- النمط ألبطني: و يتميز هذا النمط من الناحية الجسمانية بامتلاء الجزء حول الجهاز الهضمي اي سمنة البطن، وهم عادة ذو أجسام مستديرة رخوية

4-2-2-2- النمط العضلي: ويسود في هذا النوع العضلات والعظام والمتطرفون فيهم هم النوع القوي من الرجال الذين يمارسون الرياضة .

4-2-2-3- النمط النحيل: ويتميز أصحابه بالنحافة والنعومة .

الشكل (02): سمات أنماط شيلدون الجسمية

النمط الجسمي	**النمط الجسمي الجلدي(النحيف):** طويل، رفيع، مرن، مخ كبير جهاز عصبي حساس	**النمط العضلي متوسط التركيب (الرياضي):** صلب، مستطيل قوي رياضي، عضلات نامية جدا	**النمط الجسمي الحشوي (البدين)** ناعم- مستدير، زيادة في نمو الأمعاء
نمط الشخصية	**المزاج المخي الأساسي:** مكبوت، مقيد، خائف، واع بذاته	**المزاج الجسمي الأساسي:** متعالي، عدواني، نشيط،مباشر شجاع، متسلط	**المزاج الحشوي الأساسي:** حب صريح، اجتماعي، شره للطعام، معتدل المزاج

المصدر: (بن زروال، 2008م، ص 182)

ولتحديد النمط الذي ينتمي إليه الفرد يقدر الفرد على ثلاثة موازين تقديرية كل ميزان يمثل نمط من هذه الانماط الثلاثة ويتكون كل ميزان من سبع فئات (الفئة العظمى 7 والصغرى 1) يعطى الفرد درجة على كل هذه الموازين لبيان درجة ما لديه من كل منها ، وعلى هذا الأساس يكون نمط الفرد عبارة عن حصيلة درجاته على الموازين الثلاثة ويتحدد نمطه بسيادة درجته على واحدة منها بالنسبة لدرجته على الميزانين الآخرين ، فذا فرضنا آن درجات فرد كان 7-3-1 فهو في النمط ألبطني ، وإذا كانت درجته 2- 7-1 فهو النمط العضلي أما إذا كانت درجته 1-1-7 فهو النمط النحيل ،وانتهى شيلدون غالى تحديد 76 نمطا من انماط الجسمانية.

ولتقدير الصفات المزاجية لهذه الانماط اختار 50 سمة من عدد كبير من السمات التي تمثل الانطوائية والانبساطية ثم اختار مجموعة من الطلبة وحاول تقديرهم في هذه السمات لكي يجد المجموعات التي ترتبط ببعضها وبعد حذف وإضافة انتهى إلى ميزان لقياس المزاج يتكون من 60 سمة كل منها يتجمع مع بعضها.

وسمى مجموعة السمات الأولى بالنزعة الاحشائية ويتميز من توجد فيه هذه السمات بالبساطة والحياة المرحة واللذة في الأكل والشراب والروح الاجتماعية والصبر واحتمال الغير والحاجة إلى الناس والحاجة إلى اللهو وتسيطر عليه معدته وأمعاؤه .

وسمى مجموعة السمات الثانية "بالنزعة البدنية "ويتميز أصحابها بالنشاط الجسماني والقدرة على بذل الطاقة والمجهود وحب السيطرة والمخاطرة والصراحة في معاملة الناس ويسيطر عليهم الدفاع والقوة .

وسمى مجموعة السمات الثالثة "بالنزعة المخية"ويسيطر فيها المخ وصاحبها مقيد لا يتميز بالطلاقة ويميل إلى العزلة والابتعاد عن المجتمعات.

وقد حاول إيجاد معاملات الارتباط بين هذه النواحي المزاجية وأنماطه الجسمانية فوجد أن كل واحد منها ترتبط بنمط من أنماطه الجسمانية . إذ ترتبط سمات المجموعة الأولى بالنمط ألبطني والمجموعة الثانية بالنمط العضلي والمجموعة الثالثة بالنمط النحيل ، وعلى سبيل المثال فان الفرد الذي يتميز بالنمط العضلي يستطيع بسهولة اكتساب الثقة بالنفس كنتيجة لتفوقه الرياضي وتقلبه من زملائه، ومن ناحية أخرى فان الفرد الذي يتميز بالضعف والنحافة والهزال تصبح لديه فرصة اكبر للابتعاد عن المجتمعات والاحتكاك بزملائه.ولا ينكر العلماء فائدة النظام الذي وضع لقيام الصفات الجسمانية ،بيد أنهم يتشككون في الرابطة التي تربط بين هذه الانماط والصفات المزاجية.**(مخدوم،2015م، ص 42)**

4-3- انماط النفسية:

4-3-1- أنماط الشخصية وفق نظرية كارل يونغ (Yung):

إن نظرية يونغ في الشخصية هي أساسا نظرية في التحليل النفسي نظرا لتأكيدها العمليات اللاشعورية إلا أن النظريتين تختلفان في عدة نواحي ، فبينما يرجع فرويدا أصول الشخصية إلى خبرات الطفولة المبكرة ويؤكد في تفسيره للسلوك على تأثير العمليات اللاشعورية للفرد،فان يونج في تحليله للشخصية الإنسانية يرى أن أصول الشخصية والسلوك كثر قدما من الفرد، وترجع لازمان سحيقة القدم، حيث

الأصول العنصرية لنمو الجس البشري بأسره، فحسبه أن الإنسان يولد مزودا باستعدادات عديدة موروثة عن أسلافه ، وهي تعمل جزئيا على توجيه السلوك وتحديد ما يصير شعوريا لديه وما سوف يستجيب له في علم الخبرات الذاتية. ويرى أن الإنسان ليس مشروطا فحسب بتاريخه الفردي والعنصري ، بل انه يتأثر أيضا بطموح الفرد وأهدافه في المستقبل.وبعبارة أخرى إن الماضي كواقع ، والمستقبل كأمل يمكن تحقيقه يشتركان في تحديد السلوك الحاضر للفرد .يقول يونغ "أن الإنسان تحركه أهدافه بقدر ما تحركه الأسباب .(**المليجي ، ص121)**

والشخصية عند يونك نظاما شبه مغلق كما موضح في الشكل (3) مما يكفل لها الاستقرار النسبي من جهة، مع تماشي إصابتها بالجمود التام من جهة أخرى، ويحتوي نظامها على طاقة حيوية تستخدم في النشاطات المتعددة التي تقوم بها نظامها المختلفة، ويسمح هذا النظام باستقبال قوى جديدة بصورة مستمرة من مصادرها الحيوية الطبيعية، وذلك بهدف تعويض الجسم عن الطاقة المفقودة في أداء النشاطات الحركية العضلية، وتخضع هذه الطاقة لعمليات إعادة التوزيع كلما دعت الحاجة إلى ذلك، وتبعا لنوع المثيرات البيئية التي يتعرض لها الفرد، أو التي تستحوذ على انتباهه في وقت لم يكن يتوقع فيه مقابلتها، مما يجعل نظام الشخصية غير مستقر تماما بالمعنى المطلق **(اعبد الصاحب،2011م، ص43).**

الشكل (03): الشخصية كما يصورها يونك

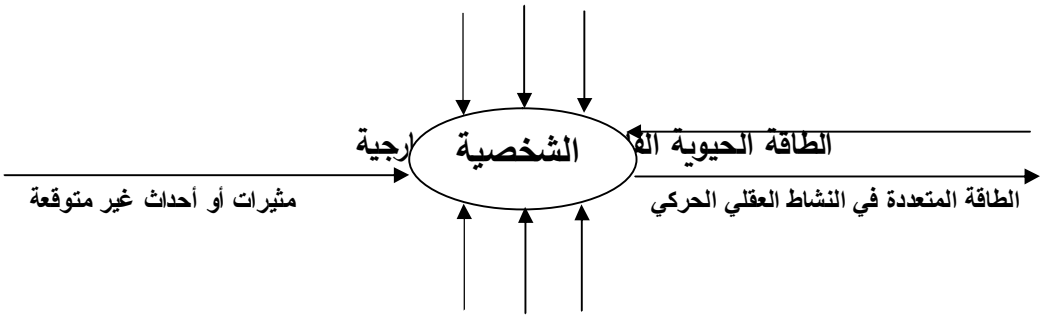

المصدر : (عبد الصاحب، 2011م، ص 43)

وقد ميز يونك بين اتجاهين أساسيين متعارضين للشخصية اعتبرها نمطين للشخصية هما الأول المنطلق أو المنبسط والثاني المنطوي أو المنكمش ويكون الاتجاه الرئيس للأول نحو العالم الخارجي بينما يكون التمركز الرئيس للثاني حول ذات الشخص وداخله يتميز المنطلق بحب

الاختلاط، والمرح وكثرة الحديث، وسهولة التعبير وحب الظهور بينما يتميز الثاني بالحساسية والعوز والتأمل الذاتي والانكماش والميل إلى العزلة وقلة الحديث إن الاختلافات الأساسية بين النمطين كما ذكرها يونغ تشير إلى عدد من الجوانب .

ومن هنا يرى يونغ أن المنطلق يعمل بتأثير وقائع موضوعية بينما يتأثر المنطوي بعناصر أميل إلى أن تكون ذاتية تأملية.وسلوك الأول يوجهه الشعور بالضرورة والحاجة بينما يسير سلوك الثاني على قواعد ومبادئ عامة.

ولم يقف يونغ عند هذا فحسب بل فصل في تعبير الإنسان وجعله في إشكال: فهناك المنطلق العقلاني، وهناك المنطلق اللاعقلاني وكذلك هناك المنطوي العقلاني والمنطوي اللاعقلاني فإذا عرفنا أننا نميز عند العقلاني بين من تغلب عليه صفات التفكير ومن تغلب عليه صفات المشاعر الانفعالية، فإننا نميز عندئذ بين منطلق عقلاني مفكر ومنطلق عقلاني مأخوذ بمشاعر انفعالية مثل هذا التمييز موجود كذلك فيما يتصل بالمنطوي .

فبحسب تصنيف يونغ لكل من هذه الإشكال صفاته وكذلك اللاعقلاني يضاف إلى ذلك أن اللاعقلاني على إشكال في النمطين ولكل صفاته.

4-3-1-1- المنطلق : متجه عام نحو العالم الخارجي .

أ- المنطلق اللاعقلاني:

أ-1- التفكير: يهتم بالواقع والتصنيف المنطقي ، والحقيقة العملية.

أ-2- الشعور الانفعالي: لديه نزوع نحو التناسق مع العالم ، ويتمتع بصلات حارة مع الآخرين.

ب- المنطلق العقلاني

ب-1- الإحساس: يتجه نحو المصادر الاجتماعية والمادية للذة والألم ، ونحو طلبات الآخرين.

ب-2- الحدس: مستجيب للتغير ، ويصدر الأحكام على الآخرين بسرعة، مغامر ، مقامر

4-3-1-2- المنطوي: يتجه بالشكل عام نحو الذات والأمور الخاصة .

أ- المنطوي العقلاني:

أ-1- التفكير: نظري تأملي يدور حول الأفكار غير عملي

أ-2- الشعور الانفعالي: لديه نزوع نحو التناسق الداخلي، ومنشغل بأحلامه الخاصة ومشاعره.

ب- المنطوي اللاعقلاني :

ب-1- الإحساس: يتجه نحو أكفاء الخبرة الحسية.

ب-2- الحدس: يتجه نحو التأمل الذاتي ، ومهتم بالطقوس **(حمزة.2014م،ص ص16-18)**

4-3-2- أنماط الشخصية وفق نظرية فريدمان و روزنمان (Friedman & Rosenman):

ترجع الأعمال في مجال نمطين (A)، (B)إلى طبيبي القلب فريدمان و روزنمان إذ توصلا في عام 1958 إلى وجود نمطين متمايزين من الشخصية هما نمط الشخصية(A) و(B) وفيما يأتي أهم الخصائص النفسية التي يتميز بها كل من النمطين:

4-3-2-1- نمط الشخصية(A): وصف جينكنز سلوك النمط(ا) بأنه أسلوب للحياة يتميز بالتطرف في المنافسة، والدوافع للانجاز،العدوانية،نفاذ الصبر ،العجلة والتهور، التيقظ الحاد،الحديث الانفجاري،وتوتر عضلات الوجه وشعور الفرد بأنه واقع تحت ضغط الوقت وأن أمامه مسؤوليات وتحديات عظيمة، وتضيف دعاه بالكفاية الذاتية. **(الوقفي،1998م،ص596).**

4-3-2-2- نمط الشخصية (B): ويتصف صاحبه بالهدوء، وعدم الرغبة في التنافس، وليس لديه شعور

بسرعة مرور الوقت، ويميلون إلى التسامح والمعايشة السليمة مع أنفسهم والبيئة المحيطة بهم، وبمقابل هذه السمات والسلوكيات يكون أصحاب نمط الشخصية (A) أكثر عرضة للإصابة بأمراض الشرايين القلبية التاجية، على الضد من نمط الشخصية (B) الذين ينخفض إصابتهم بهذه الأمراض **(الناصر، 1996م، ص 58)**

4-3-3- أنماط الشخصية وفق نظرية جون هولاند:

ركز أعمال هولاند في دراسته للشخصية على موضوع انماط النفسية ويفترض هولاند أن كل فرد يشبه واحد من أنماط أساسية للشخصية، وكلما زاد التشابه بين الفرد ونمط الشخصية كلما كانت تصرفاته تتطابق مع هذا النمط، وهناك ستة أنماط للشخصية وكذلك هناك ستة أنماط للبيئة، وكما نستطيع أن ننسب فرد ما إلى نمط شخصية بعينه كذلك يمكن أن ننسبه إلى نمط بيئة بعينه وتتشكل البيئات

حسب الأفراد الذين يعيشون فيها فمثلا الأفراد الذين يعملون في بيئة المدرسة (هم المدرسون) يتسمون بخصائص تختلف عن بيئة الأفراد الذين يعملون في المصالح الحكومية (هم الموظفون) وهكذا يمكن قياس "نمط البيئة" وذاك عن طريق قياس خصائص الأفراد الذين يعيشون في البيئة.**(شحاتة، 2010م، ص443).**

ويمثل الشكل (5)' ستة بيئات هي نفسها أنماط شخصية والتطابق الذي يحدث عندما يتواجد الأفراد في بيئة تتفق مع شخصياتهم وعكس ذلك انعدام التطابق.

الشكل (04) : نموذج هولاند

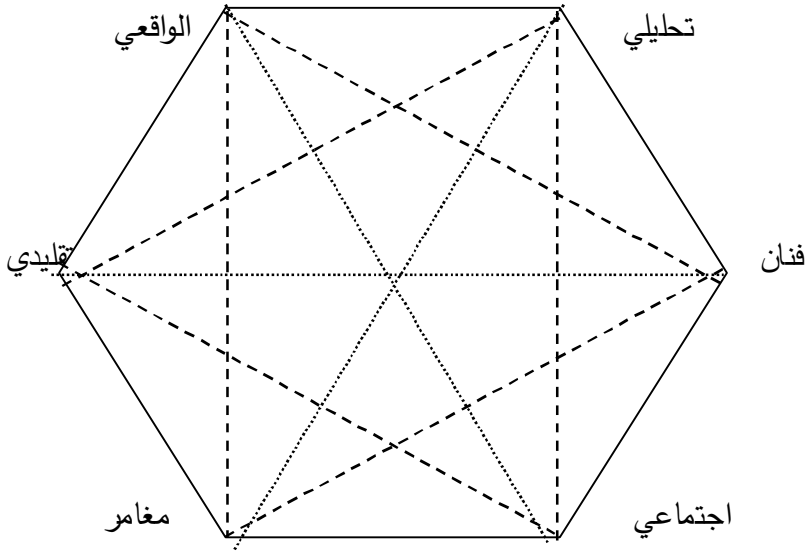

———————— الفئات المتجاورة متماثلة.

..... الفئات المتضادة غير متماثلة.

- - - - - - - - - - - - - - - - - - الفئات الوسطى نصف متماثلة . **(شحاتة،2010،ص448).**

وفي مايلي شرح موجز للنماذج الستة لجون هولاند، حيث بكل شخص ينتمي إلى نمط من انماط الستة التي تفترضها النظرية وهذه انماط هي :

4-3-3-1- الواقعي: هو الشخص الواقعي يفضل المناشط التي تتطلب قوة بدنية، عدواني يتسم بالتناسق الحركي،ويفضل التعامل مع الأشياء المحددة مثل الآلات والأدوات،كذلك يفضل المسائل العيانية ويكره المجردات، ومثل هذا الشخص تعوزه المهارات الاجتماعية،والأعمال التي يميل إليها الشخص الواقعي تتضمن الأعمال الميكانيكية والحرف والأعمال اليدوية.

اولا: العقلاني (التحليلي) : الشخص التحليلي يميل إلى التفكير والتروي فيما يعرض له من مسائل، ويحاول أن يفهم العالم المحيط به جيدا، ويميل إلى الأعمال التي تتسم بالصعوبة والتحدي ويميل إلى التفكير المجرد، كما انه يميل إلى الدقة والمنهجية وهو شغوف بالمعرفة وهذا الشخص عادة تنقصه مهارات القيادة والأعمال المثالية بالنسبة له هو البحث العلمي في مجالات متنوعة مثل العلوم والرياضيات أو الإنسانيات.

ثانيا: الفنان : الشخص الفنان يميل إلى العزلة ومعالجة المسائل التي تعرض له من خلال الرؤية الذاتية والتعبير الشخصي، كما انه يتصف بالأصالة والتأمل الباطني، هذاكله إلى جانب معاناة القلق والتوتر، والأعمال المثالية بالنسبة لهذا النموذج هي الأعمال الفنية مثل الأدب والشعر والرسم والموسيقى، وغالبا ما تنقص الفنان المهارات الكتابية والحسابية

ثالثا: الاجتماعي: يميل الشخص الاجتماعي إلى الأعمال التي تتضمن لعب الأدوار بحيث تبرز مهاراته الاجتماعية واللغوية ، كما يميل إلى مساعدة الأفراد وتقديم خدمات للجماعة، وهو ينفر من الأعمال التي تتعلق بالآلات والأعمال المثالية بالنسبة للشخص الاجتماعي هي أعمال التدريس والإشراف الاجتماعي وأعمال الأخصائي النفسي.

رابعا: التجاري (المغامر): يميل الشخص التجاري إلى العمل بالمشروعات التي تستهدف تحقيق المزيد من الأرباح والشخص التجاري يميل إلى الاستعراضية وفرض نفسه على الآخرين والسيطرة عليهم وتعوزه بوجه عام القدرة العلمية والأعمال المثالية بالنسبة للتجاري هي البيع، التسويق، إدارة المشروعات.

سادسا: التقليدي : والشخص التقليدي يميل إلى التعامل مع الأوراق والملفات والأرقام و تجميع البيانات،كما يميل إلى لعب الأدوار الثانوية، وهو يتجنب النواحي الفنية والأعمال المثالية بالنسبة للنمط التقليدي هي أعمال السكرتارية والأرشيف والأعمال الحسابية والمالية(**ابو السعد،2011م، ص ص 63-64**).

4-3-4- أنماط الشخصية وفق نظرية الإنيكرام:

يتمثل نظام انيكرام (بلفظ اني كرام) بدائرة تحتوي على تسعة أجزاء، وكلمة (ennea) هي كلمة إغريقية تعني الرقم تسعة في حين تعني كلمة (gram) مخطط، لذلك يعني مصلح انيكرام (enneagram) مخطط من تسعة أجزاء (Baron and Wagele, 1994, p.2).والتي سنحاول شرحها بالتفصيل في العنصر الموالي.

يرى الباحث أن نظريات الانماط قامت بتفسير الشخصية على أنها عبارة عن أنماط واستندت على ذلك إلى ما يمتاز به الأفراد من خصائص جسمية وعقلية وانفعالية، حيث رأى أبوقراط أن الشخصية عبارة عن أمزجة وسمى تقسيمه للشخصية بانماط المزاجية، أما التقسيم الثاني للأنماط هو انماط الجسمية الذي قام به شيلدون، في حين أن كارل يونغ قام أيضا بتقسيم الشخصية وكان تقسيمه يسمى بانماط النفسية. ومن خلال معرفة هذه النظريات، نحاول في العنصر الموالي التعرف على موقع نظرية الانيكرام بالنسبة لها.

III/ انماط الشخصية وفق منظور الإنيكرام

1-مفهوم انماط الشخصية التسعة وفق الإنيكرام

لمعرفة جذور وأصول هذه النظرية، لابد من العودة إلى الوراء، إلى قرون خلت. نحن نجهل أصلاها الحقيقي، لكننا نعتقد أنها كانت جزء من التعاليم التي تنقل شفهيا (بالتواتر) لدى الأخريات الصوفية السرية في الشرق الأوسط. (**منذر ، أمان الدين ، 2005م ، ص 4**) ، حيث يشير السيد وآخرون (2006م) أن هذه النظرية تعود إلى عام (2500) قبل الميلاد، إذ أكتشف في الشرق الأوسط، وقد قام العالم النفسي الروسي (غورد جيف) بإدخال نظام الانيكرام إلى أوربا في سنة(1920م) ويقال أنها طريقة صوفية من أصل نقشبندي (الخواجية) جاء أثناء تنقلاته في آسيا الوسطى واستقر في باريس منذ العام(1922م) وافتتح مركزه المسمى(معهد تطور التوافق للإنسان) وتخرج فيه مفكرين وأدباء مهتمين بالأدب والدين والفكر الإنساني، وبعد وفاته تطورت تلك الطريقة وأخذت شكلها النظري التحليلي(**الجباري**، 2015م، ص46).

وكلمة الانيكرام مشتقة من الكلمتين اللاتينيتين (Ennea)، وتعني تسعة و(Gamos)تعني مخطط أو رسم بياني ،وبجمع الكلمتين تصبح بمعنى المخطط التساعي إذ أن الانيكرام طرحت بالشكل مخطط يحوي تسع نقط محددة، وهي عبارة عن أنماط شخصية، وكل من

هذه انماط مشاعر، واتجاهات، وقيم روحية مختلفة عن النمط الأخر ويحدد كل نمط بواسطة الدوافع، والأفكار الداخلية التي تظهر في السلوك اليومي للفرد **(عبد الصاحب، 2011م، ص 56)**

وطرأت على هذه النظرية تغييرات كثيرة تمثلت في بالأفكار الحديثة في علم النفس، ثم تطور ذلك المفهوم في السبعينيات من القرن الماضي من خلال محاضرات كان يلقيها (نارنجو) وهو طبيب نفساني عن الطاقة النفسية، وبالفرضيات التي يطرحها الطلبة توصلوا إلى تكوين الشكل التساعي للنظرية. ثم تعاقبت الدراسات من قبل المنظرين الجدد، وهم دون ريزو (Don Riso)، وروس هيودسن (Russ Hudson)، وديف (Dave)، وهيلين بالمر (Helen palmer)، وكاثي هارلي(Kathy Hurley) وغيرهم.**(الجباري،2015م،ص 46)**

ويعرف منظور الانيكرام أنماط الشخصية كما يأتي:

عرفها فريدمان (Fredman1996) بحسب عبد الصاحب بأنها "ثلاثة مراكز للذكاء يسلك الفرد عن طريقها، وتكون عادة متفاعلة فيما بينها بصورة دينامية ويحوي كل منها ثلاثة أنماط للشخصية.

وعرفتها روز(Rose1999) بحسب عبد الصاحب أنها "إمكانية تصنيف كل فرد في نمط رئيس من مجموع تسعة أنماط للشخصية تتدرج من رقم واحد إلى رقم تسعة وذلك اعتمادا على وصف السمات والخصائص الشخصية الرئيسية له.

وعرفتها انزا (Enza,2002) بحسب عبد الصاحب بأنها نظام يقسم الشخصية الإنسانية إلى تسعة أنماط رئيسة للشخصية، يمكن تمييزها عن طريق ملاحظة أشكال السلوك التي يسلك بها الفرد، اد يسلك بحسب أحد هذه انماط بصورة أساسية على الرغم من وجود سائر انماط الثمانية الأخرى في الشخصية التي تكون عادة ممزوجة لديه في الوقت ذاته.

وعرفتها منظمة لايف ووركس (Lifeworkx,2002) بحسب عبد الصاحب بأنها العلم الذي يظهر ويبرز ديناميات الشخصية عن طريق تسعة أنماط للشخصية **(عبد الصاحب، 2011م، ص 62).**

ويعرفها ريسو(Riso2003) بأنها "مصطلح أساسه اللغة الإغريقية مركب من مقطعين هما (Ennea)ويعني الرقم تسعة والمقطع(Gram) ويعني مخطط أو الشكل ومركب من مقطعين هما .(Enneagram) ويعني المخطط التساعي وهو عبارة عن الشكل هندسي، أو جيومتري يعكس تسعة أنماط للشخصية التي تتكون منها الطبيعة البشرية، متضمنة على وجود العلاقات الشخصية الداخلية

المعقدة لدى الفرد، وإشكال السلوك الخارجي له ، والاتجاهات الكامنة لديه، وخاصية إحساس الفرد المميز له، وكذلك دوافعه الشعورية واللاشعورية، وردود أفعاله الانفعالية، وميكانيزماته الدفاعية، وعلاقاته الموضوعية، وما يثير انتباهه(Riso,2003,p:32)

من استعراضنا السابق لبعض التعريفات التي تناولت أنماط الشخصية على وفق نظرية الانيكرام، نجدها اتفقت جميعا على وجود تسعة أنماط للشخصية، ويمكن أن نأخذ تعريف عبد الصاحب (2011م) انماط الشخصية على وفق نظرية الانيكرام نظريا على أنها: مجموعة السمات التي تندرج تحت تسعة أنماط من الشخصية هي(المساعد ، والمنجز، والمتفرد، الباحث، والمخلص، المتحمس، المتحدي، صانع السلام، المصلح)، وتأخذ هذه السمات الشكلين في كل نمط ، ويتمثل الأول بالسلوك الظاهري للفرد، فيما يأخذ الشكل الثاني الاتجاهات الإيجابية والسلبية الكامنة لديه.(**عبد الصاحب، 2011م، ص ص 62 -63**)

وبالشكل عام يؤكد منظور الانيكرام على تقسيم الشخصية إلى ثلاثة مراكز أساسية وهي:

1- مركز المشاعر (Feeling Center)

2- مركز التفكير (Thinking Center)

3- مركز الغريزة (Instinrt Center)

ويحوي كل واحد من هذه المراكز على ثلاثة أنماط من الشخصية، ويسلك الفرد بصورة رئيسية عن طريق من هذه انماط التسعة في المراكز الثلاثة للشخصية، وتطغى السمات النفسية المكونة لهذا النمط على شخصية هذا الفرد في معظم الأوقات، وانماط التسعة هي:

1- نمط الشخصية المصلح (The Reformer Personality Type)

2- نمط الشخصية المساعد (The Helper Personality Type)

3- نمط الشخصية المنجز (The Achiever Personality Type)

4- نمط الشخصية المتفرد (The Individual Personality Type)

5- نمط الشخصية الباحث (The Investigator Personality Type)

6- نمط الشخصية المخلص (The Loyalist Personality Type)

7- نمط الشخصية المتحمس (The Enthusiast Personality Type)

8- نمط الشخصية المتحدي (The Challenger Personality Type)

9- نمط الشخصية صانع السلام (The Peacemaker Personality Type) (الجباري،2015م، ص 47) .

ويمكن توضيح المراكز الثلاثة وما تضمنه من أنماط الشخصية وفق نظرية الانيكرام بالشكل الآتي:

الشكل (05): أنماط الشخصية الانيكرام حسب المراكز

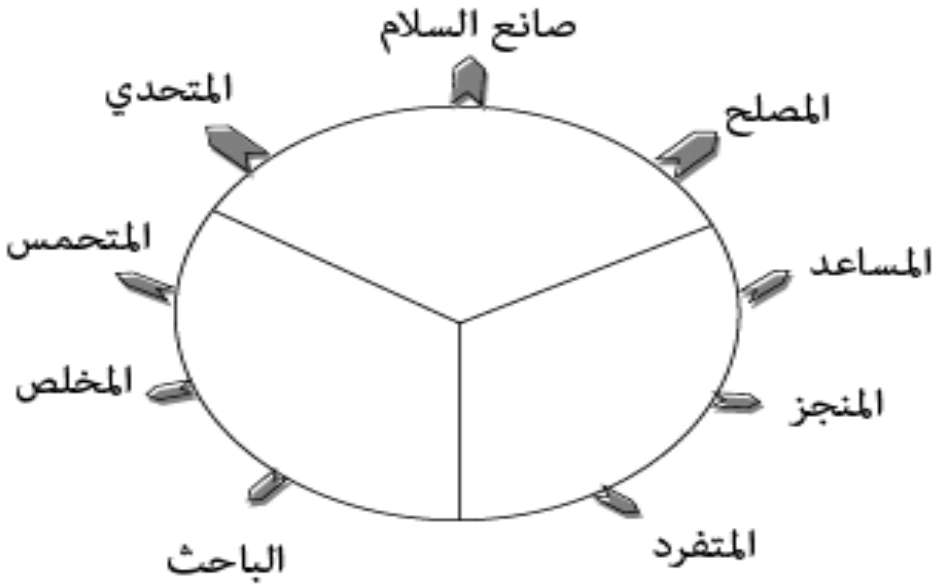

المصدر : (اعبد الصاحب، 2011م، ص 57)

وقد يتبادر إلى الذهن لماذا يقع نمط معين ضمن أحد المراكز الثلاثة الرئيسية المكونة للشخصية دون غيره من المركزين الآخرين، والإجابة تكمن هنا في أن ريسو يشير إلى أن كل نمط من انماط التسعة يشترك مع نمطين آخرين في طيف واسع (Spectrum Wide)، من السلوك والاتجاهات الكامنة، المتعلقة بهذا المركز من مراكز الشخصية الثلاثة، فعلى سبيل المثال يتميز نمط الشخصية المتفرد بقوة المشاعر التي تتميز بها شخصيته (على الرغم من كونه لا يستطيع التعبير بصراحة عنها أغلب الأحيان) التي تصطبغ بها تصرفاته وسلوكياته ولذلك نجده يقع في مركز المشاعر وفي الوقت نفسه مشتركا مع النمطين الآخرين وهما النمط المساعد والنمط المنجز، ومثال آخر على ذلك فإن النمط المتحدي نجده يقع ضمن مركز الغريزة، ذلك كون صفاته الشخصية تعكس قدرته على التواصل بالفعل والتأثير المتجه نحو البيئة المحيطة به، وهو ما يشترك فيه مع النمطين صانع السلام والمصلح.(**السعودي، 2011م، ص 23**)

2 - التكامل و اللاتكامل بين انماط التسعة (الدينامية)

تؤكد نظرية الانيكرام على عدم وجود نمط شخصية خالص، وإنما يكون النمط عبارة عن خليط من النمط الشخصية الرئيس، واحد النمطين المجاورين له في المخطط الذينامي للانيكرام، ويطلق على هذا النمط الثاني بالنمط الثانوي أو الجناح (Callahan and William, 1992,p112)

فمثلا النمط المراقب يكون النمط الثانوي أو الجناح له نمط(الرومنسي) و(المخلص) أو الاثنين معا وقد لا يكون لفرد ما نمط ثانوي أو جناح قوي،

ويؤكد دون ريتشارد ريسو على أن خصائص النمط الذي يتمتع به الفرد تسود المظاهر السلوكية له في حين يكمل النمط الثانوي أو الجناح في بعض الأحيان خصائص الشخصية، وقد تعود إليه أحيانا الصفات المتناقضة التي تصدر عن الفرد ومثال على ذلك فان نمط الشخصية الباحث الذي يتصف سلوكه بالابتعاد عن نشاطات المجتمع وعن الأفراد قد يكون الجناح لديه أما النمط الشخصية (المخلص) كونه يتجاور معه في مخطط الانيكرام الأمر الذي يجعله يأخذ بعض خصائصه، وهي الدخول في تحالفات مع الآخرين والائتلاف معهم، أو قد يأخذ من صفات نمط الشخصية (المتفرد)، وهو الجناح الآخر لنمط شخصية الباحث مما يجعله يميل نحو التحسس، والانطوائية، والانهماك الذاتي، والفردية . وتكون انماط التسعة متفاعلة فيما بينها ولا تأخذ صفة التصنيف الثابت المنعزل تماما، وهي تعكس عن طريق

العلاقة التكاملية واللاتكاملية فيما بينها صور النمو النفسي والتدهور التي تتعرض لها الشخصية أثناء حياة الفرد . **(عبد الصاحب، 2011م، ص 59)**

ويؤكد بالمر (Palmer, 1988) بحسب الجباري (2015م) أن انماط تشترك فيما بينها بما أسمته متوالية، تعبر عن اتجاهين: الأول ويشير إلى الحالة الصحية وتحقيق الذات، أما الاتجاه الثاني فهو يشير الحالة غير الصحية والعصاب، وذلك لكل نمط من انماط التسعة. ففي الحالة الصحية وعند غياب الضغوط، يتجه الفرد بصورة تكاملية إلى الأخذ بصورة مؤقتة (استعارة) من الخصائص والصفات الصحية للنمط الذي يشترك معه في اتجاه التكامل كما مبين في الشكل (6) فعلى سبيل المثال فإن نمط الشخصية المصلح في اتجاه التكامل، يأخذ من الصفات الشخصية للنمط المتحمس، وكذلك أي (النمط المتحمس) في الجانب الصحي قد يستفاد من الصفات الصحية للنمط (الباحث) وذلك ضمن متوالية هي: النمط (المصلح- المتحمس- الباحث- المتحدي- المساعد- المتفرد- المصلح)، وكذلك الحال في الجانب غير الصحي قد تبدو بعض المظاهر السلوكية على نمط الشخصية مستمدة من النمط الآخر الذي يشترك معه في المتوالية في حالة واللاتكامل كما مبين في الشكل (7) **(الجباري، 2015م، ص ص48-49)** ، الشكلين (6) و(7) يوضحان ذلك.

الشكل (06): اتجاه التكامل بين أنماط الشخصية التسعة في نظرية الانيكرام

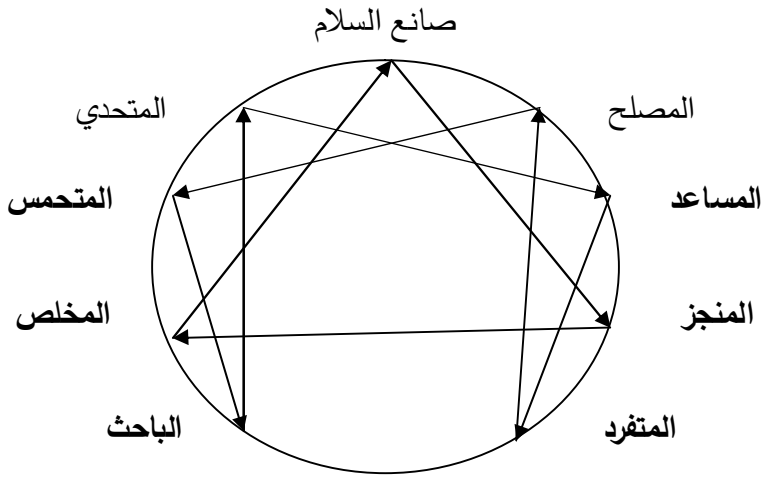

الشكل (07): اتجاه اللاتكامل بين أنماط الشخصية التسعة في نظرية الانيكرام

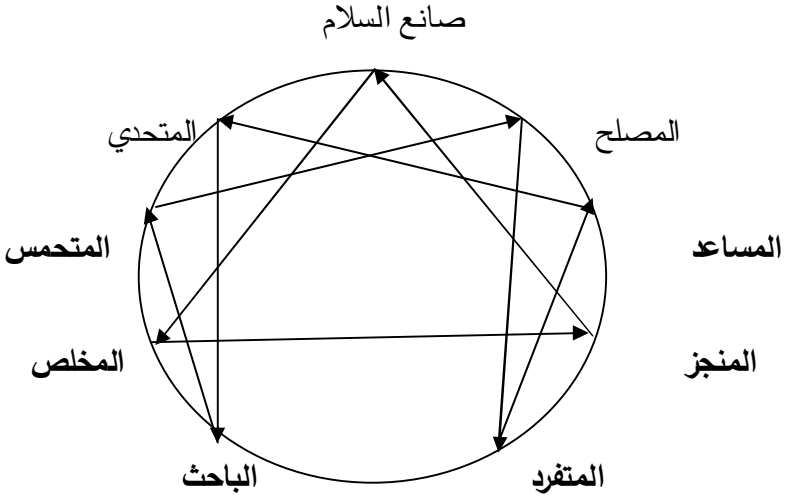

المصدر: (الجباري، 2015م، ص 49)

ولابد من الإشارة إلى نقطة مهمة في نظرية الانيكرام وهي وجود بناء داخلي يتكون منه نمط الشخصية، وهي عبارة عن متصل لمستويات تسعة من النمو ، والتي يأتي الشكل منها نمط الشخصية نفسه، وتمثل الجانب الصحي والمعدل وغير الصحي للنمط وكما تبين في الشكل.(**عبد الصاحب، 2011م، ص 60).**

الشكل (08): مستويات النمو ومتصل السمات لمكونات النمط الجانب الصحي والمعدل اللاصحي.

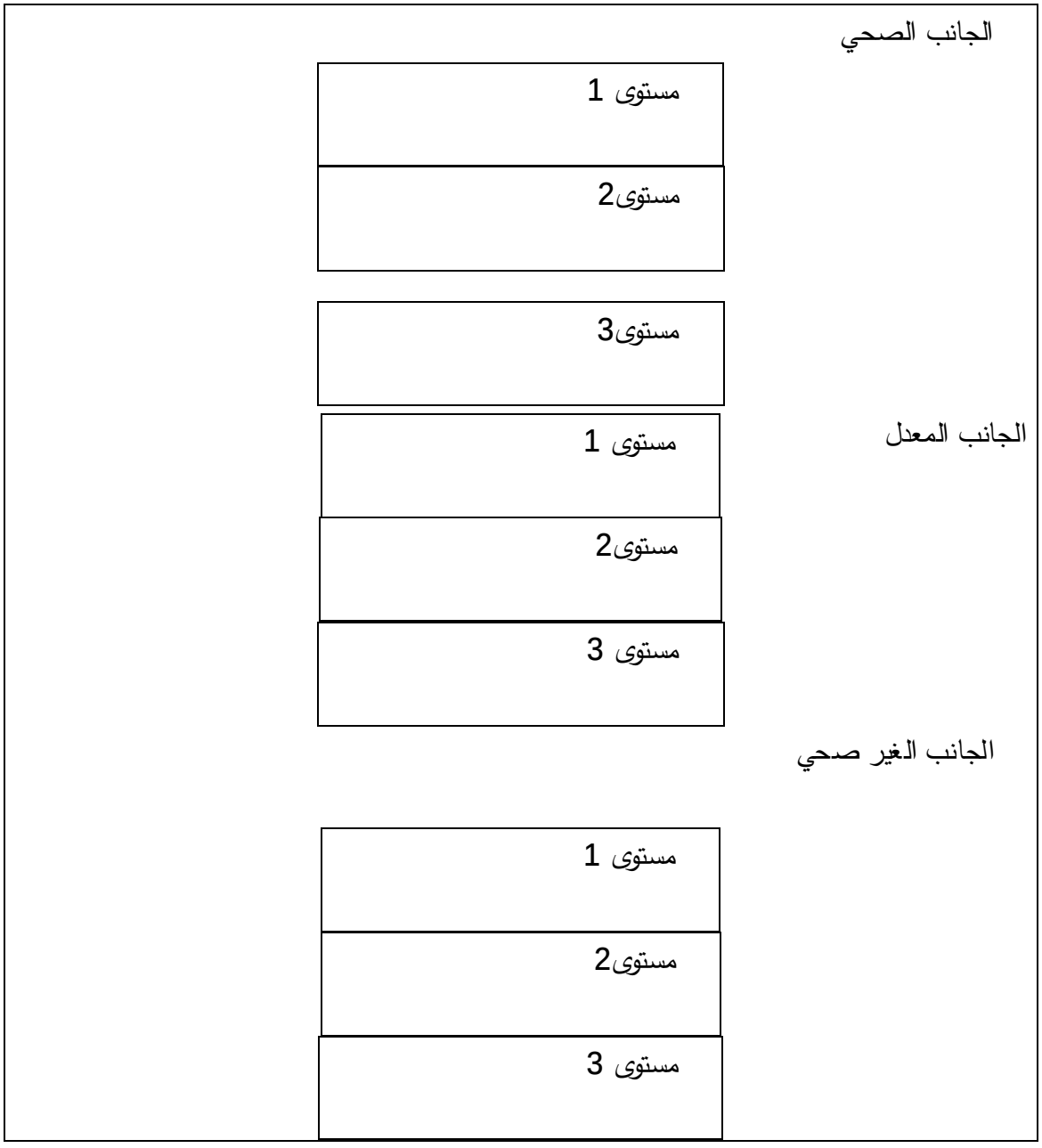

فقد يشعر الفرد بنوع من التغير بصورة مستورة في بعض جوانب شخصيته ويعود السبب في ذلك إلى أن الفرد قد يتجه نحو الصورة الصحية أو المعدلة أو غير الصحية، فيتحرك على متصل واسع من السمات، والدوافع، ووسائل الدفاع التي تشكل نمط شخصيته،(**عبد الصاحب، 2011م، ص 61**) .

3-النظريات المفسرة للأنماط الشخصية وفق الإنيكرام

نحاول تسليط الضوء من خلال الخوض في أصيل الانماط التي طرحها المنظرون على وفق النظرية الانيكرام ، وذلك كونها تبنت التصور الذي تطرحه تلك النظرية في تناولها لأنماط الشخصية، ومن أهم المنظرون مم:

3-1- أنماط دون ريتشارد ريسو (Don Richard Riso's Types, 1995):

يرى ريسو (Riso ,1998) أن نظرية الانيكرام تطرح نظاما خلويا، يقوم على مصفوفة خلوية (3X3) من أنماط تسعة للشخصية، وتتوزع هذه الانماط التسعة على ثلاثة مراكز تتكون منها الشخصية الإنسانية (Riso, 1998, p.10)، وكما هو مبين في الشكل (9).

الشكل (09) : يبين الأجزاء الثلاثة للشخصية موزعا عليها انماط التسعة للشخصية

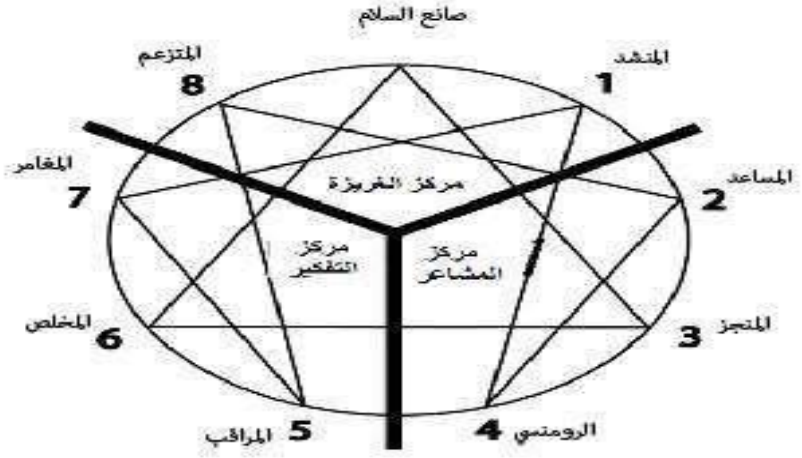

المصدر: (السعودي، 2011م، ص 22)

ويشير روسو أن هناك ثلاثة مراكز تتوزع عليها أنماط الشخصية التسعة كما يلي:

1- **مركز المشاعر:** ويحوي انماط (المساعد، والمنجز، والمتحمس).

2- **مركز التفكير:** ويحوي انماط (الباحث، والمخلص، والمتحمس).

3- **مركز الغريزة:** ويحوي انماط (المتحدي، وصانع السلام، والمصلح) (Riso, 1996,p.15-18).

وبحسب ريسو أن الفرد لا تتغير شخصيته من نمط لآخر، وإنما يحصل التغيير ضمن النمط ذاته، في المجالات الثلاثة السابقة الذكر، ويعبر كل نمط من انماط الثلاثة عن حالة من الحالات الثلاث هي (إفراط – ضعف أو نقص – ابتعاد) و الجدول(1) يوضح ذلك

الجدول (01): أنماط الشخصية التي يحويها كل مركز

والحالة التي يعبر عنها على وفق منظور ريسو

المركز	إفراط	ضعف أو نقص	ابتعاد
مركز المشاعر	المساعد	المتفرد	المنجز
مركز التفكير	المتحمس	الباحث	المخلص
مركز الغريزة	المتحدي	المصلح	صانع السلام

المصدر : (الجباري، 2015م، ص 64)

ويشرح (ريسو،2002) المشار إليه في (عبد الله،2003) انماط التسعة في حالاتها الثلاث وفق مراكز الشخصية الثلاثة كالآتي:

أولا : مركز المشاعر:

1- **نمط الشخصية المساعد:** يقع هذا النمط من الشخصية ضمن مركز المشاعر وهو مفرط في التعبير عن مشاعره، إذ أن الأشخاص في هذا النمط يبالغون كثيرا في إظهار مشاعرهم الإيجابية نحو الآخرين، في حين يكبتون مشاعرهم السلبية (مثل الغضب والانتعاض، واستيائهم الشديد عند حصولهم على التقدير الكافي). **(السعودي، 2011م، ص 23)**

2- **نمط الشخصية المنجز:** وهم الأكثر ابتعادا عن مشعرهم، أو عن موضوع العواطف ، ذلك أنهم قد اكتسبوا في مراحل نمو شخصيتهم، أن يضعوا مشاعرهم وعواطفهم جانبا، ساعين من وراء ذلك إلى تحقيق قدر من الفاعلية والكفاية (Effective) في البيئة المحيطة بهم، فضلا عن عكس الصورة الاجتماعية المقبولة.

3- **نمط الشخصية المتفرد:** أصحاب هذا النمط من الشخصية يعانون من عوق في مشاعرهم أو بصورة أدق ضعف في التعبير عن مشاعرهم، وذلك بسبب شعورهم بالخجل من أنفسهم، ومن مواجهة حاجاتهم ورغباتهم وحتى اندفاعاتهم، ولذا فهم قد يسلكون بصورة بديلة تعبر عن حقيقة تلك الرغبات الدفينة نحو أشكال من الفنون أو الأعمال الجمالية، أو غيرها مما تحمل طابع الأدب أو الفن.

ثانيا:مركز التفكير:

1-**نمط الشخصية الباحث:** إن الأشخاص في هذا النمط يستبدلون الفعل بالتفكير، ولذا فإن قدراتهم على الفعل تبقى ضعيفة، فضلا عن ذلك فإنهم قد يواجهون صعوبة في إيجاد نهاية للمعارف والعلوم والمعلومات وفيما يرغبون في فهمه (ففي كثير من الأحيان لا يفعلون بما لديهم من معرفة ومعلومات متحققة)، وبدلا من ذلك فإنهم يبقون في دوامة من اللانهاية (Endlessly) ، ومتجهين أكثر نحو تبني الأفكار المعقدة والمجردة.

2- **نمط الشخصية المخلص:** وهذا النمط من الشخصية، يبتعد الأفراد عن الفعل أو في قدرتهم على الفعل بصورة مستقلة عن الآخرين، إذ الاعتمادية تكون الصفة الغالبة في سلوكهم، الأمر الذي يوفر لهم الشعور بالأمان في ظل توجيهات الآخرين لهم.

3- **نمط الشخصية المتحمس:** وهو النمط الذي يتصف أفراده بأنهم مفرطون بالأفعال، ومفرطون في استعمال قدراتهم وطاقاتهم، والسعي الحثيث للأشغال الدائم تجنبا لمواجهة الشعور بالقلق، وكذلك يبدو عليهم الاستسلام لاندفاعاتهم إلى الحد الذي يصبحون فيه مفرطي النشاط (Hyperactive) وفي نهاية الأمر خارج حدود السيطرة. **(السعودي،2011م، ص 24).**

ثالثا: مركز الغريزة:

1- **نمط الشخصية المتحدي :** الأشخاص في نمط المتحدي، لديهم إفراط في العلاقات مع البيئة المحيطة بهم، كونهم يجدون أعظم وأكبر من الآخرين، ولذلك فهم يسعون نحو السيطرة والتحكم في العالم المحيط بهم، ساعين لجعله متطابقا ومتسقا مع تصوراتهم الشخصية.

2- **نمط الشخصية صانع السلام:** يبدو على الأشخاص في هذا النمط أنهم بعيدون عن الاتصال والتفاعل مع البيئة المحيطة بهم، وذلك على الرغم من كونهم قد يقيمون اتصالا وتفاعلا مع البيئة عن طريق تبني أفكار الآخرين وتصوراتهم، وكذلك عن طريق الاندماج والاتفاق تساوقا مع الآخرين، وعدم الشذوذ عنهم، محاولين في ذلك تجنب المواجهة معهم بكل الطرق الممكنة وإن تطلب ذلك الأمر منهم أن يتخلوا عن هويتهم الشخصية.

3- **نمط الشخصية المصلح:** هذا النمط من الشخصية الذي يقع أيضا ضمن مركز الغريزة، فهو يتصف بضعف الاتصال مع البيئة، وذلك لشعوره بأنها (أي البيئة) تحت مستوى المثالية التي يعتقد ويؤمن بها، ويشعر كذلك انه يتوجب عليه السيطرة والتحكم بنفسه وفق ما يمليه عليه ضميره، الذي عادة ما يأتي الشكل مصدر الضبط له وللآخرين. **(السعودي،2011م، ص 25)**

3-2- أنماط ديف (Dave's Types):

يقسم ديف (Dave) أنماط الشخصية على وفق نظرية الانيكرام إلى انماط التسعة، ويضيف شرحا مفصلا لطبيعة وسلوك كل نمط من انماط التسعة وكما يأتي:

أولا: نمط الشخصية المصلح: يصف ديف طبيعة وسلوك نمط الشخصية المصلح، ففي الحالة الصحية لهذا النمط، فإن حاجة صاحب هذا النمط في أن يكون صحيحا عليه أن يتحمل في البحث عن الحقيقة في سبيل العمل في الشيء الصحيح، وحينما يعمل الشيء الصحيح، فإن الحاجة لديه تشبع ويصل إلى الاتزان.

وفي الحالة المعدلة، فإن الشخص حينما لا يعمل بجد للبحث عن الحقيقة، فإن الحاجة لأن يكون صحيحا تزداد، وبذلك تساعد الشخص على أن يعاود العمل بجد مرة أخرى للبحث عن الحقيقة، وبذلك فإن منحنى الاتزان سيساعد في المعالجة.أما في حالة الانحناء غير الصحي، فإن السيطرة والتحكم يكون للخوف الأساس، فإن خوف لشخص صاحب هذا النمط من أن يكون غير مهم، يجعله يصحح الآخرين في البداية كوقاية أو حماية، وهذا ليس بالشيء الصحيح عمله، إذ يزيد الخوف الأساس بصورة أكبر..**(الجباري، 2015م، ص 50)** والشكل (10) يوضح طبيعة سلوك نمط الشخصية المصلح.

الشكل (10):: طبيعة سلوك نمط الشخصية المصلح على وفق منظور ديف

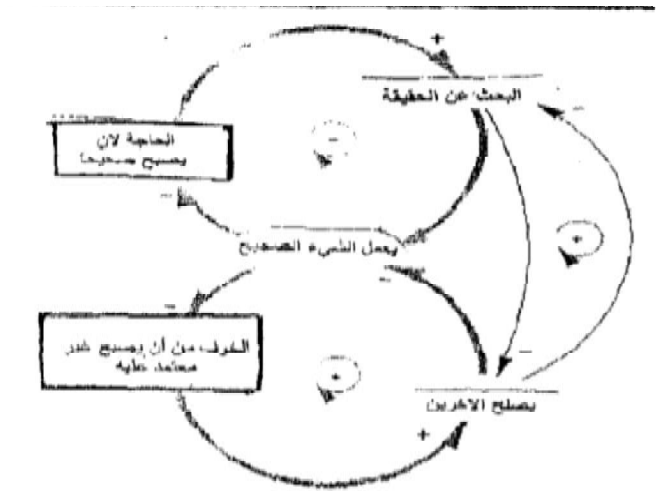

المصدر:(عبد الصاحب، 2011م، ص 66)

ثانيا: نمط الشخصية المساعد: يرى (ديف) أنه في الحالة الصحية، فإن حاجة صاحب هذا النمط لكي يكون محبوبا، عليه أن يساعد الآخرين، وحينها تضفي عليه صفة المحبوب، ويصل الأمر إلى الإشباع والاتزان.

وفي الحالة المعدلة، فإن صاحب هذا النمط حينما لا يساعد الآخرين ولا يكون محبوبا، فإن الحاجة تزداد إلى مساعدة الآخرين، وعليه فإن منحنى الاتزان يساعده على المعالجة أما في الحالة غير الصحية، فأن الخوف الأساسي يسيطر على صاحب هذا النمط، ويتحكم به ويكون الشخص غير محبوب، ويحاول خداعهم ليحيوه، وهذا سيجعل الناس يحبونه حتى لو كان ذلك الحب قليلا، وهذا يزيد الخوف الأساسي بصورة أكبر(**الجباري,2015م، ص 50**) ، والشكل (11) يوضح طبيعة سلوك هذا النمط من الشخصية.

الشكل (11):: طبيعة سلوك نمط الشخصية المساعد على وفق منظور ديف

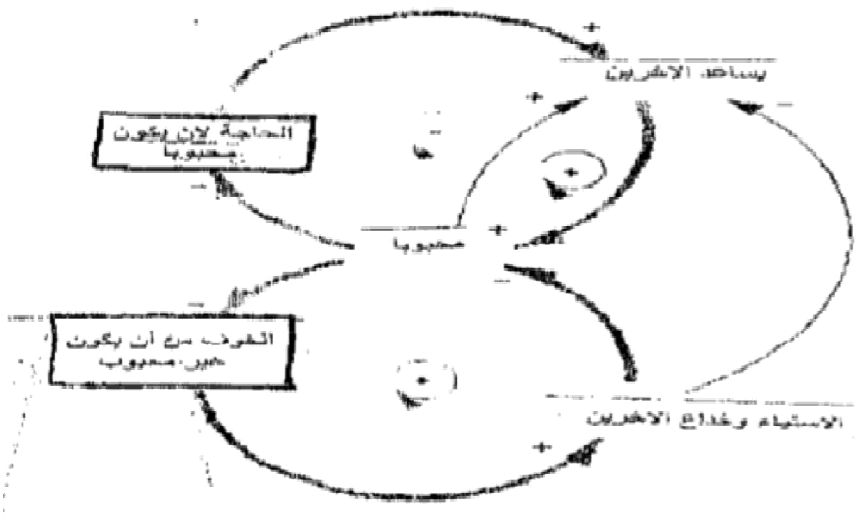

المصدر: (عبد الصاحب، 2011م، ص 67)

ثالثا: نمط الشخصية المتحفز: ففي الحالة الصحية، نجد أن حاجة هذا النمط لكي يكون محط الإعجاب عليه أن يعمل بجد لتحسين نفسه، وهذا ما يجعل الآخرين المحيطين يعجبون به، وحينما يشعر صاحب هذا النمط بأنه محط الإعجاب، فإن الحاجة تشبع ويصل إلى الاتزان.

وفي الحالة المعدلة، والتي لا يعمل فيها صاحب هذا النمط يجد ليحسن نفسه، فإن الآخرين المحيطون به سيجوبون به بصورة أقل، وهذا سيزيد الحاجة للإعجاب، مما يدفعه على العمل بجد مرة أخرى ليحسن نفسه، وبهذا فإن منحنى الاتزان سيساعده على المعالجة. أما في الحالة غير الصحية فإن الخوف الأساسي من أن يصبح الشخص مرفوضا تجعله ينافس ويعادي الآخرين كدفاع عن نفسه، وهذا يجعل

الآخرين يعجبون به بصورة أقل، وهذا ما يزيد الخوف الأساس لديه (Dave, 2006, p.3).. والشكل (12) يوضح طبيعة سلوك هذا النمط من الشخصية.

الشكل (12) :يوضح طبيعة وسلوك النمط الشخصية المتحفز على وفق منظور ديف

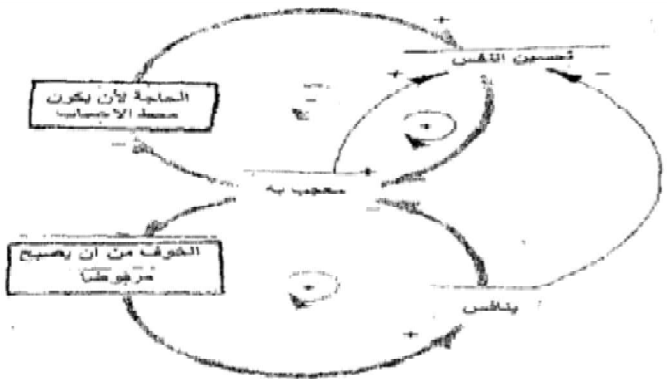

المصدر: (عبد الصاحب، 2011م، ص69)

رابعا: نمط الشخصية الرومنسي: تسيطر الرغبة الأساسية على صاحب هذا النمط من الشخصية في الحالة الصحية، فإن الحاجة لفهم النفس لدى الشخص تحمله على السماح لعواطفه بالظهور، ويقوم بتفحصها لأجل فهم نفسه، وحينما يصل إلى مرحلة فهم نفسه، فإن الحاجة ستشبع وسيصل إلى الاتزان.

أما في الحالة المعدلة والتي تحدث حينما يتفحص الشخص صاحب هذا النمط مشاعره بصورة جيدة، فإذا لم يفهم نفسه، فإن ذلك سيزيد الحاجة لأن يفهم الشخص نفسه، وهذا سيساعده على تفحص نفسه مرة أخرى، وبهذا فإن منحنى الاتزان سيعالج صاحب هذا النمط ففي الحالة غير الصحية، فإن خوف الشخص من أن يصابه خلل يتغافل الأمر، مما يؤدي إلى تجاهل نفسه، ويسرح في خياله، وذا يعني أنه سوف يفهم نفسه بصورة أقل، وبذلك سوف يزداد الخوف الأساسي.(**الجباري,2015م، ص 51).** والشكل (13) يوضح طبيعة يسلوك هذا النمط من الشخصية.

الشكل (13) : يوضح طبيعة سلوك نمط الشخصية الرومنسي على وفق منظور ديف

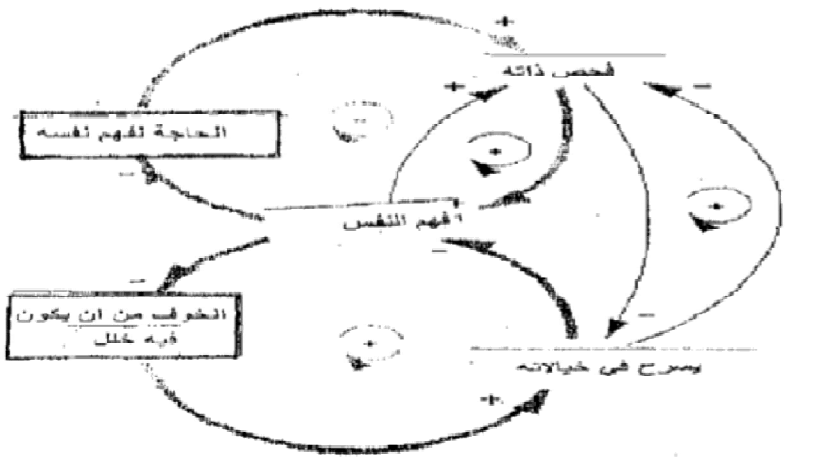

المصدر: (عبد الصاحب، 2011م، ص 69)

خامسا: نمط الشخصية المفكر: يرى ديف أن صاحب نمط الشخصية المفكر في حالته الصحية، فنجد أن الحاجة إلى فهم العالم، تجعل صاحب هذا النمط يراقب ويلاحظ ويحلل العالم، وهذا يساعده على فهم العالم بصورة جيدة، وحينما يصل إلى فهم العالم المحيط به، فإن الحاجة ستشبع ويصل إلى الاتزان.

أما في الحالة المعدلة، فحينما يراقب ويلاحظ ويحلل صاحب هذا النمط العالم بصورة اقل فإنه لا يفهم العالم، وسيزيد ذلك الحاجة لديه إلى فهم العالم، مما يجعله يعاود المراقبة، والتحليل، وبذلك فإن منحنى الاتزان سيساعد في المعالجة، وفي الحالة غير الصحية، فإن السيطرة للخوف الأساس من أن يكتسح صاحب هذا النمط بواسطة العالم، يجعله ينفصل عن العالم والناس المحيطون به كدفاع، وهذا يجعلهم أقل فهما للعالم، وبذلك سيزداد الخوف الأساس (Dave, 2006,p.5).. والشكل (14) يوضح طبيعة سلوك هذا النمط من الشخصية

الشكل (14) : يوضح طبيعة سلوك نمط الشخصية المفكرعلى وفق منظور ديف

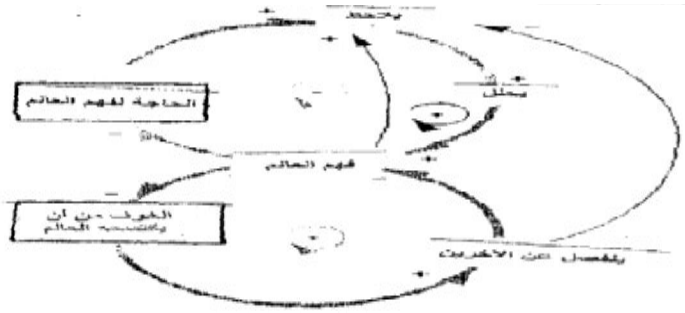

المصدر: (عبد الصاحب،2011م، ص 72)

سادسا: نمط الشخصية المخلص: تسيطر على صاحب هذا النمط من الشخصية في حالته الصحية، فإن الحاجة لأن يكون الشخص آمنا تحمله على أن يصبح مواليا للآخرين، لاسيما للسلطة، وهذا سيزيده أمنا بين الآخرين، مما يؤدي إلى إشباع الحاجة والوصول إلى الاتزان.

وفي الحالة المعدلة، فإن عدم ولاء الشخص صاحب نمط الشخصية المخلص للآخرين بصورة كبيرة، يجعله يشعر بعدم الأمان بينهم، وتزداد الحاجة للأمان لديه، والتي تساعده على البحث مرة أخرى عن السلطة والولاء لها، أو أن يصبح أكثر ولاء للآخرين المحيطين به، وبهذا فإن منحنى الاتزان سيساعده في العلاج، أما في الحالة غير الصحية، فإن السيطرة تكون للخوف الأساس من أن يصبح الفرد مهجورا، يحمله على أن يصبح شكاكا بالآخرين، ويبدأ بسوء الضن بهم، وهذا سيزيد معنى الأمان الذي يزيد الخوف الأساس وبصورة أكبر. **(الجباري،2015م، ص 52)** .والشكل (15) يوضح طبيعة سلوك هذا النمط من الشخصية.

الشكل (15): يوضح طبيعة سلوك صاحب نمط الشخصية المخلص على وفق منظور ديف

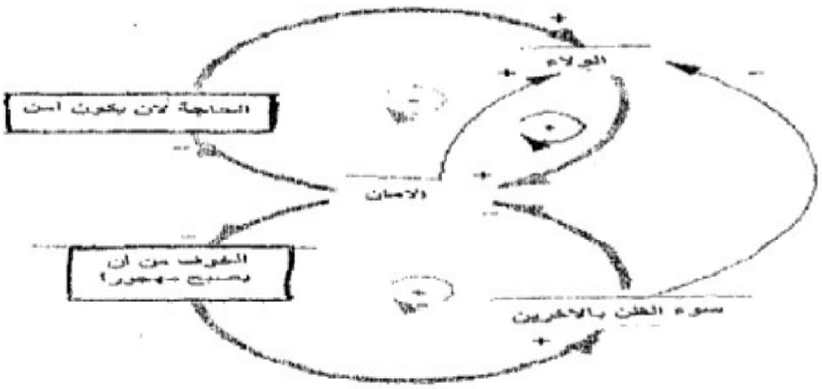

المصدر: (عبد الصاحب، 2011م، ص37)

سابعا: نمط الشخصية المتحمس: تسيطر الرغبة الأساسية على صاحب نمط الشخصية المتحمس غفي حالته الصحية، لكي يكون سعيدا، عليه أن يسعى إلى اكتشاف العالم، وفي هذه الحالة بإمكانه أن يقيم نفسه وكذلك يقيم ما اكتشفه، وكنتيجة لهذه سيحصل على السعادة، وبهذا فإن الحاجة تشبع ويصل إلى الاتزان.

وفي الحالة المعدلة، فحينما لا يكشف الشخص العالم ويقيمه، فسيصبح غير سعيد، ولا يصل لأي نتيجة، وتزداد الحاجة لكي يكون سعيدا، وهذا يساعده على التواصل مرة أخرى مع العالم واكتشاف الأشياء وتقييمها، وبهذا فإن منحنى الاتزان سوف يعالج، أما

في الحالة غير الصحية فستكون السيطرة للخوف الأساس من أن يصبح محروما يؤدي إلى عدم البحث عن المشاعر الجديدة والمختلفة، وهذا يعني أنه سيحصل على سعادة قليلة، وسيزيد هذا مشاعر الفراغ والخوف الأساس من أن يصبح محروما (Dave, 2006, p.7) ويوضح الشكل (16) طبيعة سلوك هذا النمط من الشخصية .

الشكل (16): طبيعة سلوك نمط الشخصية المتحمس على وفق منظور ديف

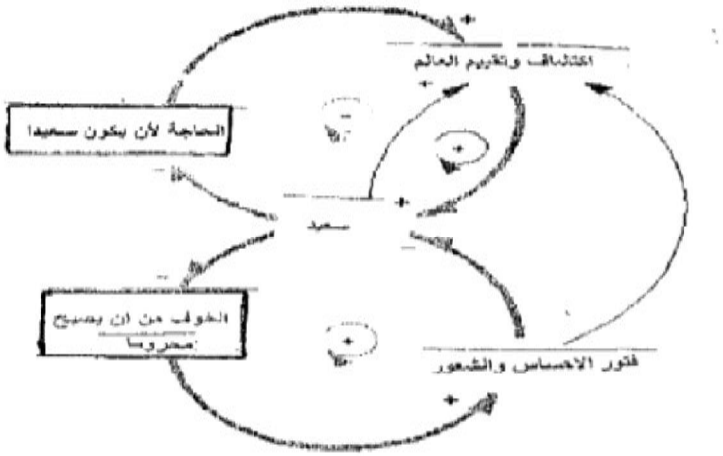

المصدر: (عبد الصاحب،2011م، ص 75)

ثامنا:نمط الشخصية القائد: يرى ديف أن الرغبة الأساسية تسيطر على صاحب هذا النمط من الشخصية في الحالة الصحية معتمدا على نفسه، تحمله على أن يصبح قويا وقادرا على الدفاع عن الآخرين، وحينما يصبح مستقلا، فإن الحاجة ستشبع ويصل إلى الاتزان.

ولا يبني صاحب هذا النمط في حالته المعدلة قوته بصورة كافية، ويصبح معتمدا على الآخرين بصورة أكبر في الحاجات المتعددة، وسيزيد هذه الحاجة إلى الاعتماد على النفس، وبذلك فإن منحنى الاتزان سيساعده على العمل مرة أخرى وبجد ليصبح قويا، وبذلك فأن منحنى الاتزان سيساعد في المعالجة، أما في الحالة غير الصحية فإن الخوف الأساس من الامتثال والتسليم للآخرين بصورة أكبر، وبالتالي سيزيد الخوف الأساس لدى صاحب هذا النمط.(**الجباري,2015م، ص 52**).ويوضح الشكل (17) طبيعة سلوك نمط الشخصية القائد .

الشكل (17) : طبيعة وسلوك نمط الشخصية القائد على وفق منظور ديف

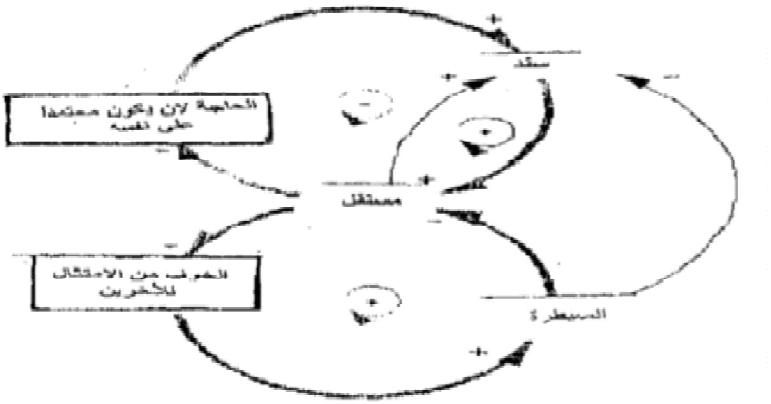

المصدر: (عبد الصاحب،2011م، ص 76)

تاسعا: نمط الشخصية صانع السلام: تكون الرغبة الأساسية هي المسيطرة على صاحب هذا النمط في حالته الصحية، فإن الحاجة لإيجاد الوحدة، تحمل صاحب هذا النمط على الانفتاح على الآخرين، وسوف يبني علاقات قوية، وبهذه الطريقة فإن الحاجة الأساسية لصاحب هذا النمط تشبع وتصل إلى الاتزان.

وفي الحالة المعدلة، فإن التقرب من الآخرين أو العالم المحيط به يكون بنسبة قليلة، يعني أن الوحدة بدأت تضعف، وسوف تثار الحاجة إلى وجود الوحدة وزيادتها، والتي تساعد صاحب هذا النمط على أن يصبح أكثر تقبلا للآخرين، يساعد منحنى الاتزان على المعالجة أما في الحالة غير الصحية، فأن الخوف من الانفصال هو المسيطر عليه، ويتوهم صاحب هذا النمط بتحقيق الوحدة، ويتحمل تجاهل الحقيقة، ويتساهل مع الآخرين والعالم بصورة عمياء، وسيزيد هذا الخوف الأساس (Dave, 2006, p.9). والشكل (18)يوضح طبيعة سلوك هذا النمط من الشخصية.

الشكل (18): طبيعة نمط الشخصية صانع السلام على وفق منظور ديف .

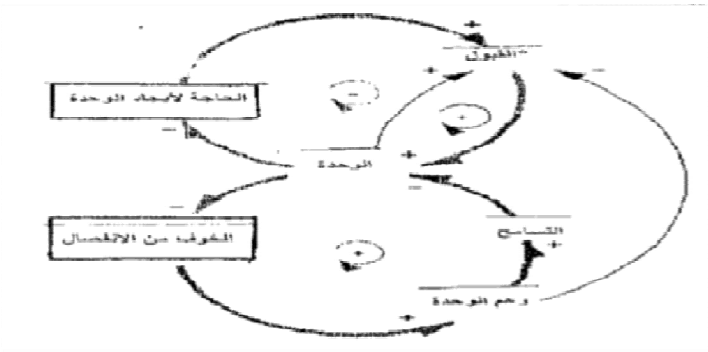

المصدر: (عبد الصاحب، 2011م، ص 78)

ومن خلال عرضنا للفصل لهذه انماط، يمكن تلخيص ذلك في الجدول( ) ، والذي يتضمن وصف ديف لهذه انماط.

الجدول (02): أنماط ديف للشخصية وأوصافها

النمط	دافعه الأساس	نظرته للعالم	رغبته الأساسية	خوفه الأساس
المصلح	جعل شي يعمل بصورة صحيحة	أن العالم مكان غير تام ويجب عليه أن يصلحه	أن يكون صحيحا	أن لا تكون له أهمية أولا يعتمد عليه
المساعد	مساعدة الآخرين	أن العالم يعتمد على مساعدته وانه محتاج له من قبل الآخرين	أن يكون محبوبا	أن يكون أو يصبح محبوبا
المتحفز	الحاجة إلى الآخرين	انه بطل القيم في العالم ويجب أن لا يخسر مهما	أن يكون محاطا للإعجاب	أن يكون مرفوضا
الرومانسي	الشعور بأنه فريد من نوعه	أن هناك شيء مفقود يملكه الآخرون وهو مختلف عنهم كونه لا يملكه	أن يفهمه الآخرون	أن يكون لديه خلل أو نقص
المفكر	الحاجة إلى فهم العالم	أن العالم مهاجم ومرتبك وهو بحاجة إلى العزلة للتفكير فيه	فهم العالم	أن يكتسحه العالم
المخلص	الخوف والشك	أن العالم مكان تهديد ويجب عليه البحث عن	أن يكون آمنا	أن يكون مهجورا أو متروكا

		السلطة		
المتحمس	الشعور بالسعادة والانفتاح على العالم	أن العالم مليء بالفرص، وهو يتطلع إلى المستقبل.	أن يكون سعيدا	أن يكون محروما
القائد	أن يكون قويا	أن العالم مكان غير عادل وهو قوي ويدافع عن الأبرياء	أن يكون معتمدا على نفسه.	أن يسلم للآخرين ويمتثل لهم
صانع السلام	أن يعيش بسلام	أن العالم في صراع، يجب عليه حفظ السلام	إيجاد الوحدة . والسلام	الانفصال عن العالم

المصدر: (عبد الصاحب،2011م، ص 64)

3-3- أنماط ثوماس شو (Thomas Shou's Type, 2000)

يؤكد توماس شو'لى أن كل نمط من انماط التسعة التي حددتها نظرية الانيكرام يسلك بصورة ظاهرية عن طريق أحد الأساليب السلوكية (مع المجتمع، أو ضد المجتمع، أو بعيدا عن المجتمع) أما ما هو كامن لديه، فيسلك كذلك بأحد البعدين الآخرين، أي أنه يسلك بأحد الأساليب السلوكية الثلاثة، فضلا عن الاتجاهين الآخرين (الظاهر والكامن)، إذ أن الظاهر من السلوك هو هدف قريب المدى، أما الكامن منه فهو أهداف وغايات بعيدة يسعى الفرد إلى تحقيقها بعد فترة من الزمن، أو على وفق مقتضيات الواقع المحيط به.(**عبد الصاحب**، 2011م، ص 112)

وفيما يأتي الوصف الذي قدمه (شو) لكل نمط من انماط الشخصية التسعة:

أولا: نمط الشخصية المصلح: ويكون سلوكه الظاهري موجها ضد المجتمع والآخرين، ولكنه داخليا يكون مبتعدا عنهم، وعلى الرغم من اقترابه من الآخرين، إلا أنه يكون مشغولا داخليا بالتفكير بدرجة كبيرة بالصورة المثالية والعقلانية التي يجب أن يكون عليها العالم المحيط به وهذا هو الهدف بعيد المدى لديه.

ثانيا: نمط الشخصية المنجز: ويكون سلوكه الظاهري ضد المجتمع، في حين يكون سلوكه الداخلي باتجاه المجتمع، وهو يميل إلى التنافس مع الآخرين ظاهريا، حتى لو كان ذلك على حساب مشاعر الآخرين، فالمهم لديه الإنجاز والتحصيل، ولكنه يشعر داخليا برغبة كبيرة في الاتفاق والاقتراب وتقدير مشاعر الآخرين.

ثالثا: نمط الشخصية المتحدي: ويكون سلوكه الخارجي والداخلي موجها ضد المجتمع، ويتحرك ضد الآخرين، وهذا النمط الأكثر عدوانية من انماط التسعة الأخرى في نظرية الانيكرام، فقوة الإرادة، والنزعة إلى التملك تكون واضحة وظاهرة عليه، ويسعى إلى فرض سيطرته على العالم المحيط به، ويكون ذلك بسبب ازدواجية العدوان (ظاهريا، وداخليا) **(الجباري، 2015م، ص 69)**

رابعا: نمط الشخصية المساعد: يكون الفرد هنا كتجها ظاهريا نحو الآخرين ومعهم ولكنه ضدهم داخيا، على الرغم من كونه دافئ المشاعر في علاقاته مع الآخرين، ويبدو سلوك المساعدة واضحا عليه، ويسعى إلى إقامة علاقات الصداقة مع الآخرين، إلا أنه في الوقت ذاته يخبئ ويوقع العدوان والدوافع العدوانية.

خامسا: نمط الشخصية صانع السلام: يتحرك صاحب هذا النمط من الشخصية بعيدا عن الآخرين، أما داخليا فإنه يتحرك باتجاههم، إذ أنه يعاني من صراع ظاهري للتخلص من الابتعاد عن الآخرين، في حين يرغب داخيا بالتوحد والاندماج معهم، وإن تطلب ذلك الأمر إلغاء ذاته.

سادسا: نمط الشخصية المتفرد: ويكون سلوكه الظاهري والداخلي التحرك بعيدا عن المجتمع، إذ أن رغبته الداخلية في الابتعاد عن الآخرين هي التي تجعله منفردا، فهو غير مقيد بالعالم الواقعي، كما أنه منشغلا بتفحص ذاته، وغير اغترابي في الوقت ذاته.**(عبد الصاحب، 2011م، ص 113)**

سابعا: نمط الشخصية الباحث: ويكون سلوكه الظاهري بعيدا عن الآخرين، أما داخليا فيتحرك ضد الآخرين، ويتصف سلوكه بالانطواء، وعدم الاهتمام بالعلاقات الشخصية، ولكنه داخليا يسعى نحو السيطرة والتحكم بالآخرين بامتلاكه القدرات العقلية دون غيره.

ثامنا: نمط الشخصية المخلص: ويته سلوكه ظاهريا وداخليا في التحرك باتجاه الآخرين ومعهم، وهذا ما يجعله يتميز بالاعتماد والاتكال على مصادر الدعم الخارجي بصورة ثابتة، إذ أنه يرغب بأن يثق بأي شخص فإنه ينمي آلية دفاعية تقوم على الارتياب حين الاندماج مع الآخرين بحثا عن الأمان، وضد طبيعة ثقته بالعالم المحيط به.

تاسعا: نمط الشخصية المتحمس: ويبدو ظاهريا بأنه في اتجاه المجتمع، وهو يجد المتعة في الانغماس بالجانب الترفيهي من الواقع المحيط به، ويكون داخليا مبتعدا عن الواقع المحيط به، لأنه يجد وسيلة ما يخفض بها القلق الذي يشعر به، وتتركز أحلام اليقظة لديه حول الكيفية التي يمكن عن طريقها أن يجعل الحياة أفضل **(الجباري، 2015م، ص 70)**

فضلا عما سبق فإن شو (Shou) قد لخص أنماط الشخصية التسعة في نظرية الانيكرام، عن طريق أنماط السلوك الثلاثة لدى هوربي، إذ أطلق تسمية الباحثين عن القوة (Seekers power) على انماط (المتحدي، المساعد، والباحث) ووصفها بأنها ضد المجتمع والآخرين. وهي تتحرك بحثا عن الشعور بالقوة والتحكم أو السيطرة، وهو في الجانب الصحي من أنماطهم يمنحون الآخرين القوة والسلطة. أما انماط (المتحمس، والمنفرد، والمصلح) فقد أطلق عليهم الباحثين الإلهام (Inspiration Seekers) وهم يتحركون بعيدا عن المجتمع سعيا وراء أشكال الإلهام أو الوحي، وهو في الجانب الصحي من أنماطهم الشخصية يتحولون إلى مرشدين للغير وملهمين لهم، أما انماط (المنجز، والمخلص، وصانع السلام) فقد أطلق عليهم تسمية الباحثين عن الاتفاق والاندماج (Agreement Seekers) وهم يتجهون نحو المجتمع.(**عبد الصاحب، 2011م، ص 112**)

3-4- منظور جيروم فريدمان (Jerome Fredman's Types) :

يرى فريدمان (Fredman, 1996) أن هناك ثلاثة مكونات تتشكل منها الشخصية الإنسانية، ويسلك الفرد عن طريقها يسميها (مراكز الذكاء) وتكون متفاعلة فيما بينها بصورة دينامية، وهي مهمة ضرورية لحياة الفرد، ويحوي كل مركز ثلاثة أنماط للشخصية وهذه المراكز الثلاثة هي:

1- مركز الرأس أو العقل (The head or intellectual center)

2- مركز القلب أو العواطف (The heart or emotional center)

3- مركز البدن أو المادي (The belly or physical center)

وانطلاقا من هذه المراكز الثلاثة، افترض وجود ثلاثة مصادر للطاقة النفسية، سماها بانماط النفسية هي انماط (العقلية، والانفعالية، والجسمية) ويحوي كل من هذه انماط على ثلاثة أنماط شخصية(**الجباري، 2015م، ص 66**)

ويمكن توضيح ذلك في المخطط (19) انماط النفسية الثلاثة فضلا عن أنماط الشخصية التسعة التي تتفرع منها .

مخطط (19) : انماط النفسية وأنماط الشخصية التي تتفرع منها

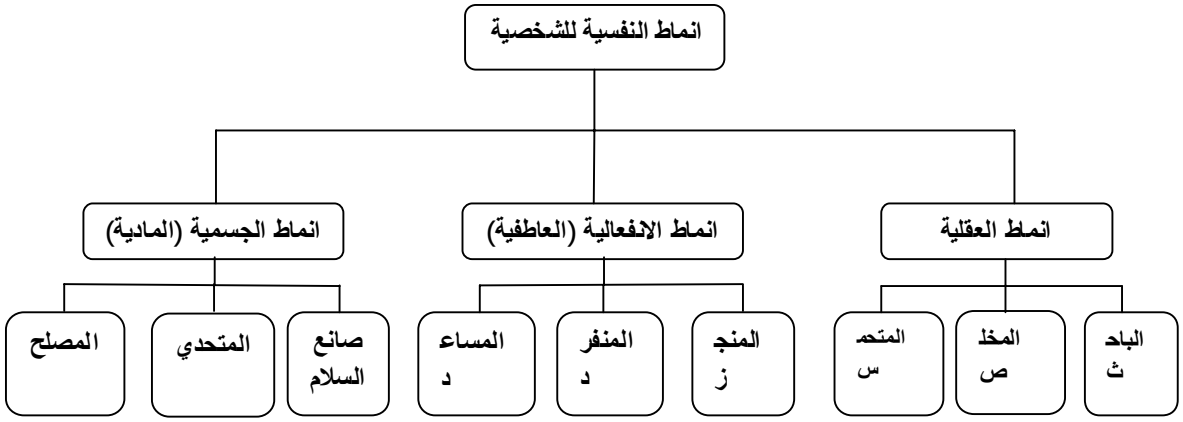

المصدر : (عبد الصاحب، 2011م، ص 107)

وفيما يأتي توضيح لهذه انماط:

أولا: انماط العقلية (The mental type):

يرى فريدمان أن هناك ثلاثة أنماط للشخصية يمكن وصفها بأنها أنماط عقلية، بالاستناد إلى نظرية الانيكرام وهي (الباحث، والمخلص، والمتحمس)، كما يرى أن ردود الأفعال الانفعالية عند هذه انماط الثلاثة تتمحور حول الخوف بنوعيه الحقيقي والخيالي (أي بوجود الخوف الحقيقي للخوف، أو التخيلات التي تؤدي بالفرد إلى الخوف) وهؤلاء الأشخاص يكونون انفعال الخوف في داخلهم، وفي الوقت ذاته يسعون وراء مصادره، ويكون الغرض من السعي وراءه ليس لمواجهة الخوف والتغلب على مصادره، وإنما لتجنبه أو قمعه في كثير من الأحيان، ونستعرض فيما يأتي انماط العقلية الثلاثة(**الجباري، 2015م، ص 66**) :

1-نمط الشخصية الباحث: في هذا النمط من الشخصية فإن فريدمان يشير إلى عملية الانسحاب التي يمارسها أصحاب هذا النمط لتجنب عامل الخوف والحالة الانفعالية المؤلمة المصاحبة له، ولكن في الوقت نفسه قد يكون هناك عملية رد فعل معاكس لدى أصحاب هذا النمط تجاه العالم المخيف المحيط بهم، فينقلب عامل الانسحاب لديهم إلى فضول معرفي وعلمي،(فعلى سبيل المثال تراه يتعامل مع

الانشطار النووي بكل مخاوفه لكي يشعر بالأمان، أو قد ترى البعض منهم يميل أحيانا إلى الانسحاب داخل عالمهم العقلي، مراجعين عن طريقه.(**السعودي،2011م، ص 29**)

لمشاعرهم في جو من السرية التامة، وكذلك لديهم ميل نحو أن يكونوا بصورة كبيرة مفكرين ومنسحبين نحو أنفسهم من الداخل) (Fredman , 1996,P.15).

2-**نمط الشخصية المخلص:** يرى فريدمان أن صاحب هذا النمط هو الأكثر ابتعادا عن الخوف، إذ يكون سلوكه إما مبنيا على تجنب كل مصادر الخوف والخطر، أو بمهاجمة مصادر الخوف واقتحام مواقفها بشجاعة، وعليه فهنا نجد نوعين من نمط الشخصية هما:

2-1- **المخلص الرهابي:** وهم الأشخاص الذين يقومون بعمل أي شيء يجنبهم الشعور بالخوف، وكل ما يبقيهم بعيدين عنه، فتراهم يبذلون أقصى جهدهم من أجل الشعور بالأمان، وذلك بمحاولتهم اكتشاف البيئة المحيطة بهم، لتشخيص مصادر الخوف أو كفها وتحييدها متى ما كانت وشيكة الحدوث.

2-2- **المخلص المتحسب الرهابي:** صاحب هذا النمط لا يبتعد ظاهريا عن مواضيع الخوف، وإنما يعيش في أجواء الخوف لتفادي الشعور به، ومثال ذلك (متسلقو الجبال، سائقو سيارات السباق) ويبدو أن أصحاب هذا نمط الشخصية المخلص لا يعيرون الانتباه إلى تلك المواقف المهددة، ولكنهم في الحقيقة يحاولون تأخير أو قمع شعورهم بالخوف، وأن الأساس الأول في سلوكهم هذا هو الخوف.(**الجباري، 2015م، ص 67**)

3-**نمط الشخصية المتحمس:** وهذا النمط هو الأكثر علاقة مع الخوف، إذ يعمل الفرد صاحب هذا النمط على تشتيت الخوف عن طريق الانغماس في البحث عن كل ما هو جديد ومسل في الوقت ذاته، إذ أنه يسعى إلى أن يصبح فاتنا، ومحبوبا، ومبتعدا عن عمل الأخطاء، وعن السلوك المشين ظاهريا، فنمط شخصيته متأت من أسلوب تفكيره الذي ينحصر في إشغال النفس (أو إجهادها أحيانا) بنشاطات اجتماعية أو لا اجتماعية بهدف الهروب الواضح من الشعور بالخوف.(**عبد الصاحب،2011م، ص 109**).

ثانيا: انماط الانفعالية (Emotional types):

ويقع ضمن هذه انماط نمط الشخصية (المنجز، المتفرد، المساعد). ويهيمن على أصحاب هذه انماط الاهتمام بالصورة التي يظهرون عليها أمام الآخرين، كون استجاباتهم الانفعالية مصدرها الصورة التي يعكسونها للآخرين، إذ أنهم يتعاملون مع البيئة المحيطة بهم عن طريق مشاعرهم أو بالأحرى الكيفية التي يشعرون بها. (عبد الصاحب،2011م، ص 109) وفيما يأتي توضيح لهذه انماط:

1- **نمط الشخصية المنجز:** ويكون صاحب هذا النمط الأكثر ابتعادا عن مشاعره، فمشاعره معطلة أو مؤجلة لحين تحقيق الإنجاز والتحصيل، إذ ينحصر اهتمامهم في كيفية تعطيل وإقصاء مشاعرهم وعواطفهم جانبا، بهدف جعل العمل يسير، ومن ثم ينجز.

2- **نمط الشخصية المتفرد:** ويكون صاحب هذا النمط الأكثر عاطفية، كما أنه يكون ذو مزاج وطبع فني، وهو محب للجمال، ويقوم بترجمة ذاتية لمشاعره، أو أنه يقوم بتحويل ذاتي لمشاعره.

3- **نمط الشخصية المساعد:** يتجه صاحب هذا النمط من الشخصية بمشاعره للخارج، ولديه استعداد لتغيير ما بنفسه من أجل إشباع حاجات الآخرين في البيئة المحيطة به، وتنفيذ ما يريده الآخرون بصورة مساعدة، وعون دائم، ويكون ذلك عن طريق قمع حاجاته ومشاعره الشخصية،وتأجيل إشباعا ته الذاتية.(**الجباري، 2015م، ص 68**)

ثالثا: انماط الجسمية (Physical types):

يقول جيروم فريدمان بأن جوهر الاستجابة الانفعالية لمن هم ضمن انماط الجسمية هو الغضب بأشكاله كافة. حيث ويقع ضمن هذه انماط نمط الشخصية (المصلح، المتحدي، صانع السلام). وفيما يأتي توضيح لهذه انماط:

1- **نمط الشخصية المصلح:** في هذا النمط من الشخصية فإن الفرد هنا يقوم بتحويل ذاتي للغضب، إذ يأخذ غضبهم طابع البحث عن كل ما هو متكامل ومثالي في البيئة المحيطة بهم، فالفرد هنا ينشد النظام والترتيب والمعيارية في كل شيء سواء في الأفكار أو الأفعال أو حتى في مشاعره

2 - نمط الشخصية المتحدي: يعد أصحاب هذا النمط من الشخصية هم الأكثر تعبيرا بصورة ظاهرية عن الغضب إذ إننا هنا أمام شخصية القائد الصريح الذي يعبر عن غضبه في اللحظة، إذ ليس لديه تأنيب الضمير عند التعبير عن الغضب وإن كان ذلك الغضب في صورة سلوك غير ملائم(**السعودي، 2011م، ص 32**)

3 - نمط الشخصية صانع السلام: يكون غضبه بالشكل عدوان – سلبي ويرغب دائما في فعل أي شيء يجنبه الشعور بالغضب أو بالأحرى يجنبه التعبير الصريح والمباشر عن الغضب، ويضيف جيروم فريدمان كذلك بأنهم يميلون نحو نكران ذاتهم من اجل الاندماج والتوحد مع أنماط الشخصية الأخرى في مخطط الانيكرام (Fredman,1996,P.30) ويمكن تلخيص مراكز وأنماط فريدمان للشخصية والوصف المتعلق بها في الجدول التالي:

الجدول (03) : مراكز وأنماط فريدمان للشخصية وأوصافها

أنواع انماط	المركز	نمط الشخصية	استجاباته الانفعالية	الصفة التي يتميز بها
العقلية	الرأس والعقل	الباحث	الخوف	ضعف الارتباط بالخوف
		المخلص		اتعاد في العلاقة بالخوف
		المتحمس		افراط في العلاقة مع الخوف
الانفعالية	العواطف أو القلب	المنجز	الاهتمام بمشاعره المتعلقة بالصورة التي يعكسها للآخرين	ضعف الارتباط بمشاعره
		المنفرد		أكثر عاطفية وشاعرية
		المساعد		إفراط في الارتباط بمشاعره
الجسمية	البدن	صانع السلام	الغضب	ابتعاد عن الغضب
		المخلص		أكثر ارتباط بالغضب
		المتحدي		إفراط في التعبير عن الغضب

المصدر : (عبد الصاحب، 2011م،ص 111.).

3 - 5 - أنماط بارون و ويجل (Baron and Wagele, Types, 1994):

حسب رأي (بارون و ويجل 1994) فإن نظام انيكرام هو دراسة تسعة أنماط رئيسية للشخصية من أجل فهمها بطريقة أفضل وفهم سبب سلوك الإفراد بالطريقة التي يفعلونها وكذلك يقدم لنا هذا النظام خطوطا عريضة في نمو الفرد ووسائله في تطوير علاقاته مع باقي الأفراد. (**الجباري، 2015م، ص55**)

ويقسم رينيه بارون (Renee Baron) وإليزابيث ويجيل (Elizabeth Wagele) أنماط الشخصية على وفق نظرية الانيكرام إلى انماط الآتية:

الشكل (20) : صور توضيحية لأنماط الشخصيات التسعة وفق منظور بارون و ويجل

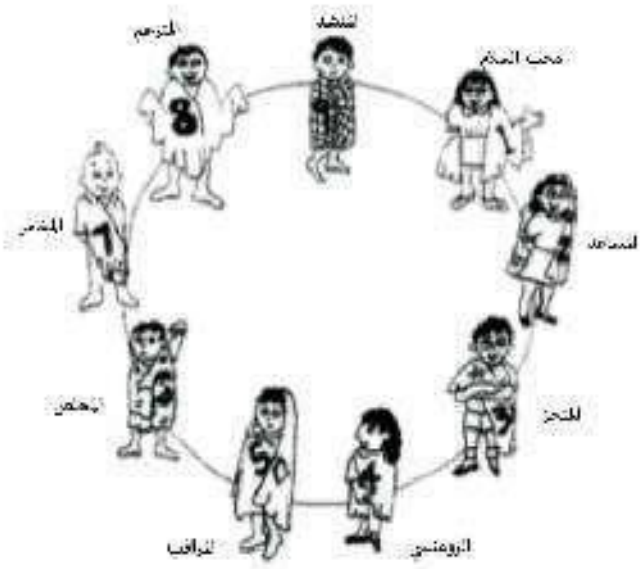

المصدر: (منذر ، أمان الدين ، 2005 ، ص 05).

أولا: نمط الشخصية المنشد للكمال(The Perfectionist personality Type):

يرى بارون وويجل أن صاحب هذا النمط يتمتع بسمات شخصية كالواقعية وحيوية الضمير، وهو مبدأي إذ يحاول جاهدا للعيش بمثابة عالية ، فضلا عن ذلك فانه يتمتع بما باتي :

- لديه قدرة على ضبط النفس، وعلى انجاز الكثير، ولديه معايير ونظم أخلاقية

- العمل جاهدا على جعل العالم مكان أفضل، ويبدو ظاهريا العمل جاهدا على جعل العالم مكان أفضل، ويبدو ظاهريا انه مسؤول، ويهب كل ما يعمله.

- يخيب أمله بنفسه وبالآخرين حينما لا يصل إلى توقعاته ويشعر بالضجر من المسؤوليات.

- يشعر بأن ما يفعله ليس جيدا بما فيه الكفاية يبدو متوتر الأعصاب، وقلقا و يأخذ الأمور بجدية.

- قادرا على الربط بين الحقائق، والتوصل إلى فهم أفضل، ووضع النتائج وتشكلها، ويبدو على أفضل حال ،ويعطي الآخرين هذا الانطباع عن نفسه .

- من الصعب عليه الشعور بان ما يفعله لا يثمنه الآخرون، تستوجب عليه فكرة ما فعله، وما يجب أن يفعله، وينزعج لان الآخرون لا يحاولون العمل بجد كما يفعل هو.**(عبد الصاحب، 2011م، ص 81)**

أ- مرحلة الطفولة: حدد بارون و ويجل المواصفات والسلوكيات الآتية: كان يعتبر من قبل أهله أنه في سن الرشد عندما كان طفلا، أي أن أهله كانوا يشعرونه أنه مسؤول عنهم حتى مع صغر سنه.

كان يضطر إلى إخفاء مشاعر الحب والغضب، ويظهر بمظهر كامل ومتقن، حتى يحصل على حب أهله وودهم له.

- ينقد نفسه قبل أن ينقده الآخرون.

- يركز على العيش على وفق ما يتوقعه الآباء والمعلمون.

- يتمسك بالمبادئ المتضادة مع عمره (مثلا الأطفال لا يغضبون) .**(الجباري، 2015م،ص 56)**

ب – مرحلة الوالدين: حدد بارون و ويجل المواصفات والسلوكيات الآتية:

- يعلم أبناءه المسؤولية والقيم الأخلاقية المرغوبة، وهو حي الضمير، وعادل.

- الضبط والتحكم القوي **(Baron and Wagele, 1994, p.1).**

ج – مرحلة المهنة: حدد بارون و ويجل المواصفات والسلوكيات الآتية:

- اصحاب الشخصية المنشد للكمال فعالون، ومنظمون وينجزون دوما عملهم. نجد أصحاب الشخصية المنشد للكمال الميالين إلى التحليل والصلابة في مجالات التجارة والعلوم وتطبيق القانون، ونجد أولئك المنفتحين على الآخرين في المهن الصحية وفي التعليم وفي الحفل الديني.

وبما أنهم يقومون بأعمالهم بطريقة محترفة متقنة، وبنزاهة وأخلاقية عالية، فمن مصلحتهم أن يكون الميكانيكي الذي يصلح سيارتكم والطبيب الجراح الذي يعالجكم والمصرفي الذي تتعاملون معه من أصحاب الشخصية المنشد للكمال.(**منذر ، أمان الدين ، 2005 ، ص 22**)

ثانيا: نمط الشخصية المساعد (Helper personality type):

يرى بارون وويجل ان صاحب نمط الشخصية المساعد يتمتع بالصفات التالية:

- الدفء والكرم والتركيز والعناية والحساسية تجاه الأفراد الآخرين وسهولة التعامل .
- دو قيم أخلاقية وهو حساس لمشاعر الآخرين ، ويعمل صداقاته بسهوله.
- لا يستطيع القول لا للآخرين وانخفاض تقديره لذاته.
- يحب الضحك ولديه روح الفكاهة والمبالغة والإفراط من اجل الآخرين.
- لا يفعل لنفسه الأشياء التي يتمنى أن يفعلها لنفسه خوف من أن يبدو أنانيا و ينتقد نفسه لعدم شعوره بأنه محبوب كما يظن .
- ينزعج لكون الآخرون غير منضبطين معه بالدرجة التي هو منضبط نحوهم.
- يعمل بجد ليكون مراعيا لشعور الآخرين ويجاملهم ويكتم مشاعره الحقيقية **(عبد الصاحب، 2011م، ص 81-82).**

أ- مرحلة الطفولة: حدد بارون و ويجل المواصفات والسلوكيات الآتية:

- حساس جدا للرفض والاستنكار والنقد ويدعي الخجل والنضوج.
- يعمل بجد من أجل إسعاد والديه في أن يبدو مساعدا وذو فهم.
- اجتماعي، ويحاول أن تكون لديه شعبية بين الأطفال الآخرين.**(السيد وآخرون، 2006م، ص 30).**

ب- مرحلة الوالدين: حدد بارون و ويجل المواصفات والسلوكيات الآتية:

- يحب أطفاله بصورة غير عادية، ويصغي بصورة جيدة، ويخادع أطفاله عادة.
- عطوف، ويشجع أبناءه، ويشعر بالذنب إذ لم بالحال المطلوب.
- يسأل نفسه دائما السؤالين الآتيين:(هل عملت بصورة جيدة؟)،(هل أعطيت بما فيه الكفاية؟) **(Baron and Wagele, 1994 p.2).**

ج - مرحلة المهنة: حدد بارون و ويجل المواصفات والسلوكيات الآتية:

- يفضل أصحاب الشخصية المساعد بالشكل عام أن يمارسوا عملا يتطلب الاحتكاك بالناس، وغالبا ما تكون مهنا مساعدة، كمستشارين ومدرسين أو أخصائيين في المجال الصحي، نجد أصحاب الشخصية المساعد المتفتحين تحت الأضواء أحيانا، حيث يعملون كممثلين وممثلات أو خطباء.

- ويعمل أصحاب الشخصية المساعد أيضا في التجارة ويساعدون الآخرين كموظفي استقبال وسكرتيرات، ومعاونين، ومهندسي ديكور ومستشاري موضة. **(منذر ، أمان الدين، 2005م، ص 40)**

ثالثا: نمط الشخصية المنجز (Achiever personality type):

وهذا الشخص تحفزه الحاجة لكي يكون إنتاجيا يتجنب الفشل وتحقيق النجاح.ويتصف صاحب هذا النمط من وجهة نظر بارون وويجل بما يأتي:

- الحيوية ،والتفاؤل ، وتوكيد الذات ، والتوجه نحو الهدف وهو قادر على تحفيز النلس

- يبدو ودودا ويخاف من عدم نجاح أو من إن يبدو غير ناضج.

- يمنح عائلته كل ما هو جيد، ويبقى على اتصال، ويعرف ما يحدث.

- يشفى بسرعة من النكسات، ويهاجم خصمه مباشرة.

- يتنافس، ويستطيع الحصول على الأشياء والاستمرار بالعمل بفعالية .

- يقارن نفسه مع الناس الذين يعملون الأشياء بصورة جيدة، ويجاهد ليتعلق بالنجاح.

- يضع نفسه بمظهر خارجي، من اجل جعل الناس يعجبون به، ويعطيهم انطباعا حسنا عن نفسه ، ويبدو متقصيا دائما. **(عبد الصاحب، 2011م، ص 82) .**

أ- مرحلة الطفولة:

- يعمل جاهدا من أجل الحصول على تثمين مواهبه.

- محبوب من قبل الأطفال الآخرين، ومن قبل البالغين.

- هو الطفل الأكثر قدرة وتحملا للمسؤولية في صفه أو مدرسته.

- فعال ونشط في المدرسة، أو النادي، ومندمج في عمله ومشاريعه الخاصة.(**الجباري، 2015م، ص58**)

ب – مرحلة الوالدين:

- حي الضمير، ومعتمد عليه، ولديه ولاء، ويجاهد لعمل الكثير من الأعمال.

- يتوقع من أطفاله أن يكونوا مسؤولين ومنظمين (Baron and Wagele, 1994, p.3).

ج – مرحلة المهنة:

- أصحاب الشخصية المنجز يعملون بجد، يتمسكون بأهدافهم، وهم حازمون، يحتلون غالبا منصبا مسؤولا أو مناصب مدراء في حقوق الأعمال والقانون والمصارف والمعلوماتية والسياسة، وغالبا ما تجدهم تحت الأضواء كمقدمي برامج أو ممثلين، أصحاب الشخصية المنجز الميالون إلى تقديم المساعدة يتوجهون نحو حقل التعليم أو الخدمة الاجتماعية أو الصحة، إنهم أرباب أسر يبذلون الكثير من الطاقة في تحمل مسؤولياتهم .(**منذر ، أمان الدين ، 2005م، ص 56**).

رابعا: نمط الشخصية الرومانسي (Romantic personality type):

طرح بارون وويجل صفات متعددة لهذا النمط نوردها بما يأتي :

- حساس وحنون ولديه نظرة ثاقبة و هو ذو مزاج مكتئب ناجم عن الفراغ واليأس.

- يحاول كل ما بوسعه من اجل أن يقيم علاقات حميمة مع النلس.

- لديه إبداع وحلس،وبديهية، وروح الفكاهة، وقيم أخلاقية .

- يبدو وحيدا ، وهو كذلك حتى بوجود الآخرين معه، لديه قدرة وخبرة في فهم مشاعر النلس.

- يشعر بكرهه لنفسه ، وبالخجل، ويعتقد بأنه لا يستحق الحب.

- يشعر بالذنب حينما يخيب أمله بالناس، ويشعر بالكره، ويهاجم حينما لا يفهمه شخص ما.

- يتوقع الكثير من نفسه ومن الحياة، ويخاف من ان يهجر ويترك وحيدا.

- تستحوذ عليه فكرة الحقد والاستياء والامتعاض، وهو تواق لما لا يملكه. (**عبد الصاحب، 2011م، ص 83-84**) .

أ- **مرحلة الطفولة:** حدد بارون و ويجل المواصفات والسلوكيات الآتية:

- لديه تخيلات فعالة، ويبدع في اللعب وحده، أو ينظم للألعاب المنظمة.
- حساس جدا، ويشعر بأنه غير مناسب، وبأنه فاقد لشيء ما يملكه الآخرون.
- يتعلق بالمعلمين المثاليين، أو الأبطال أو الفنانون أو ....الخ.
- يشعر بالوحدة أو الهجران (ربما نتيجة موت أحد الوالدين أو طلاقهما).
- في طفولته يشعر بأنه مهمل من قبل الأهل، فلم يأخذ حاجته من حب وحنان، فهو دائما يبحث عن الحب الضائع (**الجباري،** 2015م، ص 59)

ب – مرحلة الوالدين: حدد بارون و ويجل المواصفات والسلوكيات الآتية:

- يساعدون أبناءهم على أن يبدوا على حقيقتهم، ويساندون إبداع وأصالة أبائهم.
- جيدون في مساعدة أبنائهم على التواصل مع مشاعرهم.

ج – مرحلة المهنة: حدد بارون و ويجل المواصفات والسلوكيات الآتية:

يمكن لأصحاب الشخصية الرومنسي أن يلهموا الناس ويؤثرون فيهم ويقنعوهم عن طريق الفنون (الموسيقى، الفنون الجميلة، الرقص) فضلا عن الكلام المكتوب أو الخطابي (الشعر، القصص، الصحافة، التعليم، يحب العديد منهم أن يساعدوا الناس في إظهار أفضل ما لديهم من طاقات فيعملون كأطباء نفسيين أو كمستشارين يشعر البعض منهم بالفخر بالشركات الصغيرة التي يمتلكونها، وغالبا ما يرضون بعمل بسيط لكي يتمكنوا من التفرغ للإبداع. (**منذر ، أمان الدين ، 2005م، ص 74**)

خامسا: نمط الشخصية المراقب (Observer personality type):

يشير بارون وويجل إلى أن الفرد الذي يتصف بهذا النمط لديه المواصفات و السلوكات الآتية:

- يحتاج إلى الشكر، ومنطوي على نفسه، وجاد ، وتحليلي، ولديه نظرة ثاقبة.
- يبدو مستقلا، ولا يتشبث أو يلتصق بأحد ، ويبدو منعزلا ومتعجرفا حينما يشعر بعدم الراحة.
- يحتاج وقتا طويلا يكون فيه وحيدا، لبناء إنتاج، أو للتعبير عن أفكاره ومشاعره.

- على الرغم من انه يرحب بالآخرين باستمرار، إلا أنهم يشعرون بعدم قوة الترحيب، أو أنهم يشكون في مشاعره، ويقيم الحياة بموضوعية، ولا يثأر بالضغط الاجتماعي.

- يصبح منزعجا ومتضايقا حينما يكرر الأشياء.

- يتجنب الحفلات الكبيرة، والموسيقى الصاخبة التي يعزفها الناس الآخرون، ويفضل الاختلاء.

- يتوصل إلى الأفكار، والفهم،والأسباب، والنتائج، ويبدو هادئا في وقت الأزمات.

- يكون بطيئا في إظهار معرفته، ونظرته للعالم .

- يشعر بأنه سيء حينما يمثل انه متأهب لدفع النقد عن نفسه.

- يضغط على نفسه ليكون مع الناس حتى ولو لم يرغب بذلك

- يلاحظ سلوك الآخرين دوي المهارات الاجتماعية الجيدة ، وحينما يسلك سلوكا اجتماعيا يستطيع بذكاء ومهارات اقل ان يكون أفضل الناس وأكثرهم احترافا **(عبد الصاحب، 2011م، ص 84)**

أ- مرحلة الطفولة: حدد بارون و ويجل المواصفات والسلوكيات الآتية:

- حياته الفكرية غنية لأنه يحب العلم والمعرفة، ولا يكرس وقته لجمع المال.

- يبحث عن كالجديد في المعرفة وما له علاقة بالفكر والعلاقات الإنسانية.

- يقضي معظم الوقت في القراءة وحيدا، ويتابع الأحداث بتفصيلاتها.

- لديه القليل من الأصدقاء الخاصين، وهو حساس، ويتجنب الصراع مع الأشخاص.

-عطوفون دائما، وسريعو الفهم، ومخلصون **(الجباري، 2015م، ص 60)**

ب – مرحلة الوالدين: حدد بارون و ويجل المواصفات والسلوكيات الآتية:

-عطوفون دائما، وسريعو الفهم،ومتفانون،ومخلصون.

- متسلطون في بعض الأوقات، وطلبيون، ويفرضون الأوامر.

- يتوقعون إنجازات ذكية أكثر مما هو متوافق مع التطور الزمني.

- ربما يكونون غير متسامحين مع أبنائهم حينما يعبرون عن مشاعرهم بقوة (Baron and Wagele,The Observer,1994 ;p01))

ج – مرحلة المهنة: يبرع أصحاب الشخصية المراقب في العلوم أو في المجالات التقنية أو في مجال آخر يتطلب قدرات فكرية كبيرة، لديهم قدرة هائلة على التحليل وهم فعالون في حل المشاكل،إذا كان تأثير الجناح 4 قويا عليهم،فمن المحتمل أن يعملوا كمستشارين،موسيقيين، فنانين،أو كتاب،يحب أصحاب الشخصية 5 بصورة عامة، أن يعملوا منفردين،وهم ذوو تفكير حر.**(منذر،أمان الدين،2005م،ص 95)**

سادسا: نمط الشخصية المخلص (Loyalist personality type):

قدم بارون وويجل صفات وسلوكيات متعددة لصاحب هذا النمط من الشخصية وهي كما يأتي:

- يتصف بتحمل المسؤولية ويعتمد عليه، ولديه قيم الولاء لعائلته وأصدقائه وللتجمعات التي ينتمي إليها، وتتراوح شخصيته بصورة واسعة بين المتحفظ والصريح، وهو واضح، ومباشر، وحازم.
- يصغي بعناية، ويضحك ، ويعمل النكات.
- يلزم نفسه لعائلته، ويعد نفسه ممتن لهم ولأصدقاء هو يعمل بجد .
- رؤوف بالآخرين، ولديه ذكاء وبديهية، ويبدو بأنه لا يمتثل غير امتثالي.
- يواجه الخطر بشجاعة، ويماطل بسبب الخوف من الفشل ، ولديه ثقة منخفضة بنفسه.
- يخاف من أن يهجر أو يستغل، ويستهلك نفسه بالقلق والبحث عن الخطر.
- يتمنى أن يمتلك كتابا للأحكام والقوانين، لأجل أن يعمل كل شيء صحيح وبصورة صحيحة.
- ينتقد نفسه بكثرة حينما لا يعيش بالشكل الذي يتوقعه.**(عبد الصاحب، 2011م، ص 86)**

أ – مرحلة الطفولة:

- ودود، ومحبوب، ومعتمد عليه، ومتسلط، وعنيد، ومشاكس.
- لق، ومرتفع الانتباه واليقظة ضد الخطر، ولا يطالب السلطة بشيء، أو يتمرد عليها.
- مهمل، ويسيء الاستخدام، وهذا قد يأتي من انعدام التعليم لدى عوائل مدمني الخمر أو بسبب استمرار الخوف والقلق من الوالدين. **(الجباري، 2015م، ص 61)**

ب – مرحلة الوالدين: حدد بارون و ويجل المواصفات والسلوكيات الآتية:

- محبوبون، مهتمون، ويقيمون معنى الواجب.

- يكونون في بعض الأحيان غير راغبين بإعطاء أبنائهم الاستقلال.

- قلقين بصورة كبيرة خوفا على أبنائهم من أي إصابة بالأذى. (Baron and Wagele, 1994, p.6)

ج – مرحلة المهنة: حدد بارون و ويجل للمواصفات والسلوكيات الآتية:

- الرغم من أن أصحاب الشخصية المخلص يمكنهم أن يعملوا في كافة المجالات، إلا أن المجال القضائي غالبا ما يجذبهم، كذلك المجال العسكري أو النقابي والأكاديمي. غالبا ما يحبون العمل ضمن فريق. وهم كثر غي حقول الصحة والتعليم والتربية.

- أصحاب الشخصية المخلص الذين لا يعانون من الخوف المرضي، يتخذون لهم أحيانا أعمالا تنطوي على مخاطر. أولئك الذين يميلون إلى رفض أي سلطة عليهم، يشعرون أكثر بالسعادة بصورة عامة، عندما يعملون لحسابهم الخاص.

- ذا لم يشعر أصحاب الشخصية المخلص بالرضا في وظيفتهم، فهناك احتمال بأن يثوروا على وضعهم أو أن يتصرفوا بتصنع ورياء. **(منذر ، أمان الدين ، 2005م، ص ص 115-116)**

سابعا: نمط الشخصية المغامر(Enterprising personality type):

- حدد بارون و ويجل المواصفات والسلوكيات الآتية لصاحب نمط الشخصية المغامر على وفق نظرية الانيكرام:

مفعم بالطاقة والحيوية ، ويود الإسهام في العالم المحيط به وهو متفائل ولا يدع مشاكل الحياة تؤثر عليه، وعفوي ، وتلقائي، وذو روح متحررة.

- صريح ومتجاوز للحدود وهذا جزء من الدعابة لديه ، كريما ويحاول جعل العالم مكانا أضل ولديه جرأة وإقدام على المجازفة والتحديات الموجودة ولديه وسائل إمتاع وقدرات متنوعة .

أصعب الأشياء عليه هو عدم توفر الوقت لعمل كل الأشياء التي يرغب فيها.

- أيكمل الأشياء التي يبدأ عملها، ويشعر بأنه مفيد حينما تكون علاقته بشخص واحد فقط.

- يزعجه عدم القدرة على الانتفاع من الفوائد المتأتية من الأشياء و الأشخاص المحددين.

- ليس لديه نية في أن يكون حاصلا على المعلومات الأساسية ، ويفقد الكثير بالتخطيط. **(.عبد الصاحب، 2011م، ص 87)**

- **مرحلة الطفولة :** حدد بارون و ويجل المواصفات والسلوكيات الآتية:

ذو اتجاه حركي، ومتحدي، ويهرج حينما يهيج للإثارة التحفيز.

- بارع، ويحلم بالحرية التي سيمارسها حين يكبر.

- يحب المغامرات المليئة بالمفاجآت والتجارب الغنية **(الجباري، 2015م، ص 61).**

ب – مرحلة الوالدين: حدد بارون و ويجل المواصفات والسلوكيات الآتية:

- ذو قيم أخلاقية وكرماء، ويريدون أن يتوقع أبناؤهم الكثير من التحديات في الحياة.

- يكونون مشغولين بفعالياتهم الخاصة ليصبحوا فاعلين.(Baron and Wagele, 1994, p.7).

ج - مرحلة المهنة: حدد بارون و ويجل المواصفات والسلوكيات الآتية:

ينجح العديد من أصحاب الشخصية المغامر بالقيام بمهن أو وظائف متعددة في آن معا. مهن يسافرون فيها كثيرا (طيارون، مراقبو طيران، مصورون...) .

يحب بعضهم استخدام الآلات أو المعدات، أو العمل خارج المكاتب. ويفضل آخرون أن يقوموا بحل المشاكل فيعملون كمتعهدين أو كمصلحي أعطال. كما يتجه سواهم إلى مهن تسمح لهم بمساعدة الآخرين فيعملون كمعلمين أو ممرضين أو مستشارين. لا نجد الكثير من أصحاب الشخصية المغامر يعملون في وظائف روتينية (تركيب أجزاء الآلات، أو أعمال المحاسبة مثلا).

- إنهم يحبون التحديات وهم سريعو البديهة في المواقف الطارئة. **(منذر ، أمان الدين ، 2005م، ص 133)**

ثامنا: نمط الشخصية المتزعم (Asserter personality type):

يتصف صاحب هذا النمط من الشخصية ، على وفق رأي بارون وويجل، بالمواصفات والسلوكيات الآتية:

- صريح، وواثق من نفسه، ومراعيا، وحاميا لها، ومستقل ومعتمد على نفسه.

- قادر على أن يكون مسؤولا ومواجها للمتحدين بإقدام..

- شجاع، ومقدام، وصادق، ويحصل على كل المتع التي يجدها في الحياة.

- يساند السلطة، ويحمي اوئك المقربون له، ويزيد أسباب العدالة.

- يجرح بصراحته، ولا يقصد ذلك، ويبدو غير مرتاح، ونافد الصبر مع غير الأكفاء.

- لا ينسى أبدا الإساءة أو الظلم، ويضع ضغوطا كثيرة على نفسه.

- يرتفع ضغطه حينما لا يطيع الناس القوانين، أو حينما لا تسير الأشياء بالصورة الصحيحة .**(عبد الصاحب، 2011م، ص 88)**

أ - مرحلة الطفولة: حدد بارون و ويجل المواصفات والسلوكيات الآتية:

- مستقلون، ولديهم قوة داخلية، وروح عدائية، وهم وحيدون في بعض الأوقات.

- يتسمون بالسيطرة، لأنهم لا يريدون أن يسيطر عليهم.

- يكونون مسؤولين في الأسرة، بسبب عدهم أنفسهم الأقوى، أو كونهم كبروا في محيط صعب أو سيء، ويهاجمون لفظيا أو جسديا حينما يفترون. **(الجباري، 2015م، ص 62)**

ب- مرحلة الوالدين: حدد بارون و ويجل المواصفات والسلوكيات الآتية:

يتصفون عادة بالولاء، ويكونون في بعض الأحيان أكثر حماية.

- مطلبيون، ومسيطرون، وقاسون **(Baron and Wagele, 1994, p.8)**.

ج – مرحلة المهنة: حدد بارون و ويجل المواصفات والسلوكيات الآتية:

- يعرف أصحاب الشخصية المتزعم كيفية أخذ المبادرات من أجل التقدم على الصعيد المهني.

- يحبون تحمل المسؤوليات. وبما أنهم يفضلون الاحتفاظ بحريتهم للتمكن من اعتماد خياراتهم الخاصة، فغالبا ما يعملون في مهن حرة، لديهم حاجة ماسة إلى الشعور بالأمان المالي، يعمل العديد منهم كمتعهدين كمدراء في عالم الأعمال، كرجال قانون، كقادة عسكريين، كقادة نقابيين أو شخصيات شهيرة في عالم الرياضة. نجدهم كذلك في مهنة التعليم كما في المهن التي تقدم المساعدات وفي المهن التي تتعلق بالصحة. تجذبهم المهن التي تسمح لهم بإظهار قدرتهم على تحمل المسؤولية وحل المشاكل المستعصية.**(منذر ، أمان الدين ، 2005م، ص 154)**

تاسعا: نمط الشخصية صانع السلام (Peacemaker personality type):

يتصف الشخص صاحب نمط الشخصية صانع السلام بما يأتي :

- ذو طبيعة جيدة، ولديه مساندة، ويبحث عن الوحدة مع الآخرين في الأعلم المحيط به، ويبدو غير عادل، ومتقبل للآخرين، ويعتني بالآخرين، ويركز تف تفكيره فيهم، ويبدو عليه انه مرتاح، ويقضي أوقات جيدة، ويشعر بان الآخرين سيعيدون بالاجتماع او الاشتراك معه ، وهو سهل الاندماج مع الآخرين.

- لديه القدرة على رؤية الجوانب المختلفة للقضايا، وهو مدير جيد للأمور، ولديه إدراك وأحاسيس وأخلاق عالية، ويبدو أن يسير مع التيار، ويشعر بمشاد مع العالم.

- يحب أن يكون مصغيا، ومطيعا، وان يخدم غيره، ويبدو عادل، وغير فاهم، كونه هادئا ومترددا، وناقدا لنفسه، لفقدان القدرة على اتخاذ القرار، وحساس جدا للنقد ومنفذا لما يريده، ويفكر كثيرا فيما يقوله الناس عنه. **(عبد الصاحب، 2011م، ص 89)**

ا- **مرحلة الطفولة:** حدد بارون و ويجل المواصفات والسلوكيات الآتية:

- يشعر بأنه متجاهل، وإن آراءه ومشاعره غير مهمة، وهو طفل جيد، ويكتم غضبه. **(الجباري، 2015م، ص 68)**

ب – مرحلة الوالدين: حدد بارون و ويجل المواصفات والسلوكيات الآتية:

- مساند لأبنائه، وعطوف عليهم.

- يكون في بعض الأوقات متسامح، وغير متسلط (Baron and Wagele,The Peacemarker,1994 ;p01)

ج – مرحلة المهنة: حدد بارون و ويجل المواصفات والسلوكيات الآتية:

- يجيد أصحاب الشخصية صانع السلام الإصغاء إلى الآخرين، كما أنهم موضوعيون، لذا يبرعون كوسطاء ودبلوماسيين. - نجدهم غالبا في المهن التي تقدم العون، ويفضل بعضهم المهن المنظمة كالخدمة العسكرية أو المدنية وغيرها من المهن البيروقراطية (الإدارية). **(منذر ،أمان الدين ، 2005 م، ص 170)**

4- تقييم النظريات التي تناولت انماط الشخصية

سبق وأن عرضنا للنظريات التي طرحت مفاهيمها وآراءها فيما يخص أنماط الشخصية، وكان هدفنا من وراءه معرفة هذه النظريات، وكذا التعرف على موقع نظرية الانيكرام بالنسبة لها، ومعرفة النظريات المشابهة لمفاهيمها ومدى شموليتها للإحاطة بموضوع أنماط الشخصية مقارنة بالنظريات الأخرى، نلاحظ أن بعض هذه النظريات قد تقاربت في بعض الجوانب، في حين نجد أخرى قد اختلفت اختلافا بسيطا

أو جذريا في آرائها، ويلاحظ أن أغلب تلك النظريات قد اعتمدت محورا أو مرتكزا ذاتيا قسمت الشخصية على أساسه إلى أنماط عدة.(**الجباري، 2015م، ص71)**

وبصورة عامة نلاحظ ما يأتي عن التصنيفات التي طرحها مجمل منظرو أنماط الشخصية:

- اختلاف المنظرين في عدد الأصناف التي طرحوها لهذه انماط فمنهم من قسمها إلى نمطين مثل (يونك، و رورشاخ، وأيزنك، وجانسنخ، وفريدمان، وروزنمان).

وصنف كل من (فيولا، وكرتشمر، وشيلدون، وهوربي) أنماط الشخصية إلى ثلاث أنماط، في حين صنفها (أبو قراط، وجالنوس، وسيكود) إلى أربعة أنماط. أما (بلوك) فقد صنفها إلى خمسة أنماط. وصنفها آخرون إلى ستة أنماط مثل (برمان، وفرويد، وهولاند)، أما منظور (الانيكرام) فقد طرحوا تسعة أنماط للشخصية.

- جاءت تسميات معظم انماط من الصفة الملازمة والبارزة لدى صاحب هذا النمط وعلى وفق أساس التصنيف الذي اعتمده المنظر في تصنيفه على سبيل المثال لا الحصر – تسمية (المكتنز) لدى كرتشمر وذلك على أساس بنيته الجسمية، و(الباحث) لدى منظري الانيكرام وذلك على أساس اتجاهه وسلوكه نحو البحث عن الحقائق.
- حاولت معظم التصنيفات وضع أصناف معينة، وتحديد سمات معينة ذات صلة بهذا النمط، وقد تجاهلت هذه النظريات وجود الفروق الفردية بين أصحاب النمط نفسه، عدا نظرية الانيكرام التي سمحت بوجود مثل هذه الفروق، وذلك عن طريق طرحها لمفهوم نمط الشخصية (الجناح) الذي قد يستمد منه الفرد بعض الخصائص، وبهمل بعضها مما يؤدي إلى وجود فروق فردية، وذلك بحسب ما يأخذ الفرد من خصائص من هذا النمط الثانوي.
- أهمية أكثر النظريات دور العوامل البيئية والحضارية والثقافية في تشكيل شخصية الفرد أو تغييرها، عدا نظرية الانيكرام التي ترى أن الشخصية قد تتغير، وذلك بطرحها مفاهيم عن الجانب (الصحي، والعدل، وغير الصحي)، فقد تتغير شخصية الفرد في هذه الجوانب الثلاثة بفعل المتغيرات الخارجية، فمثلا في حالة العدوان على شخص ما فقد يلجأ إلى الهدوء، وهذا يمثل جانبا صحيا، أو قد يحاول أن يوضح للآخر خطأه، وهذا في الجانب المعدل، أو قد يلجأ إلى رد العدوان بالعدوان، وهذا الجانب غير الصحي. ويكون رد فعل الشخص حسب الأثر الذي تحدثه البيئة لدى الفرد.**(عبد الصاحب،2011م، ص ص 116- 117)** .

5-دوافع اختيار نظرية الإنيكرام لأنماط الشخصية

بعد ما قام الباحث باستعراض موجز لأهم النظريات التي تناولت أنماط الشخصية، التي تسلط الضوء على أنماط الشخصية في نظرية الانيكرام، وذلك كونها تبنت التصور الذي تطرحه تلك النظرية في تناولها لأنماط الشخصية. ارتأى الباحث بتبني نظرية الانيكرام في تفسير وشرح نتائج بحثه الحالي، وقد اعتمد الباحث نظرية الانيكرام كأساس لبحثه وعلى وفق منظور بارون وويجل (Baron & Wagele) وذلك للأسباب الآتية:

- تعد أحدث نظرية في علم نفس الشخصية.
- لم تنتقد من أنصار النظريات الأخرى، لذا تعد بأنها نظرية تتميز بالعلمية والوضوح.
- شمولية هذه النظرية للعديد من انماط، فضلا عن أنها نظرية متكاملة من حيث مفاهيمها وتنظيرها، وقد يعود سبب ذلك إلى توحيد جهود منظري الانيكرام في مؤسسة واحدة تابعة لهذه النظرية والتي وفرت أساسا نظريا واحدا انطلقوا منه في تحديد أنماطهم، فضلا عن أنها استندت إلى الكثير من مفاهيم منظرو انماط النفسية السابقين لهذه النظرية .
- تعد هذه الدراسة أول محاولة لإجراء دراسة جزائرية وفق المنظر بارون وويجل وعلى حد علم الباحث.
- ارتباط هذه النظرية بالوقت الحاضر الذي يسوده التعقيد، والتنافس، والضغوط النفسية، التي قد تؤدي إلى تنوع أنماط الشخصية.
- تعد نظرية شاملة لعلم نفس الشخصية من حيث القياس والسمات وانماط.

حاولت وضع أسسها النظرية بالشكل تكاملي وشمولي متجاوزة قصور النظريات النفسية.(**الجباري، 2015م، ص 74**) .

الخلاصة

تناول هذا الفصل تطور مفهوم الشخصية تعريفها، مكوناتها، محدداتها، طرق قياسها، وعرض لأهم النظريات التي حاولت تفسير الشخصية حيث يتضح أن هذه النظريات اختلفت في تفسيرها للشخصية، فمنها من فسرت الشخصية على أنها مجموعة من السمات مستندة بذلك إلى التحليل ألعاملي للشخصية كنظرية السمات، أما نظريات الذات ركزت على الجانب السوي في شخصية الإنسان، وأن الإنسان بطبعه خير، إلى جانب أنها ركزت على عاملي البيئة والخبرة ودورها في تحقيق الإنسان لذاته، وفي حين أن نظريات التحليل النفسي فقد ركزت عل الجانب البيولوجي والخبرات التي يعيشها الطفل في السنوات المبكرة ودورها في تكوين الشخصية وأعطت اهتمام كبير للاشعور الذي يحتل الجزء الأكبر من الشخصية، لكنها أهملت العوامل الاجتماعية في تكوين الشخصية، أما النظريات السلوكية رأت بأن الشخصية مكتسبة ومتعلمة، وأهملت جانب الوراثة في تكوين الشخصية، وتم استعراض كذلك لمفهوم انماط وأنواعها واهم النظريات المفسرة لها، حيث نجد أن نظرية انماط رأت أن الشخصية تنقسم إلى مجموعة من انماط المزاجية والجسمية والنفسية. وقد تشابهت هذه النظريات في بعض جوانب التصنيف، في حين اختلفت كليا، أو جزئيا في جوانب أخرى.

فبرغم من اختلاف هذه النظريات في تفسيرها للشخصية، إلا أننا لا يمكن الأخذ بنظرية واحدة في تفسيرنا للشخصية، عدا نظرية الإنيكرام لشمولية هذه النظرية للعديد من انماط، فضلا عن أنها نظرية متكاملة من حيث مفاهيمها وتنظيرها، واستنادها إلى الكثير من مفاهيم منظرو انماط النفسية. والتي تم تسليط الضوء على مفهومها والتكامل و اللاتكامل وعرض لأهم منظريها .

الفصل الثالث

التوجه نحو المقاولاتية

تمهيد

ا/ المقاول.

01 مفهوم المقاول

02 نظريات المقاول

03 خصائص المقاول.

04 أصنـــــاف المقاول.

ب/ المقاولاتية.

01 مفهوم المقاولاتية

02 نظريات المقاولاتية

03 سيرورة المقاولاتية

04 أصناف المقاولاتية

ج/ التوجه نحو المقاولاتية

01 مفهوم التوجه نحو المقاولاتية

02 النظريات المفسرة لتوجه نحو المقاولاتيـــة

03 النماذج المقاولاتية التي ترتكز على التوجه

04 العوامل المؤثرة على التوجه نحو المقاولاتية

خلاصة

تمهيد

أصبحت المقاولة مفهوم شائع الاستعمال ومتداول بالشكل واسع في معظم البلدان، ومحور أساسي للتطور، ونمط حياة جذاب يمكن الأفراد من تحقيق ذواتهم ويصبحوا أكثر استقلالية ومستوى معيشي أفضل.مما زاد الاهتمام أكثر بالتوجه نحو المقاولة.

وفي هذا الصدد صمم هذا الفصل ليلقي الضوء على التوجه نحو المقاولاتية . وذلك من خلال استعراض لمفهوم المقاول وصفاته وخصائصه الشخصية وأهم النظريات التي تفسر المقاول، وكذا أصناف المقاول.

ثم يلقي هذا الفصل الضوء على مفهوم المقاولاتية، واهم النظريات المفسرة له، مراحل سيرورته، بالإضافة إلى أصناف المقاولاتية . وأخيراً يشير هذا الفصل إلى مفهوم التوجه المقاولاتية وأهم النظريات المفسرة للتوجه والنماذج التي ترتكز على التوجه وأهم العوامل المؤثرة على التوجه نحو المقاولاتية.

I/ المقاول

1 - مفهوم المقاول

لا يمكن التكلم عن المقاولة بدون التكلم عن المحرك لها ألا وهو المقاول ومن أجل تعريفه (المقاول) هناك مجموعة من التوجهات التي اعتمدت في تحليله منها مدخل السمات، الجانب الاجتماعي، إدخال علم النفس في تحليل صفات المقاول، حيث يدء مفهوم المقاول بالتطور مع مرور الزمن، ففي فرنسا وخلال العصور الوسطى كانت كلمة المقاول تعني الشخص الذي يشرف على مسؤولية ويتحمل أعباء مجموعة من الأفراد، ثم أصبح يعني الفرد الجريء الذي يسعى من أجل تحمل مخاطر اقتصادية .أما خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر فقد كان يعد الفرد الذي يتجه إلى أنشطة المضاربة. ويعتبر(SayJ.B، 1803) من أوائل المنظرين لهذا المفهوم إذ اعتبر المقاول على أنه ذلك الشخص الذي يدير العملية الإنتاجية، وينظم عناصر الإنتاج ويشرف على مجمل هذه العملية بالكامل، ويكون قادرا على الربط والتوجيه والإشراف، باعتباره حجر الزاوية في العملية الإنتاجية. (مروة احمد،2008م، ص07) ، يرى فريدرك هاربسون أن المقاول هو الشخص الذي يملك مهارات البناء المؤسسي بجانب مهارات إدارية وإبداعية تساعده في بناء التنظيم أو إدارة المؤسسة.

ويرى كل من "Julien" و"Marchesney": فهو الذي يتكفل بحمل مجموعة من الخصائص الأساسية: يتخيل الجديد ولديه ثقة كبيرة في نفسه، المتحمس والصلب الذي يحب حل المشاكل ويحب التسيير،الذي يصارع الروتين ويرفض المصاعب والعقبات وهو الذي يخلق معلومة هامة " (صندرة ،2008،ص4.5)" غير أن المقاول ليس بالشخص الخيالي، وإنما هو عبارة عن شخصية تتصرف بمفردها وبالشكل مستقل "مقاوم، متمرد، ومبدع" .(Michel,2001,p13) ، كما عرف شومبتر المقاول في 1934 هو الشخص المبتكر وخاصة في المجال التكنولوجي.

كما قام بتعريفه قاس على انه:" المالك لرأسمال وهو المسؤول وصاحب القرارات الأساسية ".(GASSE ,1983,P4) ، (Knight) يعرف المقاول بأنه : " الشخص الذي يتصرف على أساس توقعاته لتقلبات السوق ،ويتحمل اللايقين في ديناميكية عمل السوق. (سلامي،، 2008م، ص18).

ومن خلال ما ورد ذكره يمكننا إعطاء التعريف التالي لمفهوم المقاول:

" المقاول هو شخص مرن يتميز بقدرته على التكيف مع ظروف المحيطة به. فهو شخص متفائل، يسعى دائما إلى خلق قيمة والتميز، يتحمل المخاطر، يقبل الفشل، ويصنع النجاح من الفشل"..(**قايدي، 2017م، ص 39**)

2 - نظريات المقاول

هناك مجموعة من التوجهات التي اعتمدت في تحليل المقاول منها مدخل السمات، الجانب الاجتماعي، إدخال علم النفس في تحليل صفات المقاول، ونحاول التطرق بإيجاز للمختلف هذه النظريات وعلى النحو التالي :

2-1- نظرية جينزبرغ:

حسب نظرية جينزبرغ أن هناك أربعة متغيرات أساسية تتحكم في عملية الاختيار المهني وهي :

عامل الواقعية أي أن ما يتخذه الفرد من قرارات تتعلق بالمهنة تأتي لتلبية واقع معين في حياته، نوع التعليم واتجاهات الفرد العاطفية وقيمة الشخصية والاجتماعية كل يلعب دورا لا يقل أهمية عن الآخر في عملية الاختيار المهني، وتتضمن هذه النظرية أربعة عناصر أساسية في الاختيار المهني :

1- الاختيار المهني عملية تنمو خلال فترة زمنية مداها عشر سنوات.

2- عملية الاختيار قائمة على الخبرة والتجربة.

3- عملية الاختيار المهني تنتهي بالتوفير بسبب ميول الفرد وقدراته من جهة وبين الفرص المتاحة له من جهة أخرى.

4- فترة الاختيار الخيالي.

وأضاف جنزبرغ أن النمو و التطور والاختيار المهني يتأثر بالعوامل التالية :

1- البيئة أو الواقع الذي يعيشه الفرد والذي يمثل ضغوط الحياة اليومية.

2- العملية التربوية التي تتمثل في الدرجة العلمية التي يحصل عليها الفرد.

3- النمو الانفعالي والذي يتمثل في الميول والطموح ونوع الاستجابة والتعامل مع الآخرين.

2-2- نظرية سوبر:

لقد بنى نظريته من خلال تحليله للدراسات السابقة عن ظاهرة الاختيار المهني ، ورأى أن عملية النمو والاختيار المهني تمر بخمس مراحل سماها واجبات النمو المهني،وهذه المراحل هي:

2-2-1- مرحلة البلورة : تمتد من عمر 14-18 سنة وفي هذه المرحلة يقوم الفرد بتكوين الأفكار عن العمل للمناسب و يطور مفهوم الذات للمهني ويتم فيها تحديد أهدافه المهنية من خلال الوعي بقدراته و ميوله و قيمه كما يتم التخطيط لمهنته المفضلة.

2-2-2- مرحلة التحديد والتخصص: تمتد من 18-21 سنة و ينتقل فيها الفرد من الخيار المهني العام المؤقت وغير المحدد إلى الخيار المهني الخاص المحدد، ويتخذ الخطوات الضرورية لتنفيذ و تحقيق هذا القرار.

2-2-3- مرحلة التنفيذ: وتمتد من عمر 12-24 سنة وفيها يتم الانتهاء من التعليم والتدريب اللازمين للمهنة والدخول في مجال العمل المهني و تنفيذ القرارات المهنية المتخذة.

2-2-4- مرحلة الثبات والاستقرار: وتمتد من العمر 25-35 سنة ومن خصائص هذه المرحلة الثبات في العمل واستعمال الفرد لمواهبه لإثبات صحة وملائمة القرار المهني، وفي هذه المرحلة قد يغير الفرد في مستواه المهني دون تغيير المهنة.

2-2-5- مرحلة الاستمرار والنمو: وتمتد من 35 سنة فما فوق وفيها يتأقلم الفرد في مهنته مع خلال إتقان مهارات العمل التي يكتسبها نتيجة قدمه فيها ويشعر الفرد في هذه المرحلة بالأمن والراحة النفسية، وقد ذكر سوبر عشر فرضيات لها علاقة في تحديد مراحل النمو المهني ومبنية على أسس نفسية واجتماعية وجسمية ومواقفية تمثل حياة الفرد المهنية:

1- يختلف الأفراد في قدراتهم وميولهم وسماتهم الشخصية.

2- صفات الفرد تلعب دورا كبيرا في تحديد المهن الملائمة له.

3- كل مجموعة مهن تتطلب نمطا متميزا من القدرات والميول والسمات الشخصية، إلا إن الأفراد يصلحون بمجموعة مهنية متقاربة.

4- إن النمو والخبرة يلعبان دورا أساسيا في تحديد مفهوم الذات، ومن ثم تحديد المهنة ودرجة الكفاءة والنجاح ، ويبدأ اكتمال الذات بدرجة كبيرة بنهاية مرحلة المراهقة المتأخرة.

5- تمر عملية النمو المهني في خمس مراحل هي: النمو، الاستكشاف، التأسيس، الاحتفاظ، الأعذار.

6- إن للمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، وقدرة الفرد العقلية وسماته الشخصية والخبرات التي يمر بها تعد عوامل أساسية في تحديد نمط حياة الفرد.

7- إن نضج القدرات والميول يعد عاملا مكملا لمساعدة المسترشد وإرشاده في تنمية مفهوم الذات المهنية واختيار المهنة المناسبة له فعليا.

8- مفهوم الذات ناتج عن تفاعل الاستعدادات الموروثة وممارسة الأدوار المختلفة في الحياة بايجابية واستحسان المحيطين به، ويرى أن درجة نمو مفهوم الذات وتحقيقها يعد جوهر عملية النمو المهني.

9- يحتاج الفرد للموائمة بين الصفات الفردية، والعوامل الاجتماعية أن يحقق مفهوم الذات المهني في مراحل النمو المهني، وعند عملية الإرشاد المهني.

10- إن نجاح الفرد في تحقيق نمو ذاتي مهني يتميز بالنمو والاستكشاف والاستقرار والمحافظة وتقبل الأعذار مما جعله يحقق الرضا والسعادة في العمل مدى الحياة. **(الداهري، 2005م، ص ص 129- 132).**

2-3- نظرية آن رو:

ترى آن رو بتن الجينات الموروثة تحدد إمكانية نمو جميع خصائص الفرد وان مظاهر هذا التحكم الجيني ومدى طبيعته تختلف باختلاف خصائص الفرد المختلفة وترى آن رو أيضا بان الخصائص الوراثية عند الفرد لا تتأثر فقط بالخبرات التي مر بها في سن الطفولة، بل تتأثر بالثقافة والوضع الاجتماعي والاقتصادي في الأسرة و بالدرجة التي يسمح بها الوالدان للطفل بإشباع حاجاته أو عدم إشباعها، وترى آن رو بان حاجات الطفل تتطور حسب اتجاهات الوالدين وأكدت على أن هناك علاقة بين الجو الأسرى في مرحلة الطفولة المبكرة والنمو المهني عنده مستقبلا(الداهري،2005 م،ص130).

2-4- نظرية بلاو:

تعد هذه النظرية هي امتداد للنظريات التي عبرت عن النمو المهني وأخذت طابعها المهني، إلا أن بلاو وزملاءه أشاروا إلى عامل آخر هام يؤثر على عملية الاختيار التي يقوم بها مؤسسات أو هيئات خارجية (كالجامعات والكليات وأصحاب الأعمال) نتيجة لضغوط اقتصادية أو نتيجة لدرجة وفرة الأماكن في الدراسات العليا ولما كانت هذه القرارات لا ترجع إلى الباحثين عن الأعمال فقد اهتم بلاو في نموذجه بتوضيح الدور الهام إلي تقوم به المؤسسات الاجتماعية في تشكيل البناء الهرمي التفضيلي للشخص، إذ يقول: " يؤدي البناء

الاجتماعي دورا مزدوجا بالنسبة لعملية الاختيار المهني (يتكون البناء الاجتماعي من أنواع الأنشطة القائمة وأنماط التفاعل الاجتماعي والأفكار المتداولة بين الجماعات المختلفة) فهنا يرى أن البناء الاجتماعي يؤثر تأثيرا ايجابيا على نمو الشخصية بالشكل عام.

والخاصية المفيدة هي اهتمام بلاو بتفصيل العوامل التي تؤثر على (كيف) و (لماذا) يختار الشخص مهنة ما **(الداهري، 2005م،ص148).**

2-5- نظرية تيدمان :

ويعد تيدمان من أصحاب نظرية النمو المهني لأنه اهتم بمراحل نمو الفرد في عملية اتخاذ القرار وحدد دورها في مساعدة الفرد في تنمية القدرة على ضبط الذات وتسييرها وقدرة عملية اتخاذ القرار وفق سبع خطوات تتضمن مرحلتين:

تتضمن الخطوات الست الأولى.

المرحلة الثانية تبدأ بالخطوة السابعة وتستمر مدى الحياة.

وهذه الخطوات هي:

-الاستكشاف؛ التبلور؛ الاختيار التجريبي؛ التوضيح والتفسير؛ البدء بالعمل؛ تعديل وتصحيح الاختيار؛ الاندماج في المجتمع المهني **(الداهري، 2005م، ص150)**

3- خصائص المقاول

على الرغم من اختلاف الناس واختلاف طبقاتهم الاجتماعية إلا أن جميعهم يشتركون في بعض الخصائص وأهمها:

- **التضحية والمثابرة:** يعتقد المقاولون بأن تحقيق النجاحات وضمان إستمراريتها، إنما يتحقق من خلال المثابرة والصبر والتضحية برغبات آنية من أجل تحقيق آمال وغايات مستقبلية، ولذلك فالضمانة الأكيدة لهذه المشروعات إنما تنبع من خلال الجد والاجتهاد والعطاء. (Adam,2009,p161).
- **المثابرة:** هي القدرة على التّعلّم والتّحكّم وتحقيق مشروع ما رغم الصّعوبات، ومتابعة الأهداف حتى تحقيقها (Vigneault & Riverin, 2006)

- **الاستعداد والميل:** نحو المخاطرة سواء كانت عند بدء المقاولة أو تشغيله، ويلاحظ أنه كلما زادت درجة الرغبة في النجاح يزداد الميل والاستعداد نحو المخاطرة.

- **الرغبة في النجاح:** يعرف المقاولون أهدافهم جيدا ويعملون بمثابرة لتحقيقها.

- **الثقة بالنفس:** يملك المقاولون الثقة بالنفس والقدرة على ترتيب المشاكل وتصنيفها، ذلك أنهم لا يخافون من ارتكاب الأخطاء، فهم يعلمون أنه جزء من ضريبة العمل الحر والإرادة المستقلة.

- **الاندفاع للعمل:** عادة ما يظهر المقاولون مستوى من الاندفاع الذاتي للعمل، والتميز أعلى من الآخرين وأحيانا يأخذ الشكل العناد والرغبة في العمل الصعب أو الشاق.

- **الاستعداد الطوعي للعمل ساعات طويلة:** إنّ أيّ شخص يملك عملا صغيرا لا يمكن أن يعمل ثمان ساعات يومياّ وخمسة أيام في الأسبوع، فهو أوّل القادمين وأخر المغادرين وقوة الإرادة تمكنهم من عمل حتى في حالة المرض وعدم أخد إجازات مرضيّة أثناء العمل والابتعاد عن المرض بعينه.

- **الالتزام:** لا بد للمقاولين من إدامة تركيزهم على أهدافهم وتخطيط أنشطتهم المختلفة، ذلك أنه توجد علاقة بين مدى الالتزام ومستوى نجاح العمل.

- **التفاؤل:** يمتلك المقاولون خاصية التفاؤل، فعندهم تحويل الفشل إلى نجاح يشبه تحويل الطاقة السلبية إلى طاقة ايجابية إذ أن التفاؤل يساعد على النجاح.

- **المنهجية والنظام:** للمقاول القدرة على ترتيب وتنظيم الوقت مع رؤية الصورة بشكلها الواقعي بأدق تفاصيلها.**(عريف 2015م، ص53).**

- **الابتكار و الإبداع:** من اجل أن تستمر المؤسسة يجب أن تتطور من ناحية منتجاتها وهياكلها ومخططها الاجتماعي، لهذا تنشا ضرورة الانفتاح على الابتكار والتطوير،وهذا ما يتطلب قدرة على التحليل واستعداد للاستماع وتوفير الطاقة اللازمة للاستجابة للتوجهات الجديدة التي تكون مفاتيح تطوير لمؤسسة .**(النجار،2006م، ص12)**

- **مهارة اتخاذ القرارات:** إن اتخاذ القرار عمل مرادف لعمل المدير وبالتالي لا نجد مديراً أياً كان تخصصه ومجال عمله ومستواه الإداري إلاّ ويتخذ قرارات متعددة ومتنوعة ضمن نطاق السلطة الممنوحة له(**هاشم،2010م، ص23**)

هذا ويرى (Schumpeter) نظرية بطولية للمقاول حيث يراه شخص تحفزه إرادة وحلم تأسيس مملكة خاصة وهو فرد قائد تسيره إرادة المحاربة والتنافس ، واثبات انه أفضل من الآخرين وبالإضافة إلى ذلك فالمخاطرة لا تخص وظيفة المقاول فقط الممول يتحمل كذلك المخاطر وان ما يحفز المقاول حسب (Schumpeter) هو إرادته في تحسين وضعيته الاجتماعية . كما يؤكد على قدرات الحدسية للمقاول، حيث لديه القدرة على رؤية الأشياء بطريقة ما والتي لا تحقق إلا في المستقبل . والمقاول ليس مخترع يقوم بالاستكشافات لكنه الفرد الذي يقوم بإدخالها في الصناعة.(Francois Facchini.2009,).

4- أصناف المقاول

في دراسة أجراها (J.Laufer) ما بين 1950(و 1970) ، تناولت (60) حالة إنشاء مؤسسة معتمدا في ذلك على الدوافع المهيمنة لإنشاء مؤسسة والأهداف الرئيسية للمقاول. وقد أبرزت الدراسة أربع أصناف للمقاولين:

4-1- المقاول المسير أو المبتكر: مكون في مدرسة عليا، له مسار مهني متميز اكتسبه في مؤسسات كبيرة. هذا النوع من المقاولين محفز بحاجات الإنشاء، الإنجاز والسلطة. أهدافه تتمحور أساسا حول النمو والابتكار.

4-2- المقاول المالك الموجه نحو النمو: إضافة إلى الرغبة في النمو، فهذا النوع من المقاولين الشكل الاستقلالية المالية بالنسبة له هدفا مهما. والبحث عن التوازن بين النمو والاستقلالية يمثل أحد أهم انشغالاته المستمرة، كما أن دوافعه مماثلة لدوافع النوع السابق مع الحاجة إلى قدر أكبر من السلطة.

4-3- المقاول الرافض للنمو لكنه يبحث عن الفعالية: يختار هذا النوع من المقاولين هدف الاستقلالية بوضوح، ويرفض النمو الذي من الممكن أن يحول بينه وبين بلوغ هذا الهدف الأولي. دوافعه تتمثل في الحاجة إلى السلطة والنفوذ.

4-4- المقاول الحرفي: دافع الأساسي هو الحاجة إلى الاستقلالية، وهدفه الرئيسي هو بقاء المؤسسة. وللاستقلالية أهمية كبيرة بالنسبة له من النجاح الاقتصادي.(**قايدي، 2018م، ص 38**)

وفي دراسة لهما، ربط P.A.Julien و M.Marchesney بين نمو المؤسسة وشخصية المقاول، وميزا نوعين رئيسيين من المقاولين هما :

4-4-1- مقاول PIC (Pérennité, Indépendance, Croissance) :

اهتمامات هذا المقاول تكون مرتبة حسب الأولوية على الشكل التالي:

- ضمان بقاء نشاطه، من خلال المحافظة وتراكم ممتلكاته.
- الرغبة في الاستقلالية من خلال رفضه رفع الرأسمال الاجتماعي لمؤسسته بالمساهمات من المشاركين.
- وفي الأخير النمو كنتيجة حتمية لتراكم ممتلكاته وليس كهدف في حد ذاته.

يتميز هذا النوع من المقاولين باهتمامه بالإنتاج، كما أن رؤيته الخارجية محدودة ونشاطه التجاري لدراسة السوق محدودة وفردي لا يعطيه أهمية كبيرة فهو يفضل العمل على أسلس وفاء شبكة العلاقات مع الزبائن والموردين ليصبح سلوكه الاستراتيجي ذو طابع أبوي وشخصي، وتتم صياغة السيرورة الإستراتيجية خارج أي إجراءات. كما يتميز هذا النوع بإستراتيجية استكشافية يتم إعدادها بالتدرج للوصول لاتخاذ القرارات كنتيجة للوعي بالمشكلة وبذلك يكون تفاعلي في لفعل، كما يغلب عليه المركزية في عملية اتخاذ القرار.

4-4-2- مقاول CAP (Croissance, Autonomie, Pérennité) :

أول اهتمامات هذا النوع نشاطات النمو أكثر من نمو النشاطات، فهو يسعى إلى تحقيق أكبر ربح ولو بدرجة كبيرة من المخاطر. فهذا المقاول أكثر حيوية لا يتردد في التنازل عن نشاطه لو لم يبلغ محلة الاستغلال لذا قد يلجأ إلى التمويل الخارجي، وفتح رأسماله بشرط ضمان استقلالية التسيير حيث يفضل الاستقلالية في اتخاذ القرارات، كما ينصب اهتمامه على الحرص على البقاء والذي يكون مرتبط بمدى تحقيق مستوى جيد من الأرباح، ونمط تسييره يتجه للاندماج أكثر من التميز فهو يفضل مشاركة أعضاء المؤسسة. **(قايدي،2018، ص 39 ، بوزيدي،2007م، ص 19)**

أما في السياق الجزائري، فهناك دراسة للباحث الفرنسي Jean Peneff **(1981)** اعتمد فيها على متغير أساسي هو " المسار الاجتماعي" وقد توصل من خلال دراسته إلى وجود ثلاث أنواع من المقاولين الجزائريين:

4-2-2-1- المقاولون التجار: في معظم الأحيان هم من أصل ريفي، حولوا نشاطهم من التجارة إلى الصناعة بصدور قانون الاستثمارات (1966م) وتوجهوا إلى قطاعات النشاط التي تتميز بتكنولوجية غير معقدة وذات مردودية عالية كالمواد الغذائية والنسيج.

وهذا النوع من قدامى المقاولين غير متخصص في المهنة التي يمارسها ولا المنتوج الذي ينتجه. فانتقاله إلى الميدان الصناعي تم خلال ظروف اقتصادية وسياسية مرت بها البلاد. فهذا النوع من قدامى المقاولين، رغم تحويل نشاطه ما يزال يتصرف وفق ذهنية التاجر الذي يهتم بالبيع فقط، ويكون ذلك على حساب وظائف الإدارة والتسيير فيضطر إلى الاستعانة بأهل الاختصاص لسد هذا الفراغ.

4-2-2-2- المقاولون العمال: هم عمال مؤهلون، إداريون، إطارات متوسطة، والذين يحاولون تحسين دخلهم. من أهم خصائصهم احتكاكهم بالميدان الصناعي والذي سمح لهم باكتساب الخبرة الميدانية على عكس النوع الأول الذي يطغى على تصرفاته السلوك التجاري. خاصيتهم أنهم يشاركون بأنفسهم في العمل الإنتاجي (على عكس النوع الأول) إذ فضلوا خوض المغامرة الصناعية بعد ترك مناصبهم في القطاع العام بسبب ضعف الأجور وقلة فرص الترقية.

4-2-2-3- المقاولون الغير مسيرين: هم يملكون مؤسسات لكنهم لا يديرون مباشرة مصانعهم، بحيث يهتمون بأعمال أخرى كالاستيراد والتصدير، الملكية العقارية، في الوقت الذي يوكلون مهمة تسيير وإدارة مصانعهم إلى تقنيين أو إطارات أجنبية. **(قايدي، 2018م، ص ص 39-40)**

أما بالنسبة للباحث الجزائري أحمد بو يعقوب، فهناك مقاولون قدامى ظهروا خلال فترة الاقتصاد الموجه ومقاولين جدد ظهروا منذ بدء الإصلاحات وتحرير المجال الاقتصادي. ومن خصائص المقاولين الجدد أنهم شباب نسبيا، ذوي مستوى جامعي، متحصلين على شهادات الهندسة أو العلوم الإنسانية أو لعلوم الاجتماعية. كما يشير الباحث إلى أنه من حيث المستوى التعليمي، هناك قطيعة اجتماعية فعلية مع مقاولي نوات السبعينات، مؤكدا أنها إحدى خصائص المقاولين الجدد. **(قايدي،2018م، ص40 ، مراح،2003م)**

II/ المقاولاتية.

1 - مفهوم المقاولاتية

تصب مجمل اعترافات، شهادات المفكرين في أن فرنسا هي البلد الأول الذي ظهر فيه مصطلح " المؤسسة L'ENTREPRISE"، و كذا المصطلح المرافق له " المقاول L'ENTREPRENEUR " في القرن 15 ميلادي، و مصطلح المؤسسة المشتق من لفظة "ENTREPRENDE" و التي تعني (. يأخذ) حيث أنّ المقاول يأخذ مكانا بين المنتخبين من خلال التعهد بفعل عمل ما يكتسي أهمية كبرى، و في نفس الوقت يأخذ المخاطر لتحقيق النجاح. **(دباح، 2012م، ص 14)**

فمصطلح المؤسسة ارتبط منذ وجوده الأول بفكرة " المخاطرة(Le Risque) " و كذا بالشخص المزاول لهذا العمل والذي يصطلح عليه بـ " المقاول " هذا الأخير و المؤسسة بدآت في التطوير منذ القرن 16.**(درمان، 2010م، ص 04)**

وفي سنوات التسعينات استعمل المصطلح عند للإنجلو ساكسون وخاصة الأمريكيون ، إذ نجد أن البروفيسور هوارد ستيفنسن بجامعة هارفرد يوضح بأن: "المقاولية عبارة عن مصطلح يغطي التعرف على فرص الأعمال من طرف أفراد أو منظمات ومتابعتها وتجسيدها"**(صندرة، 2008م، ص ص 6-7).**

وتعتبر المقاولاتية ظاهرة معقدة تستقر أساسياتها على مكونين أساسيين: أحدهما ميل أو نزعة داخلية نحو ابتكار وتبادل القيمة، والآخر مجموعة العوامل التي تؤثر على المبادرة وأنشطة المقاول. وتتوزع السمات المقاولاتية إلى ثلاث: الإبداع كتنقيب عن حلول جديدة، الإدارة كمهمة لحل مشاكل الهيكل التنظيمي، والقيادة كسمة شخصية لعمل الفريق(Rusu-ciucan Liviu-i، 2012.p :125-,). أما عن مفهوم المقاولاتية يعرفها فايول fayolle أن محاولة تعريف المقاولاتية ليس فقط مسالة وضع حدود لمجال البحث فقط،بل هو مسألة تنظيم المعارف و تموضع الباحثين بالمقارنة مع المجالات العلمية الأخرى.(Léna Saleh,2011,p :32)

ونظرا لاستعمال مصطلح المقاولة في عدة حالات مختلفة، فلا نجد تعريفا واحدا يشملها فهناك عدة تعاريف فمنهم من يعرفها على أنها السيرورة التي تهدف إلى إنتاج منتج جديد ذو قيمة وذلك بإعطاء الوقت والجهد اللازمين مع تحمل المخاطر الناجمة عن ذلك بمختلف

أنواعها مالية نفسية اجتماعية وبمقابل ذلك يتم الحصول على إشباع مادي ومعنوي، وهذا التعريف يشير صراحة إلى فكرة تحمل المخاطر التي تنجم عن المغامرة باقتراح منتج جديد على المستهلك قد يلقى القبول كما قد يلقى الرفض.(**لفقير، 2015م، ص119)**

وأيضا تعرف المقاولاتية على أنها الفعل الذي يقوم به المقاول والدي ينفد في سياقات مختلفة و بأشكال متنوعة ، فيمكن أن يكون عبارة عن إنشاء مؤسسة جديدة بالشكل قانوني كما يمكن أن يكون عبارة عن تطوير مؤسسة قائمة بذاتها إذ أنه عمل اجتماعي بحت على حد قول(Marcel Mauss 1923-1924) (. **خدري، ع ماري، 2009م، ص 6)**

كما تعرفها ميشال على أنها " الفعل الذي يقوم به المقاول والذي ينفذ في سياقات مختلفة و بأشكال متنوعة، فيمكن أن يكون عبارة عن إنشاء مؤسسة جديدة بالشكل قانوني، كما يمكن أن يكون عبارة عن تطوير مؤسسة قائمة بذاتها. إذ أنه عمل اجتماعي بحت ". (Michel,2001,p1)

ويعرف "Berangerl"وآخرون المقاولية (Entrepreneuriat) المشتقة من (Entrepreneurship) والمرتكزة على إنشاء وتنمية أنشطة، فالمقاولية يمكن أن تعرف بطريقتين:

- على أساس أنها نشاط: أو مجموعة من الأنشطة والسيرورات تدمج إنشاء وتنمية مؤسسة أو بالشكل أشمل إنشاء نشاط.
- على أساس أنها تخصص جامعي: أي علم يوضح المحيط و سيرورة خلق ثروة وتكوين اجتماعي من خلال مجابهة خطر بالشكل فردي.

أما فيول ألان فقد حددها على أنها " حالة خاصة، يتم من خلالها خلق ثروات اقتصادية واجتماعية لها خصائص تتصف بعدم الإفادة أي تواجد الخطر، والتي تدمج فيها أفراد ينبغي أن تكون لهم سلوكيات ذات قاعدة تتخصص بتقبل التغيير وأخطار مشتركة والأخذ بالمبادرة والتدخل الفردي .

ومن خلال كل ما سبق يمكن تعريف إلى المقاولة على أنها : "القدرة والرغبة في تنظيم وإدارة العمال ذات الصلة بها، حيث تعتبر المقاولة الأساس في بناء وتطوير منظمات الأعمال القادرة على المنافسة والدخول في الأسواق الخارجية . ومنه فإنه يجب توفر ثلاث عناصر أساسية في المقاولة هي :

- المقاولون الذين لن يكون هناك إبداع من دونهم.
- البعد التنظيمي المرتبط بالرؤية، الثقة المثالية، الإبداع، التحوط للفشل، التحوط للغموض، الرقابة الداخلية.

- البعد البيئي المرتبط بالتنوع في الأسواق.

وبناءا على ما سبق يمكن تحديد الجوانب الرئيسية للمقاولة كما يلي :

- ❖ هي عملية إنشاء شيء جديد ذو قيمة.
- ❖ تخصيص الوقت الجهد والمال.
- ❖ تحمل المخاطر المختلفة الناجمة عن المخاطرة

الحصول على العوائد الناجمة عن المخاطرة. **(مراد، 2010م، ص 07)**

2 - نظريات المقاولاتية

تعددت النظريات التي تناولت المقاول من عدة جوانب، ومن بينها:

2-1- النظرية الوظيفية:

هذه المقاربة التي يمثلها J.A.Schumpeter). 1935)وهو الأب الحقيقي للحقل المقاولاتي من خلال نظريته التطور الاقتصادي، هذا الأخير اعتبر المقاول شخصية محورية في التنمية الاقتصادية،يتحمل مخاطر من أجل الإبداع،وخاصة خلق طرق إنتاج جديدة. حيث يعتبر هذا الباحث أول من تفطن لأهمية التغيير،وحدد أن وظيفة المقاول هي "البحث عن التغيير والتصرف بما يوافقه واستغلاله كأنه فرصة".

فالمقاول حسب (Schumpeter) وقبل كل شيء شخص مبدع يقوم باستخدام الموارد المتاحة بطريقة مختلفة، كما يعتمد على الاختراعات والتقنيات المبتكرة من أجل الوصول لتوليفات إنتاجية جديدة تتمثل في:

- ❖ صنع منتج جديد.
- ❖ استعمال طريقة جديدة في النتاج.
- ❖ اكتشاف قنوات توزيع جديدة في السوق.
- ❖ اكتشاف مصادر جديدة للمواد الأولية أو المواد نصف المصنعة.
- ❖ إنشاء تنظيمات جديدة. **(أبو النصر، 2007م، ص 57)**

أما بالنسبة إلى (Kizner) المقاول هو شخص حساس للفرص، فالمقاول حسبه تتمثل في إدراكه لوجود فرص مربحة من أجل إعادة حالة التوازن، عكس (Schumpeter) الذي يراه مخل التوازن من أجل إحداث التغيير. **(دباح، 2012م، ص 17)**

كما تضمنت هذه النظرية محاولات عديدة لتعريف المقاول انطلاقا من وظائفه الاقتصادية، مما أدى إلى تطور مفهوم المقاول عبر الزمن تماشيا مع التحولات التي عرفها النظام الاقتصادي العالمي، حيث استعملت كلمة المقاول لأول مرة سنة (1616م) من طرف (Montchrestien). ثم بدأ مصطلح المقاول يتوسع ليصبح أكثر شمولا في القرن الثامن العشر ليعني : "الشخص الذي يباشر في عمل ما" أو بكل بساطة هو "شخص نشيط يقوم بانجاز العديد من الأعمال".

وبالرغم من أن استعمال هذا المصطلح من قبل إلا أن الفضل في إدخاله إلى النظرية الاقتصادية يعود إلى كل من (R.Cantillon 1755.) و(j.B.Say . 1803)، واللذان يعتبران من الاقتصاديين الأوائل الذين قدموا تصورا واضحا لوظيفة المقاول ككل.

فالمقاول حسب (Cantillon و Say) هو شخص مخاطر يقوم بتوظيف أمواله الخاصة، حيث يعتبر (Cantillon) عدم اليقين عنصرا أساسيا في تعريفه للمقاول، وبغض النظر عن نشاطه، وكذلك يعرفه بأنه الشخص الذي يشتري (أو يستأجر) بسعر أكيد ليبيع (أو ينتج) بسعر غير أكيد. ولأن لا يمكنه التأكد من نجاح نشاطه الذي أسسه بأمواله الخاصة فهو يتحمل وحده الأخطار المرتبطة بشروط السوق.

أما بالنسبة إلى (Say) الأمر الذي يميز المقاول وخاصة الصناعي هو قدرته على تطبيق العلم والمعرفة، حيث فرق بين العالم الذي يدرس قوانين الطبيعة ويقوم بإجراء البحوث، المقاول، والعامل الذي يعمل لحسابهما، فالمقاول يقوم باستغلال المعارف التي يمتلكها العالم من أجل إنتاج سلع ذات منفعة، ويعتمد في ذلك على العامل الذي تتمثل مهمته في انجاز العمل.

ونظرا لخبرته الكبيرة في المجال الصناعي ومجال البنوك يدرك Say أن المقاول هو قبل كل شيء منظم، حيث يقوم بالتنسيق بين عوامل الإنتاج المختلفة : الأرض، العمل، رأس المال من أجل الوصول إلى تحقيق أقصى منفعة ممكنة وبالمقابل تترافق بعض الأنشطة الصناعية دائما وحتى المسيرة منها بالشكل جيد بعض الأخطار التي تجعلها عرضة للفشل . **(دباح، مرجع سابق، ص 16)**

ومن أجل الإبداع، يقوم المقاول بتحمل الأخطار المترتبة عن عملية البحث عن تنظيمات جديدة لعوامل الإنتاج، كما أن الدافع الأول الذي يحركه لا يكمن في البحث عن الأرباح، وإنما هي الرغبة في النجاح من خلال تحقيق تنظيمات جديدة.**(حقيقي،2007م،ص353)**

ويتفق (Say و Cantillon) في أنه لا يشترط أن يكون المقاول شخصا ثريا إذ يمكنه اللجوء إلى الاقتراض من الآخرين، وبذلك يفرق بين الرأسمالي الذي تتمثل مهمته في إقراض الأموال مقابل الحصول على مبلغ معين يعرف بالفائدة، وبين المقاول الذي يتحمل المخاطر التي يمكن أن تعرقل نجاح نشاطه الذي أسسه بأمواله الخاصة، أو باللجوء إلى الاقتراض من ملاك رؤوس الأموال .

وبالرغم من مختلف هذه الدراسات، فإن المقاربة الاقتصادية تتمتع بأهمية كبيرة، حيث ساهمت في إعطاء أسس تاريخية لمجال المقاولاتية، غير أن هذا الاتجاه الذي استمر إلى غاية نهاية السبعينيات لم يساهم كثيرا في تحسين فهمها للظاهرة، نظرا لاتساع وتشعب مجال المقاولاتية التي ترتبط مع العديد من العوامل المتنوعة التي تتجاوز نطاق حدود العلوم الاقتصادية.

2-2- النظرية التي ترتكز على الفرد الهادف إلى إنتاج المعرفة

لقد تم التركيز في هذه المقاربة على المقاول في حد ذاته، وذلك بدراسة الخصائص السيكولوجية للمقاول مثل الصفات الشخصية والدوافع والسلوك بالإضافة إلى أصولهم ومساراتهم الاجتماعية، باعتبارها وسيلة يمكن من خلالها فهم النشاط المقاولتي، وفي هذا الإطار ظهرت مجموعة من الدراسات قامت بدراسة المقاول انطلاقا من المقاربة النفسية والمقاربة الديموغرافية، والتي سعت للإجابة عن نوعين من الأسئلة : من هو المقاول، ما الذي يميزه عن الآخرين؟ وكذلك لما يصبح مقاولا، لماذا يقوم بإنشاء مؤسسته الخاصة.

2-2-1- المقاربة النفسية : حاولت إيجاد خاصية رئيسية، أو مجموعة من الصفات يمكن من خلالها التعرف عل للمقاول، فنجد أعمال (D.McClleland) في بداية الستينات الذي بين من خلال دراسته أن الخاصية الأساسية التي تميز سلوك المقاول هي الحاجة إلى الانجاز، بمعنى الحاجة للتفوق وتحقيق الهدف، يبحث عن مواقف تسمح له برفع التحدي والتي من خلالها يقوم بتحمل المسؤولية في إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجهه.

2-2-2- المقاربة الديموغرافية: اهتمت أيضا بدراسة الخصائص الشخصية للمقاولة مثل الوسط العائلي الذي ينتمي إليه، المستوى التعليمي الذي يتمتع به، الخبرة المهنية المكتسبة،السن...الخ. **(دباح، ، ص 18)** وقد سلط فيبر الضوء على أهمية نظام القيم ودورها في إضفاء الشرعية وتشجيع أنشطة المقاولاتية كشرط لا غنى عنه للتطور الرأسمالي.

2-3- النظرية العملياتية أو التشغيلية

لقد اهتمت المقاربة الاقتصادية بدراسة دور المقاول في الاقتصاد والمجتمع ككل، واهتمت مقاربة الإفراد بشرح تصرفات المقاول وسلوكه، والتي أظهرت القيود المفروضة على المقاربة السابقة، ولذلك جاء هذا الاتجاه كحتمية تنادي بضرورة تغيير مستوى التحليل في الأبحاث المنجزة في هذا المجال وذلك بوضع المقاول جانبا والتركيز عوض ذلك على دراسة ما الذي يحدث فعلا في المقاولاتية . **(دباح، مرجع سابق، ص 18)** وفي هذا الإطار ظهرت مجموعة من الدراسات ركز الباحثون من خلالها على دراسة العوامل الأساسية التي تسمح للمقاول والمؤسسة الجديدة بالنجاح، واقترحت على الباحثين الاهتمام بماذا يفعل المقاول، وليس شخصه. من بينها نجد أعمال (Drucker) الذي أشار في مطلع الثمانينات من القرن الحالي إلى التحول الكبير الذي طرأ على النظام الاقتصادي والذي انتقل بفضل روح المقاولاتية من اقتصاد مرتكز على أساسا على المسيرين إلى اقتصاد مبني على المقاولين. وتكمن أسباب نجاح المقاول حسبه في الإبداع الذي يعتبر وسيلة ضرورية لزيادة الثروات، وأهمية التغيير من خلال استعمال المواد بطريقة جديدة أو بتغيير القطاع الذي يستغل فيه.

ويعتبر(Gartner)من رواد هذا الاتجاه، حيث اقترح على الباحثين الاهتمام بدراسة سير عملية إنشاء المؤسسة الجديدة أي الاهتمام بما يفعله المقاولون فعلا عوض الاهتمام بما هم عليه،وقدم نموذجا يصف فيه عملية إنشاء مؤسسة جديدة وتتمثل هذه النشاطات فيما يلي:

- البحث عن الفرصة المناسبة؛
- جمع الموارد؛
- تصميم المنتج
- إنتاج المنتج
- تحمل المسؤولية أمام الدولة والمجتمع.

لقد اهتم الباحثون بهذه المقاربة لأنها تسمح لهم بالخروج من التصورات السابقة الضيقة والمحدودة التي تنحصر في دراسة عامل واحد، صفة إنسانية، أو وظيفة اقتصادية لعملية معقدة والتي يجب أن تدرس ككل متكامل ومن جميع الجوانب حتى نتمكن من فهمها بالشكل أفضل. **(دباح، 2012م، ص 19) .**

3- سيرورة المقاولاتية

يمر المقاولة بمراحل تطور مختلفة خلال حياته، ونظرا لطول الفترة الزمنية اللازمة لتنفيذ المقاولاتية عادة من المستحسن تقسيم تلك الفترة إلى مراحل ويتم إدراج النشاطات أو الأعمال الواجب انجازها في كل مرحلة، تسمى مرحلة التطور هذه بدورة حياة المشروع، وتختلف من مشروع لآخر اعتمادا على طبيعة المقاولة وحجمه ويمكن وصف هذه المراحل كمايلي:

3-1- مرحلة إدراك فكرة المقاولاتية :

في هذه المرحلة يكون المقاولة عبارة عن فكرة أو عدة أفكار قابلة للدراسة والتحليل قد تحتمل التنفيذ أو لا تحتمل التنفيذ بناء على نتائج الدراسات التي يتم إجراءها حيث يتم في هذه المرحلة دراسة فكرة المقاولة وصياغتها وتتضمن:

- تطوير فكرة المشروع.
- دراسة الحاجة إلى المشروع.
- وضع الإستراتيجية الكفيلة بالتغلب على المشاكل والمصاعب التي ستواجه المشروع.
- وضع البدائل الكفيلة بتحقيق الأهداف.
- صياغة المشروع.

3-2- تطوير فكرة المشروع:

تبدأ هذه المرحلة باستعراض الاحتياجات من المقاولاتية المعروضة أو المتوفرة للمؤسسة سواء كانت هذه المؤسسة خاصة أو عامة حيث ندرس إمكانية تنفيذ أي من هذه المقاولاتية على ضوء التخصصات المالية المتوفرة والاحتياجات والأولويات المتبعة.

تتولد فكرة المقاولة عادة من مصادر متعددة نذكر منها: إنشاء الصناعات الإنتاجية للمواد الغذائية و المقاولاتية السكنية، المقاولاتية التي تهدف إلى استغلال الموارد الطبيعية المتوفرة في البيئة المحيطة مثل صناعة الاسمنت وغيرها، مشاريع لها علاقة بالأمن الغذائي والتصنيع الزراعي مثل إقامة المطاحن، صناعة المعلبات والعصائر،استخراج الزيوت النباتية، المقاولاتية الخدماتية مثل البنوك و وكالات التامين بهدف خدمة المجتمع.

وحسب (Churchill & lewis) إن مرحلة التصميم وإنشاء المؤسسة في هذه المرحلة مجرد فكرة تتبلور تدريجيا في الشكل مشروع يحدد طبيعة المؤسسة ونوعية نشاطها ومصادر تمويلها و شكلها القانوني واستثماراتها الأولية، بعدها يقوم المؤسس بوضع مخطط للتجسيد الميداني والقيام بالإجراءات القانونية والعملية للإنشاء والانطلاق في النشاط مع التركيز في البداية على توجيه المنتج إلى عملاء ميسورين لتوفير السيولة النقدية.

مرحلة البقاء وسميت بهذا الاسم لأنها مرحلة مصيرية يتوقف نجاح المؤسسة على تجاوزها وتتمثل في مرحلة بداية الأنشطة الاقتصادية والظهور الأول في السوق، أما الهدف الأساسي للمؤسس هو الوصول إلى عتبة المردودية أي اقتصار الهدف العام على تغطية التكاليف الإجمالية ومراقبة مستوى الخزينة، ويتوقف ذلك على قدرات المؤسس على تسيير هذه المرحلة الحرجة.

مرحلة المردودية الاستقرارية: بعد النجاح في تجاوز تحدي البقاء أثناء مرحلة الانطلاق تصل المؤسسة إلى مرحلة تحقيق الأرباح وتجاوز عتبة المردودية بفضل الارتفاع التدريجي لرقم الأعمال وبهدف التحكم الجيد في الحجم الجديد يقوم المؤسس بتوظيف إطارات مسيرة توكل لهم مهمة تسيير الأنشطة العملية بينما يكتفي هو بمهام القيادة الإستراتيجية والتي تعمل على المحافظة على الوضع حتى تتوفر الظروف المناسبة لتحقيق النمو(**بن ساسي،2011م، ص ص20-21**).

3-3- صياغة المقاولة:

يتم في هذه المرحلة وضع الخطوط العريضة للمشروع المختار تمهيدا لدراسته من ناحية جدواه الاقتصادية والمالية حيث يتم تحديد الطاقة الإنتاجية أو المردود المادي وتكاليف المقاولة ومستلزماته المختلفة والموقع المقترح للمشروع وغيره ، وعليه إن عملية صياغة المقاولة تمر هي الأخرى بعده مراحل:

- التقدير الكمي للمدخلات المشروع(الآلات، الخامات، العمالة،وغيرها)وذلك في حالة المقاولاتية الإنتاجية.
- تقدير التكاليف الاستثمارية للمشروع.
- تحديد مصادر التمويل.
- تقدير قيمة العائدات.
- تقدير العمر الإنتاجي للمشروع.

- تحديد البدائل المختلفة التي تؤخذ في الاعتبار مثل حجم المشروع، التكنولوجيا،الموقع .

- الإجابة المبدئية على عدد من الأسئلة مثل: كم سيكلف المشروع؟ متى سيبدأ المشروع؟ ماذا سيحقق المشروع؟ وغيرها(**العباسي،نور برهان،2008م، ص ص30-33**).

الشكل(21): مراحل نمو المؤسسة

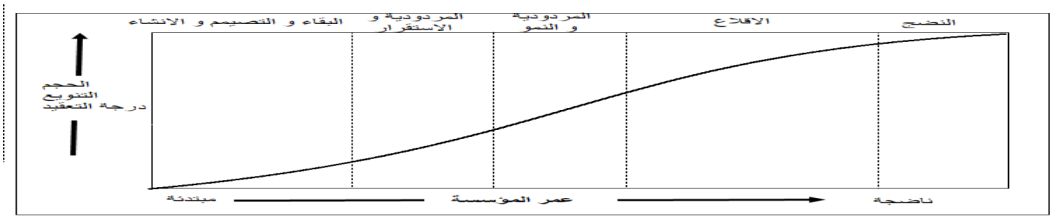

المصدر: (بن ساسي، 2011م،ص23).

يمكن تلخيص الشكل البياني الذي يبين مراحل نمو المؤسسة حسب بن ساسي من مرحلة الإنشاء والتصميم مرورا إلى المردودية و الاستقرارية إلى غاية النضج، فكلما زاد عمر المؤسسة كلما ارتفع حجمها وتنوعت أنشطتها وأصبحت المؤسسة ناضجة وهذا ما نعني به التوسع في المشروع.

4- أصناف المقاولاتية

تصنف المؤسسات إلى عدة قطاعات نوجزها في مايلي:

4-1- قطاع الفلاحة: تجمع المؤسسات المتخصصة في كل من الزراعة بمختلف أنواعها ومنتجاتها، وتربية المواشي بالإضافة إلى أنشطة الصيد البحري، وغيره من النشاطات المرتبطة بالأرض والموارد الطبيعية القريبة من الاستهلاك و عادة ما تضاف إليها أنشطة المناجم.

4-2- قطاع الصناعة: وتجمع مختلف المؤسسات التي تعمل في تحويل المواد الطبيعية إلى منتوجات وتشمل بعض الصناعات كذلك صناعات تحويل وتكرير، المرتبطة بتحويل المواد الزراعية إلى منتجات غذائية و صناعية مختلفة للمواد الطبيعية من معادن وطاقة وغيرها وهي ما تسمى بالصناعات الاستخراجية ومؤسسات الصناعات الاستهلاكية بشكل عام ومؤسسات صناعة التجهيزات وسائل الإنتاج المختلفة.

4-3- قطاع الخدماتي: هذه المؤسسات تشمل مختلف الأنشطة التي لا توجد في المجموعتين السابقتين وهي ذات أنشطة جد مختلفة وواسعة انطلاقا من مؤسسات حرفية، النقل البنوك، التجارة الصحة وغيرها**(عدون،1998م،ص:70-71).**

4-4-قطاع التجارة: وهي التي تعمل في النشاط التجاري أي القيام بعملية توزيع السلع والخدمات**(خوني،حساني،2008م،ص14)** وتعد عملية إنشاء مؤسسة هي ظاهرة غير متجانسة، وهذا يعود إلى اختلاف أنواع المؤسسات التي تم إنشاؤها وأنواع المقاولين)،وعليه يوجد عدة حالات،فقد يتم تأسيس نشاط جديد لم يسبق له وأن وجد من قبل،كما يمكن اقتناء مؤسسة قائمة وموجودة،ونذكرها فيما يلي:

4-1- إنشاء مؤسسة من العدم La Création ex-nihilo

إن البدء بإنشاء عمل جديد من نقطة الصفر أكثر صعوبة من عملية شراء عمل قائم وموجود في السوق أو الحصول على امتياز من شركات ومنظمات أخرى، لأنه لا يوجد شيء على الإطلاق ويجب التفكير في بدء وتكوين كل شيء بترابط منطقي لتكوين المنظمة . وفي العمل الجديد غالبا ما تكون المخاطر أكبر وأعلى، وأن عمليات التأسيس تحتاج إلى أفكار إبداعية أو على الأقل جديدة في جميع المراحل. **(الغالبي، 2009م، ص 51)**

4-2- إنشاء مؤسسة عن طريق الإفراق (La création par essaimage)

إنشاء مؤسسة من طرف أجير بمساعدة مؤسسته هو بالتأكيد انطلاقة سهلة كثيرا. تقدم المؤسسات الكبيرة تدابير وأجهزة موجهة لتشجيع ومرافقة أجرائها في عمليات إنشاء مؤسسة. وقد تختلف المشاريع، فيمكن أن تكون مشاريع تجارية أو مشاريع صناعية، كما قد تكون المرافقة (المادية، الفكرية، التجارية والمالية) بهدف تقليل مستوى الخطر بالنسبة للمقاول.ج 3- الإنشاء عن طريق الامتياز(Lacréation rn franchise)

هذه العملية تربط طرفين ، طرف مانح للامتياز(Franchiseur) هو المؤسسة التي تريد أن تتطور والطرف الثاني هو الطرف الحاصل على الامتياز وهو الفرد الذي يريد إنشاء مؤسسة من خلال هذه تطبيق هذه الصيغة، هذا النوع من الإنشاء يقوم على تقليد نشاط موجود في نطاق جغرافي معين.

ويستفيد الإنشاء عن طريق الامتياز كذلك من مرافقة معتبرة، لكن مقابل دفع مبلغ معين من طرف الحاصل على الامتياز. فهذه الطريقة تسمح للذين ليس لهم قدرات الابتكار بتحقيق أهدافهم المتعلقة بإنشاء مؤسسة.

4-3- إنشاء الفروع المستقلة l(La création de filia)

في هذه الحالة يتصرف المقاول لحساب مؤسسة موجودة وكلته بمشروع ذو طبيعة مقاولاتية. الأخطار الشخصية محدودة جدا والامتيازات المادية المقدمة هي نفسها المقدمة للإطار أو المدير.(**قايدي، 2018م، ص ص 32- 33**)

III/ التوجه نحو المقاولاتية

1-مفهوم التوجه نحو المقاولاتية

يعتبر مصطلح التوجه مهمة صعبة، إذ أنه ليس من السهل وضع تعريف واحد ومشترك لهذا المفهوم نظرا لتعدد الباحثين، فكل باحث يعرف المفهوم حسب وجهة نظره. كما أن تعريف هذا المفهوم اختلف حتى بين باحثي نفس التخصص. فالبعض يتحدث عن أحكام، وآخرون يتحدثون عن إرادة أو حالته من الفكر بينما يركز آخرون على محتواه، لكن ورغم هذا فإنه توجد نقطة إجماع ألا وهي أن: التوجه يقع في ذهن الشخص الذي يطوره وهو مرتبط بالمرور إلى العمل.

وفي التقليد الفلسفي فالتوجه يعني العملية الذهنية التي تقترح هدف، غايات أو أشياء مرغوبة.

- وقد عرفه (Bird .1998) بأنه " الحالة الذهنية التي توجه اهتمام الفرد، ومن ثم خبرته وتصرفه أو سلوكه اتجاه هدف محدد أو مسار ما من أجل تحقيق غاية ما" أما (Tubbs et Ekeberg1991) فقد عرفاه على أنه " التمثيل المعرفي لكل من الفرص والهدف الذي يسعى الفرد إلى تحقيقه، والخطة العملية التي ينوي الشخص استخدامها من أجل تحقيق ذلك الهدف. كما يعني ايضا التوجه " الإرادة المتجهة نحو هدف معين" (Tounés, 2003,p55)

أما في علم النفس، فالاتجاه يعرف بأنه "حالة من التهيؤ والتأهب العقلي والعصبي تنظم عن طريق الخبرة وتؤثر تأثيرا دينامكيا أو موجبا على استجابات الفرد لجميع الموضوعات والمواقف المرتبطة بها". فهو الميل الذي ينحو بالسلوك قريبا أو بعيدا عن بعض الظروف البيئية ويضفي على تلك الظروف معايير موجبة أو سالبة تبعا لانجذاب الفرد لها أو نفوره منها. (**عبده فيله، السيد، 2009م، ص 197**) .و يشير إلى العزم الذي يريد من خلاله الوكيل تحقيق مشروع.

ويتفق الفلاسفة الذين يدرسون مسألة الفعل مع علماء النفس على مركزية التوجهات في السلوك البشري.) كذلك على الطابع التنبؤ له. **(قايدي، 2017م، ص 44)**

أما في مجال المقاولاتي فيعرف التوجه نحو المقاولاتية بأنه "حالة عقلية التي يرغب فيها الفرد في خلق منشأة جديدة أو قيمة جديدة داخل منظمات موجودة". فالتوجه المقاولاتي إذا هو "إرادة فردية أو استعداد فكري يتحول إلى إنشاء مؤسسة وذلك في ظل ظروف معينة **(سلامي، قريشي، 2010م، ص 60).**

ويرى (C.Bruyat 1993) أن التوجه هو إرادة فردية تتحول إلى إنشاء مؤسسة"

ويعرفه (Thompson2009) كـ " اقتناع ذاتي معترف به من طرف شخص أنه ينوي القيام بمشروع عمل جديد ويخطط بالشكل واع للقيام بذلك في وقت ما في المستقبل". (Edmund R, 2009, p676.) . ويعرف (A.Tounés) التوجه المقاولاتي على أنه " قبل كل شيء إرادة شخصية، لكنه يرتبط بالمتغيرات الظرفية" .ويؤكد على أنه وبالرغم من أن التوجه المقاولاتي إرادة فردية تسجل ضمن مراحل معرفية وإدراكية، لكنها تابعة للظروف الاجتماعية، الثقافية والاقتصادية. (TOUNES, 2003, p58)

ولهذا فالتوجه المقاولاتي كمفهوم يمكن أن يدرس على مستويات عديدة، توجه فردي للذين يبحثون عن فرص أعمال جديدة، وبعدئذ كعمليات وممارسات وأنشطة اتخاذ القرار على مستوى المؤسسة. فللمؤسسون للشركات يحاولون القيادة في اتجاه يتناسب مع ميولاتهم الشخصية (TiitElenurm, p 219).

2- النظريات المفسرة لتوجه نحو المقاولاتية

قبل الشروع في تبني نظرية الخاصة بالتوجه المقاولاتية، سنتناول بصفة موجزة ومركزة المفاهيم التي بنيت عليها النظريات سواء تعلق الأمر بتعريفها أو تاريخها وذلك في منحنى تصاعدي للدراسات والأبحاث التي تناولت العلاقة بين الاتجاه والسلوك.

2-1- نظرية السلوك العقلاني (La théorie de l'action raisonnée) :

أدخل آيزن وفيشبين (Ajzen et Fishbein) نظرية السلوك المعقول سنة 1975، وكان أساسها قائم على علاقة بين الاتجاه والسند على إنجاز السلوك والتحكم فيه.(بشقة الاجتماعي، ومنذ سنة (1986) وسع كل من آيزن ومايدن (Ajzen et Madden) هذه النظرية آخذين بعين الاعتبار شعور الفرد بقدرته ، 2015م.

الشكل (22): يوضح نموذج نظرية السلوك العقلاني

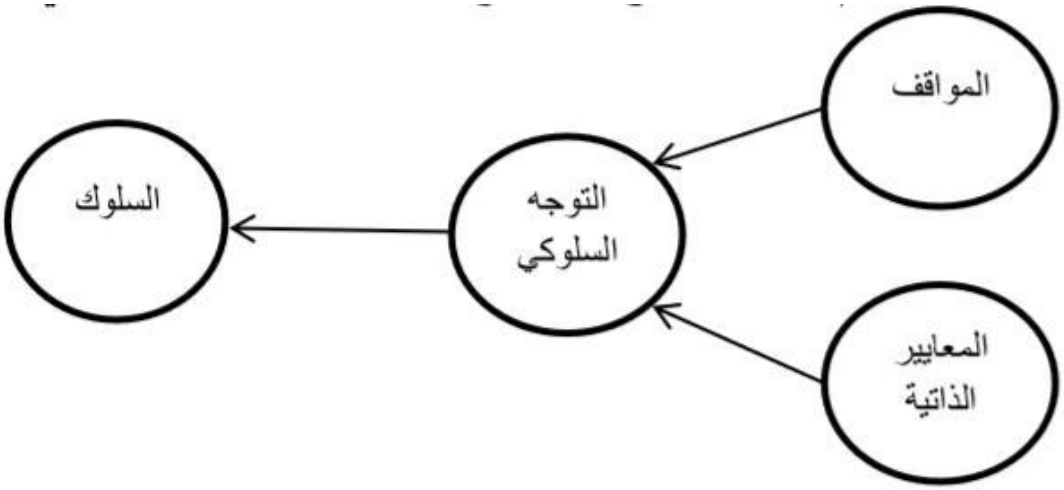

المصدر:(قايدي، 2017م، ص 52)

وبحسب هذه النظرية، فإن لنية الإفراد وقعا مباشرا على سلوكهم، وبالتالي على تصرفاتهم التعليمية حيث: النية على حسب تقديرهما متوقفة على اتجاه الفرد (سلبا أو إيجابا) تجاه السلوك، وكذا تجاه إدراكهم للمعايير المفروضة من طرف المحيط (المتطلبات الاجتماعية والمهنية)، وحيال ثقتهم في قدراتهم على القيام بها، وبالتالي القدرة على التحكم في السلوك **(بشقة، 2015م)**

وتستند هذه النظرية على افتراض أن السلوكات هي تحت الرقابة الإدارية التامة للفرد أي أن أداء أو عدم أداء سلوك ما يرجع للفرد في حد ذاته. هذا ويعد التوجه وفقا لهذه النظرية سابقة مباشرة للسلوك ويتحدد بمحددين أساسيين أحدهما شخصي في طبيعته والآخر يعكس التأثير الاجتماعي. (Ajzen , 1985, p12)

- **العامل الأول : العامل الشخصي:** هو التقييم الإيجابي أو السلبي لأداء السلوك ويسمى المواقف اتجاه السلوك. وقد عرف (Ajzen1989) المواقف بأنها الاستجابة الإيجابية أو السلبية نحو شيء، شخص، مؤسسة أو حدث، أو أي جانب آخر من عالم الفرد. (Ajzen, 1989, p 241) وقد عرف مجال علم النفس الاجتماعي في الواقع أساسا كالدراسة العلمية للمواقف لأنه يفترض أن المواقف هي مفتاح فهم السلوك البشري.

وتجب الإشارة إلى أن هذه النظرية تتناول المواقف اتجاه السلوكات.**(قايدي، 2017م، ص 53)**

- **العامل الثاني: إدراك الشخص للضغوط الاجتماعية :** والتي تمارس عليه لأداء أو عدم أداء سلوك معين ويسمى هذا العامل المعايير الذاتية.

وبصفة عامة ينوي الأفراد أداء السلوك عندما يكون تقييمهم للسلوك ايجابي وعندما يعتقدون أن الأشخاص الآخرين المهمين (الأشخاص المرجعيين) يوافقون على أدائهم للسلوك، لكن بشرط أن يكون رأي هؤلاء الأشخاص المرجعيين مهم.

المواقف والمعايير الذاتية هي الأخرى تحددها ما أطلق عليه الباحثان" الاعتقادات" (الاعتقاد حول اختال أن أداء سلوك معين سوف يؤدي إلى نتائج معينة).

وقد قسم (Fashbein, M and Ajzenl, 1975) الاعتقادات إلى مجموعتين:

أ- الاعتقادات المعيارية: تؤثر على المعايير الذاتية للأفراد حول أداء السلوك.**(قايدي، 2017م، ص 53)**

ب- الاعتقادات السلوكية: تؤثر على مواقف الأفراد اتجاه أداء السلوك المتبني (معتقدات ذاتية وتقييم لتبعات السلوك).

والنية تتكون بتأثير المعتقدات الشخصية المتعلقة بتبني السلوك ومقرونة بتقييم نتائج هذا القرار، أي مدى جاذبية السلوك كاعتبار ركوب الخطر ايجابي أو سلبي أو كالنجاح أو الإخفاق في إنجاز مشروع معين. (بشقة، 2015م)

فوفقا لهذه النظرية تؤثر الاعتقادات على التوجهات والسلوك بطريقة غير مباشرة من خلال تأثيرها على المواقف أو المعايير الذاتية.

2-1-1- تقييم نظرية الفعل العقلاني:

بينت الدراسات نجاح هذه النظرية في تفسير العلاقة بين المواقف نحو موضوعات معينة والسلوك نحو هذه الموضوعات. إلا أن نجاحها ينحصر في التنبؤ بالسلوك الاختياري الذي ليس دونه عوائق شخصية داخلية أو خارجية، وبهذا يصعب على النظرية التنبؤ بالسلوك الذي يتطلب قدرات معينة أو تعاونا من الآخرين.

ومن عيوب هذه النظرية أنها حصرت محددات النية في المواقف نحو السلوك والمعيار الذاتي، بينما للنية محددات أخرى خصوصا الالتزامات الأخلاقية التي يدركها الفرد ويستدخلها ضمن بنيته النفسية، وليس فقط ما يعتقده عن آراء الآخرين.

كما أهملت هذه النظرية عادات الفرد وسلوكه في الماضي وركزت على ما يعتقده الآن. وتخطئ هذه النظرية في افتراضها أن الفرد يعي كل قراراته السلوكية لأنها تركز على النية، والحقيقة هي أنه ليس من الضروري أن يصدر كل سلوك بوعي أو بعد تفكير، فالنية ليست دائما ضرورية للتنبؤ بالسلوك. 2017م ديست ، ص 54)

2-2- نظرية السلوك المخطط:

تعد نظرية السلوك المخطط هي امتداد لنظرية الفعل العقلاني، فبعد ظهور خلل في بنية نظرية السلوك المعقول، حيث تدعى قدرة الفرد على التحكم الكلي في السلوك، أي عدم إطلاقية هذا الافتراض، ثم إضافة متغير جديد الذي بواسطته نأخذ بعين الاعتبار الظروف التي تنفلت من تحكم الفرد، والتي تترجم تأثير الإدراكات الشخصية تجاه المصادر والظروف المتعلقة بتبني سلوك معين،هذه الإدراكات تتعلق بما يلي:

- معتقدات التحكم (إدراك إمكانية وجود الموارد، القدرات والفرص)

التسهيلات المدركة (تقييم ذاتي لأهمية الموارد لإنجاز السلوك).(بشقة، 2015م) .ويشير (Ajzen) إلى أن القوة التفسيرية للنموذج الأصلي ستضعف في الحالات التي تتدخل فيها عوامل غير إرادية لا يمكن السيطرة عليها ويكون لها تأثير قوي على السلوك المعني ولذلك أضاف متغيرة " الرقابة السلوكية المدركة". (قايدي، 2017م، ص 54)

ويمكن أن تكون معتقدات التحكم داخلية (قدرات، إرادة أو فعالية ذاتية)، وقد تكون خارجية أو ضمنية (سياقية) متعلقة بالوضعية (وقت، مال أو تعاون الآخرين)، وسمي هذا المتغير بالتحكم السلوكي المدرك نظرا لإدراك الفرد لسهولة أو صعوبة القيام بذلك السلوك، وهذا المفهوم قريب من مفهوم الفعالية الذاتية للعالم بندورا.(بشقة، 2015م.

الشكل (23): يوضح نظرية السلوك المخطط لـ Ajzen

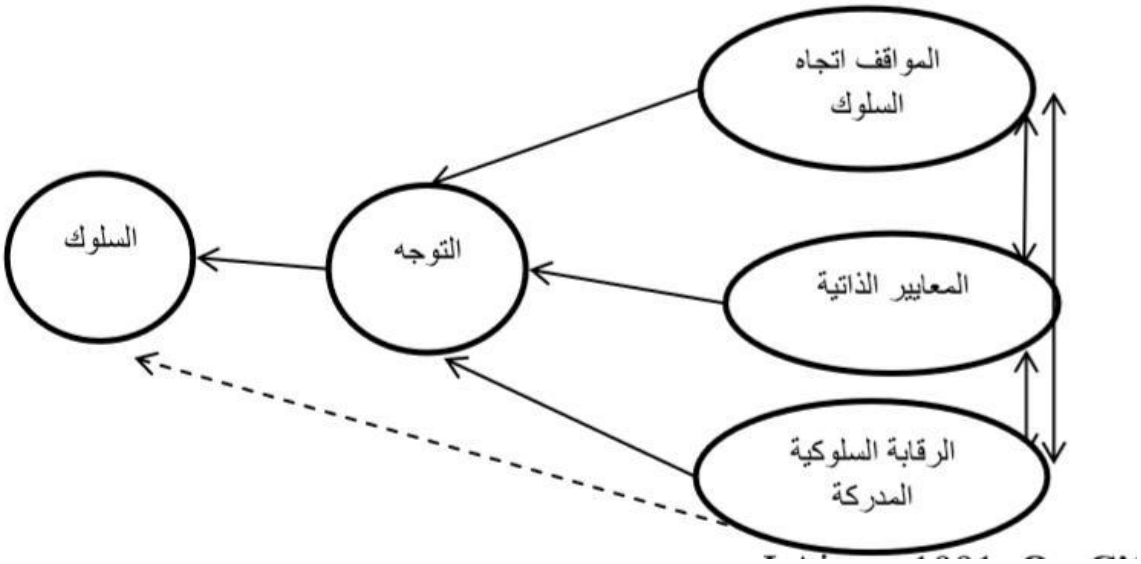

المصدر: (قايدي، 2017م، ص 55)

وبصفة عامة تتضمن نظرية السلوك المخطط ثلاث مستويات تحليل كما هو موضح في الشكل، وهي:

- المستوى الأول: التوجه يحدد السلوك.
- المستوى الثاني: تفسر التوجهات من حيث المواقف اتجاه السلوك، المعايير الذاتية والرقابة السلوكية المدركة.
- المستوى الثالث: تفسر المتغيرات الثلاثة (المواقف اتجاه السلوك، المعايير الذاتية، الرقابة السلوكية المدركة) من حيث الاعتقادات حول نتائج أداء السلوك.

كقاعدة عامة، كل ما كانت المواقف مواتية، المعايير الذاتية مواتية، والرقابة السلوكية المدركة أقوى كلما كان توجه أداء السلوك أقوى.**(قايدي، 2017م، ص 55)**

وفيما يلي شرح موجز لمصطلحات نظرية السلوك مخطط :

2-2-1- الرغبة (النية) المقاولاتية : يُعرف اجزن (Ajzen) بحسب عبد الرؤوف رمضان(2009م) الرغبة على أنها: " هي عبارة عن إشارة (أو دليل أو مؤشر) لاستعداد الفرد لأداء سلوك معين، ومن المفترض أن تكون سابقة على السلوك " **(رمضان،**

2009م، ص 15)، وتنظر إلى الرغبة السلوك لدى الفرد تتأثر بالثلاث عوامل أساسية: المواقف اتجاه السلوك، المعايير الاجتماعية، التحكم على السلوك :

2-2-1-1- الموقف اتجاه السلوك: يدل الاتجاه من السلوك بحسب بوزيان بن علي(2010م) على الدرجة التي يكون فيها أداء السلوك المفترض له قيمة سلبية أو إيجابية لدى الشخص وبحسب نموذج القيمة المتوقعة فإن الموقف من السلوك يحدد من قبل مجموع المعتقدات السلوكية التي تربط السلوك بالنتائج، وبسمات أخرى **(بن على، 2010م، ص 08)**، الذي يترجم درجة تقييم تفضيل أو عدم تفضيل الفرد للقيام بالسلوك، أي انه مرتبط بقوة النتائج المتوقعة من هذا السلوك.

2-2-1-2- المعايير الاجتماعية: يعرف على انه عبارة عن إدراك الفرد للضغوط الاجتماعية المعيارية وغيرها من المعتقدات ذات الصلة والتي من خلالها ينبغي أو لا ينبغي أن يؤدي الفرد هذا السلوك **(رمضان، 2009م، ص 15)**، تعرف أن المفهوم الذي يتخلل الفرد الموجود في ضغوط اجتماعية من خلال محيطه القريب جدا(أبويه العائلة الأصدقاء) فيما يخص رأيهم في المقاولة الذي يريد انجازه مقارنة بالرغبة أن يكون مقاولا.

2-2-1-3- الضبط (الرقابة) على السلوك: يُعرف اجزن(Ajzen)" على أنها: عبارة عن معتقدات الفرد حول وجود عدد من العوامل التي يمكن أن تسهل أو تعيق أداء السلوك. ويقوم هذا المفهوم على أساس الفاعلية الذاتية. **(رمضان، 2009م)**

كما يقصد بأنه إدراك سهولة أو صعوبة إنجاز السلوك. ويمكن أن ترافق هذه المتغيرة السلوك بطريقتين: إذا كان السلوك تحت الرقابة الرادية للشخص، فمتغيرة الرقابة السلوكية المدركة تكون مرتبطة مباشرة بالتوجه وبنفس المتغيرتين الاخريتين (المعايير الذاتية والمواقف المرافقة للسلوك)

أما إذا كان السلوك جزئيا تحت الرقابة الإرادية للشخص، أو لم يكن تحت الرقابة، فهنا تكون هذه المتغيرة متصلة مباشرة بالسلوك (وهذا ما يظهر بالنقاط المتقطعة بالشكل) **(سلامي، 2008م، ص 28)**

ومن الملاحظ أن الرغبة تتوسط المفاهيم الثلاث (الاتجاه، المعايير الاجتماعية و الضبط السلوكي) والسلوك المرغوب فيه، إلا أن الأبحاث ذهبت إلى أن الرغبة السلوكية لا يتم عبرها التوسط دائما لتأثير بقية المفاهيم على السلوك الفعلي وبالفعل لقد بينت الأبحاث بأن الاتجاه

يمكن أن يؤثر مباشرة على السلوك وتنبئ به بدقة أكثر من النية بحد ذاتها إضافة إلى ذلك فإن النيات تتوسط تأثير الاتجاه على السلوك لما تكون جد محددة ولما يتطلب السلوك المستهدف جهدا.(بشقة، 2015م)

2-2-3- تقييم لنظرية السلوك المخطط:

إن الهدف المسطر في هذه المعاينة ليست إعادة النظر في الأسس النظرية لنظرية السلوك المخطط ور حتى منهجيتها، لأن كل منهجية لديها ايجابياتها وحدودها التي بواسطتها يمكن للباحثين تركيبها باستمرار، ولكن الهدف هو معرفة ما إذا كانت هذه النظرية تسمح بوضوح بتكوين فرضيات قابلة للدحض وإذا ما كانت المنهجية والأدوات المستعملة لقياسها تسمح بتوفير المعطيات التي يمكن من خلالها نقدها بوضوح وبذلك سنقوم أولا بفحص أدواتها ثم شموليتها.

- فحص الأدوات التي تقيس نظرية السلوك المخطط

إن الإثباتات التجريبية (الميدانية) لنظرية السلوك المخطط تعتمد إلى حد هذه الساعة إلا على الدراسات النظرية بواسطة الاستبيانات، إلا أن استعمال الاستبيانات يمكن أن يساعد عبر تقديم الذاتي الذي يدفع بالمفحوصين للظهور بأكثر مقاومة أكثر مما هم عليه وبذلك يرفع التصنع خلال الاجابة إشكالية العلاقة بين مختلف المفاهيم.

(Budd,87 ; Budd & Spencer,86) كما ينبه أودجين (Odgen) (2003) كذلك بأن العبارات التي تقيس التحكم السلوكي المدرك والنية السلوكية كثيرا ما تتراكب بصفة متشابهة رغم أن المفهومين متباينين نظريا.

هذا التشابه في التكوينات يمكن كذلك أن ترفع العلاقات بين المفهومين إضافة إلى أن قراءة الأسئلة يمكن أن تكون معتقدات التي هي من المفروض أن تكون نظريا موجودة مسبقا (Cook, Moore & Steel, 05) كما أن قراءة الأسئلة يمكن أن تغير كذلك المعتقدات وحتى توليدها مما يؤكد مشاعر الذ نب أو المسؤولية التي في النهاية يمكن أن تدفع السلوك المرغوب إلى نقطة التثبيت الفعلي(Odgen, 03).

وبناء على هذه النتائج فإنه يمكن الوصول إلى التشكيك في ضمان الأدوات المستعملة للقياس في هذه النظرية (الاستبيانات) حيث أنها لا توفر المعطيات الكافية التي تسمح بقدها بصفة واضحة ونهائية.

- دراسة شمولية نظرية السلوك المخطط.

إن المراجعة لأدبيات نظرية السلوك المخطط تظهر بسرعة بأنها تمتلك قدرة تفسيرية وإدماجية معتبرة وذلك بقدرتها على تمثل مجال واسعا من النتائج التجريبية. فآيزن وفشبين (Ajzen & Fishbein, 00) يقدمان عدد من المبررات النظرية لإظهار أن مفاهيم نظرية السلوك المخطط لا يمكن أن تأخذ بعين الاعتبار العناصر التنبؤية المقترحة ولا حاجة لإضافة ضمن النظرية.

ولكن هذه الإرادة التغيرية والإدماجية للنظرية صادرة من قوة درجة شموليتها عبر تحديد مفاهيمها بالشكل شمولي بحيث تصبح قادرة نظريا على الإلمام بكل العوامل المنبئة (باعتبارها كمتغيرات بعيدة مع الأخذ بعين الاعتبار بتأثيراتها).

هذا المستوى العالي من الشمولية المرتبط بإرادة إدماجية وتفسيرية له عواقب كبرى فهي تسمح للقيام بالفرضيات القابلة للقياس، وسنورد مثال:

آيزن وفشبين (Ajzen & Fishbein, 00) يقترحون بأن نموذج " توقع القيمة" للاتجاه يمكن أن يساعد على الكشف على عدد المبررات في رسالة مقنعة ويرفع من الاحتمالية الذاتية المرتبطة بكل مبرر (قوة المعتقد) فإذا بقيت المعتقدات (متاحة) بعد سماع الرسالة فتأثير الرسالة يجب أن يرتفع مع عدد المبررات.

ومهما كان، فآيزن وفشبين (Ajzen & Fishpein, 00) يوضحون على أن تكوين فرضيات فيما يخص عدد المبررات يستلزم فرضيات إضافية التي لا يمكن أن تكون مشتقة مباشرة من النموذج (توقع القيمة) .

أي أنه إذا قام باحث بتجريب أو اختيار هذه الفرضية باستعمال نموذج استكشافي كإطار تجريبي ويخفق في إثباتها فهذه النتيجة السلبية لا يمكن بالضرورة استخدامها لرفع نموذج توقع القيمة.

وبذلك يؤكد أيزن وفشبين (Ajzen & Fishbein) على أن نموذج (توقع القيمة تحقق التنشيط الآلي للاتجاه لأنه إذا كان الاتجاه متوقف على المعتقدات الراسخة، فإن لشخص ليس بحاجة لحساب الاتجاه كل مرة، وبذلك يمكن القول مبدئيا بأن نظرية السلوك المخطط يجب أن تقدم مجموعة من القراءات التي تسمح بإعطاء فرص حول أحسن التغيرات الممكنة وقابلة لاختبارها تجريبيا.

وخلاصة فإن المستوى العالي للشمولية التي تم بها تعريف المفاهيم بإرادة إدماجية وتفسيرية، قد سمحت لنظرية السلوك المخطط بالإلمام النظري لمجال واسع للظواهر السيكولوجية، هذا الإدماج يعيق اشتقاق الفرضيات لكي تكون قابلة للدحض، وبذلك ينزع منها كل قدرة تفسيرية وفي النهاية يجعلها تتميز بطابع (حشوي)..(بشقة، 2015م)

2-3- تقويم خاصية التنبؤية لنظريات التوجه نحو المقاولاتية:

بعد هذه الإطلالة على المفاهيم التي جاءت بها النظريتان التي تمكن القارئ عموما والمختص بالدرجة الأولى للتعرف على فحوى النظريتان سنتطرق أولا لأهم الخصائص والتي تعتبر ركيزة أساسية في أدبيات النظريات ألا وهي الخاصية التنبؤية.

يعد هدف التنبؤ من أهم الأسباب الرئيسية الذي جاء من خلاله ابتكار نظرية السلوك المعقول والمخطط (Ajzen & Fishbein, 80) حيث أن النتائج تظهر وصولهما إلى السلوك الصحي والوقاية مرورا بالإدمان على المخدرات والكف عن التدخين. .وحسب هذه النظرية كل سلوك يتطلب بعض التخطيط (مثل خلق مؤسسة) يمكن التنبؤ به عن طريق نية امتلاك هذا السلوك.

وكذا في سلوك قيادة السيارات مثل نية الراجلين والسائقين في خرق القواعد المنظمة للمرور، نية السائق في الشرب والسياقة (Aberg, L.1993) وكذا استعمال أخزمة الأمن (Budd, R. J & all,1984) وتحديد السرعة (Parker, D, & all. 1992) كما طبقت في الميدان التربوي دراسة (سامر مُحَّد، 2000) و (كلوديا سماركولا، 2007) .

فالتحليلات البعدية (méta-analyses) اختبرت القوة التنبؤية لنظرية السلوك المخطط وأتت النتائج على تأكيد التوقعات التجريبية، فمن خلال 87 دراسة ركزت عليها أعمال كل من شيباز، هارتويك و وارشو

(Sheppard, Hartwich & Warshaw) (1988) أثبتوا من خلالها القوة التنبؤية لنظرية السلوك المعقول حيث كان معامل الارتباط (ر=0.66) ما بين الاتجاهات والمعايير من جهة والنية السلوكية من جهة أخرى، كما كان متوسط الارتباط (ر=0.53) ما بين النية السلوكية والسلوك الفعلي.

كما أثبت كل من أرميتاج وكونر (Armitage & Conner) (2001) أن نظرية السلوك المخطط تحقق 93% من لتباين المفسر للنية السلوكية و 27 % من السلوك الفعلي، إضافة إلى ذلك وتطابقها مع الاقتراحات النظرية لنظرية السلوك المخطط، فإن هذه التحليلات تظهر أن النية السلوكية تتنبأ بدقة بالسلوك الفعلي أكثر من العوامل الأخرى.

وفي دراسة اختبرت نظرية السلوك المخطط قد أثبتت أن الأخذ بعين الاعتبار بعامل التحكم السلوكي يزيد من القدرة التنبؤية للنية (0.71) ورغم أن هذه النتائج التي تؤول إلى صالح قدرة تنبؤية معتبرة، لكنها توضح كذلك على أن قسما كبيرا من التباين للنية والسلوك ما يزال غير مفسر (Sutton).

بعض الباحثين نقدوا القدرة التنبؤية لنظرية السلوك المخطط بواسطة متغيراتها فقط ونادوا بتوسيعها بإضافة عوامل تنبؤية جديدة من أجل التقليص من الفارق الملاحظ بين النظرية والمعطيات التجريبية.(**بشقة**، 2015م)

وخلاصة يمكن القول أن نظريتي السلوك المعقول والمخطط تعتبر نظريات قوية في التنبؤ بمجال واسع من السلوك، رغم ان نظرية السلوك المخطط تترك 70% من التباين غير مفسر، وما يستدعي الانتباه هو أنها تفسر 30% من التباين بواسطة عدد محدد من العوامل وبمقاربة النتائج التي توصلوا إليها مع النتائج في علم النفس التي عادة ما تحقق نسبة ضعيفة جدا للتباين، يعطي نظرية السلوك المخطط خاصية التنبؤ بالسلوك.(**بشقة**، 2015م)

3- النماذج المقاولاتية التي ترتكز على التوجه

لقد اعتبر آيزن (Ajzen) أنه بإمكان تعديل نظرية السلوك المخطط بوضع شرط وهو أن تكون العوامل الجديدة كمحددات قريبة من السلوك وعلى أن إدخالها يجعل التباين للمفسر له معنى لكل من الرغبة والسلوك.(**بشقة**، 2015م)

ومن بين هذه العوامل للمكن إضافتها لنظرية السلوك المخطط نجدها في النماذج التالية:

3-1- نموذج السلوك ما بين الأشخاص لـ (Triandis.1977) :

حيث قام الباحث بتطوير نظرية للسلوك بين الأشخاص، وتشبه هذه النظرية لحد كبير نظرية Ajzen، لكنه أضاف إليها متغيرات أخرى، حيث أضاف لمتغيرة المعيار الاجتماعي بعض العوامل الاجتماعية الأخرى، بالإضافة للشعور تجاه السلوك (البعد العاطفي للموقف) والنتائج المتوقعة من السلوك (البعد الإدراكي للموقف).

وحس بالباحث تتشكل العوامل الا جتماعية من:

- إدراك الأفراد لدورهم كأعضاء من مجموعات اجتماعية خاصة.

- المعايير الشخصية (اعتقاد أن الفعل الذي اتخذه الشخص جيد أو سلبي)
- مفهوم الذات.

كما يرى ضرورة وجود عناصر أخرى من شأنها تفسير السلوك المقاولاتي، بالإضافة لامتلاك توجه (نية وقصد من الداخل) نحو المقاولاتية، هناك أيضا الشروط والظروف التسهيلية، والسلوك السابق. **(سلامي، 2015، ص ص 139-140)**

الشكل (24): يوضح نموذج السلوك المخطط ما بين الأشخاص لـ Triandis(1977)

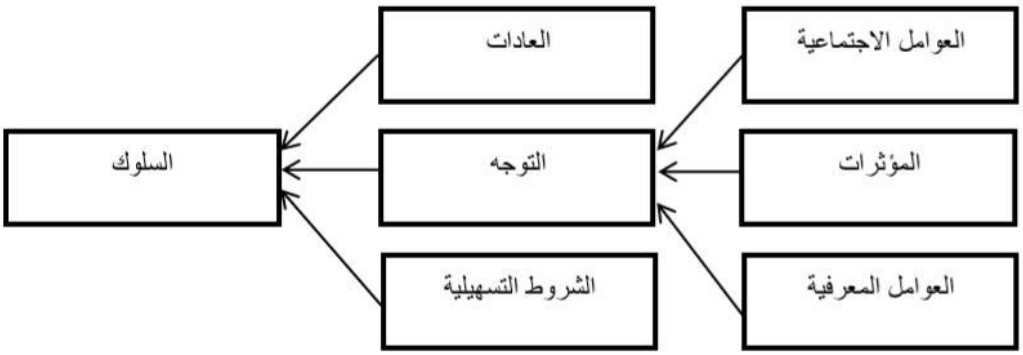

المصدر: (قايدي، 2017م، ص 57)

3-2- نموذج التكوين التنظيمي لـ(Learned) :

حسب هذا النموذج يوجد ثلاث عوامل رئيسية تقود لفعل الإنشاء هي:

- الميل للإنشاء: بعض الأفراد لديهم توليفة من الخصائص النفسية وماضي يجعلهم أكثر قابلية من الآخرين لإنشاء مؤسسة.
- نية الإنشاء: من بين المقاولين المحتملين، يواجه البعض حالات تزيد من احتمال إنشائهم لمؤسسة.
- تركيب المعلومات: البحث عن معلومات ملائمة في المحيط (مؤكدة أو لا).

يمكن أن يفسر قرار المقاولة وفقا لهذا النموذج بحدث أو تراكم للمعلومات. فإذا كان المحيط يبدو موات للمنشئ (السوق، التمويل...الخ) فسيقرر هذا الأخير الانطلاق فعلا في مشروعه.**(قايدي،2017م، ص 58)**

الشكل (25): يوضح نموذج التكوين التنظيمي لـ (Learned)

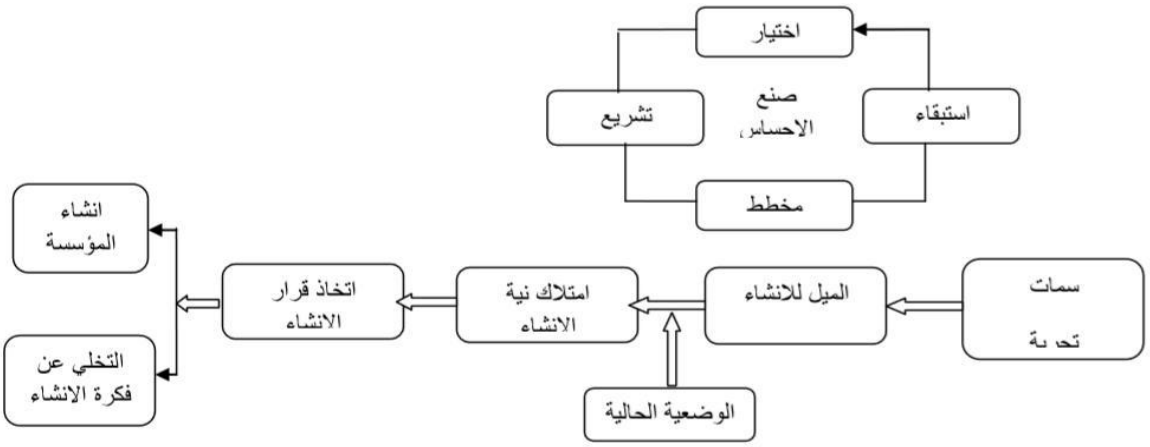

المصدر: (سلامي، 2015م، ص141)

3-3- نموذج تكوين الحدث المقاولاتي لـ (Shapero et Soko.1982) :

يعد (Shapero) و (Sokol) (1982) من بين الرواد الذين اهتموا بالعوامل المفسرة لاختيار المقاولة كمسار مهني، وقدما نموذجا لتكوين الحدث المقاولاتي يستند إلى مفهوم الانتقالات، والفكرة الأساسية لهذا النموذج هي أنه " لكي يبادر الفرد بتغيير كبير ومهم لتوجهه في الحياة مثل اتخاذ قرار إنشاء مؤسسته الخاصة، فيجب أن يسبق هذا القرار حدث ما يقوم بإيقاف وكسر الروتين المعتاد"

وعلى حد تعبير هذان المؤلفان:" يمكن وصف عملية التغيير في مسار حياة الفرد على أنها قوة توجيهية، تقود الفرد في اتجاه معين وفي لحظة معينة".**(سيف الدين، سلامي، 2012م)**

الشكل(26): يوضح نظرية تكوين الحدث المقاولاتي ل. Shapero و Sokol (1982)

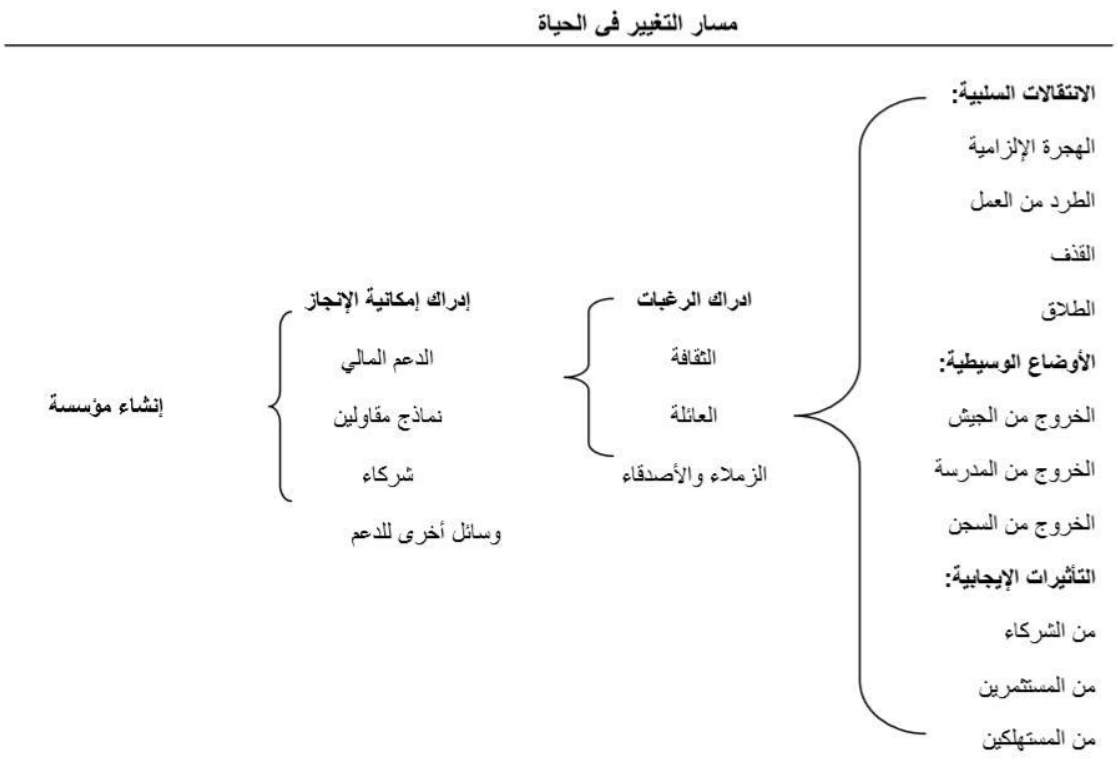

المصدر:(قايدي، 2017م، ص 60)

وقسم المؤلفان الانتقالات إلى ثلاث فئات:

الانتقالات السلبية : مثل الطلاق، التسريح من العمل، الهجرة وعدم الرضا

- الوظيفي. وهي عادة ما تكون خارج سيطرة الفرد، ومفروضة من الخارج.

- الانتقالات الايجابية: مثل الأسرة، للمستهلكين، وللمستثمرين...الخ. وهي أحداث تعود في الغالب لمصادر الفرص، والفرص ليست دائما مهنية (كالاستجابة لهواية، أو انشغال ثانوي) .

- الأوضاع الوسيطية: مثل الخروج من الجيش، من المدرسة أو من السجن.

وحدد المؤلفان مجموعتين من المتغيرات الوسيطية هما: إدراك الرغبة وإمكانية الانجاز، واللذان يكونان نتاج المحيط الثقافي، الاجتماعي والاقتصادي.

- إدراك الرغبة: وترجع هذه المتغيرة لمفهومي المعايير الذاتية والمواقف المطروحة في نموذج(Ajzen .1991).

- إدراك إمكانية الانجاز: وتعود هذه المتغيرة لمفهوم إدراك الرقابة في نموذج (Ajzen.1991) . **(قايدي، 2017م، ص ص 60-61)**

3-4- النموذج الموحد لنظرية السلوك المخطط ونظرية تكوين الحدث المقاولاتي:

في مقارنة مباشرة لنموذج نظرية السلوك المخطط ونظرية تكوين الحدث المقاولاتي،توصل(Krueguer2000)إلى أن كلا النموذجين يتساويان من حيث القوة التنبؤية،ويفضل الباحث نموذج نظرية السلوك المخطط نظرا لمواصفاته المفصلة والمتسقة.**(قايدي، 2017م،ص 62)**

ونظرا للاتفاق على حرية الاختيار في استعمال أحد النموذجية، قام مجموعة من الباحثين بمطابقة النموذجين ليصبح لدينا نموذج يعبر عن المتغيرات المستعملة في الشكل واحد، كما يظهر في الشكل التالي: (سلامي، 2008م، ص 49 ، قايدي،2017م، ص 62)

الشكل (27): يوضح النموذج الموحد لنظرية السلوك المخطط ونظرية تكوين الحدث المقاولاتي

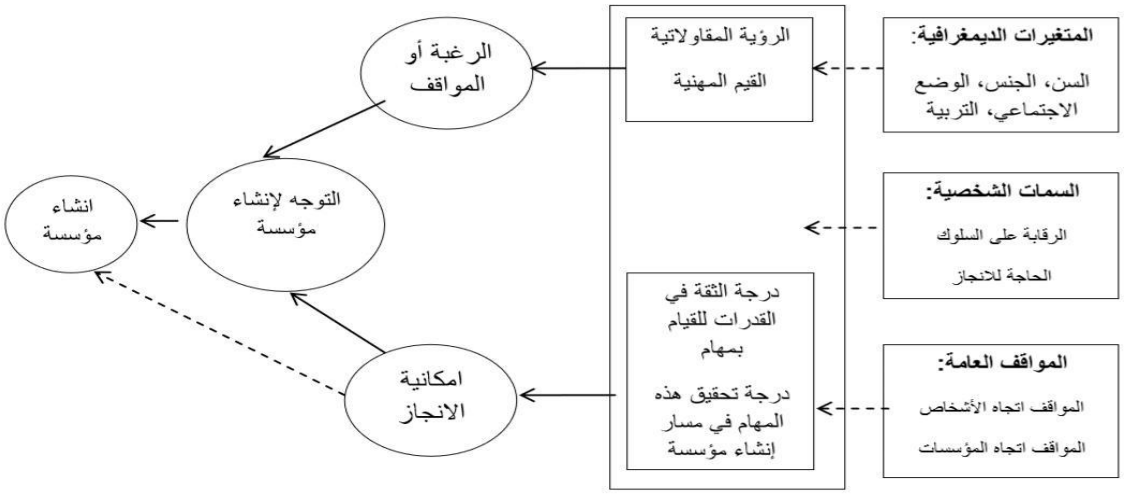

المصدر: (سلامي،2008م، ص 49)

3-5- نموذج (Boyd et Vozikis1994) :

نموذج (Boyed et Vozikis1994) هو نتيجة تعديل نموذج (Bird1988) لذلك سوف نقوم أولا بعرض نموذج (Bird)

الشكل (28): يوضح نموذج (Bird.1988)

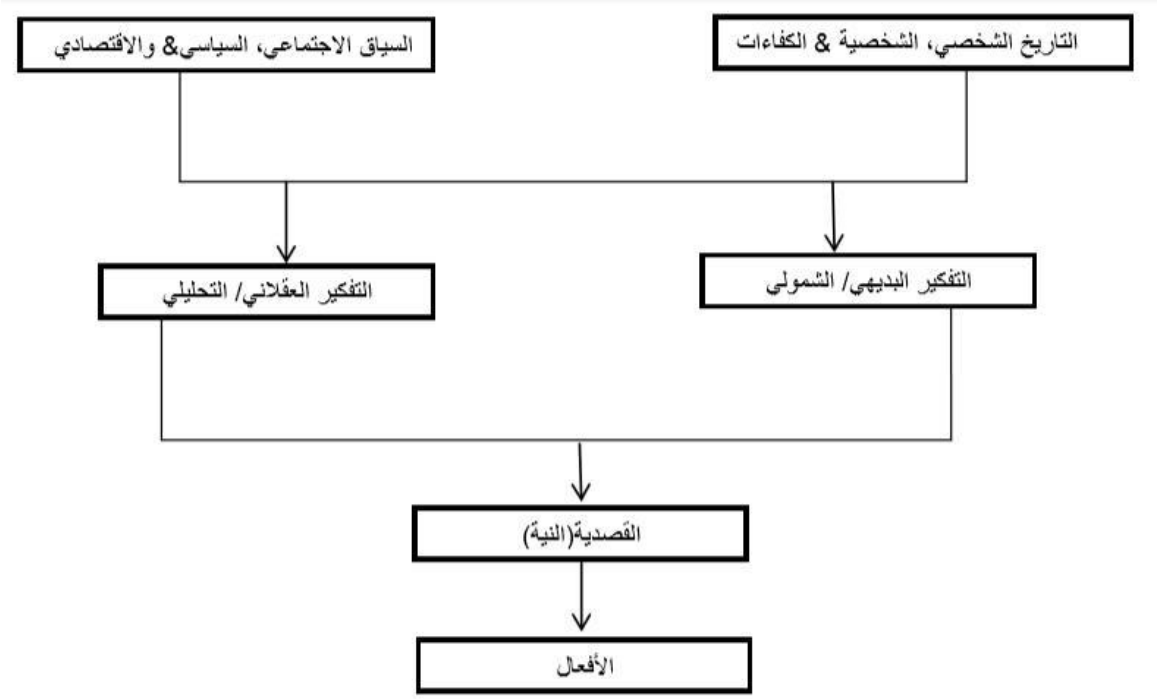

المصدر:(قايدي، 2017م، ص 63)

نموذج (Bird) مستمد من علم النفس الاجتماعي المعرفي الذي يحاول تفسير أو التنبؤ بالسلوك البشري، وفقا لهذا النموذج يكون الفرد مستعدا لأن يكون له توجه خلق مؤسسة نتيجة توليفة من العناصر الشخصية والظرفية.

العوامل الشخصية تشمل الخبرة السابقة كمقاول، سمات الشخصية والكفاءات. اقترح Learned أن عوامل الخلفية هذه تؤثر على الميل للعمل لتأسيس مشروع جديد، أما المتغيرات الظرفية فتتشكل من: متغيرات اجتماعية، سياسية واقتصادية مثل الانتقالات، التغيرات على مستوى الأسواق والسياسة الحكومية.

تتشكل التوجهات عن طريق نوعين من التفكير: تفكير تحليلي / عقلاني، وتفكير بديهي / شمولي، عمليتي التفكير هذه كامنة وراء إنشاء مخططات أعمال رسمية، تحليل الفرص، و سلوكات أخرى موجهة الهدف.

أشار (Boyd and Vozikis.1994) إلى أن البحث الحديث في علم النفس الاجتماعي يدعم الحاجة إلى تعديل نموذج (Bird) للقصدية (intentionnalité) المقاولاتية من أجل إدراج العوامل المسبقة التي تفسر قوة العلاقة بين التوجهات والسلوك. وعلى هذا الأساس قام هذان الباحثان بإدماج مفهوم الفعالية الذاتية إلى نموذج Bird باعتبارها متغيرة تفسيرية هامة في تحديد كلا من قوة التوجه المقاولاتي واحتمال أن هذا الأخير سوف يؤدي إلى الفعل المقاولاتي. كما أن إدراج هذا المفهوم حسب هذين الباحثان يقدم رؤية إضافية إلى العملية المعرفية إلي يتم من خلالها تطوير التوجهات المقاولاتية وتنفيذها من خلال سلوكات محددة. وأكد هذا (Kruegue.1993r) حين أشار إلى أن إمكانية الانجاز المدركة أو درجة إحساس الشخص بأنه قادر على بدء العمل بنجاح هي مسبقة مهمة لتكوين التوجه المقاولاتي.

فنموذج (Boyd et Vozikis) مستمد من نظرية السلوك المخطط لـ (Ajzen) النظرية الاجتماعية المعرفية ل (Bandura.1977)، ونموذج (Kruegue.1993r). غير أن الباحثان اقترحا وضع الفعالية الذاتية مكان الرقابة السلوكية المدركة.

يعتبر الباحثان أن التوجه يستند على حد سواء على الطريقة التي من خلالها يدرك الأشخاص محيطهم المادي والاجتماعي والطريقة التي من خلالها يتوقعون النتائج المستقبلية لسلوكاتهم (المواقف، الادراكات والفعالية الشخصية). فهذه الادراكات، المواقف الاعتقادات والتفصيلات التي تؤثر على التوجهات هي نتيجة التطور التاريخي لكل فرد. في الواقع المنتج من الماضي التاريخي للفرد (مشتق من الأحداث الشخصية أو رد فعل اتجاه حافز بيئي) هو تخزين للمعلومات، هذه المعلومات يتم نقلها من خلال عمليات معرفية (بديهية أو عقلانية) ويتم تحويلها إلى مواقف، إدراكات والشكل من الفعالية الشخصية اتجاه الفعل.(**قايدي، 2017م، ص 63-64**)

هذا العرض للنموذج له ميزة دمج كلا من العناصر الشخصية والعناصر الظرفية المرتبطة بمفهوم التوجه المقاولاتي في إطار مفاهيمي واحد، يشمل مفاهيم الاعتقادات، المواقف والفعالية الشخصية المدركة.

الشكل (29): يوضح نموذج (Boyd et Vozikis.1994)

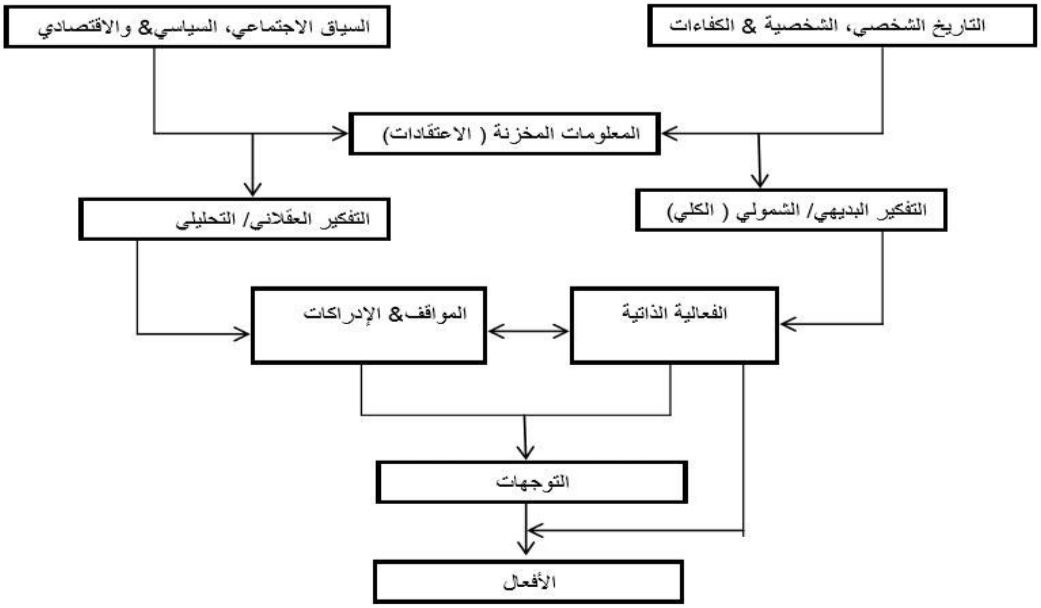

المصدر: (قايدي، 2017م، ص 64)

3-6- نموذج (Per Davidsson 1995) :

نموذج (Per Davidsson) هو نموذج نفسي اقتصادي للعوامل التي تؤثر على توجه الأفراد نحو العمل لحسابهم الخاص. وفقا لهذا النموذج المحدد الرئيسي للتوجه المقاولاتي هو قناعة الشخص أن بدء وتشغيل مؤسسته الخاصة هو بديل مناسب له.

قام (Per Davidsson) باختبار نموذجه على عينة من 1800 سويدي تتراوح أعمارهم ما بين 35 و 40 سنة. وقد دعمت النتائج إلى حد كبير العلاقات المقترحة من طرف النموذج. كما تم الحصول على قوة تفسيرية عالة نسبيا (35 بالمئة وأكثر من 50 بالمئة، بالتتابع) بالنسبة للقناعة والتوجهات.**(قايدي، 2017م، ص66)**

الشكل (30): يوضح النموذج النفسي – الاقتصادي للمحددات التوجه للمقاولاتي

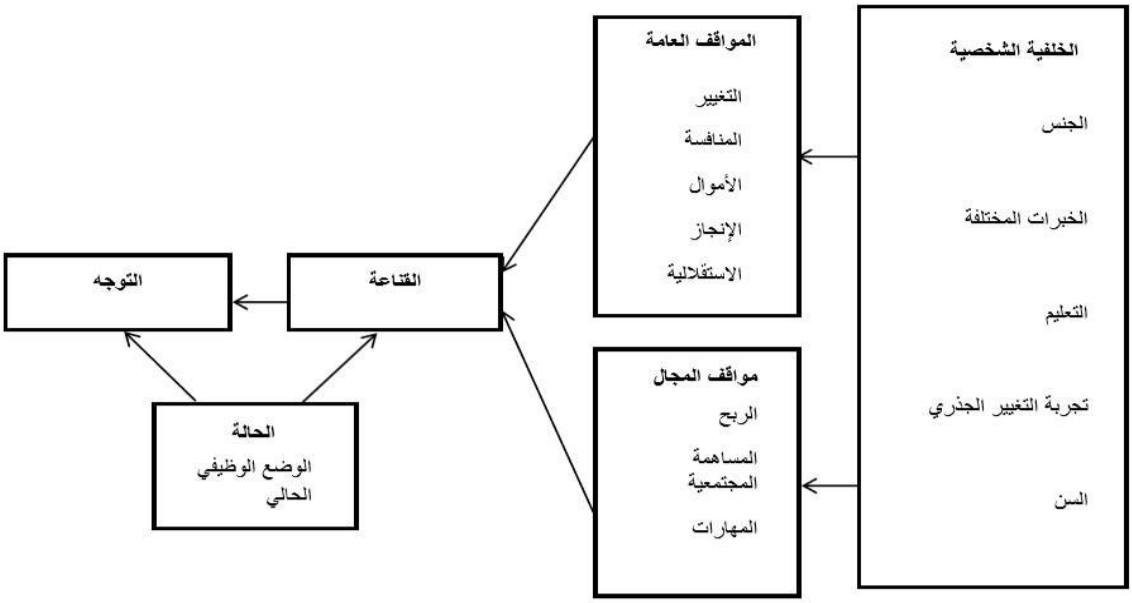

المصدر: (قايدي، 2017م، ص66)

وفيما يلي عرض لعناصر النموذج (Per davidsson):

- **التوجه:** يفترض أن يتم التخطيط لقرار إنشاء مؤسسة لبعض الوقت، وبالتالي يسبق هذا القرار بنية القيام بذلك. في بعض الحالات يتكون التوجه فقط بوقت قصير قبل القرار الفعلي، وفي بعض الحالات الأخرى لا يؤدي التوجه أبدا إلى السلوك الفعلي.

- **القناعة:** يشير النموذج أن المحدد الرئيسي للتوجه المقاولاتي هو قناعة الأفراد أن هذه المهنة هي بديل مناسب لهم.هذا المفهوم هو مشابه لمفهوم الفعالية الذاتية المدركة- المواقف العامة ومواقف المجال هو أن قياس الأولى هو عام أكثر ولم تذكر المقاولة أو المؤسسات الصغيرة، بينما البنود المستخدمة لقياس "مواقف المجال" فهي تتعلق بالشكل صريح بالمقاول والمؤسسات الصغيرة.**(قايدي، 2017م،ص67).**

ومن بين المواقف التي تم إدراجها:

- **توجه التغيير:** هو أقرب إلى المنطق (Ronen 1983) حول " السعي إلى الحداثة" كقوة دافعة للمقاولين.
- **التنافسية :** تبدو المتغير الأكثر أهمية في دراسة (Lynn . 1991) حول العلاقة بين الثقافة الوطنية والنمو الاقتصادي.

- **دافع الانجاز:** ربما هو المفهوم النفسي الأكثر استخداما وانتقادا في البحث في المقاولة (Davidsson 1989, Warnerd 1988) الاستنتاج العام من البحوث التجريبية مو أن دافع الإنجاز ليس المحدد الرئيسي للسلوك المقاولاتي.
- **مواقف المجال:** أول متغير موقف المجال هو الربح المتوقع. هذا المؤشر يتركب من الاعتقادات المتعلقة بعبء العمل، المخاطر، والمكاسب المالية المتوقعة من طرف مؤسس العمل. وبالتالي فإنه يتعلق بنوع النتائج المتوقعة. أما المتغير الثاني فهو المساهمة المجتمعية، وتتعلق بمدى إدراك المستجوبين بأن الأعمال المقاولاتية هي قيمة للمجتمع وقد حدد Hofstede (1980) السويد كبلد الفردية. ويتمثل المتغير الثالث في المهارات المدركة وهي تتعلق بما إذا كان المستجوب يعرف ما يجب القيام به إذا أراد إنجاز عمله.
- **عوامل شخصية:** إدراج الباحث الجنس، الخبرة، السن.(**قايدي، 2017م، ص 68**)

3-7- نموذج (N.F. krueguer et Carsrud 1993) :

يعد (N.F. krueguer et Carsrud1993)، هما أول من طبق نظرية السلوك المخطط مجال المقاولة محاولين جعل نموذج (Ajzen.1991) متوافقا مع أطر نظرية أأخرى خاصة نموذج (Shapero et Sokol.1982) . (**قايدي، 2017م، ص 68**)

الشكل (31): يوضح نموذج N.F.Krueguer et Carsrud))

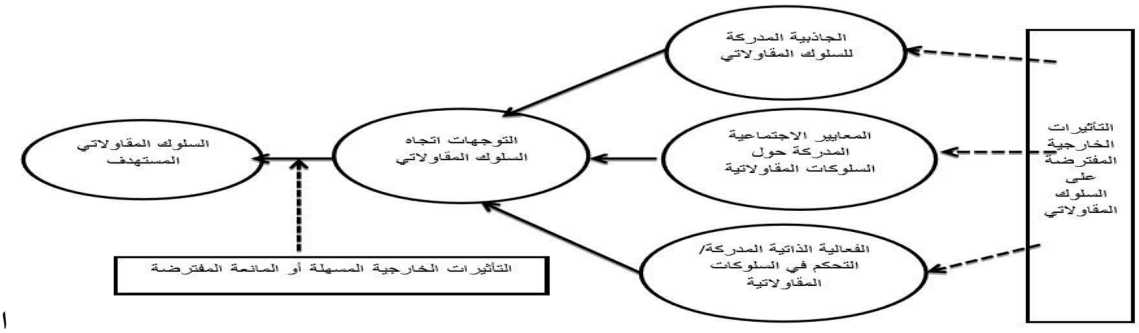

المصدر : (قايدي، 2017م، ص 69)

- **التوجهات:** هي بنية معرفية تشمل كل من الأهداف (الغايات) والخطط (الوسائل)، على الرغم من أن الأهداف تتبلور عادة في ذهن الفرد قبل الخطط للوصول إلى الأهداف. يحدد الأفراد الأهداف قبل تحديد الخطط للوصول إلى تلك الأهداف (Ajzen1987, Tubbs and Ekeber 1991) وقد أظهرت الأدلة أن الناس يقررون بدء عمل قبل أن يقرروا ما نوع العمل (Brockhaus 1987) .

- **الجانبية المدركة للسلوك المقاولاتي:** هذا المفهوم يكشف إدراكات ما يجده الأفراد جذابا أو غير جذابا شخصيا حول أداء السلوك (بالتالي هي أقرب إلى التوقع). وتتعلق هذه المتغيرة بالمواقف اتجاه السلوك لنظرية السلوك المخطط لـ Ajzen(1991) . وتعتمد المواقف على التوقعات والاعتقادات حول التأثير الشخصي المحتمل لنتائج أداء السلوك.

- **المعايير الاجتماعية المدركة حول أداء السلوك:** هي أقل أهمية للأفراد الذين لهم موضع تحكم داخلي قوي (Ajzen 1987) وبالنسبة للذين يظهرون توجه قوي اتجاه الفعل (Bagozzi et al. 1992).

- **الفعالية الذاتية والرقابة السلوكية المدركة:** اعتبرت ادراكات إمكانية الإنجاز بالشكل مستمر أكثر أهمية في التنبؤ بالسلوك، خصوصا بالنسبة للسلوكات التي تكون فيها الرقابة إشكالية (Madden et al 1992) يميل الأفراد الى الاختيار من بين الخيارات المهنية المرغوبة على أساس إمكانية الإنجاز المدركة (Driver 1988)

تتداخل الرقابة السلوكية المدركة بالشكل كبير مع مفهوم الفعالية الذاتية المدركة لـ Bandura (Ajzen 1987) فالفعالية الذاتية هي مؤشر تنبؤ قوي للغاية بالسلوكات موجهة الهدف في مجموعة واسعة من المجالات. ويتراوح الارتباط بين الفعالية الذاتية وتوجه المهنة باستمرار بين 0.3 و 0.6 (Bandura 1986) تؤثر الفعالية الذاتية على كل من النتائج المتوقعة ومستويات التطلع للسلوكات المستهدفة (Locket et al 1984) هذه الأخيرة بدورها تزيد قوة التوجهات (Bandura 1986) .

- **التأثيرات الخارجية المفترضة:** تؤثر العوامل الخارجية إما على المواقف أو على العلاقة توجهات – سلوك. نادرا ما تؤثر مباشرة على التوجهات أو السلوك. فالعوامل الخارجية هي عادة إما متغيرات الشخص (السمات، ديمغرافية) أو متغيرات الوضع (المناخ الاقتصادي)، تأثيرها على التوجهات من المحتمل أن يكون غير مباشر. (**قايدي، 2017م، ص ص 69-70**)

3-8- نموذج (Autio et. al1977) :

في أواخر (1996م) وبداية (1997م) قام الباحثون ببناء واختيار نموذج يتضمن عدد من العوامل التي تؤثر على التوجه المقاولاتي. وهذا النموذج مستوحى من نماذج أخرى خاصة نموذج (Per Davidsson1995) وقد تمثلت عينة الدراسة في (1956م) طالب جامعي

في العلوم التقنية من أربع بلدان مختلفة (هي فنلندا، السويد، الو.م.أ ، جنوب شرق آسيا)، وكان الهدف من ذلك هو اختبار استقرار النموذج ومقارنة التوجه المقاولاتي لطلبة من بلدان مختلفة.**(قايدي، 2017م، ص 71)**

الشكل (32) : يوضح النموذج (Autio et al.1977)

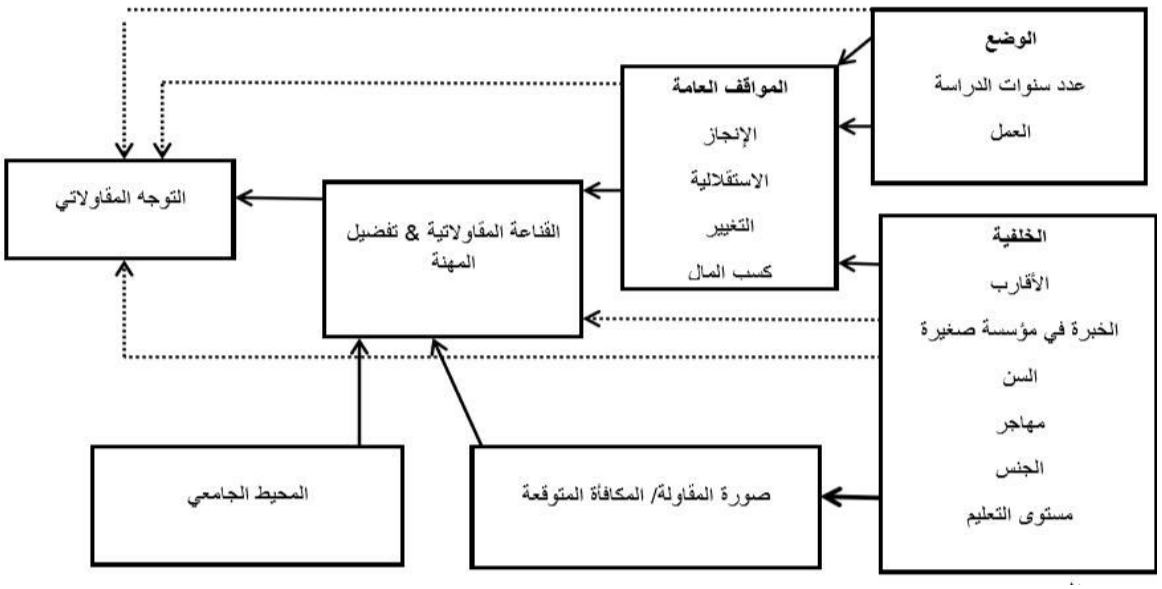

المصدر: (قايدي، 2017م، ص 71)

أدرج الباحثون في نموذج (Per-Davidsson) متغيرات مفسرة لصورة المقاولة والمكافأة التي ينتظرها الطلبة في خال اختيارهم للمهنة المقاولاتية (صورة / مكافأة). ويبدو من تحليلهم أن القناعة المقاولاتية و تفضيلات المهنة (Conviction and career preferences) للطلبة هي أهم العوامل في تكوين التوجه المقاولاتي. وتتأثر بما يلي:

- **صورة المقاولة:** كإمكانية المهنة والنتائج التي ينتظرها الطلبة.وتشير هذه الصورة إلى المواقف المرتبطة بالسلوك ل.I.Ajzen (1991)، وادراكات الرغبة ل.(Shapero Sokol) (1982).وتتأثر الصورة بالمستوى التعليمي، خبرات العمل في مؤسسات صغيرة، والمحيط المباشر

- **المواقف العامة:** الحاجة للانجاز، الاستقلالية، التغيير، كسب المال)، تتأثر بالمستوى التعليمي، خبرات العمل في مؤسسات صغيرة، المحيط المباشر.

- **المحيط الجامعي:** مدى إدراك الجامعة بأنها داعمة للتطلعات المقاولاتية . التكوين، خبرات العمل، وعدد سنوات الدراسة، كذلك المواقف العامة يمكن أن تؤثر مباشرة على التوجه المقاولاتي (وهوما تم تمثيله بالأسهم المنقطة). **(قايدي، 2017م، ص ص 71 - 72)**

3-9- نموذج (Azzedin. Tounes,2003) :

نموذج (Tounes . 2003) هو لهدف تفسير أثر العوامل المرتبطة بالمواقف اتجاه السلوك، المعايير الذاتية و إدراكات الرقابة السلوكية على التوج المقاولاتي.

تمثلت عينة الدراسة في (354) طالب ماستر، تتوزع على (178) طالب ماستر تلقوا تكوينا في المقاولة و(176) لم يتلقوا ذلك. ويقصد بالتكوين المقاولاتي حسب الباحث إما تكوين متخصص، أو الدعم والمرافقة لهدف تطوير الإدراكات، المواقف، والاستعدادات المقاولاتية. وتم استبعاد التكوين الذي هدفه الوحيد هو التحسيس بالمقاولة. **(قايدي، 2017م، ص 71)**

الشكل(33): يوضح نموذج التوجه المقاولاتي لـ (A.Tonnes2003)

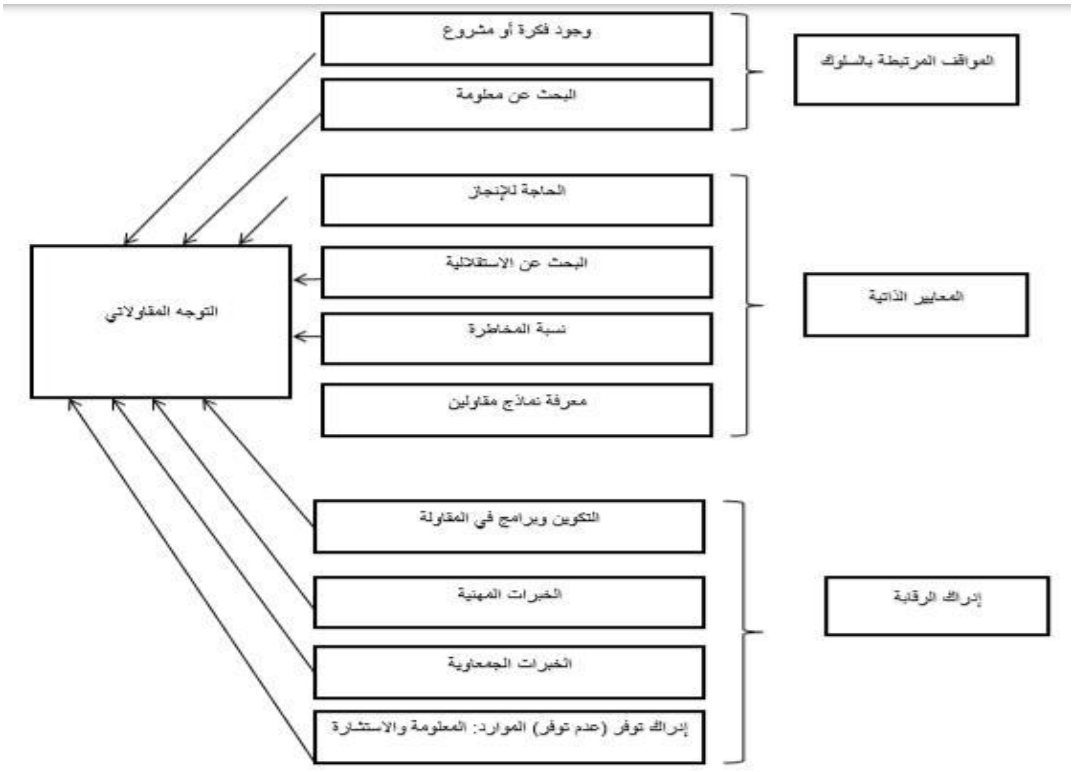

المصدر: (قايدي، 2017م، ص 72)

وفيما يلي عرض لمجموعة العوامل:

- **المواقف المرتبطة بالسلوك:** تشير إلى وجود فكرة أو مشروع، وجمع المعلومات لهيكلتهما بالشكل أفضل.

- **المعايير الاجتماعية:** (الحاجة للإنجاز، البحث عن الاستقلالية، المخاطرة، معرفة نماذج مقاولين)، وتقترب من الدوافع التي تدعم التوجه والتأثيرات الاجتماعية.

- **ادراكات الرقابة السلوكية:** (التكوين المقاولاتي، الخبرات المهنية و الجمعاوية، توفر الموارد)، وتتضمن ادراكات الاستعدادات المقاولاتية وتوفر الموارد.

والخلاصة الرئيسية هي أن التكوين المقاولاتي يؤثر على التوجه المقاولاتي.**(قايدي، 2017م، ص 73)**

كما توجد نماذج أخرى، لا يتسع شرحها والتي نحاول إيجازها في الأشكال التالية

3-10- نموذج (Léna saleh 2011) :

الشكل (34): يوضح نموذج التوجه المقاولاتي لـ **(Léna saleh 2011)**

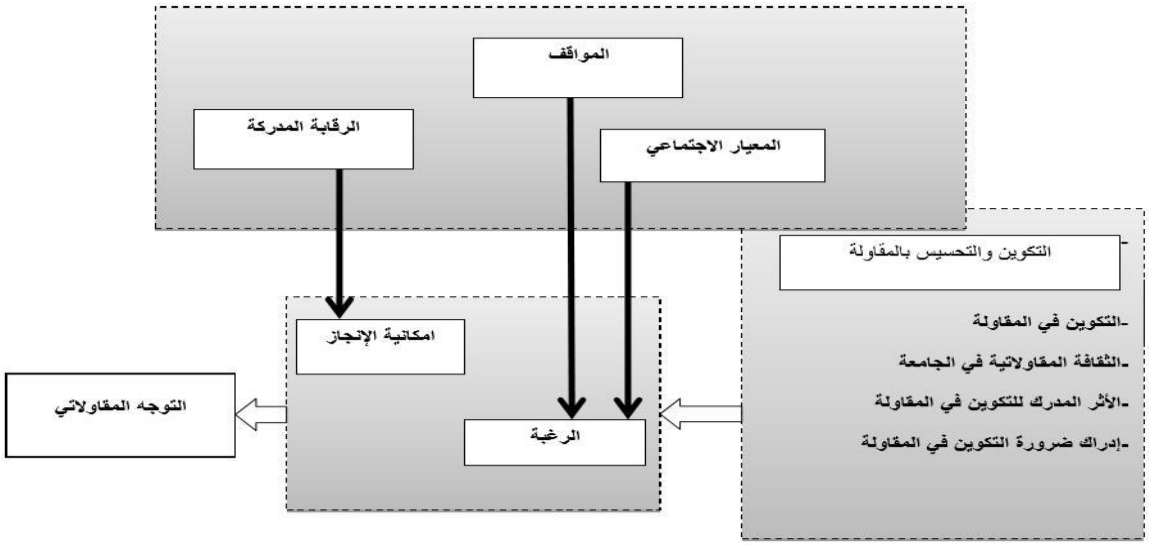

المصدر: (قايدي، 2017م، ص74)

3-11- نموذج (Linan.2004) :

الشكل (35): يوضح نموذج (Linan.2004)

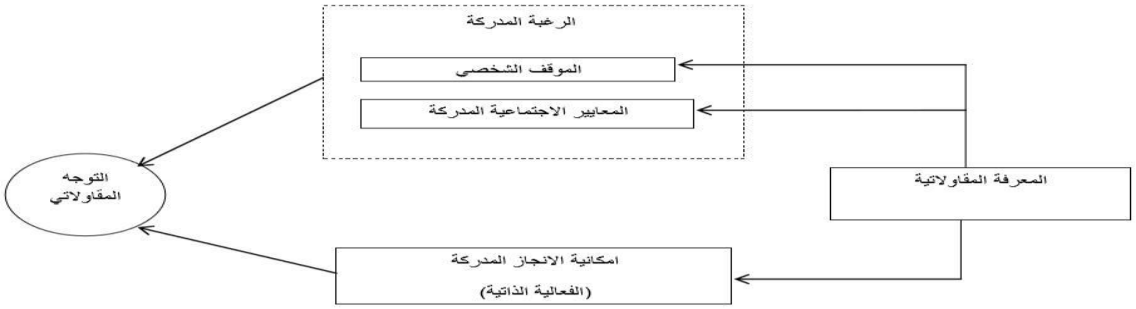

المصدر: (قايدي، 2017م، ص 75)

3-12- نموذج (Krueguuer.1993) :

الشكل (36): يوضح نموذج (Krueguer.1993)

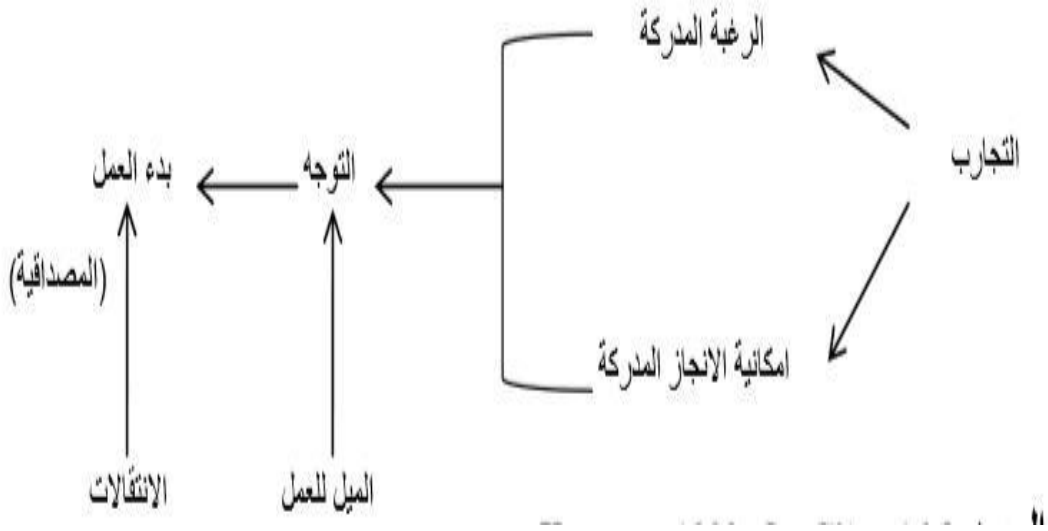

المصدر: (قايدي، 2017م، ص 61)

3-1-3- نموذج (Henri Capron):

الشكل (37): يوضح نموذج (Henri Capron) المؤسسة الأفراد

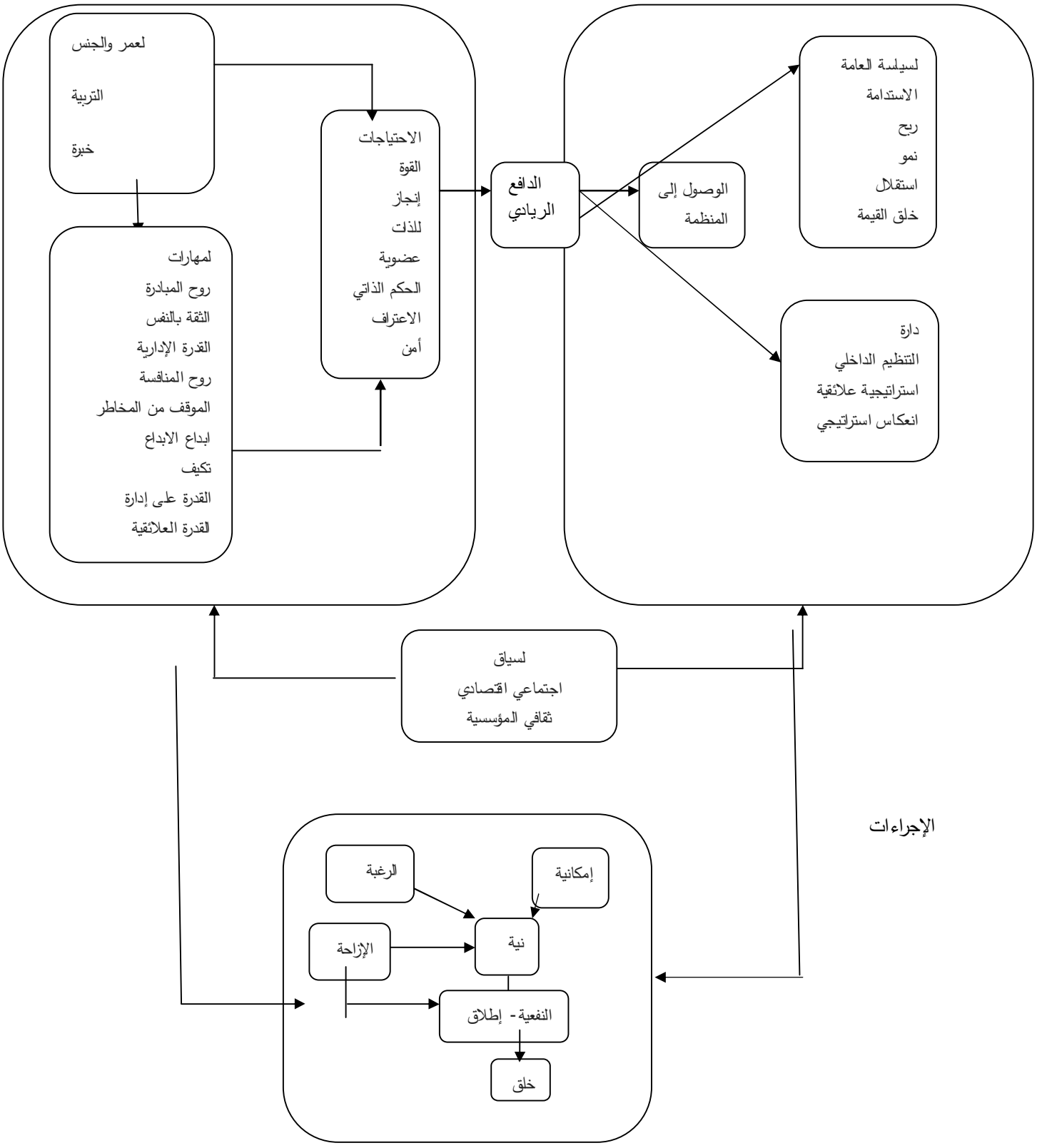

4- العوامل المؤثرة على التوجه المقاولاتي

يرى الكثير من الدارسين في حقل المقاولة وجود عدد كبير من العوامل التي تؤثر على التوجهات المقاولاتية مثل العوامل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للمنطقة، في حين أن البعض من الدارسين يركزون على الخصائص والسمات الشخصية مثل: العمر، الجنس، الخلفية التعليمية...الخ. على أي حال، كلاهما عوامل مهمة تؤثر على التوجهات المقاولاتية،بالتالي النوعين من الخصائص مترابطة ويؤثر بعضهم البعض، والبحوث التي تركز على جانب واحد لا يمكن أن تحصل على نتيجة شاملة وموضوعية. **(عابي ، شنن، 2017م).** .وفيما يلي أهم العوامل المؤثرة على التوجه المقاولاتي:

4-1- السمات الشخصية للمقاول: وتمثل مجموعة السمات التي يتصف بها الفرد، حيث تمثل دالة لتفاعل جملة من الظروف والمتغيرات البيئية والعائلية والنفسية والاجتماعية، وهذه تتجسد من خلال السلوك لإشباع دوافع معينة. **(فلاح، 2006م، ص47)** وقد أظهرت العديد من الدراسات أن السمات والمواقف الشخصية لها تأثير مهم على التوجهات المقاولاتية. حيث يوجد بعض الأفراد من يملكون نقطة ضعف أو أكثر من الخصائص المقاولاتية– بغض النظر عن توجهه ليصبح مقاول. **(عابي ، شنن، 2017م).** وبحسب الداهري إن العلاقة بين السمات الشخصية والمهنية علاقة مبنية على أساس منطقي ،وان مواصفات وخصائص الفرد تتفق مع متطلبات مهنة معينة ولا تتفق مع مهنة أخرى، وان أهم عامل ينبغي التنبه له هو الأنماط الشخصية للفرد وإمكانياته وميوله، ومن بين هذه الخصائص نوجزها في: الخصائص الجسمية، الاجتماعية ، القدرات العقلية **(الداهري، 2005،ص76).** وهذه الدراسة ستركز على السمات الشخصية التالية:

4-1-1- الثقة بالنفس: تعبر عن اعتقاد الفرد بأن لديه القدرة الكافية على القيام بالأعمال المطلوبة منه وفقا لمستويات الأداء المحددة. والحكم على درجة الثقة بالنفس يتضمن ثلاث عناصر هي:

- الحجم: ويعبر عن مقدار أو مستوى اعتقاد الفرد في قدرته على أداء العمل
- القوة: تعبر عن درجة ثقته في أنه من الممكن أن يؤدي العمل بهذا القدر أو المستوى
- العمومية: تشير إلى أي مدى يمكن أن تمتد الثقة بالنفس إلى مواقف أو أعمال أخرى.

كما يوجد عاملان مهمان يساهمان في تشكيل ثقة الفرد بنفسه، الأول، هو الخبرة المباشرة أو المعلومات المرتدة عن أداء الفرد لأعمال مشابهة في الماضي. والثاني، ملاحظة الآخرين الذين يؤدون تلك الأعمال. واعتمادا على المعلومات التي يحصل عليها الفرد من هذه المصادر فإنه يستطيع الوصول إلى خلاصة مبدئية عن المهارات والقدرات المطلوبة للعمل، وعن العوامل والظروف الأخرى المؤثرة على الأداء، وهذه الخلاصة تشكل اعتقاده بخصوص الثقة بالنفس، ولهذا الاعتقاد تأثير على بعض مواقفه واتجاهاته نحو الأعمال. **(جرينبرج، بارون،** 2004م، ص 137)

4-1-2- **الدوافع:** يمكن تقسيم الأسباب التي تدفع بالمقاول إلى إنشاء مؤسسته الخاصة إلى مجموعتين : دوافع ايجابية و أخرى سلبية.

4-1-2-1- الدوافع الايجابية

- دوافع اقتصادية: كالرغبة في تحقيق ربح مادي، التشجيع المقدم من طرف البنوك، استغلال فكرة أو فرصة في السوق أو استخدامات جديدة لمنتج موجود، استغلال فكرة جديدة تسمح بتقديم منتوجات أو خدمات جديدة...الخ
- دوافع اجتماعية: كضرورة إتباع عادات وتقاليد عائلية أو الرغبة في تحقيق مكانة اجتماعية ...الخ.
- دوافع شخصية: كرغبة المقاول في العمل لحسابه الخاص ،الاستقلالية الاستفادة على الصعيد الشخصي من الخبرة المهنية المكتسبة سابقا ، تشجيع الأهل أو الأصدقاء التشجيع المقدم من الزبائن.

4-1-2-2- الدوافع السلبية

- عدم الرضا عن العمل.
- عدم القدرة على تحمل وجود رئيس في العمل .
- الرغبة في إيجاد عمل بعد التسريح من الشغل .
- وجود جو غير مناسب في المؤسسة السابقة.
- عدم امتلاك مؤهلات علمية معتبرة(دباح،2001م،ص25).

4-2- العوامل البيئية المؤثرة على التوجه المقاولاتي: بالإضافة إلى السمات الشخصية، تؤثر العوامل البيئية على التوجهات المقاولاتية للأفراد. العوامل البيئية ينظر لها غالبا كـ "رادم للفجوة" في العلاقة بين السمات الشخصية والتوجهات المقاولاتية. وقد بينت عديد البحوث وجود تأثير مهم لكل من الوصول لرأس المال، المعرفة المحتملة بقطاع الأعمال، الشبكات الاجتماعية، ونظام التعليم الجامعي كعوامل بيئية على التوجه المقاولاتي. فهي تمثل الاستعداد الوسيلي لتوجه المقاولاتي، وفيما يلي أهم تلك العوامل:

4-2-1- المحيط الاجتماعي : يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء للمؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة والثرية

4-2-2- الأسرة : تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولتية لأبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني خاصة إذا كان الآباء يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع أولادهم منذ الصغر على بعض النشاطات وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة.

4-2-3- المدرسة : بالإضافة إلى دورها التكويني والتربوي المعتاد يتعين عليها ان تقيم جسور الانتقاء مع المقاولة تتشكل قاطرة التنمية ، تنمية ثقافة المقاولة لدى الشباب.

4-2-4- الدين : يعتبر الدين من بين المؤسسات الاجتماعية التي يستمد منها الفاعلون الاجتماعيون من قيم المعايير الاعتماد على النفس في الحصول على القوت .

4-2-5- العادات والتقاليد: تعتبر العادات والتقاليد من العوامل المؤثرة على التوجه نحو إنشاء المؤسسات فالمجتمعات اليدوية تمارين الزراعة والرعي مع أبناءها أما الصناعات التقليدية والأنشطة التجارية فتتوارثها الأجيال."(**محسن، 2008م، ص ص 19-54**) .

4-2-6- التعليم الجامعي: الدعم التعليمي الذي يشير بالشكل رئيسي للبيئة الجامعية المساندة. وفقا للنتائج، إذا قدمت الجامعة معارف وطموحات ملائمة للمقاولاتية، من الممكن أن تزيد إمكانية اختيار مهنة المقاولاتية بين الشباب. فمن الواضح أن هذه النتيجة تؤكد الدور الأساسي للتعليم في التوجه المقاولاتي. لذا، فاعتبار أن المقاولاتية يمكن أن تشجع وتعزز كنتيجة لعملية التعلم فهذا يطرح تحدي للأساتذة وصناع السياسة، متى ما تم إدراك أن الأنشطة المقاولاتية أصبحت حيوية في التنمية الاقتصادية للدولة،كلما كان من الضروري التركيز على تصميم سياسات تعليمية أكثر فعالية. وبالرغم من عدم وجود إجماع على محتوى وهيكل التعليم المقاولاتي، من الضروري على الجامعات، على الأقل، أن " تشجع تطوير الأفكار الإبداعية لتكون مقاول"، "توفر المعرفة الضرورية حول المقاولاتية"، و"تطور المهارات المقاولاتية". (Selcuk, & Sonmez Duygu,2009)

الخلاصة

تناول هذا الفصل مفهوم المقاول تعريفه، خصائصه، وأصنافه، وعرض لأهم النظريات التي حاولت تفسير المقاول. كما تم التطرق إلى مفهوم المقاولاتية ، وأصنافها ، ومراحل سيرورتها ،واهم النظريات المفسرة للمقاولة. حيث تناولت كل نظرية ظاهرة المقاولة من زاوية معينة، ولمعالجة هذه الظاهرة من مختلف جوانبها طرحت نظرية مستمد من علم النفس الاجتماعي هي نظرية التوجه. حيث ألقي الضوء على مفهومها ونظرياتها وأكثر تحديدا نظرية السلوك المخطط ل(Ajzen.1991). فوفقا لهذه النظرية، كل سلوك يتطلب بعض التخطيط مثل إنشاء مؤسسة يمكن أن تتنبأ به من خلال رغبة امتلاك هذا السلوك. كما تم استعراض لأهم النماذج التي ترتكز على التوجه وكذا اهم العوامل المؤثرة على التوجه نحو المقاولاتية.

و في نهاية هذا التناول النظري لمفهومي الأنماط الشخصية والتوجه نحو المقاولاتية ، وعلاقتهما ببعضهما نعود للتساؤل الذي تم الانطلاق منه؛ فهل يوجد أثر للشخصية من خلال أنماطها على التوجه نحو المقاولاتية؟ وهو التساؤل الذي ستتمحور حوله الدراسة الميدانية للبحث عبر الفصلين التاليين

الباب الثاني
الجانب الميداني

الفصل الرابع
إجراءات الدراسة الميدانية

01 إجراءات الدراسة الاستطلاعية

أ- ماهية الدراسة الاستطلاعية .

ب- أهداف الدراسة الاستطلاعية.

ج- مجال الدراسة الاستطلاعية.

د- مجتمع وعينة الدراسة الاستطلاعية

هـ- أدوات الدراسة الاستطلاعية

02 إجراءات الدراسة الأساسية

أ- منهج البحث

ب- مجتمع وعينة الدراسة الأساسية

ج- مجال الدراسة الأساسية

د- أدوات الدراسة الأساسية

هـ- المعالجة الإحصائية

و- اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

01/ إجراءات الدراسة الاستطلاعية

أ- ماهية الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أو الكشفية كما يتضح من اسمها تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة وكشف جوانبها وأبعادها وأحيانا ما يطلق على هذا النوع من الدراسات «الدراسات الصياغية» من منطلق أن هذا النوع من البحوث ساعد الباحث على صياغة مالشكلة البحث صياغة دقيقة تمهيدا لوضع الفروض المتعلقة بمشكلة البحث التي يمكن إخضاعها للبحث العلمي الدقيق. (www.up-http://oo.com)

يستحسن قبل بدء إجراءات البحث وبصفة خاصة في البحوث الميدانية القيام بالدراسة الاستطلاعية للتعرف على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث . (منسي ، 2003،م ص61)

من خلال ما سبق تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة من مراحل البحث العلمي نظرا لارتباطها بميدان الدراسة ومن خلالها يتمكن الباحث من الملاحظة المباشرة لعينة الدراسة، ويتأكد من مدى صحة اختيار المنهجية المتبعة وتطبيق المقاييس والأدوات وخطوات البحث.

ب- أهداف الدراسة الاستطلاعية

هدفت الدراسة الاستطلاعية الحالية إلى إعداد وتقنين أدوات الدراسة التي تم استخدامها في جمع بيانات البحث، وفي سبيل تحقيق أهدافها تم اختيار عينة عرضية من طلبة جامعيين ، ويمكن تلخيص أهداف الدراسة الاستطلاعية الحالية في النقاط التالية :

- إعداد مقياس التوجه نحو المقاولاتية.
- إعادة تقنين مقياس انماط الشخصية التسعة المعد من طرف جنار عبد القادر أحمد الجباري (2015).
- التأكد من فهم الطلبة لمختلف جوانب مقياسي انماط الشخصية التسعة والتوجه نحو المقاولاتية من: (صياغة البنود، صياغة التعليمة، مستويات الإجابة، ظروف التطبيق، طريقة التطبيق..)،بالإضافة إلى فهمهم لأهداف الدراسة واستعدادهم ورضاهم عن إجراءات. التطبيق.
- تحديد الفترة الزمنية التي يستغرقها الطلبة في الإجابة على بنود المقياس.
- -التعرف على الظروف الملائمة التي سيتم فيها إجراء البحث كالزمان والمكان المناسبين للتطبيق وطريقة التطبيق (فردية أو جماعية).

- أخذ فكرة واضحة عن مجتمع الدراسة وكيفية اختيار العينة المناسبة.
- التعرف على معوقات التطبيق لإيجاد أنسب الطرق للتعامل معها.
- إعداد خطة لتطبيق الدراسة الميدانية وفق النتائج المتحصل عليها من الدراسة الاستطلاعية.

ج- مجال الدراسة الاستطلاعية

1- **المجال الجغرافي:** تتحدد هذه الدراسة جغرافيا في عينة من جامعة زيان عاشور بالجلفة.

2- **المجال الزّمني:** طبقت هذه الدراسة في الفترة الممتدة مابين (شهر افريل إلى شهر ديسمبر) من السنة (2017) .

3- **المجال البشري:** شملت الدراسة عينة من طلبة جامعيين من كليتي العلوم الاجتماعية والعلوم الاقتصادية، من مستويات وخصصات مختلفة.

د- مجتمع وعينة الدراسة الاستطلاعية

1- **مجتمع الدراسة :** يتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعيين، الذين يزاولون دراستهم في الجامعة وفي الوقت الحالي.

2- **وصف عينة الدراسة الاستطلاعية:** تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (178) طالبا جامعيا من كليتي العلوم الاجتماعية والعلوم الاقتصادية بجامعة زيان عاشور بالجلفة، من تخصصات مختلفة ومستويات مختلفة اختيروا بطريقة عرضية والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (04):: توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس والكلية

الكلية	الجنس	التكرار	النسبة المئوية
العلوم الاجتماعية	ذكر	37	36.6
	أنثى	64	63.4
	المجموع	101	100
العلوم الاقتصادية	ذكر	49	63.6
	أنثى	28	36.4
	المجموع	77	100
المجموع الكلي		178	100

يتضح من الجدول أعلاه أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور بالنسبة لطلبة العلوم الاجتماعية ، حيث بلغت نسبة كل منهما على التوالي:(63.4%) و(36.6%) ،أما بالنسبة لطلبة العلوم الاقتصادية ، حيث بلغت نسبة الإناث (36.4%) وعدد الذكور (63.4%) على عكس العلوم الاجتماعية .

هـ - أدوات الدراسة الاستطلاعية

تعد عملية جمع المعلومات و البيانات من أهم الخطوات العملية لأي دراسة، فبواسطة هذه العملية يمكن للباحث إجراء دراسته و التحقق من صحة فرضياته و الوصول إلى النتائج، و تتم هذه العملية بالاستعانة بأدوات الدراسة التي هي عبارة عن وسائل و أساليب لجمع البيانات عن ظاهرة ما ، و لقد اعتمد الباحث في الدراسة الحالية على أداتين متمثلتين في المقياسين التاليين :

- الأول: هو مقياس انماط الشخصية التسعة لـ" جنار عبد القادر أحمد الجباري (2015).
- أما الثاني: فهو مقياس التوجه نحو المقاولاتية أعده الباحث خصيصا لهذه الدراسة.

اولا: مقياس التوجه نحو المقاولاتية:

1- مراحل إعداد مقياس التوجه نحو المقاولاتية:

فيما يلي عرض لمراحل إعداد مقياس التوجه نحو المقاولاتية :

المرحلة الأولى : الإطلاع على الدراسات النظرية

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات النظرية التي تناولت موضوع التوجه نحو المقاولاتية بما فيها نموذج السلوك ما بين الأشخاص ل(Triandis)(1977)،نموذج التكوين التنظيمي ل(Learned)،نموذج تكوين الحدث Shapero) et Sokol(1982))، نموذج ل1(Aution et al)(1977)،نموذج السلوك المخطط(Ajzen،1991)،وفي هذا السياق نجد العديد من الدراسات الشهيرة من استخدمت نموذج هذه النظرية(السلوك المخطط)لتفسير العملية الذهنية التي تفضي إلى إنشاء المؤسسة، و نذكر على وجه الخصوص دراسات:

Krueger (Krueger 2007 ; Krueger 2000 et al)

Kolvereid (Kolvereid et isaksen 2006; Kolvereid 1996 et al)

Fayole(DeGeorge 2006 et fayole ; gailly 2009 ; fayole)

فكل هؤلاء الباحثين استخدموا هذه النظرية لتفسير قرار إنشاء المؤسسة، أو بالأحرى المرحلة التي تسبق عملية أخذ القرار من طرف المقاولين المحتملين أو الطلبة الجامعيين(سيدي مُحَّد ، سيد أحمد ، 2017)

- الاطلاع على جملة من الدراسات السابقة التي تناولت هذا المفهوم وعلاقته بالمتغيرات الأخرى.
- مراجعة العديد من المقاييس ذات الصلة بالتوجه نحو المقاولاتية أجنبية وعربية و فيما يلي عرض المقاييس التي يتم اعتمادها:
- مقياس التوجه المقاولاتي (السلوك المخطط) من إعداد سلامي منيرة (2007م).
- مقياس التوجه المقاولاتي (السلوك المخطط) من إعداد د طارق بوزيان بن علي (2010م).
- مقياس التوجه المقاولاتي(السلوك المخطط) من إعداد عابي وشن(2017 م) .

المرحلة الثانية: خطوات بناء المقياس

تم بناء المقياس وفق الخطوات التالية:

1- تحديد الأبعاد الرئيسية التي شملها المقياس حيث تبن الباحث نموذج السلوك المخطط، واقترح الباحث مجموعة من الأبعاد للتوجه نحو المقاولاتية وهي أربعة أبعاد: الرغبة ، الاتجاه ، المعايير الاجتماعية ، الضبط السلوكي.

2- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل بعد باعتماد الشروط المنهجية الصحيحة لصياغة البنود، من حيث السهولة والوضوح وبساطة البند في ألفاظ و معناه والابتعاد عن البنود التي تحمل أكثر من معنى وبما أن قياس التوجه نحو المقاولاتية يتبنى ذات الأسس المعتمدة في قياس

الاتجاهات فقد عمد الباحث صياغة البنود وفق ما ذكره "شريغلي" (Shrigley 1983) عند بناء مقاييس الاتجاهات حيث شدد على أن تعكس ما يلي:

-الطبيعة الشخصية للاتجاهات و ذلك من خلال كتابة بنود تتمركز حول الذات. مثل:لدى نية فعلية وقوية لإنشاء مشروع يوما ما.

- الأثر الاجتماعي كتابة بنود تتمركز نحو الجماعة أي حول ممارساتهم مثل:يستهين النلس بالدور الاقتصادي للمقاولين (أصحاب مشاريع).

-الاتساق من خلال صياغة البنود تتمركز حول الفعل، تصف شعور الطالب لما يجب أن تكون عليه الممارسة. مثل: عند إنشاء مشروعي الخاص أساهم في تقديم شيء مفيد ونافع للمجتمع. (**الشريفين، 2006، ص 173**)

3- إعداد المقياس في صورته الأولية والذي شمل (40) بند موزعة على أربعة أبعاد.

4- اعتمد الباحث على سلم ليكرت الخماسي للإجابة على بنود المقياس (موافق بشدة –موافق –لا ادري –غير موافق –غير موافق بشدة) بحيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع التوجه نحو المقاولاتية والعكس صحيح .

المرحلة الثالثة: تحكيم المقياس

بعد إعداد الصورة الأولية لمقياس التوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة قام الباحث بعرضه على الأستاذ المشرف و بعد الأخذ باقتراحاته وملاحظاته،قام الباحث بتقديم هذه النسخة إلى عينة من طلبة جامعيين في مختلف التخصصات،لإبداء آرائهم حول محتواها.ثم قام بعرض المقياس على لجنة التحكيم التي ضمت عشرة أساتذة من قسمي العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الاقتصادية بجامعات وطنية هم:

أ.د. بوفلجة غياث. 2.أ.د مباركي ابوحفص. 3.أ.د مقدم سهيل. 4. أ. د. بن زروال فتيحة. 5. د نجاة بن زايد .6. د لموشي حياة. 7. د احمد جودي. 8.د بو^حارة هناء. 9. د ملال خديجة ، د أحمد بلول. أنظر الملحق رقم (1)

حيث تم الأخذ باقتراحات وملاحظات لجنة التحكيم و تم تعديل البنود التي رأت اللجنة ضرورة تعديلها أو حذفها كما تم استبعاد العبارات المكررة أو التي تحمل نفس المعنى وبذلك احتوى مقياس التوجه نحو المقاولاتية النهائي على ثمانية وثلاثين بندا موزعة على الأبعاد الأربعة المذكورة سابقا، والجدول التالي يوضح أهم التعديلا

الجدول (05): يوضح البنود المعدلة من قبل المحكمين.

	الرغبة المقاولاتية	يقيس	لا يقيس	التعديل
04	إذا ما خيرت مابين أن تنشأ مشروعك الخاص أو تصبح موظف ، فهل تحبذ أن تنشئ مشروعك الخاص؟.	/		أفضل إنشاء مشروع خاص عوض أن أصبح موضفا
	معتقدات السلوك (الإتجاه)	**يقيس**	**لا يقيس**	**التعديل**
11	عندما أكون مقاولا (صاحب مشروع) اضمن الحصول على دخل			عندما أكون مقاولا (صاحب مشروع) اضمن كثيرا من الفوائد (الحصول على دخل و تحقيق الطموح والاستقلالية و االأمن الوظيفي)
12	عندما أكون مقاولا (صاحب مشروع) اضمن تحقيق الطموح والاستقلالية			
13	عندما أكون مقاولا (صاحب مشروع) اضمن الأمن الوظيفي			
	المعتقدات المعيارية (المعيار الإجتماعي(	**يقيس**	**لا يقيس**	**التعديل**
20	يهني تقدير كل من (عائلتي و أصدقائي و زملائي) للعمل ألمقاولاتي (إنشاء مشروعي الخاص)	/		يهمني تقدير كل من (عائلتي و أصدقائي و زملائي) للعمل ألمقاولاتي (إنشاء مشروعي الخاص)
21	وجود نماذج مقاولين (أصحاب مشاريع) ناجحين يعتبر دافع في إنشاء مشروعي الخاص.	/		وجود مشاريع ناجحة يدفعني لإنشاء مشروع خاص

- المرحلة الرابعة : الخصائص السيكومترية للمقياس

1- الصدق:

يشير الصدق Validity إلى مدى صلاحية المقياس وصحته في قياس ما صمم لقياسه، وقد حددت الرابطة الأمريكية لعلم النفس ثلاثة أنواع أساسية ، ورد وصفها في كتيب التوصيات الفنية للجمعية كما يلي : صدق المحتوى ، والصدق المرتبط بالمحك ، وصدق التكوين. **(أبو حطب وآخرون ، 2003م، 133).**

1-1- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية أربعين (40) بندا على عشرة من أساتذة قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعات وطنية تم ذكرهم في المرحلة الثالثة (انظر الملحق 01)

ثم قام الباحث بتعديل بعض البنود واستبعاد البعض الآخر وفق اقتراحات و ملاحظات الأساتذة وبذلك أصبح عدد البنود المقياس في صورته المعدلة والنهائية 38 بند . أنظر الملحق رقم (2)

1-2- صدق الاتساق الداخلي:

لإجراء التحقق من صدق البنائي للمقياس تم التأكد من الاتساق الداخلي للبنود بحساب معامل الارتباط "بيرسون"(Pearson) بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه، بالإضافة إلى ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس، وهذا ما يوضحه الجدول التالي

.

الجدول (06): معاملات ارتباط درجة البند بدرجة البعد ودرجة البعد بالدرجة الكلية للمقياس.

الرقم	البعد	علاقته بدرجة البعد فبل الحذف	علاقته بالدرجة الكلية فبل الحذف		رقم	البعد	علاقته بدرجة البعد فبل الحذف	علاقته بالدرجة الكلية فبل الحذف
1	الرغبة	0.56**	0.86**		14	المعايير الاجتماعية	0.43**	0.52**
2		0.70**			15		0.57**	
3		0.40**			16		0.56**	
4		0.81**			17		0.60**	
5		0.78**			18		0.52**	
6		0.70**			19		0.50**	
7		0.63**			20		0.48**	
					21		0.33**	
					22		0.39**	
					23		0.47**	
					24		0.38**	
8	الاتجاه	0.57**	0.84**		25	الضبط السلوكي	0.61**	0.82**
9		0.72**			26		0.63**	
10		0.42**			27		0.59**	
11		0.84**			28		0.65**	
12		0.79**			29		0.53**	
13		0.70**			30		0.54**	
					31		0.57**	
					32		0.62**	
					33		0.60**	
					34		0.68**	
					35		0.61**	
					36		0.62**	
					37		0.54**	
					38		0.45**	

يتضح من خلال قراءة معاملات الارتباط بين البنود ودرجة البعد، وكذلك درجة البعد بالدرجة الكلية لمقياس التوجه نحو المقاولاتية أن هذه المعاملات تتراوح بين المتوسط والعالي وهذا ما يعكس وجود اتساق داخلي بين بنود المقياس مما يدل على تمتع المقياس بالصدق البنائي يمكن الاعتماد عليه. أنظر الملحق رقم (3)

2- الثبات:

يقصد بالثبات الاتساق في الدرجات، أو مدى خلو الدرجة التي يحصل عليها من تطبيق المقياس من الخطأ، أي إلى أي مدى يكشف المقياس عن الدرجة الحقيقية لدى الفرد في السمة التي يقيسها المقياس (عباس، 2015م, ص 335)، وبناءا على ذلك قام الباحث باختبار طريقة من طرق تقدير الثبات والتي يرى أنها تعالج اكبر قدر ممكن من الخطأ الذي يقع فيه أثناء التطبيق المقياس والمتمثلة في الإتساق الداخلي عن طريق ألفا كرومباخ وذلك من اجل تحديد مدى اتساق الدرجات المتحصل عليها، حيث استخدم الباحث درجات العينة الاستطلاعية في حساب الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ، حيث يعتمد حساب هذا المعامل على تباينات البنود وتباين العلامات الكلية للمستجيبين على المقياس بعد تطبيقه بكامل بنوده مرة واحدة وعلى مجموعة واحدة من الأفراد، وتعتبر طريقة معامل "ألفا كرونباخ" (Alpha - Cronbachs) أكثر طرق حساب هذا المعامل شيوعا. (**الكيلاني، الشريفين،** 2007، ص 95)

ولقد تحقق الباحث من الاتساق الداخلي لمقياس التوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول (07): يبين معامل الثبات الفاكرونباخ

الأبعاد	عدد البنود	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
الرغبة	7	0.775
الاتجاه	6	0.754
المعايير الاجتماعية	11	0.660
الضبط السلوكي	14	0.857
المقياس ككل		0.882

وبناء على ما تقدم من نتائج نجد أن قيم معامل "ألفا كرونباخ" لكل بعد على حدة تتراوح ما بين (0.660) و (0.857) وللمقياس ككل(0.882) تدل على ثبات المقياس بدرجة عالية ؛ وبالتالي يمكن القول أن المقياس له درجة مقبولة من الثبات ، مما يعطينا دلالات أن المقياس يكشف عن الدرجة الحقيقية لكل بعد على حدة بنسبة تتراوح بين (66%) و (85%) وللمقياس ككل (88.2%)أي أن احتمال الخطأ الذي يقع فيه الباحث اصغر ويمكن قبوله، مما يعني أن الأفراد تستجيب بطريقة متجانسة وملتصقة على بنود المقياس، أي تستجيب بطريقة صحيحة ، وهذا معناه ان المقياس يكشف عن السمة التي نحاول قياسها.وعليه يمكن الاعتماد على المقياس في الدراسة الأساسية لتمتعه بالخصائص السيكومترية المطلوبة والتي تؤهله لذلك. أنظر الملحق رقم (3).

المرحلة الخامسة: إعداد الصورة النهائية للمقياس

قام الباحث بإعداد الصورة النهائية لمقياس التوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة والمتكون من (38) بندا أنظر للملحق رقم (2) موزعين على أربعة أبعاد، حيث تم ترتيب بنود المقياس و ذلك بجمع بنود كل بعد على حدة بمعنى بنود البعد الأول (الرغبة) يليها بنود البعد الثاني (الاتجاه) ، ثم بنود البعد الثالث(المعايير الاجتماعية)، وفي الأخير بنود البعد الرابع (الضبط السلوكي)،علما أن عدد البنود غير متساو بين الأبعاد وهذا راجع لثقل تأثير كل بعد في تكوين التوجه نحو المقاولاتية، هذه الأبعاد هي:

- **بعد الرغبة :** ضم هذا البعد سبعة بنود (من 1إلى 7)
- **بعد الاتجاه:** يتكون من ستة بنود (من 8 إلى 13).
- **بعد المعايير الاجتماعية :** ضم إحدى عشرة بندا (من 14 إلى 24).
- **بعد الضبط السلوكي:** ضم هذا البعد أربعة عشر بندا (من 25 إلى 38).

البنود التي تتم صياغتها بطريقة إيجابية تمثل (94.73 %) بينما تمثل البنود السلبية (5.26 %) من البنود الكلية للمقياس و فيما يلي أرقام البنود للموجبة والبنود السالبة كما جاءت في المقياس

البنود الموجبة حسب الترقيم الوارد في المقياس هي: (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38.)

أما البنود السالبة فتمثلت في البند (8 و21.)

المرحلة الخامسة: طريقة التصحيح

تصحيح البنود المصاغة بطريقة موجبة وسالبة :

البنود المصاغة بطريقة موجبة هي التي تفيد الإجابة عليها بموافق أن الشخص لديه توجه نحو المقاولاتية . والعكس بالنسبة للبنود المصاغة بطريقة سالبة . ويمكن تلخيص هذا في الجدول التالي .

2- طريقة التصحيح

الجدول (08): الإجابة على بنود المقياس تندرج في خمس مستويات على سلم ليكارت

غير موافق بشدة	غير موافق	لا ادري	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5
5	4	3	2	1

3- تفسير الدرجات لمقياس التوجه نحو المقاولاتية

تجمع درجات الطالب المبحوث المتحصل عليها من إجابته على بنود المقياس وبذلك حسب الدرجة الكلية على أساس مجموع أوزان الإجابات على الفقرات لكل بعد بالشكل منفصل.

فالدرجة كل من (الرغبة (35)، الاتجاه (30)، المعايير الاجتماعية(55)، الضبط السلوكي(70) تشير إلى أعلى درجة، أي أن الطالب الذي تكون إجاباته ب(موافق بشدة) على كل بنود المقياس لكل بعد، يأخذ أعلى درجة، وتحسب كما يلي:(الرغبة : 35=7x5، الاتجاه:30=6x5، المعايير الاجتماعية: 55=11x5، الضبط السلوكي: 70=14x5)

والدرجة كل من (الرغبة (21)، الاتجاه (18)، المعايير الاجتماعية(33)، الضبط السلوكي(42)) تشير إلى الدرجة المتوسطة، أي أن الطالب الذي تكون إجاباته ب(لا ادري) على كل بنود المقياس لكل بعد، يأخذ درجة متوسطة، وتحسب كما يلي: (الرغبة:7x3=21، الاتجاه:6x3=18، المعايير الاجتماعية:11x3=33، الضبط السلوكي:14x3=42).

والدرجة كل من (الرغبة (07)، الاتجاه (06)، المعايير الاجتماعية(11)، الضبط السلوكي(14)) تشير إلى أدنى درجة، أي أن الطالب الذي تكون إجاباته ب(غير موافق بشدة) على كل بنود المقياس لكل بعد، يأخذ أدنى درجة، وتحسب كما يلي: (الرغبة:7x1=7، الاتجاه:6x1=6، المعايير الاجتماعية:11x1=11، الضبط السلوكي:14x1=14)

وتفسر درجات المبحوث على الاستبيان إلى ثلاثة مستويات: عالية، متوسطة، منخفضة

الجدول (09): تفسير درجات كل بعد لمقياس التوجه نحو المقاولاتية

	الفئة (الدرجة)	المستوى		الفئة (الدرجة)	المستوى
درجات بعد الرغبة	05 – 10	ضعيف	درجات بعد المعايير الاجتماعية	11-25	ضعيف
	11– 16	متوسط		26-40	متوسط
	17- 21	عالي		41-55	عالي
درجات بعد الاتجاه	6-14	ضعيف	درجات بعد الضبط السلوكي	14-32	ضعيف
	15-22	متوسط		33-51	متوسط
	23-30	عالي		52-70	عالي

ثانيا: مقياس انماط الشخصية

"يعرف المقياس على أنه أسلوب منظم في تحديد كمية سمة معينة باستخدام نظام الأعداد".(**كيلاني، الشريفين، 2007، ص83**)، ونظرا لتعدد بدائل معروضة للمقاييس مصممة مسبقا تمكنها من الكشف على انماط الشخصية، هناك أمور كثيرة يمكن أن تؤخذ بعين الاعتبار عند تقويم جودة مقياس ما، ولكن السؤال: أي هذه المقاييس هو الأفضل في تقديم معلومات مفيدة؟، وما هي الأسس التي

نستند إليها في المقياس؟ ، وقد قام الباحث في هذه الدراسة باقتراح بعض المقاييس على بعض الأساتذة لتحليل محتواها والتي يرونها فعالة ومناسبة حيث اقترحوا على الباحث تطبيق بعض المقاييس المتعلقة بأنماط الشخصية من بينها :

1- مقياس أنماط الشخصية (أ، ب، ج) لـ "بن زروال فتيحة "(2008م)

حيث قام الباحث بتوزيع المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية، مكونة من (52) طالب وطالبة بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الجلفة، للموسم الجامعي (2015م/2016م):

2- مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى لـ " جون ودونا هو وكينت "(1991م):

والذي عربه وقننه مجموعة من الباحثين (أ.د مصطفى عشوي وزملائه) على البيئة الجزائرية (2015م)، و يحتوي هذا المقياس على (44) بند موزعين على الأبعاد الأساسية للشخصية وهي: (الانبساطية، الطيبة، حيوية الضمير، العصابية، التفتح). حيث قام الباحث بتوزيع المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية، مكونة من (35) طالب وطالبة بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الجلفة، للموسم الجامعي (2016م2017م)

3- مقياس انماط الشخصية الستة لـ (جون هولاند، 1978):

الذي عربه وطوره (الحواري، وعيسى عبد رزق، 1982م) في البيئة الأردنية.، ويتكون من (84) بند موزعة على ستة أنماط بتساوي ، حيث قام الباحث باستخدامه كمحك من أجل التأكد من الصدق التلازمي على عينة استطلاعية مكونة من(31) طالبا جامعيا من كلية العلوم الاجتماعية.

في ضوء ما تم عرضه لأهم المقاييس التي حاولت قياس الشخصية يتضح أن هذه المقاييس اختلفت في قياس ألشخصية فالبرغم من اختلاف هذه ألمقاييس وما يترتب عنها من ايجابيات وسلبيات إلا أننا يمكن الأخذ بمقياس واحد في قياس الشخصية، التي تحاول الأخذ بجميع المقاييس حتى يتسنى لنا تفسير وفهم الشخصية من جميع جوانبها. وعليه اقترح الباحث مقياس انماط الشخصية التسعة وفق نظرية الإنيكرام على المشرف وفيما يلي شرح لهذا المقياس مع التبرير في اختياره.

4- مقياس أنماط الشخصية التسعة وفق نظرية الانيكرام:

وضعت العديد من المقاييس لاختبار الشخصية وفق نموذج الإينكرام (التساعية)، لعل أحدثها مقياس ريسو –هدسن، حيث هذا الأخير تم الحصول على النسخة الأصلية والذي عربه وقننه شريفي عبد الرحمان السعودي (2011م) في البيئة الأردنية ، والذي يتكون من (288) بند، حيث قام الباحث بتوزيعه على عينة اولية مكونة من (80) طالبا من جامعة (وهران، شلف، وعين تموشنت) ، إلا ان الباحث وجد عدم استجابة على بنود المقياس بسبب طول المقياس. مما ارتأى الباحث للبحث عن مقياس بسيط ويقدم بطريقة سهلة وقصيرة. ومن بين المقاييس التي تم الحصول عليها مقياس انماط الشخصية التسعة (لـ(جنارعبد القادر) ، حيث يهدف هذا المقياس إلى قياس أنماط الشخصية، أعدت هذا المقياس جنار عبد القادر أحمد الجباري (م2015) لنفس الغرض ضمن دراسة ميدانية أجرتها بعنوان: «أنماط الشخصية وفق نظرية الانيكرام وعلاقتها بالعبء المعرفي وتمايز الذات» ، وقد اعتمدت الباحثة نظرية الانيكرام كأساس لبحثها وعلى وفق منظور بارون وويجل (Baron & Wagele) .

وعلى ضوء ما سبق ذكره، فقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على مقياس انماط الشخصية التسعة لـ " جنار عبد القادر أحمد الجباري "(2015م). يتكون هذا المقياس من 108 بند أنظر الملحق رقم (2)، تتوزع بالتساوي على تسعة أنماط لكل نمط يتكون من (12) بند وهي: النمط (المنشد للكمال، والمساعد، والمنجز، والرومنسي، المراقب، والمخلص، والمغامر، والمتزعم، وصانع السلام)

4-1- تصحيح المقياس:

بما أن كل بند من بنود المقياس أمامها ثلاث بدائل هي (تنطبق علي كثيرا، تنطبق علي أحيانا، لا تنطبق علي أبدا) لذا أعطيت دراجات (1، 2، 3) على التوالي في حانة كون البنود إيجابية، وتعكس الدرجات في حالة البنود السلبية (3، 2، 1) ، وبذلك حسبت الدرجة الكلية على أساس مجموع أوزان الإجابات على البنود لكل نمط بالشكل منفصل (**الجباري (2015م، ص 127).**

4-2- الخصائص السيكومترية لمقياس انماط الشخصية التسعة:

لمعرفة هذه الخصائص من صدق وثبات، قامت معدته بتطبيق المقياس في الشكله المبدئي على عينة استطلاعية، واستخدمت في المعالجة الإحصائية للبيانات برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية(SPSS).

استخدمت الباحثة أنواع الصدق الآتية:

1- صدق المحتوى: وقد تحققت الباحثة من صدق المحتوى بنوعيه:

2- الصدق المنطقي: وقد تم ذلك من خلال تحديد مفهوم أنماط الشخصية وتحديد مجالاتها وسماتها وصياغة بنودها، سواء أكان ذلك بالنسبة للباحثة عند صياغة البنود أو الخبراء المختصين عند اتخاذ القرار في مدى صدق البنود في قياسها لأحدى أنماط المقياس المعد لهذا الغرض

3- الصدق الظاهري: بعد عرضه على مجموعة من الخبراء في علم النفس وعلم التربية، تم جمع آراء الخبراء والمختصين وتحليلها باستخدام مربع كاي لعينة واحدة، لمعرفة دلالة الفروق بين آراء الخبراء المختصين من حيث تحديد صلاحية البنود أو عدمه فقد تم استبقاء (126) بند واستبعد (41) بند.

4- صدق التمييز: حيث اعتبرت القيمة التائية مؤشرا لتمييز كل بند من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية، وبذلك استبعد 18 بند من أنماط الشخصية التي لم ترقى إلى مستوى الدلالة 0.05 واستبقت 108 بند. **(الجباري، 2015م، 130).**

5- صدق البناء: تم حساب صدق البناء باستخدام معامل ارتباط بيرسون من خلال: إيجاد علاقة كل بند بالدرجة الكلية لكل نمط كمقياس مستقل عن انماط الأخرى.

إيجاد معامل ارتباط كل نمط بالنمط الآخر: وهو ما يسمى بصدق الارتباطات الداخلية، ولغرض التحقق من أن هذه المجالات التسعة تسهم بدرجة ما في قياس عامل يوجد في جميع مجالات المقياس، قامت الباحثة بسحب عينة عشوائية من استمارات عينة التحليل الإحصائي بلغت (100) استمارة، وبعد تحليل البيانات إحصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون حيث اتضحت النتائج في استبعاد (18) بند من أنماط الشخصية التي لم ترقى إلى مستوى الدلالة(0.05) واستبقت (108) بند.

ولحساب درجة ثبات مقياس انماط الشخصية التسعة وفق نظام الانيكرام ، قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بالاعتماد على طريقتي،إعادة الاختبار و التجزئة النّصفية بعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان وبراون ، وذلك بعد تطبيق على عينة (80) طالبا وطالبة.

الجدول (10): معاملات ثبات مقياس أنماط الشخصية التسعة وفق نظرية الإنيكرام

طرق حساب الثبات	معامل الثبات
إعادة الاختبار	تتراوح ما بين 0.72 و 0.90
التجزئة النّصفية	0.79
سيبرمان- براون	0.89

ومن خلال الجدول يتضح ارتفاع معاملات الثبات بكلى الطريقتين مما يعكس ثباتا مقبولا . انطلاقا من أن معامل الثبات يساوي أو يزيد عن 0.70 يعتبر مقبولاً.

وقد قام الباحث بإعادة تقنين المقياس في الدراسة الاستطلاعية حيث طبق على عينة عشوائية تمثلت في (178) طالب وطالبة من جامعة زيان عاشور بالجلفة، وأسفرت النتائج حسب ما تقدم ذكره على ما يلي:

4-2-1 الصدق:

4-2-1-1- صدق المحك:

تتم هذه الطريقة بحساب معامل الارتباط بين الاختبار و اختبار آخر يطلق عليه المحك،ويوجد نوعان منه: (الصدق التلازمي والصدق ألتنبئي) ويعد الصدق التلازمي أكثر أنواع الصدق ملائمة للاختبارات التي تستخدم لأغراض التشخيص لا التنبؤ بنتائج. **(ابو هاشم،** 2006م، ص22). و للتحقق من الصدق التلازمي للمقياس باعتبار أن انماط الشخصية التسعة وفق (نظرية الأنيكرام)، كما جاء في الجانب النظري الشكل مكونا هاما من مكونات الشخصية لذا يمكن اعتبار مقياس انماط الشخصية الستة ل (جون هولاند) كمحك.حيث تتشابه نظرية (الانيكرام) مع نظرية (جون هولاند) مثل نمطي الشخصية (المراقب، والمساعد) ويقابل النمطين (الباحث ، والاجتماعي)لدى هولاند، ونمط (المغامر)، ويقابل (المغامر) لدى هولاند، ونمط الشخصية (الرومنسي) ويقابل النمط (الفني) لدى هولاند.

وسيحسب معامل الصدق التلازمي عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجات أفراد

العينة الاستطلاعية مكونة من (31) طالبا جامعيا على مقياس انماط الشخصية التسعة و على مقياس انماط الشخصية الستة ل (جون هولاند) الذي عربه وطوره (الحواري، وعيسى عبد رزق، 1982م) في البيئة الأردنية. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (11): معاملات الارتباط بين انماط الشخصية التسعة وانماط الشخصية الستة

مقياس أنماط الشخصية لجون هولاند							
	النمط	الواقعي	العقلي	الفني	الاجتماعي	المغامر	التقليدي
مقياس انماط الشخصية التسعة	المنشد للكمال	0.68**	0.09	0.41*	0.06	0.07	-0.19
	المساعد	0.06	0.13	0.09	0.64**	0.07	-0.10
	المنجز	0.23	0.19	0.57**	0.52**	0.18	-0.17
	الرومنسي	0.19	0.50**	0.69**	0.10	-0.34	0.34
	المراقب	-0.43*	0.54**	0.21	0.41*	0.28	-0.20
	المخلص	-0.10	-0.00	-0.00	0.02	-0.81**	-0.30
	المغامر	0.26	-0.00	0.16	-0.11	0.39**	-0.29
	المتزعم	-0.18	0.07	-0.20	-0.17	0.09	0.81**
	صانع السلام	-0.17	0.20	-0.00	-0.15	-0.21	0.02
	0.78**						

يتضح من خلال قراءة معاملات الارتباط بين انماط الشخصية التسعة وانماط الشخصية الستة لجون هولاند، حيث كشفت النتائج عن وجود ارتباط موجب دال بين النمط الواقعي وكل من المنشد للكمالوالمراقب، بينما كان الارتباط موجبا دالا بين النمط الواقعي وكل من الرومنسي والمراقب ، في حين كان الارتباط موجب دال بين النمط الفني وكل من المنشد للكمال والمنجز والرومنسي، وكذلك كان معامل ارتباط موجب دال بين النمط الاجتماعي وكل من المساعد والمنجز والمراقب، كما بينت وجود ارتباط سالب دال بين نمط المغامر و والمخلص وارتباط موجب دال مع المغامر،كما بينت وجود ارتباط موجب دال بين النمط التقليدي والمتزعم.

في حين انتهت النتائج إلى وجود ارتباط موجب دال بين الدرجة الكلية للأنماط الشخصية التسعة والدرجة الكلية للأنماط الشخصية الستة لجون هولاند ، و أن هذه المعاملات تتراوح مابين المتوسط والعالي وهذا ما يعكس وجود اتساق بين انماط للمقياسين، مما يدل على تمتع المقياس بالصدق التلازمي يمكن الاعتماد عليه. أنظر الملحق رقم (3)

4-2-1-2- الثبات:

استخدم الباحث درجات العينة الاستطلاعية في حساب الثبات بطريقة ألفاكرونباخ والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (12): معامل الثبات بطريقة الفاكروميخ لمقياس أنماط الشخصية التسعة.

الأبعاد	عدد البنود	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
المنشد للكمال	12	0.565
المساعد	12	0.756
المنجز	12	0.733
الرومنسي	12	0.760
المراقب	12	0.684
المخلص	12	0.718
المغامر	12	0.662
المتزعم	12	0.614
صانع السلام	12	0.608
المقياس ككل		0.882

من خلال النتائج المتحصل عليها بالاعتماد على برنامج (SPSS) الموضحة في الجدول أعلاه يتضح ارتفاع معاملات الثبات , حيث نجد أن قيم معامل "ألفا كرونباخ" لكل نمط على حدة تتراوح بين (0.66) و (0.85) وللمقياس ككل(0.882) تدل على ثبات المقياس بدرجة عالية ؛ وبالتالي يمكن القول أن المقياس له درجة مقبولة من الثبات، مما يعطينا دلالاة ان المقياس يكشف عن الدرجة الحقيقية لكل بعد على حدة بنسبة تتراوح بين (66%) و (85%) وللمقياس ككل (882%)أي ان احتمال الخطأ الذي يقع فيه الباحث اصغر ويمكن قبوله، مما يعني أن الأفراد تستجيب بطريقة متجانسة وملتصقة على بنود المقياس، أي تستجيب بطريقة صحيحة ، وهذا معناه ان المقياس يكشف عن السمة التي نحاول قياسها.وعليه يمكن الاعتماد على المقياس في الدراسة الأساسية لتمتعه بالخصائص السيكومترية المطلوبة والتي تؤهله لذلك. أنظر الملحق رقم (3).

و/ عرض نتيجة الدراسة الاستطلاعية

تم تحقيق الأهداف المتوخاة من الدراسة الاستطلاعية حيث تمكن الباحث من :

- إعداد مقياس التوجه نحو المقاولاتية
- إعادة تقنين مقياس انماط الشخصية التسعة وفق نظرية الإنيكرام .
- تم التأكد من فهم الطلبة لمختلف جوانب مقياسي انماط الشخصية التسعة والتوجه نحو المقاولاتية من حيث: (صياغة البنود، صياغة التعليمة، مستويات الإجابة، ظروف التطبيق، طريقة التطبيق، وضوح لغة). بالإضافة إلى فهمهم لأهداف الدراسة واستعدادهم ورضاهم عن إجراءات التطبيق..
- تم تحديد الفترة الزمنية التي يستغرقها الطلبة في الإجابة على كل البنود المتعلقة بالمقياسين حوالي (30) دقيقة.

تم تحديد الحيز الجغرافي الذي بموجبه تحدد مجتمع البحث بمختلف جامعات ولايات الوطن وفق التوزيع التالي: جامعة(الجزائر، وهران، الجلفة، قسنطينة، أدرار)

- التمكن من تحديد المجتمع الذي سيجرى عليه البحث؛ فانطلاقا من الإطار النظري والاستطلاعي للبحث، استثناء الباحث الطلبة الجدد (السنة الأولى)،وذلك باعتبارهم لا يزالون حاملون تفكيرهم التقليدي السابق، وعدم معرفتهم بالتعليمات والضوابط التي تسير في ضوئها الحياة الجامعية، كما اعتمد الباحث على نوعية التخصص كمؤشر أولي للاختيار ، انطلاقا منه أن كلية العلوم الاقتصادية وبالشكل خاص، أين يتزود طلبة هذه الكلية بالمهارات والمعارف اللازمة التي تمكنهم من تسيير وإدارة المؤسسات والمشروعات. لذا قام الباحث بفصل عينة الدراسة على أساس الكلية .
- وقوف الباحث على بعض الصعوبات التي يمكن أن تصادفه أثناء الدراسة الأساسية والتفكير في إيجاد حلول لها. من بين هذه الحلول ما يلي :
- تم تحديد الظروف الملائمة التي سيتم فيها إجراء البحث كالزمان المناسب (أوقات الفراغ) والمكان المناسب (قاعات المطالعة، المدرجات والقاعات بعد نهاية المحاضرات والدروس) وكذا طريقة التطبيق (جماعية) للاقتصاد في الجهد والوقت.
- تم الاتصال ببعض الأساتذة والطلبة وتلقي وعود منهم بالمساعدة ومد يد العون في الدراسة الأساسية.

2- إجراءات الدراسة الأساسية

أ- منهج البحث

المنهج هو طريق المؤدي إلى الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معينة بعبارة أخرى: المنهج هو الطريقة التي يسلكها الباحث في الإجابة على الأسئلة التي تشير ما مشكلة البحث.**(فوزي غرايبة وآخرون ، 2008م، ص 30).**

وتختلف مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية باختلاف المواضيع كما تختلف من مجال علمي لآخر، وذلك حسب خصوصية وأهداف كل دراسة، ويعد المنهج الوصفي من أكثر المناهج شيوعا وانتشارا واستخداما في الدراسات التربوية والنفسية بصفة خاصة والاجتماعية بصفة عامة ، وهو المنهج الذي اتبعه الباحث في الدراسة الحالية لملائمته لطبيعة موضوع الدراسة ، ويعبر المنهج الوصفي عن جمع البيانات بنوعيها الكيفي والكمي حول الظاهرة محل الدراسة من أجل تحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج لمعرفة طبيعتها وخصائصها وتحديد العلاقات بين عناصرها وبينها وبين الظواهر الأخرى ، والوصول إلى تعميمات . **(حسن، 1990م، ص 198)**، ولا تقتصر الدراسات الوصفية على معرفة خصائص الظاهرة بل تتجاوز ذلك إلى معرفة المتغيرات والعوامل التي تتسبب في وجودها ، أي أن الهدف تشخيصي بالإضافة إلى كونه وصفي .

ومن خلال ما سبق يبدو أن المنهج الوصفي هو المنهج الأنسب للدراسة الحالية من أجل وصف دقيق لمتغيري انماط الشخصية والتوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة وتحديد العلاقة التأثيرية بين متغيري الدراسة وتحليل وتغيير النتائج المتحصل عليها بطريقة علمية وموضوعية .

ب- مجتمع وعينة الدراسة الأساسية

1- مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعيين، الذين يزاولون دراستهم في الجامعة وفي الوقت الحالي.، وقد استثنى الباحث الطلبة الجدد (السنة الأولى)،وذلك باعتبارهم لا يزالون حاملون تفكيرهم التقليدي السابق، وعدم معرفتهم بالتعليمات والضوابط التي تسير في ضوئها الحياة الجامعية.

2-وصف عينة الدراسة الأساسية: تتوقف نتائج أي دراسة أو بحث علمي على العينة وكيفية اختيارها، حيث تعرف على انها مجموعة جزئية من المجتمع مسحوبة بطريقة علمية محدد.(**عباس، 2015م، ص 205).** لذلك يشترط في العينة ما يلي:

- أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي في جميع الخصائص .
- أن تكون لجميع أفراد المجتمع الأصلي فرصا متساوية في الاختيار. **(خيري، 1999م، ص 196)**

أما بالنسبة لحجم العينة فهو مرتبط بحجم مجتمع البحث فكلما كان مجتمع البحث كبيرا كلما قلت حاجتنا إلى نسبة مئوية عالية من العناصر لبناء العينة ، ويمكن القول أن العينة يجب أن تكون كبيرة قدر الإمكان، لضمان تمثيلها لمجتمع البحث وصغيرة قدر الإمكان لضمان تناسبها مع ميزانية البحث المتاحة **(بوديسة 2006م، ص 101).**

إلا أنه يمكن تحديد العدد المناسب لأفراد العينة وذلك بناءا على عدة معايير وهذا بحسب (umaSekaran،1992م) :

- **تجانس، أو تباين المجتمع:** فكلما زاد التجانس بين أفراد المجتمع كان العدد اللازم لتمثيل المجتمع أقل، والعكس بالعكس كلما زاد التباين كان العدد اللازم لتمثيل المجتمع أكثر، ولا يوجد عدد معين يحدد أفرا العينة.
- **أسلوب البحث المستخدم:** فالدراسات المسحية تحتاج إلى أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع لتمثيله، أما الدراسات التجريبية فيعتمد عدد أفراد العينة على عدد المجموعات التجريبية والضابطة في الدراسة ، **(ساخي 2016م، ص 141).**

ومنهم من يرى في مجتمع البحث الذي لا يزيد عن مئة عنصر فالأحسن أخذ عينة تقدر نسبتها(50 %)، أما في المجتمع الذي يقدر ببعض المئات إلى بعض الآلاف فمن الأفضل أخذ عينة تقدر بـ 10 % أما في المجتمع الذي يقدر بعشرات الآلاف أو عشرات المئات من الآلاف فيستحسن سحب عينة تقدر نسبتها بـ 01 % . **(أنجرس، 2004م ، ص 319)**

بناء على ما سبق ذكره تبين للباحث انه لا يوجد عدد معين يحدد أفراد العينة وإنما ما يراه الباحث مناسبا ومبررا. ومنه قام الباحث باختيار عينتين عرضيتين ، تتمثل الأولى في طلبة جامعيين، تم توزيع مقياسين(1100) نسخة في كليتي العلوم الاجتماعية والعلوم الاقتصادية بجامعات وطنية مختلفة ، ومن تخصصات ومستويات مختلفة. وقد تم استرجاع (800) نسخة, وذلك لأن منها لم يستعاد، كما حذف الكثير منها لعدم صلاحيتها لوجود نقص في الاستجابات أو لتعددها في السؤال الواحد، ومنه تكونت عينة الدراسة الأساسية من

(728) طالبا جامعيا اختيروا بطريقة عرضية ، أما العينة الثانية فوزع مقياس على مئة (100) مقاولا من خريجي الجامعة اختيروا بطريقة عرضية ومن ولايات مختلفة ،واسترجع منها سبعين (70) نسخة ،. والجدولين التاليين يوضحان ذلك:

الجدول (13): توزيع عينة الطلبة الجامعيين حسب الجامعة والكلية والجنس

		الكلية			
		كلية ع اجتماعية		كلية ع اقتصادية	
الجامعة	الجنس	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الجزائر	ذكور	15	23.4%	29	%37.7
	إناث	49	76.6%	48	%62.3
	المجموع	64	100%	77	%100
الجلفة	ذكور	29	22%	90	%69.2
	إناث	103	78%	40	%30.8
	المجموع	132	100%	130	%100
وهران	ذكور	29	25.9%	74	%66.7
	إناث	83	74.1%	37	%33.3
	المجموع	112	100%	111	%100
قسنطينة	ذكور	2	7.1%	26	%65
	إناث	26	92.9%	14	%35
	المجموع	28	100%	40	%100
أدرار	ذكور	3	15%	11	%78.6
	إناث	17	85%	3	%21.4
	المجموع	20	100%	14	%100
النسبة الكلية للذكور		78	%20.96	230	%64.60
النسبة الكلية للإناث		294	%79.03	126	%35.39
المجموع الكلي		372	%100	356	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور بالنسبة للطلبة علوم اجتماعية ، حيث بلغت نسبة كل منهما على التوالي : (79.03%) و(20.96%) ، أما بالنسبة لكلية العلوم الاقتصادية فنلاحظ العكس حيث بلغت نسبة الذكور (64.60%) وعدد الإناث (35.39%) أما بنسبة للكليتين نجد أن طلبة كلية العلوم الاجتماعية يفوق ، طلبة كلية العلوم الاقتصادية بفارق 16 طالبا.

الجدول (14): توزيع عينة مقاولين متخرجين من الجامعة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	58	%82.85
أنثى	12	%17.14

من الجدول أعلاه يلاحظ أن اغلب أفراد العينة ذكور حيث تقدر نسبتهم ب: (82.85%) بالمقارنة مع نسبة الإناث بالعينة إذ تقدر نسبتهم ب (17.14%).

ج/ مجال الدراسة الأساسية

1- **المجال الجغرافي** : تتحدد هذه الدراسة جغرافيا في عينة من جامعات وطنية (الشرق جامعة قسنطينة ، الغرب جامعة وهران ، الشمال جامعة الجزائر، الوسط جامعة الجلفة، الجنوب جامعة أدرار).

2- **المجال الزّمني:** طبقت هذه الدراسة في الفترة الممتدة مابين (شهر جانفي إلى شهر ماي) من السنة (2018م) .

3- **المجال البشري:** شملت الدراسة عينة من طلبة جامعيين من كليتي العلوم الاجتماعية والعلوم الاقتصادية ، من تخصصات ومستويات مختلفة .

4- **حدود الموضوع:** يتمثل موضوع الدراسة أساسا في البحث في نوع العلاقة التأثيرية بين متغيرين أساسيين هما انماط الشخصية التسعة كمتغير مستقل قسم إلى ثلاثة مراكز و هي: مركز المشاعر، مركز التفكير ، مركز الغريزة. و التوجه نحو المقاولاتية كمتغير تابع قسم إلى أربعة أبعاد هي : الرغبة ، الاتجاه، المعايير الاجتماعية، الضبط السلوكي، كما تبحث الدراسة في الدلالة الإحصائية للفروق في متغيري الدراسة و فق المتغيرين التالين : الجنس ، التخصص .

د/ أدوات الدراسة الأساسية

تعتبر وسائل جمع المعلومات حجر الزاوية في عملية البحث العلمي ، وتعد هذه الوسيلة حسب الغرض الذي يستعمل في كل نوع منها **(عطوي,2007م,ص97)**

وقد اعتمد الباحث في الدراسة الحالية على الاستبيان باعتبار أنه أكثر وسائل البحث العلمي استخداما في مجال البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية إذا توفرت فيه شروط الصياغة الجيدة ،وإذا روعيت القواعد الأساسية لإعداده من حيث البناء ودقة الصياغة والتشويق فإننا نحصل على استجابات موضوعية قد تفوق ما نحصل عليه من خلال الملاحظة أو المقابلة.**(داودي، بوفاتح،2007م، ص121).**

تمثل الأداة التي اعتمد عليها الباحث في المقياسين التالين:

أولا: مقياس انماط الشخصية التسعة:

اعتمد الباحث على مقياس انماط الشخصية التسعة وفق نظرية الإنيكرام ، أعدت هذا المقياس جنار عبد القادر أحمد الجباري (2015م) لنفس الغرض ضمن دراسة ميدانية أجرتها بعنوان: «أنماط الشخصية وفق نظرية الأنيكرام وعلاقتها بالعبء المعرفي وتمايز الذات، و يتكون هذا المقياس من 108 بند، تتوزع على تسعة أنماط هي:

النمط (المنشد للكمال، والمساعد، والمنجز، والرومنسي، المراقب، والمخلص، والمغامر، والمتزعم، وصانع السلام).

1- الخصائص السيكومترية لمقياس انماط الشخصية:

لمعرفة هذه الخصائص من صدق وثبات، قامت معدته بتطبيق المقياس في شكله المبدئي على عينة استطلاعية ، واستخدمت في المعالجة الإحصائية للبيانات برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية(SPSS) ، تم ذكرها في الدراسة الاستطلاعية الحالية.

وقد قام الباحث بإعادة تقنين المقياس في الدراسة الأساسية حيث طبق على العينة الأساسية،وأسفرت النتائج حسب ما تقدم ذكره على مايلي:

1-1- الصدق:

1-1-1-صدق الاتساق الداخلي:

لإجراء التحقق من صدق البنائي للمقياس تم التأكد من الاتساق الداخلي للبنود بحساب معامل الارتباط "بيرسون"(Pearson)

للمقياس، من خلال إيجاد علاقة كل بند بالدرجة الكلية لكل نمط كمقياس مستقل عن انماط الأخرى، وكذلك إيجاد معامل ارتباط كل نمط بالمركز الذي ينتمي إليه ، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول (15): معاملات ارتباط درجة البند بدرجة النمط ودرجة النمط بالدرجة المركز.

درجات بعد الاتجاه		علاقته بدرجة البعد قبل الحذف	علاقته بالدرجة الكلية قبل الحذف						درجات بعد الاتجاه		علاقته بدرجة البعد قبل الحذف	علاقته بالدرجة الكلية قبل الحذف
.1Q	المنشد للكمال	.424**	0.690**		.37Q	الروتيني	.369**	0.728**	.73Q	المغامر	.521**	0.732**
.3Q		.441**			.38Q		.394**		.74Q		.455**	
.4Q		.505**			.39Q		.244**		.75Q		.458**	
.5Q		.452**			.40Q		.330**		.76Q		.451**	
.6Q		.284**			.41Q		.558**		.77Q		.412**	
.7Q		.445**			.42Q		.526**		.78Q		.370**	
.8Q		.314**			.43Q		.612**		.79Q		.251**	
.9Q		.462**			.44Q		.394**		.80Q		.492**	
.10Q		.441**			.45Q		.520**		.81Q		.413**	
.11Q		.457**			.46Q		.500**		.82Q		.286**	
.12Q		.306**			.47Q		.533**		.83Q		.353**	
.13Q		.366**			.48Q		.567**		.84Q		.383**	
.14Q	المساعد	.519**	0.727**		.49Q	المراقب	.477**	0.769**	.85Q	المتزعم	.582**	0.823**
.15Q		.544**			.50Q		.372**		.86Q		.600**	
.16Q		.622**			.51Q		.520**		.87Q		.570**	
.17Q		.632**			.52Q		.492**		.88Q		.651**	
.18Q		.626**			.53Q		.519**		.89Q		.665**	
.19Q		.529**			.54Q		.439**		.90Q		.237**	
.20Q		583**			.55Q		.360**		.91Q		.526**	
.21Q		.437**			.56Q		.356**		.92Q		.467**	
.22Q		.407**			.57Q		.460**		.93Q		.573**	
.23Q		.399**			.58Q		.364**		.94Q		.656**	

	.429**		.95Q			319**		.59Q		.454**		.24Q
	.594**		.96Q			.348**		.60Q		.525**		.25Q
*0.744	.116**	صانع السلام	.97Q		0.76*7*	.327**	المخلص	.61Q .62Q	0.68**0	.505**	المنجز	.26Q
	.385**		.98Q			.406**		.63Q		.560**		.27Q
	.467**		.99Q			.469**		.64Q		.531**		.28Q
	.481**		.100Q			.249**		.65Q		.553**		.29Q
	.298**		.101Q			.300**		.66Q		.562**		.30Q
	.533**		.102Q			.328**		.67Q		.557**		.31Q
	.365**		.103Q			.448**		.68Q		.536**		.32Q
	.424**		.104Q			.405**		.69Q		.510**		.33Q
	.495**		.105Q			.476**		.70Q		.435**		.34Q
	.403**		.106Q			.523**		.71Q		.241**		.35Q
	.305**		.107Q			.503**		.72Q		.298**		.36Q
	.491**		.108Q			.449**		.72Q		.385**		.37Q

يتضح من خلال قراءة معاملات الارتباط بين البنود ودرجة النمط، وكذلك درجة النمط بالدرجة الكلية للمركز الذي ينتمي إليه، أن هذه المعاملات تتراوح ما بين (0.249،0.116 و0.665،0.632) وكل هذه القيم دالة وهذا ما يعكس وجود اتساق داخلي بين بنود المقياس مما يدل على تمتع المقياس بالصدق البنائي يمكن الاعتماد عليه. أنظر الملحق رقم (3)

1-2- الثبات:

ولقد تحقق الباحث من معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس انماط الشخصية التسعة لدى الطلبة والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول (16) : معامل ثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس انماط الشخصية التسعة:

الأبعاد	عدد البنود	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
مركز المشاعر	36	0.87
مركز التفكير	36	0.58
مركز الغريزة	36	0.78
المقياس ككل		0.85

من خلال النتائج المتحصل عليها بالاعتماد على برنامج (SPSS) الموضحة في الجدول أعلاه يتضح ارتفاع معاملات الثبات مما يعكس ثبات مقبولا لمقياس انماط الشخصية التسعة لدى الطلبة . (أنظر الملحق(3).

2- طريقة التصحيح:

الجدول (17) : الإجابة على بنود المقياس تندرج في ثلاثة مستويات.

تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي أحيانا	لا تنطبق علي أبدا
3	2	1

3- تفسير الدرجات لمقياس انماط الشخصية التسعة:

تجمع درجات الطالب المبحوث المتحصل عليها من إجابته على بنود المقياس وبذلك حسبت الدرجة الكلية على أساس مجموع أوزان الإجابات على الفقرات لكل نمط بشكل منفصل.

- فالدرجة (36) تشير إلى أعلى درجة، أي أن الطالب الذي تكون إجاباته ب(تنطبق علي كثيرا) على كل بنود المقياس لكل نمط، يأخذ أعلى درجة، وتحسب كما يلي: 36=12x3
- والدرجة (24) تشير إلى الدرجة المتوسطة، أي أن الطالب الذي تكون إجاباته ب(تنطبق علي أحيانا) على كل بنود المقياس لكل نمط، يأخذ درجة متوسطة، وتحسب كما يلي: 24=12x2

- والدرجة (12) تشير إلى أدنى درجة، أي أن الطالب الذي تكون إجاباته ب(لا تنطبق علي) على كل بنود المقياس لكل نمط، يأخذ أدنى درجة، وتحسب كما يلي: 12=12x1

وتفسر درجات المبحوث على الاستبيان إلى ثلاثة مستويات: عالية، متوسطة، منخفضة .

ثانيا: مقياس التوجه نحو المقاولاتية:

قام الباحث بإعداد مقياس التوجه نحو المقاولاتية، بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والأطر النظرية ، وبالاعتماد على بعض المقاييس التي تناولت موضوع التوجه نحو المقاولاتية، وتفاصيل الإعداد والتقنين موجودة في إجراءات الدراسة الاستطلاعية ، ضمن عنصر(أدوات الدراسة الاستطلاعية) .

1- الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو المقاولاتية:

قام الباحث بإعادة التأكد من خصائصه السيكومترية في الدراسة الأساسية حيث طبق على العينة الأساسية ، وأسفرت النتائج حسب ما تقدم ذكره على ما يلي:

1-1- الصدق:

1-1-1-صدق الاتساق الداخلي:

لإجراء التحقق من صدق البنائي للمقياس تم التأكد من الاتساق الداخلي للبنود بحساب معامل الارتباط "بيرسون"(Pearson) بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه، بالإضافة إلى ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس، وهذا ما يوضحه الجدول التالي.

الجدول (18): معاملات ارتباط درجة البند بدرجة البعد ودرجة البعد بالدرجة الكلي

درجات بعد الاتجاه	البعد	علاقته بدرجة البعد فبل الحنف	علاقته بالدرجة الكلية فبل الحنف		رقم البند	البعد	علاقته بدرجة البعد فبل الحنف	علاقته بالدرجة الكلية فبل الحنف
1	الرغبة	.502**	.793**		14	المعايير الذاتية	.515**	.671**
2		.722**			15		.586**	
3		.470**			16		.605**	
4		.792**			17		.472**	
5		.777**			18		.505**	
6		.719**			19		.447**	
7		.659**			20		.503**	
					21		.348**	
					22		.340**	
					23		.313**	
					24		.391**	
8	الاتجاه	.524**	.767**		25	الضبط السلوكي	.663**	.870**
9		.717**			26		.687**	
10		.734**			27		.628**	
11		.757**			28		.708**	
12		.696**			29		.608**	
13		.596**			30		.663**	
					31		.657**	
					32		.699**	
					33		.663**	
					34		.718**	
					35		.663**	
					36		.592**	
					37		.573**	
					38		.471**	

يتضح من خلال قراءة معاملات الارتباط بين البنود ودرجة البعد، وكذلك درجة البعد بالدرجة الكلية لمقياس التوجه نحو المقاولاتية أن هذه المعاملات تتراوح ما بين (470 ،471و771،770) وهي كلها دالة وهذا ما يعكس وجود اتساق داخلي بين فقرات المقياس مما يدل على تمتع المقياس بالصدق البنائي يمكن الاعتماد عليه. أنظر الملحق رقم (3)

1-2- الثبات:

ولقد تحقق الباحث من معامل الثبات الفاكرونباخ لمقياس التوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول (19): يبين معامل الثبات الفاكرونباخ لمقياس التوجه نحو المقاولاتية .

الأبعاد	عدد البنود	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
الرغبة	7	0.77
الاتجاه	6	0.74
المعايير الذاتية	11	0.60
الكفاءة	14	0.88
المقياس ككل		0.90

وبناء على ما تقدم من نتائج نجد أن قيم معامل "ألفا كرونباخ" لكل بعد على حدة ()وللمقياس ككل( ) تتراوح ما بين (0.60) و(0.90) تدل على ثبات المقياس بدرجة عالية ؛ وبالتالي يمكن الاعتماد على المقياس في الدراسة الأساسية لتمتعه بالخصائص السيكومترية المطلوبة والتي تؤهله لذلك. أنظر للملحق رقم (3)

هـ/ المعالجة الإحصائية

استخدم الباحث للتحقق من فرضيات الدراسة أساليب إحصائية مختلفة وهذا باعتماده على برنامجي الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS v22، Amos v.23).

وتندرج هذه الأساليب المستخدمة ضمن أسلوبي الإحصاء الوصفي و الاستدلالي و هي على النحو التالي:

1- الأساليب الإحصائية المستخدمة والمتعلقة ببرنامج (SPSS v22)

- اختبار(One Sample T test) لإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات الأفراد والمتوسط الفرضي.
- اختبار تحليل التباين للرتب لفريدمان لإيجاد الترتيب.
- اختبار (independent Sample T test) لإيجاد دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلين.
- الانحدار التدريجي بطريقة خطوة بخطوة (PAS A' PAS)
- الانحدار التدريجي الهرمي خطوة بخطوة ابطريقة لمربعات الصغرى الموازون.

الأساليب الإحصائية المستخدمة والمتعلقة ببرنامج (Amos v.23)

- أساليب النمذجة المعادلة البنائية (التحليل العاملي التوكيدي).
- أسلوب تحليل المسار
- (path analysis)

و- اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

قبل الخوض في اختبار فرضيات الدراسة كان لابد من إعطاء وصف للدرجات التي تحصل عليها أفراد العينة من خلال إجاباتهم على مقياسي الدراسة ، و الهدف من ذلك هو تبيان بالشكل عام الخصائص الإحصائية لهذه الدرجات والتأكد بأن كل متغير يتبع توزيع الطبيعي أو ما يقاربه، و نورد هذا الوصف على النحو التالي:

1- وصف درجات أفراد العينة على مقياس انماط الشخصية التسعة

الجدول (20): المقاييس الإحصائية لدرجات أفراد العينة على مقياس انماط الشخصية التسعة.

المتغير		التباين	الانحراف المعياري Std. Dev	المدى Range	أعلى درجة Max	أدنى درجة Min	الالتواء Skewness	التفلطح
المنشد للكمال		11.60	3.60	24.00	36	12	0.40-	0.63
المساعد		16.14	4.01	23	36	13	0.75-	0.48
المنجز		14.65	3.82	22	35	13	0.38-	0.38-
الرومنسي		17.24	4.15	24	36	12	0.05-	041.-
المراقب		12.69	3.56	22	36	14	0.08-	0.06-
المخلص		12.25	3.50	24	36	12	0.77-	0.37
المغامر		10.80	3.28	24	36	12	0.51-	0.92
المتزعم		22.50	4.74	22	36	14	0.12-	0.91-
صانع السلام		12.65	3.55	24	36	12	0.09	0.05

من خلال الجدول يتبين لنا بالنسبة لتشتت الدرجات أن قيمة المدى للأنماط الشخصية التسعة تتراوح مابين (22 و24) التي تدل على أن هناك تشتت كبير بين الدرجات و هذا ما يثبته الانحراف المعياري التي تتراوح مابين (3.82و4.74). أنظر الملحق رقم (3)

أما بالنسبة إلى توزيع درجات الطلبة على المنحنى ألاعتدالي فقد تراوحت قيمة الالتواء مابين (0.05- و0.75 -) و هي تنتمي إلى المجال $[-1.5 \ ، 1.5]$ وجل هذه القيم سالبة باستثناء القيمة (0.09)الخاصة بنمط السلام التي كانت موجبة ،وأما بالنسبة لقيم التفلطح فهي محصورة مابين (0.91-و0.92) كما أن جل هذه القيم موجبة الأمر الذي يدل على عدم بعدها عن التوزيع الطبيعي، و بذلك فدرجات الطلبة تتوزع إعتداليا بالتقريب على منحنى (gaoss) و هذا ما توضحه الأشكال التالية :

الشكل (38) : توزيع درجات الطلبة على مقياس انماط الشخصية التسعة حسب المنحنى ألاعتدالي **(gaoss)**

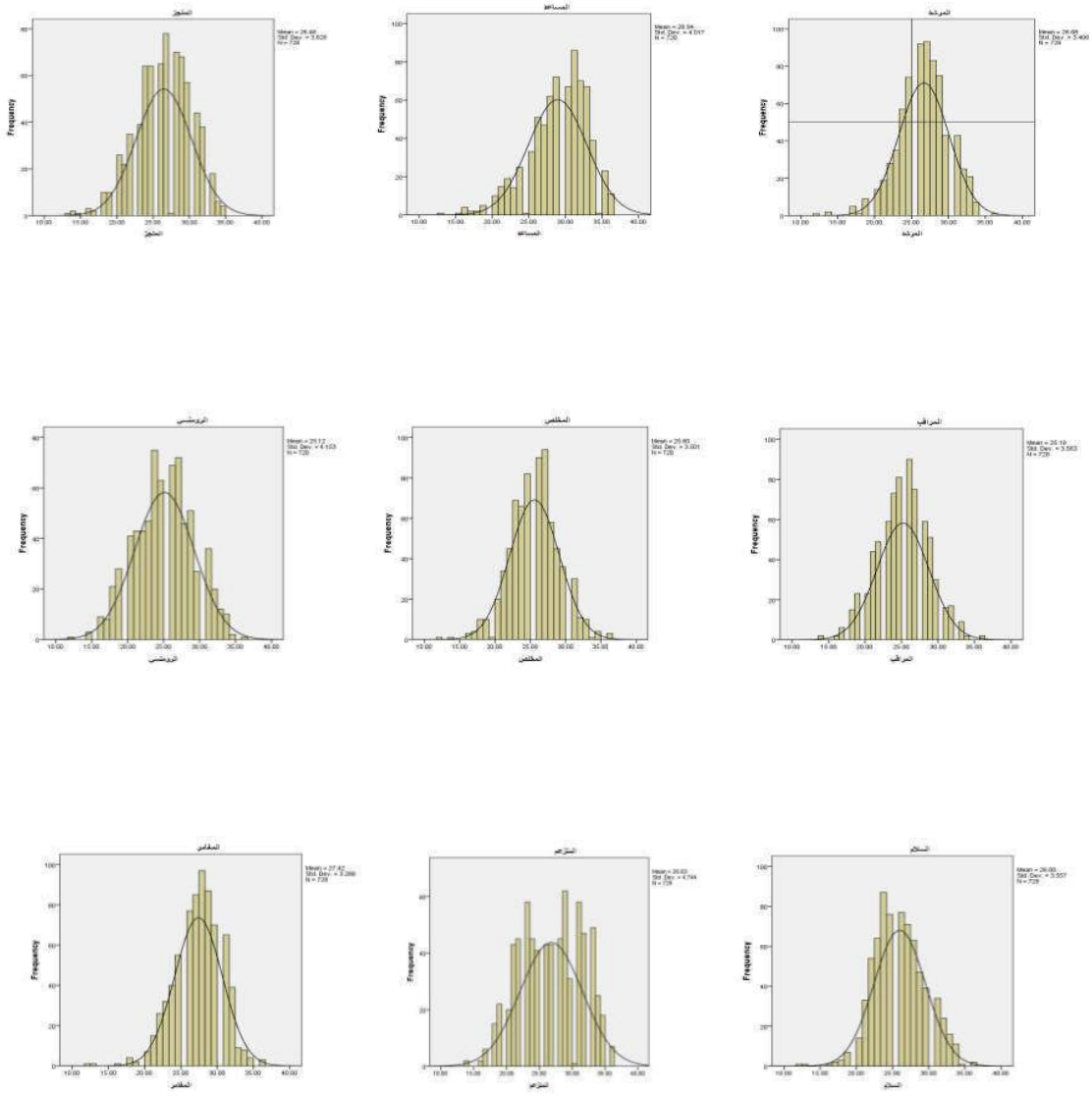

المصدر: (مخرجات برنامج Spss .v23)

2- وصف درجات أفراد العينة على مقياس التوجه نحو المقاولاتية

الجدول (21): المقاييس الإحصائية لدرجات أفراد العينة على مقياس التوجه نحو المقاولاتية.

المتغير	التباين	الانحراف المعياري Std. Dev	المدى Range	أعلى درجة Max	أدنى درجة Min	الالتواء Skewness	التفلطح
الرغبة	26.39	5.13	28	35	7	0.41-	0.14
الاتجاه	18.16	4.26	24	30	6	0.48-	0.31
معايير اجتماعية	27.90	5.28	38	55	17	0.03-	0.44
الضبط و السيطرة	75.87	8.71	49	70	21	0.34-	0.53

من خلال الجدول يتبين لنا بالنسبة لتشتت الدرجات أن قيمة المدى للأنماط الشخصية التسعة تتراوح مابين (24 و49) التي تدل على أن هناك تشتت كبير بين الدرجات و هذا ما يثبته الانحراف المعياري التي تتراوح مابين (4.26 و 8.71). أنظر الملحق رقم (3)

أما بالنسبة إلى توزيع درجات الطلبة على المنحنى ألاعتدالي فقد تراوحت قيمة الالتواء مابين (0.48- و0.03-) و هي تنتمي إلى المجال $]-0.5\ ،0[$ وكل هذه القيم سالبة ،وأما بالنسبة لقيم التفلطح فهي محصورة مابين (0.14 و 0.53) كما أن كل هذه القيم موجبة الأمر الذي يدل على عدم بعدها عن التوزيع الطبيعي، و بذلك فدرجات الطلبة تتوزع إعتداليا بالتقريب على منحنى (gaoss) و هذا ما توضحه الأشكال التالية :

الشكل (39) : توزيع درجات الطلبة على مقياس انماط الشخصية التسعة حسب المنحنى ألاعتدالي (gaoss)

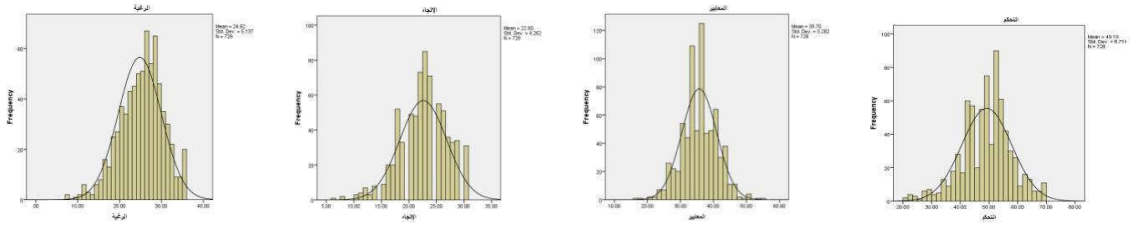

المصدر: (مخرجات برنامج Spss .v23)

وعلى ضوء ما سبق ذكره تبين لنا أن البيانات تخضع نوعا ما إلى التوزيع الطبيعي، وهو ما يوجه طريقة التحليل نحو دراسة المعلمية، والتي تتوافق مع الأساليب الإحصائية المعملية و نمذجة المعادلات البنائية

الفصل الخامس

عرض و مناقشة نتائج الدراسة

01 عرض و مناقشة نتائج الدراسة

- ف 01 : يتمتع الطلبة الجامعيين بنمط المساعد.
- ف 02 : يتمتع الطلبة الجامعيين بمستوى مرتفع في التوجه نحو المقاولاتية.
- ف 03 : تساهم محددات كل من (الاتجاه، المعايير الاجتماعية، الضبط السلوكي)في تفسير الرغبة المقاولاتية.
- ف 04 : تساهم الأنماط الشخصية التسعة في تفسير التوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.
- ف 05 : يتمتع المقاول الخريج من الجامعة بنمط المغامر.
- ف 06 : توجد مسارات للعلاقة بين الأنماط الشخصية التسعة والتوجه نحو المقاولاتية في ضوء محددات التوجه المتمثلة في (الاتجاه، المعايير الاجتماعية، الضبط السلوكي) كمتغيرات وسيطية.

02 لاستنتاج العام

03 خاتمة ومقترحات

01- عرض ومناقشة نتائج الفرضيات

بعد تطبيق مقياسي الدراسة على العينة و جمع البيانات و تفريغها لإجراء المعالجة الإحصائية اللازمة لها بهدف اختبار فرضيات الدراسة و من ثم استعراض النتائج على ضوئها بالاعتماد على برنامجي الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS v22، Amos v.23).

1-1- عرض و مناقشة نتائج دراسة الفرضية الأولى

منطوق الفرضية الأولى : " يتمتع الطلبة الجامعيين بنمط المساعد "

للتحقق من صحة الفرضية استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية:

- اختبار (One Sample T test) لإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات الأفراد و المتوسط الفرضي لمقياس الأنماط الشخصية

- اختبار تحليل التباين للرتب لفريدمان لإيجاد ترتيب الأنماط.

- اختبار(Independent Samples T test) للبحث في الفروق بين درجات مجموعتين من الأفراد (متوسطين مستقلين) و ذلك في كل من متغيري الجنس والكلية

وقد أسفرت النتائج المتحصل عليها اعتمادا على برنامج (SPSS) ما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول(22): يوضح الفروق بين الطلبة في الأنماط الشخصية التسعة

المتغير	عدد أفراد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط المتوقع	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	الدلالة
المنشد للكمال	728	3.40	26.68	24	2.68	21.25	0.00
المساعد	728	4.01	28.94	24	4.94	33.19	0.00
المنجز	728	3.82	26.47	24	2.47	17.47	0.00
الرومنسي	728	4.15	25.11	24	1.11	7.26	0.00
المراقب	728	3.56	25.18	24	1.18	9.00	0.00
المخلص	728	3.50	25.60	24	1.60	12.66	0.00
المغامر	728	3.28	27.42	24	4.42	28.10	0.00
المتزعم	728	4.74	26.82	24	2.82	16.08	0.00
صانع السلام	728	3.55	26	24	2	15.19	0.00

من خلال الجدول اعلاه يمكن أن نستخرج جملة من القراءات المتعلقة بكل نمط من الأنماط الشخصية التسعة وهي كالتالي أنظر الملحق رقم (3):

- **النمط المنشد للكمال:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا النمط (26.68)، وبانحراف معياري (3.40) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط المتوقع والذي قيمته (24)، نجد أن الفرق بين المتوسطين بلغ (2.68)، وهو فرق دال إحصائياً حيث أن (∝=0.00، t= 21.25) .
- **النمط المساعد:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا النمط (28.94)، وبانحراف معياري (4.01) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط المتوقع والذي قيمته (24)، نجد أن الفرق بين المتوسطين بلغ (4.94)، وهو فرق دال إحصائياً حيث أن (□=0.00، t= 33.19) .
- **النمط المنجز :** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا النمط (26.47)، وبانحراف معياري (3.82) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط المتوقع والذي قيمته (24)، نجد أن الفرق بين المتوسطين بلغ (2.47)، وهو فرق دال إحصائياً حيث أن (∝=0.00، t= 17.47) .
- **النمط الرومنسي:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا النمط (25.11)، وبانحراف معياري (4.15) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط المتوقع والذي قيمته (24)، نجد أن الفرق بين المتوسطين بلغ (1.11)، وهو فرق دال إحصائياً حيث أن (□= 0.00، t = 7.26) .
- **النمط المراقب:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا النمط (25.18)، وبانحراف معياري (3.56) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط المتوقع والذي قيمته (24)، نجد أن الفرق بين المتوسطين بلغ (1.18)، وهو فرق دال إحصائياً حيث أن (□=0.00 ، t=7.26) .
- **النمط المخلص:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا النمط (25.60)، وبانحراف معياري (3.50) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط المتوقع والذي قيمته (24)، نجد أن الفرق بين المتوسطين بلغ (1.60)، وهو فرق دال إحصائياً حيث أن (□=0.00، t= 12.66) .

- **النمط المغامر:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا النمط (27.42)، وبانحراف معياري (3.28) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط المتوقع والذي قيمته (24)، نجد أن الفرق بين المتوسطين بلغ (4.42)، وهو فرق دال إحصائياً حيث أن (∝=0.00 ، t=28.10) .

- **النمط المتزعم:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا النمط (26.82)، وبانحراف معياري (4.74) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط المتوقع والذي قيمته (24)، نجد أن الفرق بين المتوسطين بلغ (2.82)، وهو فرق دال إحصائياً حيث أن (□=0.00، t=16.08) .

- **النمط صانع السلام:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا النمط (26)، وبانحراف معياري (3.55) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط المتوقع والذي قيمته (24)، نجد أن الفرق بين المتوسطين بلغ (2)، وهو فرق دال إحصائياً حيث أن (□=0.00 ، t=15.19) .

ولتأكد أكثر من وجود فروق بين الأنماط الشخصية تم استخدام اختبار تحليل التباين للرتب لفريدمان وكانت النتائج كما يلي :

جدول (23): أنماط الشخصية السائدة بين الطلبة الجامعيين.

أنماط الشخصية	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الانحراف المعياري	رتب المتوسطات	اختبار فريدمان		
					كاي^2 ف	درجة الحرية	مستوى الدلالة
النمط المنشد للكمال	26.68	24	3.40	5.17	737.6	8	0.00
النمط المساعد	28.94	24	4.01	6.85			
النمط المنجز	26.47	24	3.82	5.08			
النمط الرومنسي	25.11	24	4.15	3.97			
النمط المراقب	25.18	24	3.56	3.93			
النمط المخلص	25.60	24	3.50	4.25			
النمط المغامر	27.42	24	3.28	5.81			
النمط المتزعم	26.82	24	4.74	5.36			
النمط صانع السلام	26	24	3.55	4.58			

من خلال الجدول الخاصب شيوع أنماط الشخصية السائدة بين الطلبة الجامعيين يتضح ان نمط المساعد يحتل المرتبة الأولى بمتوسط رتبي قدره (6.85)، يليه النمط المغامر بمتوسط رتبي قدره(5.81) ، ثم النمط المتزعم بمتوسط رتبي قدره (5.36) ، يليه النمط المنشد للكمالبمتوسط رتبي (5.17) ، ثم النمط المنجز بمتوسط رتبي (5.08) ، ثم النمط صانع السلام بمتوسط حسابي (4.58)، ثم النمط

المخلص بمتوسط رتبي (4.25)، ، ثم النمط الرومنسي بمتوسط رتبي (3.97)، ثم النمط المراقب بمتوسط رتبي (3.93) وبالنظر إلى قيمة كا2 ف التي تساوي (737.6) عند مستوى الدلالة (0.00)،يتبين وجود فروق دالة إحصائيا في أنماط الشخصية السائدة بين الطلبة الجامعيين. أنظر الملحق رقم (3)

من المعروف أن الاختلاف بين سيكولوجية الرجل و المرأة يغير من المحددات الواضحة للسلوك، فكلاهما ينزع للسلوك بالشكل مختلف عن الآخر، ويرجع هذا الاختلاف لاختلاف أدوارهما المحددة من قبل الثقافة السائدة في المجتمع.(مارفن شو، 1996م،ص192).

من أجل ذلك سعى الباحث إلى اعتبار عامل الجنس كأحد متغيرات الدراسة وذلك من اجل التأكد ما إذا كان للجنس المفحوص له تأثير في الإجابة على المقياس. ويمكن توضيح تأثير الفروق بين الطلبة في الأنماط الشخصية التسعة و فق الجنس من خلال الجدول التالي:

الجدول (24): يوضح الفروق بين الطلبة في الأنماط الشخصية التسعة تبعا لمتغير الجنس.

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة f	Sig	قيمة(T)	Sig
المنشد للكمال	ذكور	308	26.47	3.45	0.02	0.86	1.43-	0.15
	إناث	420	26.83	3.36				
المساعد	ذكور	308	28.62	4.02	0.58	0.44	1.83-	0.067
	إناث	420	29.17	3.99				
المنجز	ذكور	308	26.45	3.74	0.29	0.59	0.15-	0.86
	إناث	420	26.50	3.89				
الرومنسي	ذكور	308	24.10	4.23	2.23	0.13	5.75-	0.00
	إناث	420	25.85	3.93				
المراقب	ذكور	308	25.44	3.78	2.90	0.08	1.65	0.09
	إناث	420	25	3.38				
المخلص	ذكور	308	25.75	3.83	6.17	0.013	1.00	0.31
	إناث	420	25.48	3.22				
المغامر	ذكور	308	27.04	3.34	0.05	0.81	2.67-	0.08
	إناث	420	27.70	3.21				
المتزعم	ذكور	308	26.60	4.71	1.44	0.23	1.09-	0.27
	إناث	420	26.99	4.76				
صانع السلام	ذكور	308	25.41	3.54	0.30	0.57	3.90-	0.00
	إناث	420	26.44	3.50				

من خلال الجدول اعلاه يمكن أن نستخرج جملة من القراءات المتعلقة بتأثير الجنس بكل نمط من الأنماط الشخصية التسعة وهي كالتالي: أنظر الملحق رقم (3).

- **النمط المنشد للكمال:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا النمط بالنسبة للذكور (26.47)، وعند مقارنة هذاالمتوسط بالمتوسط الحسابي للإناث المقدر بـ (26.83)، وهما متقاربان لحد ما ، وهو فرق غير دال إحصائياً حيث أن (∝=0.15 ،t = 1.43-).
- **النمط المساعد:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا النمط بالنسبة للذكور (28.62)، وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الحسابي للإناث المقدر بـ (29.17)، وهما متقاربان لحد ما ، وهو فرق غير دال إحصائياً حيث أن (∝=0.067 ،t = 1.83-).
- **النمط المنجز:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا النمط بالنسبة للذكور (26.45)، وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الحسابي للإناث المقدر ب (26.50)، وهما متقاربان لحد ما ، وهو فرق غير دال إحصائياً حيث أن (∝= 0.86،t =0.15-).
- **النمط الرومنسي:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا النمط بالنسبة للذكور (24.10)، وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الحسابي للإناث المقدر ب (25.85)، وهما متباعدان لحد ما ، وهو فرق دال إحصائياً حيث أن (∝=0.00 ،t = 5.75-).
- **النمط المراقب:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا النمط بالنسبة للذكور (25.44)، وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الحسابي للإناث المقدر ب (25)، وهما متقاربان لحدما ، وهو فرق غير دال إحصائياً حيث أن (∝= 0.09،t =1.65).
- **النمط المخلص:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا النمط بالنسبة للذكور (25.75)، وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الحسابي للإناث المقدر ب (25.48)، وهما متقاربان لحدما ، وهو فرق غير دال إحصائياً حيث أن (∝=0.31 ،t =1.00).
- **النمط المغامر:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا النمط بالنسبة للذكور (27.04)، وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الحسابي للإناث المقدر ب (27.70)، وهما متقاربان لحدما ، وهو فرق غير دال إحصائياً حيث أن (∝= 0.08،t =2.67-).
- **النمط المتزعم:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا النمط بالنسبة للذكور (26.60)، وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الحسابي للإناث المقدر ب (26.99)، وهما متقاربان لحد ما ، وهو فرق غير دال إحصائياً حيث أن (∝=0.27 ،t =1.09-).

- **النمط صانع السلام:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا النمط بالنسبة للذكور (25.41)، وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الحسابي للإناث المقدر ب (26.44)، وهما متقاربان لحدما ، وهو فرق دال إحصائياً حيث أن (∝=0.00، t =3.90-) كما نلاحظ بأن قيمة f بالنسبة لكل الأنماط باستثناء نمط الرومنسي وصانع السلام غير دالين مما يدل على وجود تجانس بين الفئتين.

من خلال النتائج المتحصل عليها عدم وجود فروق في إستجابة الطلبة على كل الأنماط وعليه يمكن القول أنه لاتوجد تأثير في نوعية الإجابة لدى الطلبة سواء كانو ذكور او إناث ، باستثناء نمطي الرومنسي وصانع السلام والذي كان لصالح الإناث.

بما أن طلبة العلوم الاقتصادية هم أكثر دراية بمجال المقاولاتية مقارنة بطلبة العلوم الاجتماعية ، لذا قام الباحث بفصل عينة الدراسة على أساس الكلية (طلبة علوم الاجتماعية، طلبة علوم الاقتصادية)، إنطلاقا من إفتراض إن هناك علاقة بين نمط الشخصية وميل الطالب نحو إختيار تخصص دراسي معين في الجامعة. (hurley,2000,p 3)

الجدول (25): يوضح الفروق بين الطلبة في الأنماط الشخصية التسعة تبعا لمتغير الكلية

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة f	Sig	قيمة(T)	Sig
المنشد للكمال	علوم اقتصادية	372	26.73	3.30	1.16	0.32	0.32	0.74
	علوم اجتماعية	356	26.64	3.51				
المساعد	علوم اقتصادية	372	29.17	3.91	0.00	0.94	1.61	0.10
	علوم اجتماعية	356	28.69	4.10				
المنجز	علوم اقتصادية	372	26.60	3.65	1.70	0.19	0.91	0.35
	علوم اجتماعية	356	26.34	4.00				
الرومنسي	علوم اقتصادية	372	24.61	3.25	1.31	0.25	3.32-	0.000
	علوم اجتماعية	356	25.63	3.98				
المراقب	علوم اقتصادية	372	25.32	3.72	3.73	0.05	1.07	0.28
	علوم اجتماعية	356	25.04	3.38				
المخلص	علوم اقتصادية	372	25.80	3.69	1.77	0.18	1.62	0.10
	علوم اجتماعية	356	25.38	3.28				
المغامر	علوم اقتصادية	372	27.39	3.22	1.15	0.28	0.20-	0.83
	علوم اجتماعية	356	27.44	3.35				

المتزعم	علوم اقتصادية	372	26.90	4.89	1.53	0.21	0.43	0.66
	علوم اجتماعية	356	26.75	4.59				
صانع السلام	علوم اقتصادية	372	25.78	3.69	0.62	0.42	1.72-	0.08
	علوم اجتماعية	356	26.23	3.45				

من خلال الجدول اعلاه يمكن أن نستخرج جملة من القراءات المتعلقة بفروق كل نمط من الأنماط الشخصية التسعة تبعا للكلية وهي كالتالي أنظر الملحق رقم (3):

- **النمط المنشد للكمال:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا النمط بالنسبة لطلبة العلوم الاقتصادية (26.73)، وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الحسابي لطلبة العلوم الاجتماعية (26.64)، وهما متقاربان لحد ما ، وهو فرق غير دال إحصائياً حيث أن (0.32 = t، 0.74=∝).
- **النمط المساعد:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا النمط بالنسبة لطلبة العلوم الاقتصادية (29.17)، وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الحسابي لطلبة العلوم الاجتماعية (28.69)، وهما متقاربان لحد ما ، وهو فرق غير دال إحصائياً حيث أن (1.61 = t، 0.10=∝).
- **النمط المنجز :** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا النمط بالنسبة لطلبة العلوم الاقتصادية (26.60)، وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الحسابي لطلبة العلوم الاجتماعية (26.34)، وهما متقاربان لحد ما ، وهو فرق غير دال إحصائياً حيث أن (0.91= t، 0.35=∝).
- **النمط الرومنسي:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا النمط بالنسبة لطلبة العلوم الاقتصادية (24.61)، وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الحسابي لطلبة العلوم الاجتماعية (25.63)، وهما الرومنسي لحد ما ، وهو فرق غير دال إحصائياً حيث أن (3.32= t، 0.00=∝).
- **النمط المراقب:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا النمط بالنسبة لطلبة العلوم الاقتصادية (25.32)، وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الحسابي لطلبة العلوم الاجتماعية (25.04)، وهما متقاربان لحد ما ، وهو فرق غير دال إحصائياً حيث أن (∝= 0.28،t= 1.07).

- **النمط المخلص:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا النمط بالنسبة لطلبة العلوم الاقتصادية (25.80)، وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الحسابي لطلبة العلوم الاجتماعيةب (25.38)، وهما متقاربان لحد ما، وهو فرق غير دال إحصائياً حيث أن (∝=0.10 ،t = 1.62).

- **النمط المغامر:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا النمط بالنسبة لطلبة العلوم الاقتصادية (27.39)، وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الحسابي لطلبة العلوم الاجتماعية (27.44)، وهما متقاربان لحدما ، وهو فرق غير دال إحصائياً حيث أن (∝= 0.83،t =-0.20).

- **النمط المتزعم:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا النمط بالنسبة لطلبة العلوم الاقتصادية (26.90)، وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الحسابي لطلبة العلوم الاجتماعية (26.75)، وهما متقاربان لحد ما ، وهو فرق غير دال إحصائياً حيث أن (∝=0.66 ،t =0.43).

- **النمط صانع السلام:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا النمط بالنسبة لطلبة العلوم الاقتصادية (25.78)، وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الحسابي لطلبة العلوم الاجتماعية ب(26.23)، وهما متباعدان لحد ما، وهو فرق غير دال إحصائياً حيث أن (∝=0.08 ،t = -1.72).

كما نلاحظ بأن قيمة **f** بالنسبة لكل الأنماط غير دالة باستثناء نمط الرومنسي مما يدل على وجود تجانس بين الفئتين.

ومن خلال ما سبق ذكره يمكن القول أن منطوق الفرضية قد تحقق أي أنه "يتمتع الطلبة بنمط المساعد".

المناقشة:

من خلال نتائج المتحصل عليها أظهرت أن جميع أنواع أنماط الشخصية التسعة المشار إليها في تصنيف وفق الإنيكرام موجودة عند الطلبة الجامعيين، وبحسب (ريسو،2003) ، المشار إليه في (عبد الله،2003) أنه من الشائع والطبيعي أن نجد بعضا من صفاتنا الشخصية، موجودة في كل الأنماط التسعة، ولكن على الرغم من ذلك فإن أحد تلك الأنماط التسعة يكون الأقرب إلى الفرد ومعظم خصائصه تنطبق عليه، وهو ما أطلق عليه نمط الشخصية الرئيس، وبناءا على ذلك فإن نمط الشخصية السائد بين الطلبة الجامعيين

يتضح أن نمط المساعد يحتل المرتبة الأولى، يليه النمط المغامر ثم النمط المتزعم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من السعودي (2011م) والذي التي وجدت أن نمط الشخصية السائد لدى طلبة الجامعة هو نمط المساعد.

بينما تختلف مع دراسة كل من هارلي والباسري (2004م) وأبو السل(2014م) والجباري (2015م) التي وجدت أن نمط الشخصية السائد لدى طلبة الجامعة هو نمط المنجز.

بينما دراسة كل من الصاحب (2008م) والجميلي (2011م) التي أشارت أن نمط الشخصية السائد هو المصلح لدى طلبة الجامعة، أما دراسة الركابي (2010م) فتوصلت إلى أن نمط الشخصية المتحمس هو النمط السائد لدى طلبة الجامعة، أما دراسة ريوان (2008م) فقد توصلت إلى أن النمط المتفرد هو النمط السائد لدى طلبة المعهد الفنون الجميلة.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة لا تعني وجود نمط أحسن من نمط، وإنما لكل نمط تقييم معين استنادا إلى المتطلبات البيئية والحضارية وطبيعة الموقف الفاعل والمؤثر في تلك البيئة، فهناك نمط من الشخصية مفضل أكثر من غيره في المجتمعات المختلفة إذ يسود نمط ما في مجتمع معين دون آخر (فمثلا يسود نمط المساعد في المجتمع الجزائري) يعود أساسا إلى عوامل كثيرة تتعلق بالوراثة والتنشئة الأسرية والاجتماعية ولا سيما خبرات الطفولة، فضلا عن عملية المكافئة الاجتماعية التي تعزز تواجد وبروز هذا النمط من الشخصية دون غيره من الأنماط الثمانية الأخرى، وليس لفضلية ذلك النمط أو قيمته التفوقية.

ويعزو الباحث النتيجة التي تشير أن النمط السائد هو المساعد إلى التراث الثقافي السائد في المجتمع الجزائري والتي تتفق مع التعاليم الإسلامية، كما يمكن تفسير ذلك بأن التنشئة الاجتماعية في مجتمع الجزائري والتي لها اثر في اكتساب مثل هذا النمط من الشخصية، كون إن حافز الذي يحرك النمط المساعد هو الحاجة إلى اكتساب محبة الآخرين وتقديرهم، وإلى التعبير عن مشاعرهم الايجابية نحو الآخرين. والرغبة لدى الطلبة في بناء علاقات اجتماعية وكسب ود الآخرين من أجل مساعدتهم والإصغاء لسماع مشاكلهم.، كما لهذا النمط له إيجابيات وسلبيات وهذا ما نلاحظه عند الطلبة الجامعيين الذين يتمتعون بهذا النمط فمن إيجابياته تتمثل في الرعاية ومشاركة الآخرين مشاعرهم، وسلبياته تتمثل في الخداع والمراوغة والإفراط في خدمة الآخرين. اما فيما يخص وجود فروق بين الذكور والإناث في النمط المساعد لصالح الإناث ، وهي نتيجة منطقية ومتوقعة، حيث لطالما شجع المجتمع صفات النمط المساعد لدى الإناث أكثر من لدى الذكور، وقد يرجع ذلك إلى البنية النفسية والجسمية التي تتباين بين الإناث والذكور حيث تغلب على الأنثى محبة للغير وتستمتع بمساعدتهم، حنونة، ودودة، طيبة القلب، كريمة، حسن النية، حساسة تجاه النقد، لديها مشاكل في حب التملك، اكثر من الذكر.في حين

عدم وجو النمط المساعد تبعا للكلية، فبرغم من وجود دراسات تشير إلى أن هناك علاقة بين الأنماط الشخصية والتخصص مثل دراسة هارلي وماثيو (2003)

والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين نمط الشخصية واختيار التخصص الدراسي في الجامعة ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نمط الشخصية وميل الطالب نحو اختيار تخصص دراسي معين في الجامعة(الجباري، 2015م)

فيمكن تفسير ذلك إلى نوع الأهداف العلمية التي تحققها المقاييس الدراسية، والتي لا تأخذ بعين الاعتبار المواقف التي من شأنها تدعم المضامين النمط المساعد التي يمكن أن تعتمد على الجانب الشخصي للطالب أكثر من تعلقها بطبيعة المهام التعليمية.

1-2- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثانية

منطوق الفرضية الثانية :"يتمتع الطلبة الجامعيين بمستويات مرتفعة في ابعاد التوجه نحو المقاولاتية."

وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار (One Sample T test) –

- اختبار (T, Test) لمتوسطين مستقلين بأسلوب (Independent Sample T test) و قد أسفرت النتائج المتحصل عليها اعتمادا على برنامج (spss) ما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول (26): يوضح الفروق بين الطلبة في الاتجاهات المكونة للمقاولاتية كالرغبة والاتجاه والنمط الاجتماعي والكفاءة.

المتغير	عدد أفراد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط المتوقع	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	الدلالة
الرغبة	728	5.13	24.82	21	3.82	20.07	0.000
الاتجاه	728	4.26	22.60	18	4.60	29.19	0.00
معايير ذاتية	728	5.28	35.70	33	2.70	13.81	0.00
الكفاءة	728	8.71	49.18	42	7.18	22.26	0.00

من خلال الجدول اعلاه يمكن أن نستخرج جملة من القراءات المتعلقة بكل بعد من أبعاد التوجه المقاولاتي وهي كالتالي أنظر الملحق رقم (3):

- **الرغبة:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي للملاحظ لهذا المحدد (24.82)، وبانحراف معياري (5.13) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط المتوقع والذي قيمته (21)، نجد أن الفرق بين المتوسطين بلغ (3.82)، وهو فرق دال إحصائياً حيث أن (□=0.00 ، t=20.07) .
- **الاتجاه:** بلغ المتوسط الحسابي الملاحظ للتوجه المقاولاتي الناتج عن الاتجاه (22.60) وبانحراف معياري يساوي (4.26)، في حين فإن قيمة المتوسط الحسابي المتوقع هي (18) لهذا بلغ الفرق بين المتوسطات (4.60) وهو فرق دال إحصائيا حيث أن (□=0.00، t=29.19)
- **المعايير الاجتماعية:** بلغ المتوسط الحسابي الملاحظ الناتج عن المعايير الاجتماعية للتوجه المقاولاتي (35.70) وبانحراف معياري يساوي (5.28)، في حين أن قيمة المتوسط الحسابي المتوقع هي (33) و بلغ الفرق بين المتوسطات (2.70) وهو فرق دال إحصائيا حيث أن (□ = 0.00،t=13.81) .
- **الضبط السلوكي:** بلغ المتوسط الحسابي الملاحظ الناتج عن الضبط السلوكيللتوجه المقاولاتي (49.18) وبانحراف معياري يساوي (8.71)، في حين أن قيمة المتوسط الحسابي المتوقع هي (42) و بلغ الفرق بين المتوسطات (7.18) وهو فرق دال إحصائيا حيث أن (□=0.00 ،t= 22.26) .

سعى الباحث إلى اعتبار عامل الجنس كأحد متغيرات الدراسة وذلك من اجل التأكد ما إذا كان للجنس له تأثير في الإجابة على المقياس. ويمكن توضيح تأثيرالجنس بين الطلبة في أبعاد التوجه نحو المقاولاتية، وذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول (27): يوضح الفروق بين الطلبة في الاتجاهات المكونة للمقاولاتية (الرغبة، الاتجاه، المعايير الاجتماعية ، الضبط السلوكي) تبعا لمتغير الجنس.

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة f	Sig	قيمة(T)	Sig
الرغبة	ذكور	308	25.47	5.36	1.16	0.28	2.95	0.000
	إناث	420	24.34	4.91				
الاتجاه	ذكور	308	22.53	4.47	3.88	0.04	0.37-	0.70
	إناث	420	22.65	4.10				
المعايير الاجتماعية	ذكور	308	35.27	5.39	0.96	0.32	1.87-	0.06
	إناث	420	36.01	5.18				
الضبط السلوكي	ذكور	308	50.29	8.46	0.25	0.61	2.95	0.00
	إناث	420	48.37	8.80				

من خلال الجدول اعلاه يمكن أن نستخرج جملة من القراءات المتعلقة بتأثير الجنس على كل بعد من أبعاد التوجه نحو المقاولاتية وهي كالتالي أنظر الملحق رقم (3):

- **الرغبة:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا البعد بالنسبة للذكور (25.47)، وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الحسابي للإناث ب (24.34)، وهما متباعدان لحد ما ، وهو فرق دال إحصائياً حيث أن (∝=0.00 ،t = 2.95) .
- **الاتجاه:** بلغت قيمة للتوسط الحسابي الملاحظ لهذا البعد بالنسبة للذكور (22.53)، وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الحسابي للإناث ب (22.65)، وهما متقاربان لح دما ، وهو فرق غير دال إحصائياً حيث أن (∝= 0.70،t =0.37-) .
- **المعايير الاجتماعية:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا البعد بالنسبة للذكور (35.27)، وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الحسابي للإناث ب (36.01)، وهما متقاربان لحد ما ، وهو فرق غير دال إحصائياً حيث أن (∝=0.06،t =1.87)
- **الضبط السلوكي:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا البعد بالنسبة للذكور (50.29)، وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الحسابي للإناث ب (48.37)، وهما متباعدان لحد ما ، وهو فرق دال إحصائياً حيث أن (∝= 0.00،t =2.95) .

كما نلاحظ بأن قيمة f بالنسبة لبعد الرغبة بلغت (1.16) وهي غير دالة إحصائيا أي أنه يوجد تجانس بين الفئتين، أما بالنسبة لبعد الاتجاه فقد بلغت قيمة f(3.88) وهي دالة إحصائيا أي أنه لا يوجد تجانس بين الفئتين، أما بالنسبة لبعد المعايير الاجتماعية فقد بلغت قيمة f (0.96) وهي غير دالة إحصائيا أي أنه يوجد تجانس بين الفئتين، أما بالنسبة لبعد الضبط السلوكيفقد بلغت قيمة f (0.25) وهي غير دالة إحصائيا أي أنه يوجد تجانس بين الفئتين.

من خلال النتائج المتحصل عليها عدم وجود فروق في استجابة الطلبة على كل من الاتجاه والمعايير الاجتماعية وعليه يمكن القول أنه لا توجد تأثير في نوعية الإجابة لدى الطلبة سواء كانو ذكور او إناث،أما فيما يخص الرغبة ، الضبط السلوكيفيوجد تأثير دال لصالح الذكور.

بما أن كلية العلوم الاقتصادية وبالشكل خاص، أين يتزود طلبة هذه الكلية بالمهارات والمعارف اللازمة التي تمكنهم من تسيير وإدارة المؤسسات والمشروعات. لذا قام الباحث بفصل عينة الدراسة على أساس الكلية (طلبة علوم الاجتماعية، طلبة علوم الاقتصادية)، انطلاقا من افتراض أن طلبة العلوم الإقتصادية قد يكون لهم توجه مقاولاتي أعلى بفضل التكوين المتخصص الذي يتلقونه.والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (28): يوضح الفروق بين الطلبة في الاتجاهات المكونة للمقاولاتية (الرغبة، الاتجاه، المعايير الاجتماعية ، الضبط السلوكي) تبعا لمتغير الكلية..

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة f	Sig	قيمة(T)	Sig
الرغبة	علوم اقتصادية	372	25.74	5.29	3.08	0.02	5.03	0.00
	علوم اجتماعية	356	23.85	4.78				
الاتجاه	علوم اقتصادية	372	23.26	4.11	0.69	0.40	4.32	0.00
	علوم اجتماعية	356	21.91	4.30				
المعايير الاجتماعية	علوم اقتصادية	372	35.91	5.34	0.14	0.70	1.11	0.26
	علوم اجتماعية	356	35.48	5.21				
الضبط السلوكي	علوم اقتصادية	372	50.55	4.74	13.52	0.00	4.36	0.0
	علوم اجتماعية	356	47.76	9.41				

من خلال الجدول اعلاه يمكن أن نستخرج جملة من القراءات المتعلقة بفروق في مستوى كل بعد من أبعاد التوجه نحو المقاولاتية تبعا للكلية وهي كالتالي أنظر الملحق رقم (3):

- **الرغبة:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا البعد بالنسبة لطلبة العلوم الاقتصادية (25.74)، وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الحسابي لطلبة العلوم الاجتماعية (23.85)، وهما متباعدان لحد ما ، وهو فرق دال إحصائياً حيث أن (∝=0.00، t = 5.03) .
- **الاتجاه:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا البعد بالنسبة لطلبة العلوم الاقتصادية (23.26)، وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الحسابي لطلبة العلوم الاجتماعية (21.91)، وهما متباعدان لحد ما ، وهو فرق غير دال إحصائياً حيث أن (∝=0.00 ، t=4.32) .
- **المعايير الاجتماعية:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا البعد بالنسبة لطلبة العلوم الاقتصادية (35.91)، وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الحسابي لطلبة العلوم الاجتماعية ب (35.48)، وهما متقاربان لحد ما ، وهو فرق غير دال إحصائياً حيث أن (∝=0.26، t = 1.11) .
- **الضبط السلوكي:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا البعد بالنسبة لطلبة العلوم الاقتصادية (50.55)، وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الحسابي لطلبة العلوم الاجتماعيةب (47.76)، وهما متباعدان لحد ما ، وهو فرق غير دال إحصائياً حيث أن (∝=0.0، t= 4.36) .

كما نلاحظ بأن قيمة f بالنسبة لبعد الرغبة بلغت (3.08) وهي دالة إحصائيا أي أنه يوجد تجانس بين الفئتين، أما بالنسبة لبعد الإتجاه فقد بلغت قيمة f(0.69) وهي غير دالة إحصائيا أي أنه لا يوجد تجانس بين الفئتين ، أما بالنسبة لبعد المعايير الاجتماعية فقد بلغت قيمة f(0.14) وهي غير دالة إحصائية أي أنه لا يوجد تجانس بين الفئتين، أما بالنسبة لبعد الضبط السلوكيفقد بلغت قيمة f (13.52) وهي دالة إحصائية أي أنه يوجد تجانس بين الفئتين.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم الإقتصادية لصالح طلبة العلوم الاقتصادية في الدرجة الكلية لكل بعد من ابعاد التوجه نحو المقاولاتية، بإستثناء بعد المعايير الاجتماعية .

ومن خلال ما سبق ذكره يمكن القول أن منطوق الفرضية قد تحقق أي أنه " يتمتع الطلبة الجامعيين بمستويات مرتفعة في التوجه نحو المقاولاتية.".

المناقشة:

أسفرت النتائج وجود مستويات مرتفعة في التوجهات المقاولاتية في كل من (الرغبة، الاتجاه، المعايير الاجتماعية، الضبط السلوكي) ، ووجود تأثير دال في كل من (الرغبة، الضبط السلوكي) تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور،كما تبين وجود فروق دالة لكل من (الرغبة، الاتجاه ، الضبط السلوكي) تبعا لمتغير التخصص لصالح العلوم الاقتصادية .

وفيما يخص مستوى التوجه نحو المقاولاتية فجل الدراسات التي تمت في هذا المجال أشارت إلى وجود مستوى مرتفع في توجه الطلبة ونيتهم في إنشاء مؤسسات خاصة لدخول سوق الشغل وإيجاد بدائل للوظيفة العمومية وأنهم على دراية بمدى المسؤوليات التي تتطلبها مثل هذه المشاريع المقاولاتية. وتتفق نتائج هذه الدراسة الحالية مع سابقاتها في مستوى التوجه للمقاولاتية. حيث تشير دراسة راهم(2018م)، بعنوان: التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين الجزائريين بين الرغبة، الإمكانيات والتحديات. حيث توصلت إلى أن هناك رغبة لدى الطلبة في إنشاء مشاريع ريادية، كما بينت أنهم يتمتعون بإمكانات تسهل لهم ذلك رغم وجود مجموعة من التحديات أهمها ضعف المناخ الاستثماري بالشكل عام. كما أشارت دراسة : L'intention entrepreneuriale ; une recherche comparative entre des 4_ étudiants suivant des formations en entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en .وهي أطروحة دكتوراه حيث بينت الدراسة بوضع نموذج للتوجه المقاولاتي باستخدام نظرية (AJZEN).

كل الدراسات السابقة الذكر تتوافق ونتائج الدراسة الحالية والتي ترمي الى ان الطلبة يتمتعون بمستويات مرتفعة في التوجهات المقاولاتية.حيث ويعزو الباحث تفسير هذه النتيجة على أن طلبة لديهم رغبة في مزاولة العمل المقاولاتي ودخول سوق العمل فحاجة هؤلاء الطلبة ووضعيتهم الاجتماعية والاقتصادية تجعلهم يفكرون جديا في خوض غمار إنشاء مؤسسات خاصة بهم لتحسين وضعياتهم وضمان مستقبل مهني مريح.

كما يرى الباحث ان المحدد الإتجاه يالشكل دافعا للتوجه للمقاولاتية تفوق شدته المتوسط. ويرجع هذا إلى الانجذاب الشخصي من قبل طلبة للعمل المقاولاتي وقد يعود هذا كذلك إلى طبيعة الروح الاجتماعية التي يتمتع بها مثل هؤلاء الطلبة وقد يكون أساسه طبيعة المواد المدرسة في مثل هذه التخصصات. أما فيما يخص لمحدد المعايير الإجتماعية والذي يالشكل حجر زاوية وذو أهمية في تحديد رغبة الطلبة لإنشاء عمل خاص بهم، حيث يختلف الطلبة في ميولهم واتجاهاتهم التي تتالشكل لدى الطالب بفعل التنشئة في البيت والمدرسة والمجتمع ويعتبر قرار إنشاء مشروع ما مع ميل الطالب قد يرجع إلى السياسة العامة للبلد ومدى تقدير كل من الأسرة والأصدقاء بمثل هذه القرارات المتعلقة بسوق العمل والتنمية المستدامة مما يعود على الفرد ومحيطه بالفائدة وتحقيقا للتكيف النفسي والاجتماعي لديهم.

- اما فيما يخص الضبط السلوكي والذي يعتبر من بين أهم المسائل التي يجب توفرها لدى الأفراد لتحقيق اكبر قدر ممكن من النجاح وهو احد المؤشرات الضرورية لضمان الاستمرارية عند القيام بأي عمل .
- أما المقارنة بين الطلبة في الجنس والتخصص لمعرفة مدى تأثير الجنس والتخصص في زرع الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.حيث تشير دراسات كا دراسة "NorhattaMohd, SitiMistimaMaat,Salwah Che Mat, 2015م
- "A Study on Entrepreneurial Intention among Engineering Technology Students" . حيث توصلت الدراسة أنه يوجد اختلاف غير مهم بين الجنس نحو التوجه المقاولاتي. كما تشير دراسة بعنوان: " une moindre fibre entrepreneuriale chez les femmes des l'université " وهي دراسة قام بها كل من Jean-Pierre Boissin و Sandrine EMIN ، جاءت في إطار المؤتمر الثامن حول المقاولة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث ووجد الاختلاف أنه يكمن في كون الطالبات أقل ميلا نحو المقاولة من الطلبة. وفي دراسة سلامي منيرة(2007م)، بعنوان: التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر. حيث خلصت الدراسة إلى أن سبب الظاهرة هو انخفاض توجههن المقاولاتي حيث يؤثر على هذا التوجه أولا إدراك إمكانية انجاز المشروع، ثم تأتي الرغبة في الإنشاء وفي المرتبة الأخيرة درجة تشجيع المحيط، ووجدت الدراسة أن مستوى الانسداد في الروح المقاولاتية يكمن من جهة على : مستوى القيم المهنية التي تتسم أكثر بالوظيفية، وأيضا على مستو انجاز بعض المهام المرتبطة بإنشاء مؤسسة. إلا أن الدراسة ارتبطت بالجانب النسوي فقط واستثنت الجانب الذكري ولم تربط التوجه المقاولاتي بأي متغير آخر وتشير دراسة بن طاطة وكربوش(2018م)، بعنوان: احتمالية تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه

المقاولاتي لطالبات جامعة معسكر باستخدام الانحدار اللوجستي. والتي دلت بذلك نتائج البحث على وجود تأثير معنوي لكل من التعليم المقاولاتي والقناعة المقاولاتية على توجههن المقاولاتي ، أما المواقف العامة و صورة المقاولة لم يكن لها دلالة معنوية في نموذج الدراسة.

دراسة قايدي(2018م)، بعنوان: التوجه للمقاولاتي لطلبة العلوم غير التجارية - دراسة تحليلية باستخدام طريقة- Pls-sem . والتي توصلت الدراسة إلى أن محدد التوجه المقاولاتي للطلبة، هو الرقابة السلوكية المدركة. ولم يتم رصد تأثير للمواقف، المعايير الاجتماعية، و موضع التحكم الداخلي على التوجه المقاولاتي.

أشارت الدراسات السابقة إلى أن طلبة كلية العلوم الإقتصادية لهم ميول نحو المقاولة، غير أن هذه الأخيرة والعمل الخاص ليس حكرا على طلبة التخصصات كلية العلوم الاقتصادية.

أما فيما يخص الدراسات التي تشير أن الذكور لديهم الرغبة والقدرة على ممارسة النشاط المقاولاتي أكثرمن الإناث، إلا أن كلا الجنسين لديهم مستوى توجه نحو المقاولاتية مرتفع، فكلاهما يسعيان إلى النجاح، إذ أن الأنثى في المجتمع الحديث تنافس الذكر في جميع مجالات الحياة ويعملان معا من أجل ازدهار وترقية المجتمع الذي يعيشان فيه.

كما يعزو الباحث إلى أن بعض الطلبة يتميزون عن غيرهم في مادة معينة ونجد أن بعض الأنشطة المقاولاتية قد تعتمد على تحصيل في ميدان معين وبعضها الآخر يحتاج الى تحصيل عالي في أحد المجالات. مثلا: مستوى التعليم لطالب التكوين يختلف عن مستوى التعليم لطالب الجامعة، وكذلك بين الفرد الأمي والفرد المتعلم ومستوى التخصص بين الطلبة يدرس في كلية العلوم الإقتصادية والطلبة الذين يدرسون في كلية العلوم الإجتماعية.

3-1- عرض ومناقشة نتائج دراسة الفرضية الثالثة

منطوق الفرضية الثالثة :" تساهم محددات كل من (الاتجاه، المعايير الاجتماعية، الضبط السلوكي) في تفسير الرغبة المقاولاتية ، لدى الطلبة الجامعيين " ، و للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم الباحث أسلوب الانحدار التدريجي بطريقة خطوة بخطوة (PAS A' PAS)، وذلك بإدخال محددات التوجه جميعها، وتحدث المتغيرات المفسرة للانحدار في المحددات التالية: الاتجاه، المعايير لاجتماعية ولضبط السلوكي، حيث تساهم هذه المحددات في تفسير الرغبة.

و قد أسفرت النتائج المتحصل عليها اعتمادا على برنامج (spss) ما هو موضح في النتائج التالية :

الجدول (29): مؤشرات نموذج الانحدار للرغبة : العلاقة بين محددات التوجه المقاولاتي.

	معامل الارتباط	R.deux	R.deux المعدلة	الخطأ المعياري	التغيرات في الإحصاء			
					التغيرات في R	التغيرات في F	df1	df2	الدلالة الإحصائية
1	.642a	.413	.412	1.39175	.413	510.294	1	726	.000
2	.646b	.417	.416	1.38717	.005	5.799	1	725	.016
3	.704c	.495	.493	1.29214	.078	111.566	1	724	.000

يتبين من خلال الجدول أعلاه وجود علاقة بين المحددات التالية: الاتجاه، المعايير الاجتماعية والضبط السلوكيحيث قدرت هذه العلاقة بـ: 0.495 عند مستوى دلالة 0.000، وهي علاقة متوسطة تفسر أن محددات التوجه التالية: الاتجاه و المعايير الاجتماعية،والضبط السلوكي، معا يفسرون نسبة تباين تقدر بـ: 49.5 بالمئة من متغير الرغبة.

ويدل مربع معامل الارتباط المصحح (R deux المعدلة) على قدر تعميم النموذج الاتجاه، المعايير الاجتماعية والضبط السلوكي، الرغبة على المجتمع المعني بالدراسة. أنظر الملحق رقم (3)

ومن أجل معرفة أي من هذه المحددات أكثر تأثيرا على مستوى الرغبة، تم القيام باختبار تحليل التباين لمعرفة الفروق بين كل من هذه المحددات التوجه نحو المقاولاتية ، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (30): تحليل التباين(ANOVA)لمحددات التوجه المقاولاتي (الاتجاه، المعايير الاجتماعية، الضبط السلوكي).

النماذج		مجموع المربعات	درجة الحرية	معدل المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
1	الانحدار	988.426	1	988.426	510.294	.000c
	البواقي	1406.242	726	1.937		
	المجموع	2394.669	727			
2	الانحدار	999.585	2	499.793	259.733	.000d
	البواقي	1395.084	725	1.924		
	المجموع	2394.669	727			
3	الانحدار	1185.859	3	395.286	236.751	.000e
	البواقي	1208.810	724	1.670		
	المجموع	2394.669	727			

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية من حيث الاتجاه ، حيث بلغت قيمة ف= 510.294 عند مستوى دلالة 0.000، وانخفضت قيمة "ف" عند إدخال المعايير الاجتماعية ، حيث بلغت قيمة ف= 259.733عند مستوى دلالة 0.000، ثم انخفضت مجددا قيمة "ف" عند إدخال الضبط السلوكي، حيث بلغت قيمة ف = 236.751 عند مستوى دلالة 0.000. أنظر الملحق رقم (3).

و لمعرفة المساهمة الفردية لكل متغير مستقل في المتغير التابع تم استخراج معاملات Beta كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول (31): أهم المحددات المساهمة في الرغبة المقاولاتية:

نموذج الانحدار		المعاملات غير المعيارية		معاملات معيارية	T	الدلالة الإحصائية
		A	الخطأ المعياري	B		
1	(Constant)	6.979	.836		8.348	.000
	الاتجاه	.789	.035	.642	22.590	.000
2	(Constant)	5.239	1.103		4.752	.000
	الاتجاه	.762	.037	.620	20.823	.000
	المعايير الإجتماعية	.067	.028	.072	2.408	.016
3	(Constant)	1.927	1.074		1.795	.073
	الاتجاه	.570	.039	.464	14.759	.000
	المعايير الإجتماعية	.009	.026	.010	.337	.736
	الضبط السلوكي	.197	.019	.335	10.562	.000

من خلال الجدول اعلاه يمكن أن نستخرج جملة من القراءات المتعلقة بتأثير محددات كل من (الاتجاه، المعايير الاجتماعية، الضبط السلوكي) على الرغبة وهي كالتالي: أنظر الملحق رقم (3)

- **الاتجاه :** بلغت قيمة معامل الانحدار الملاحظ بين محدد الاتجاه والرغبة، ب (.570)، وهو تأثير دال إحصائيا، حيث بلغت قيمة T=(14.759) عند مستوى الدلالة 000. وتدل هذه النتيجة إلى أن معلمة الميل تشير إلى أن وجود الاتجاه يؤدي إلى التنبؤ بوجود الرغبة اعتمادا على محدد الاتجاه

- **المعايير الاجتماعية:** بلغت قيمة معامل الانحدار الملاحظ بين هذا المحدد والرغبة، ب (.009)، وهو تأثير غير دال إحصائيا، حيث بلغت قيمة T = (.337) عند مستوى دلالة 736. وتدل هذه النتيجة إلى أن معلمة الميل تشير إلى وجود المعايير الاجتماعية لا يؤدي إلى اللتنبؤ بوجود الرغبة بالاعتماد على المعايير الاجتماعية.

- **الضبط السلوكي:** بلغت قيمة معامل الانحدار الملاحظ بين هذا المحدد والرغبة، ب (.197)، وهو تأثير دال إحصائيا، حيث بلغت قيمة T = (10.562) عند مستوى الدلالة .(000) وتدل هذه النتيجة إلى أن معلمة الميل تشير إلى أن وجود الضبط السلوكييؤدي إلى التنبؤ بوجود الرغبة اعتمادا على الضبط السلوكي.

وتشير معاملات الانحدار المعيارية لكل من : الاتجاه ،الضبط السلوكي إلى أن زيادة انحراف معياري واحد في الاتجاه يؤدي إلى ارتفاع مستوى الرغبة ب (0.464) انحراف معياري، في حين أن زيادة انحراف معياري واحد في الضبط السلوكييؤدي إلى ارتفاع مستوى الرغبة ب (0.337) انحراف معياري.

وبالتالي يمكن كتابة نموذج الانحدار كالآتي:

الرغبة = 1.927+0.570 (الاتجاه) +0.197 (الضبط السلوكي).

ومن خلال ما سبق ذكره يمكن القول أن منطوق الفرضية قد تحقق أي أنه :" تساهم محددات التوجه في تفسير الرغبة المقاولاتية ، لدى الطلبة الجامعيين ".

المناقشة:

اظهرت النتائج أنه يوجد تأثير ايجابي ومهمة للمحددات كل من (الإتجاه، الضبط السلوكي) على الرغبة. حيث وجد أن الإتجاه له قوة تفسيرية مرتفعة من باقي أسبقيات التوجه لبدأ في إنشاء مشروع . كما تبين أن لتحكم والسيطرة له قوة تفسيرية منخفضة. في حين وجد أن المعايير الاجتماعية لا تمارس أي تأثير على الرغبة المقاولاتية.وتتفق هذه النتيجة مع درسة سيد أحمد، بن أشنهو ، (2016م)، بعنوان: المهارات المقاولاتية: كيف تؤثر على النوايا المقاولاتية؟" حيث أظهرت النتائج أن إدراك المهارات المقاولاتية يؤثر بالشكل معنوي على الإتجاه والمعايير الإجتماعية والضبط السلوكي، الذين بدورهم يؤثرون على التوجه نحو المقاولاتية ما عدى المعايير الاجتماعية التي لا تمارس أي تأثير

على التوجه المقاولاتية. كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة بن أشنهو، سيد احمد (2017م) بعنوان: دور نظرية السلوك المخطط في تفسير نية المقاولة لدى طلبة الماستر. حيث تم تأكيد كل الفرضيات الموضوعة في البحث ما عدى المعايير الاجتماعية التي لم يكن تأثيرها معنوي علىالرغبة المقاولاتية. كما بينت دراسة بودية و سيدي مُحَمَّد(2016م)، بعنوان: تأثير المعايير الاجتماعية على النوايا المقاولاتية لدى طلبة الماستر، حيث اسفرت النتائج الدراسة تأثير الأسرة كان سلبي.في حين تشير دراسة بن الشيخ(2017م)، بعنوان: محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، حيث خلصت الدراسة إلى أن أهم العوامل المؤثرة على نية التوجه المقاولاتي للطلبة، تمثلت في المحيط الاجتماعي و التعليم المقاولاتي واتجاهات الطلبة نحو فكرة المقاولاتية ،بينما لم يكن هناك تأثير لروح المقاولاتية على النية في التوجه المقاولاتي للطلبة. بينما تشير دراسة قايدي وعدوكة(2017م)، بعنوان: التوجه المقاولاتي للطلبة: اختبار نموذج نظرية السلوك المخطط.حيث أسفرت النتائج عن وجود قوة تفسيرية للنموذج و عن أهمية متغيرة المواقف في التنبؤ بالتوجه المقاولاتي. غير أن إضافة متغيرات أخرى إلى النموذج كالفعالية الذاتية المقاولاتية ، الخوف من الفشل و الهروب من البطالة، عكست المعادلة ليصبح الخوف من الفشل يتصدر التأثير على التوجه المقاولاتي، و بعده المواقف. و تجب الإشارة الى أن المتغيرات الأخرى لم يكن لها تأثير معنوي على التوجه المقاولاتي .وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة "Sizong Wu, Lingfei Wu, 2008" بعنوان: "The impact of higher education on entrepreneurial intentions of university students in China"، حيث تم الاعتماد على نموذج السلوك المخطط، وقد أظهر تحليل المسار أن التوجهات المقاولاتية لطلبة الجامعة الصينية يمكن أن يستكشف من خلال الاتجاه والمعايير الإجتماعية والضبط السلوكي،حيث بينت الدراسة أنها لا تساهم بالشكل مهم في توضيح التوجهات المقاولاتية لطلبة الجامعة الصينية.

ويمكن ان يعزو الباحث تفسير هذه النتيجة أن التوجهات المقاولاتية لطلبة الجامعيين يمكن أن يستكشف من خلال الإتجاه والضبط السلوكي، حيث بينت النتيجة أنهما يساهمان بالشكل مهم في توضيح التوجهات المقاولاتية لطلبة الجامعيين. ويعد الإتجاه او مايعرف بالإنجذاب الشخصي هو محرك رئيسي للتوجهات السلوكية، بغض النظر عن الخلفية التعليمية للطلبة. لذلك فإن الإتجاه الايجابي نحو الانطلاق هو نقطة بداية جيدة للسلوك المقاولاتي المحفز. مع ذلك لا يؤدي دوما إلى التوجه المقاولاتي. أما عدم وجود تأثير المعايير الإجتماعية على الرغبة المقاولاتية، فيمكن تفسير ذلك الى تناقض مع الثقافة المتعارف عليها في مجتمعنا،من خلال نظرهم السلبية للمقاولة المتمثلة فيي اخوفهم من الفشل وإنجذابهم الوظائف دائمة يدلا من المجازفة في انشاء مشروع و، ولهذا فطالب يشارك لقراراته مع عائلته او الاصدقاء او المقربين منه ومشاورتهم اولأخذ بآرائهم. ، أيضا يمكننا أن نتصور إلى أنه عندما يكون لسلوك الفرد أكثر نزعة نحو المقاولة، فإن

تأثير المعايير الاجتماعيةعلى القرار النهائي يكون نوعا ما محدود. كما للضبط السلوكي أيضا يحدد عملية اتخاذ القرار، الطلبة الذين لديهم امكانية الضبط على السلوك سواء داخليا (قدرات، إرادة أو فعالية ذاتية)، وخارجيا أو ضمنية (سياقية) متعلقة بالوضعية (وقت، مال أو تعاون الآخرين)، يبدو أكثر اقتناعا ، بأن البدء ليس مهمة صعبة لهم ميل أكثر لخلق مشروع جديد. وبالتالي على الجامعة أن تطور الكفاءة المقاولاتية بين الطلبة لتحسين الضبط السلوكي لطلبتها. وباعتبار نموذج نظرية السلوك المخطط من بين النماذج الوقائية التي تدمج عوامل اجتماعية ومعرفية من أجل تعديل السلوك أو تغييره، فلقد تم تطبيق هذه النظرية على مجال واسع من السلوك الوقائي مثل التدخين، ممارسة الرياضة، التسوق، الصحة، وحتى في المجال التربوي. وعليه يمكن القول أن لنظرية السلوك المخطط يمكن أن تكون مفيدة للجامعات من أجل تصميم وتقييم أثر برامج التعليم حول التوجه المقاولاتي للطلبة.

1-4- عرض ومناقشة نتائج دراسة الفرضية الرابعة

منطوق الفرضية الرابعة :" تساهم الأنماط الشخصية التسعة في تفسير التوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين " ، و للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم الباحث أسلوب الانحدار التدريجي الهرمي بطريقة خطوة بخطوة (PAS A' PAS)، وذلك بإدخال المراكز الشخصية جميعها، حيث كل مركز يحتوي على ثلاثة أنماط شخصية، وتحدث المتغيرات المفسرة للانحدار في المراكز التالية: مركز المشاعر(نمط المساعد، نمط المنجز، نمط الرومنسي) ومركز التفكير(نمط المراقب، نمط المخلص، نمط المغامر) ومركز الغريزة (نمط المتزعم، نمط صانع السلام، نمط المنشد للكمال)، حيث تساهم هذه الأنماط في تفسير كل من (الرغبة، الاتجاه، المعايير الاجتماعية، الضبط السلوكي) .

و قد أسفرت النتائج المتحصل عليها اعتمادا على برنامج (spss) ما هو موضح في النتائج التالية :

- **مساهمة الأنماط الشخصية التسعة في تفسير الرغبة:**

الجدول (32): مؤشرات نموذج الانحدار للرغبة : العلاقة بين المراكز الشخصية.

	معامل الارتباط	R.deux	R.deux المعدلة	الخطأ المعياري	التغيرات في الإحصاء				
					التغيرات في R	التغيرات في f	df1	df2	الدلالة الإحصائية
1	.182a	.033	.029	1.27141	.033	8.245	3	724	.000
2	.223b	.050	.042	1.26308	.017	4.194	3	721	.006
3	.238c	.057	.045	1.26104	.007	1.776	3	718	.150

يتبين من خلال الجدول أعلاه عدم وجود علاقة بين المراكز ، عند مستوى دلالة 0.150، وهي تفسر بأن الإضافة التي يقدمها المتغير المستقل الثالث مركز التفكير(المراقب، المخلص، المغامر) في تفسير تباين المتغير التابع للنموذج غير معنوية في تفسير النموذج .ولأن النتائج السابقة بينت أن النموذج الثالث غير معنوي، تم إعادة حساب الانحدار على الأنماط الفرعية لمركز التفكير وذلك لاستبعاد الأنماط التي لا تؤثر في مستوى الرغبة، وذالك من خلال نتائج اختبار T للأنماط التي لم تظهر وجود دلالة إحصائية،حيث تم استبعاد كل من نمط المخلص ونمط المغامر (أنظر للملحق رقم (3)) وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (33): مؤشرات نموذج الانحدار للرغبة : العلاقة بين الأنماط الشخصية التسعة

	معامل الارتباط	R.deux	R.deux المعدلة	الخطأ المعياري	التغيرات في إحصاء				
					التغيرات في R	التغيرات في f	df1	df2	الدلالة الإحصائية
1	.182a	.033	.029	1.27141	.033	8.245	3	724	.000
2	.223b	.050	.042	1.26308	.017	4.194	3	721	.006
3	.236c	.056	.046	1.25994	.006	4.591	1	720	.032

يتبين من الجدول اعلاه وجود علاقة بين المراكز التالية مركز الغريزة،مركز المشاعر و مركز التفكير حيث قدرت هذه العلاقة بـ: 0.056 عند مستوى دلالة 0.032،وهي علاقة تفسر –رغم ضعفها- أن مراكز الشخصية التالية:(مركز الغريزة (المتزعم)،صانع السلام، المنشد للكمال)مركز المشاعر(المساعد،المنجز،الرومنسي) مركز التفكير (المراقب) (الرغبة) ،معا يفسرون نسبة تباين تقدر:5.6بالمئة من متغير الرغبة.

ويدل مربع معامل الارتباط المصحح (R deux المعدلة) على قدر تعميم النموذج (مركز الغريزة) (المتزعم، صانع السلام، المنشد للكمال) / مركز المشاعر(المساعد، المنجز، الرومنسي) / مركز التفكير (المراقب / الرغبة) على المجتمع المعني بالدراسة.أنظر الملحق رقم (3)

ومن أجل معرفة أي من هذه المراكز أكثر تأثيرا على مستوى الرغبة، تم القيام باختبار تحليل التباين لمعرفة الفروق بين كل من هذه المراكز الشخصية، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (34): تحليل التباين (ANOVA) للمراكز الثلاثة (الغريزة، المشاعر، التفكير).

النماذج		مجموع المربعات	درجة الحرية	معدل المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
1	الانحدار	39.984	3	13.328	8.245	.000c
	البواقي	1170.333	724	1.616		
	المجموع	1210.317	727			
2	الانحدار	60.059	6	10.010	6.274	.000d
	البواقي	1150.258	721	1.595		

	المجموع	1210.317	727			
3	الانحدار	67.347	7	9.621	6.061	.000e
	البواقي	1142.970	720	1.587		
	المجموع	1210.317	727			

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية من حيث مركز الغريزة (المتزعم، صانع السلام، المنشد للكمال) ، حيث بلغت قيمة ف= 8.245 عند مستوى دلالة 0.000، وانخفضت قيمة "ف" عند إدخال مركز المشاعر(المساعد، المنجز، الرومنسي) ، حيث بلغت قيمة ف= 6.274 عند مستوى دلالة 0.000، ثم انخفضت مجددا قيمة "ف" عند إدخال مركز التفكير (المراقب) ، حيث بلغت قيمة ف = 6.261 عند مستوى دلالة 0.000. أنظر الملحق رقم (3)

و لمعرفة المساهمة الفردية لكل متغير مستقل في المتغير التابع تم استخراج معاملات Beta كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول (35): أهم الأنماط الشخصية المساهمة في حدوث الرغبة.

نموذج الانحدار		المعاملات غير المعيارية		معاملات معيارية	t	الدلالة الاحصائية
		A	الخطأ المعياري	B		
1	(Constant)	18.251	1.664		10.969	.000
	المنشد للكمال	.179	.059	.125	3.051	.002
	المتزعم	.116	.044	.111	2.641	.008
	السلام	-.050	.059	-.035	-.846	.398
2	(Constant)	17.882	1.903		9.398	.000
	المنشد للكمال	.115	.065	.080	1.757	.079
	المتزعم	.123	.050	.118	2.471	.014
	السلام	.024	.070	.017	.341	.733
	المساعد	-.043	.053	-.034	-.814	.416
	المنجز	.161	.061	.119	2.639	.008
	الرومنسي	-.122	.060	-.100	-2.021	.044
3	(Constant)	15.949	2.101		7.590	.000
	المنشد للكمال	.093	.066	.065	1.407	.160
	المتزعم	.024	.068	.023	.352	.725
	السلام	.029	.070	.021	.416	.677
	المساعد	-.005	.056	-.004	-.085	.932

	المنجز	.150	.061	.111	2.463	.014
	الرومنسي	-.126	.060	-.104	-2.106	.036
	المراقب	.173	.081	.122	2.143	.032

من خلال الجدول اعلاه يمكن أن نستخرج جملة من القراءات المتعلقة بتأثير كل نمط من الأنماط الشخصية على الرغبة أنظر الملحق رقم (3) وهي كالتالي:

- **نمط المنشد للكمال:** بلغت قيمة معامل الانحدار الملاحظ بين هذا النمط والرغبة، ب (.093)، وهو تأثير غير دال إحصائيا، حيث بلغت قيمة T=(1.407)عند مستوى دلالة 0.16). وتدل هذه النتيجة إلى أن معلمة الميل تشير أن وجود نمط المنشد للكمال لا يؤدي للتنبؤ بوجود الرغبة بالاعتماد على نمط المنشد للكمال.
- **نمط المتزعم:** بلغت قيمة معامل الانحدار الملاحظ بين هذا النمط والرغبة، ب (.024)، وهو تأثير غير دال إحصائيا، حيث بلغت قيمة T= (.352) عند مستوى دلالة .725. وتدل هذه النتيجة إلى أن معلمة الميل تشير أن وجود نمط المتزعم لا يؤدي للتنبؤ بوجود الرغبة بالاعتماد على نمط المتزعم.
- **نمط صانع السلام:** بلغت قيمة معامل الانحدار الملاحظ بين هذا النمط والرغبة، ب (.029)، وهو تأثير غير دال إحصائيا، حيث بلغت قيمة T=(.416) عند مستوى الدلالة .677. وتدل هذه النتيجة إلى أن معلمة الميل تشير إلى أن وجود نمط صانع السلام لا يؤدي إلى التنبؤ بوجود االرغبة اعتمادا على نمط صانع السلام.
- **نمط المساعد:** بلغت قيمة معامل الانحدار الملاحظ بين هذا النمط والرغبة، ب (-.005)، وهو تأثير دال إحصائيا، حيث بلغت قيمة T= (-.085) عند مستوى دلالة .932. وتدل هذه النتيجة إلى أن معلمة الميل تشير إلى وجود نمط المساعد لا يؤدي إلى التنبؤ بوجود الرغبة بالاعتماد على نمط المساعد.
- **نمط المنجز:** بلغت قيمة معامل الانحدار الملاحظ بين هذا النمط والرغبة، ب (.150)، وهو تأثير دال إحصائيا، حيث بلغت قيمة T=(2.463) عند مستوى الدلالة .014. وتدل هذه النتيجة إلى أن معلمة الميل تشير إلى أن وجود نمط المنجز يؤدي إلى التنبؤ بوجود االرغبة اعتمادا على نمط المنجز

• **نمط الرومنسي:** بلغت قيمة معامل الانحدار الملاحظ بين هذا النمط والرغبة، ب (.126-) ، وهو تأثير دال إحصائيا، حيث بلغت قيمة T= (-2.106) عند مستوى دلالة 036.. وتدل هذه النتيجة إلى أن معلمة الميل تشير إلى وجود نمط الرومنسي يؤدي إلى انخفاض مستوى الرغبة التنبؤ بوجود الرغبة بالاعتماد على نمط الرومنسي.

• **نمط المراقب:** بلغت قيمة معامل الانحدار الملاحظ بين هذا النمط والرغبة، ب (.173)، وهو تأثير دال إحصائيا، حيث بلغت قيمة T=(2.143) عند مستوى الدلالة 032.. وتدل هذه النتيجة إلى أن معلمة الميل تشير إلى أن وجود نمط المراقب يؤدي إلى التنبؤ بوجود االرغبة اعتمادا على نمط المراقب

وتشير معاملات الانحدار المعيارية لكل من : نمط المنجز ، نمط الرومنسي ونمط المراقب إلى أن زيادة انحراف معياري واحد في نمط المنجز يؤدي إلى ارتفاع مستوى الرغبة ب (.111) انحراف معياري، في حين أن زيادة انحراف معياري واحد في النمط الرومنسي يؤدي إلى انخفاض مستوى الرغبة بـ (.104-) انحراف معياري ، كما أن زيادة انحراف معياري واحد في نمط المراقب يؤدي إلى ارتفاع مستوى الرغبة بـ (.122) انحراف معياري.

وبالتالي يمكن كتابة نموذج الانحدار كالآتي :

الرغبة = 15.949+.15 (المنجز) –.126 (الرومنسي) + .173 (المراقب).

- **مساهمة الأنماط الشخصية التسعة في تفسير الاتجاه:**

الجدول (36): مؤشرات نموذج الانحدار للاتجاه : العلاقة بين المراكز الشخصية.

	معامل الارتباط	R.deux	R.deux المعدلة	الخطأ المعياري	التغيرات في الإحصاء				
					التغيرات في R	التغيرات في F	dD1	Dd2	الدلالة الإحصائية
1	.134a	.018	.014	1.28621	.018	4.392	3	724	.004
2	.192b	.037	.029	1.27643	.019	4.714	3	721	.003
3	.198c	.039	.027	1.27742	.003	.627	3	718	.598

يتبين من خلال الجدول أعلاه عدم وجود علاقة بين المراكز الثلاثة(الغريزة، المشاعر، التفكير) ، عند مستوى دلالة 0.598، وهي تفسر – بأن الإضافة التي يقدمها المتغير المستقل الثالث مركز التفكير في تفسير تباين المتغير التابع (الاتجاه) للنموذج غير معنوية في تفسير النموذج .ولأن النتائج السابقة بينت أن النموذج الثالث المتعلقة بإضافة مركز التفكير(المراقب، المخلص، المغامر) غير معنوية، تم إعادة

حساب الانحدار على الأنماط الفرعية لمركز التفكير وذلك لاستبعاد الأنماط التي لا تؤثر في مستوى الاتجاه، وذلك من خلال نتائج اختبار T للأنماط التي لم تظهر وجود دلالة إحصائية ، حيث تم استبعاد كل من نمط (المراقب، المخلص، المغامر)، أي تم استبعاد مركز التفكير كاملا (أنظر الملحق رقم (3)) وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (37): مؤشرات نموذج الانحدار للاتجاه: العلاقة بين المراكز الشخصية.

	معامل الارتباط	R.deux	R.deux المعدلة	الخطأ المعياري	التغيرات في الإحصاء				
					التغيرات في R	التغيرات في F	dD1	Dd2	الدلالة الإحصائية
1	.134a	.018	.014	1.28621	.018	4.392	3	724	.004
2	.192b	.037	.029	1.27643	.019	4.714	3	721	.003

يتبين من الجدول اعلاه وجود علاقة بين المركزين التاليين: مركز الغريزة ومركز المشاعر حيث قدرت هذه العلاقة بـ: 037.عند مستوى دلالة 003.، وهي علاقة تفسر –رغم ضعفها- أن مراكز الشخصية التالية: (مركز الغريزة) (المتزعم، صانع السلام، المنشد للكمال) ، مركز المشاعر(المساعد، المنجز، الرومنسي)، معا يفسران نسبة تباين تقدر بـ: 3.70 بالمئة من متغير الاتجاه. ويدل مربع معامل الارتباط المصحح (R deux المعدلة) على قدر تعميم النموذج (مركز الغريزة (المتزعم، صانع السلام، المنشد للكمال) / مركز المشاعر(المساعد، المنجز، الرومنسي) / الاتجاه) على المجتمع المعني بالدراسة. أنظر الملحق رقم (3)

ومن أجل معرفة أي من هذه المراكز أكثر تأثيرا على مستوى الاتجاه، تم القيام باختبار تحليل التباين لمعرفة الفروق بين كل من هذه المراكز الشخصية، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (38): تحليل التباين (ANOVA) لمركزي الغريزة والمشاعر.

	النماذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	معدل المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
1	الانحدار	21.796	3	7.265	4.392	.004c
	البواقي	1197.741	724	1.654		
	المجموع	1219.537	727			
2	الانحدار	44.836	6	7.473	4.587	.000d
	البواقي	1174.701	721	1.629		
	المجموع	1219.537	727			

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة احصائية من حيث مركز الغريزة (المتزعم، صانع السلام، المنشد للكمال) ، حيث بلغت قيمة ف= 4.392عند مستوى دلالة 0.004، وارتفعت قيمة "ف" عند إضافة مركز المشاعر(المساعد، المنجز، الرومنسي) ، حيث بلغت قيمة ف= 4.587 عند مستوى دلالة 0.000. أنظر الملحق رقم (3)

و لمعرفة المساهمة الفردية لكل متغير مستقل في المتغير التابع تم استخراج معاملات Beta كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول (39): أهم الأنماط الشخصية المساهمة في حدوث الاتجاه.

نموذج الانحدار		المعاملات غير المعيارية		معاملات معيارية	t	الدلالة الإحصائية
		A	الخطأ المعياري	B		
1	(Constant)	18.349	1.328		13.814	.000
	المنشد للكمل	.062	.046	.055	1.347	.179
	المتزعم	.077	.036	.090	2.106	.036
	السلام	.023	.048	.020	.469	.639
2	(Constant)	18.202	1.506		12.088	.000
	المنشد للكمل	.021	.052	.019	.414	.679
	المتزعم	.098	.041	.116	2.372	.018
	السلام	.108	.057	.096	1.891	.059
	المساعد	-.039	.043	-.038	-.890	.374
	المنجز	.111	.049	.102	2.256	.024
	الرومنسي	-.136	.050	-.140	-2.750	.006

من خلال الجدول أعلاه يمكن أن نستخرج جملة من القراءات المتعلقة بتأثير كل نمط من الأنماط الشخصية على الإتجاه أنظر الملحق رقم (3) وهي كالتالي:

- **نمط المنشد للكمال:** بلغت قيمة معامل الانحدار الملاحظ بين هذا النمط والإتجاه، ب (.021)، وهو تأثير غير دال إحصائيا، حيث بلغت قيمة T=(0.414)عند مستوى دلالة 0.679.. وتدل هذه النتيجة إلى أن معلمة الميل تشير إلى وجود نمط المنشد للكمال لا يؤدي إلى التنبؤ بوجود الإتجاه بالاعتماد على نمط المنشد للكمال.

- **نمط المتزعم** : بلغت قيمة معامل الانحدار الملاحظ بين هذا النمط والاتجاه، ب (.098)، وهو تأثير دال إحصائيا، حيث بلغت قيمة T= (2.372) عند مستوى دلالة 0.018. وتدل هذه النتيجة إلى أن معلمة الميل تشير إلى وجود نمط المتزعم يؤدي إلى ارتفاع مستوى الاتجاه بمقدار (0.098)، أي يمكن التنبؤ بوجود الاتجاه بالاعتماد على نمط المتزعم.
- **نمط صانع السلام**: بلغت قيمة معامل الانحدار الملاحظ بين هذا النمط والاتجاه، ب (.108)، وهو تأثير دال إحصائيا، حيث بلغت قيمة T=(1.891) عند مستوى الدلالة 0.05. وتدل هذه النتيجة إلى أن معلمة الميل تشير إلى أن وجود نمط صانع السلام يؤدي إلى ارتفاع مستوى الاتجاه بمقدار (0.108) ، أي يمكن التنبؤ بوجود الاتجاه اعتمادا على نمط صانع السلام.
- **نمط المساعد**: بلغت قيمة معامل الانحدار الملاحظ بين هذا النمط والاتجاه، ب (-.039)، وهو تأثير غير دال إحصائيا، حيث بلغت قيمة T= (-.890) عند مستوى دلالة 0.374.. وتدل هذه النتيجة إلى أن معلمة الميل تشير إلى وجود نمط المساعد لا يؤدي التنبؤ بوجود الاتجاه بالاعتماد على نمط المساعد .
- **نمط المنجز**: بلغت قيمة معامل الانحدار الملاحظ بين هذا النمط والاتجاه، ب (.111)، وهو تأثير دال إحصائيا، حيث بلغت قيمة T=(2.256) عند مستوى الدلالة 0.024.. وتدل هذه النتيجة إلى أن معلمة الميل تشير إلى أن وجود نمط المنجز يؤدي إلى ارتفاع مستوى الاتجاه بمقدار (0.111) ، أي يمكن التنبؤ بوجود الاتجاه اعتمادا على نمط المنجز.
- **نمط الرومنسي**: بلغت قيمة معامل الانحدار الملاحظ بين هذا النمط والاتجاه، ب (-.136)، وهو تأثير دال إحصائيا، حيث بلغت قيمة T= (-2.750) عند مستوى دلالة 0.006..وتدل هذه النتيجة إلى أن معلمة الميل تشير إلى وجود نمط الرومنسي يؤدي إلى انخفاض مستوى الاتجاه بمقدار (0.136-)، أي يمكن التنبؤ بوجود الاتجاه بالاعتماد على نمط الرومنسي .

وتشير معاملات الانحدار المعيارية لكل من : نمط المتزعم ، نمط صانع السلام ونمط المنجز ونمط الرومنسي إلى أن زيادة انحراف معياري واحد في نمط المتزعم يؤدي إلى ارتفاع مستوى الاتجاه ب (0.116) انحراف معياري، في حين أن زيادة انحراف معياري واحد في النمط صانع السلام يؤدي إلى ارتفاع مستوى الاتجاه بـ (0.096) انحراف معياري ، كما أن زيادة انحراف معياري واحد في نمط المنجز يؤدي إلى ارتفاع مستوى الاتجاه بـ (0.102) انحراف معياري ، في حين زيادة انحراف معياري واحد في نمط الرومنسي يؤدي إلى انخفاض مستوى الاتجاه ب (0.140-) انحراف .

وبالتالي يمكن كتابة نموذج الانحدار كالآتي :

الاتجاه = 18.202 + 0.098 (المتزعم) + 0.108 (صانع السلام) + 0.111 (المنجز) -0.136 (الرومنسي).

مساهمة الانماط الشخصية التسعة في تفسير المعايير الاجتماعية

الجدول (40): مؤشرات نموذج الانحدار للمعايير الإجتماعية العلاقة بين المراكز الشخصية.

	معامل الارتباط	R.deux	R.deux المعدلة	الخطأ المعياري	التغيرات في الإحصاء				
					التغيرات في R	التغيرات في F	df 1	df2	الدلالة الإحصائية
1	.073a	.005	.001	1.29013	.005	1.307	3	724	0.27
2	.156b	.024	.016	1.28049	.019	4.648	3	721	0.00
3	.186c	.035	.023	1.27626	.010	2.595	3	718	0.05

يتبين من الجدول اعلاه وجود علاقة بين المراكز الثلاثة التالية: (الغريزة، المشاعر، التفكير) حيث قدرت هذه العلاقة بـ: 0.035 عند مستوى دلالة 0.05، وهي علاقة تفسر –رغم ضعفها- أن مراكز الشخصية التالية: (الغريزة، المشاعر، التفكير) ، معا يفسرون نسبة تباين تقدر بـ: 3.5 بالمئة من متغير الرغبة. أنظر الملحق رقم (3)

ويدل مربع معامل الارتباط المصحح (R deux المعدلة) على قدر تعميم مركز الغريزة (المنشد للكمال، المتزعم، صانع السلام) / المشاعر(المساعد، المنجز، الرومنسي) / مركز التفكير (مراقب، المخلص، المغامر) / المعايير الاجتماعية) على المجتمع المعني بالدراسة.

ومن أجل معرفة أي من هذه المراكز أكثر تأثيرا على مستوى المعايير الاجتماعية، تم القيام باختبار تحليل التباين لمعرفة الفروق بين كل من هذه المراكز ، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (41): تحليل التباين(ANOVA) للمراكز الشخصية الثلاثة (الغريزة، المشاعر، التفكير).

النماذج		مجموع المربعات	درجة الحرية	معدل المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
1	الانحدار	6.529	3	2.176	1.307	.271c
	البواقي	1205.053	724	1.664		
	المجموع	1211.582	727			
2	الانحدار	29.391	6	4.898	2.987	.007d
	البواقي	1182.191	721	1.640		

	المجموع	1211.582	727			
3	الانحدار	42.069	9	4.674	2.870	.002e
	البواقي	1169.512	718	1.629		
	المجموع	1211.582	727			

يتبين من خلال الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية من حيث مركز الغريزة (المتزعم، صانع السلام، المنشد للكمال) ، حيث بلغت قيمة ف= 1.307عند مستوى دلالة 0.273، وارتفعت قيمة "ف" عند إدخال مركز المشاعر(المساعد، المنجز، الرومنسي) ، حيث بلغت قيمة ف= 2.987عند مستوى دلالة 0.00، ثم انخفضت مجددا قيمة "ف" عند إدخال مركز التفكير (المراقب، المخلص، المغامر)، حيث بلغت قيمة ف = 2.870عند مستوى دلالة 0.00. أنظر الملحق رقم (3)

و لمعرفة المساهمة الفردية لكل متغير مستقل في المتغير التابع تم استخراج معاملات Beta كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول (42): أهم الأنماط الشخصية المساهمة في حدوث المعايير الاجتماعية.

نموذج الانحدار		المعاملات غير المعيارية		معاملات معيارية	t	الدلالة الإحصائية
		A	الخطأ المعياري	B		
1	(Constant)	33.895	1.768		19.167	.000
	المنشد للكمال	.076	.061	.051	1.253	.210
	المتزعم	.053	.044	.050	1.198	.231
	السلام	-.063	.061	-.043	-1.038	.300
2	(Constant)	33.138	1.956		16.938	.000
	المنشد للكمال	-.008	.067	-.005	-.121	.904
	المتزعم	.041	.051	.039	.806	
	السلام	-.002	.072	-.001	-.027	.979
	المساعد	-.023	.055	-.018	-.425	.671
	المنجز	.194	.062	.143	3.132	.002
	الرومنسي	-.109	.062	-.086	-1.767	.078
3	(Constant)	35.272	2.234		15.788	.000
	المنشد للكمال	.094	.083	.063	1.138	.256
	المتزعم	.132	.072	.124	1.842	.066
	السلام	.020	.084	.013	.234	.815
	المساعد	-.054	.058	-.043	-.930	.353
	المنجز	.147	.065	.108	2.247	.025

	الرومنسي	-.110	.062	-.088	-1.772	.077
	المراقب	-.086	.085	-.059	-1.012	.312
	المخلص	-.182	.074	-.125	-2.462	.014
	المغامر	.041	.081	.027	.510	.610

من خلال الجدول اعلاه يمكن أن نستخرج جملة من القراءات المتعلقة بتأثير كل نمط من الأنماط الشخصية على المعايير الاجتماعية أنظر الملحق رقم (3) وهي كالتالي:

- **نمط المنشد للكمال:** بلغت قيمة معامل الانحدار الملاحظ بين هذا النمط والمعايير الاجتماعية ، ب (.094)، وهو تأثير غير دال إحصائيا، حيث بلغت قيمة T=(1.138)عند مستوى دلالة 0.256.وتدل هذه النتيجة إلى أن معلمة الميل تشير إلى وجود نمط المنشد للكمالالا يمكنه التنبؤ بوجود المعايير الاجتماعية بالاعتماد على نمط المنشد للكمال.
- **نمط المتزعم:** بلغت قيمة معامل الانحدار الملاحظ بين هذا النمط المعايير الاجتماعية ، ب (.132)، وهو تأثير دال إحصائيا، حيث بلغت قيمة T= (1.842) عند مستوى دلالة 0.066

وتدل هذه النتيجة إلى أن معلمة الميل تشير إلى وجود نمط المتزعم يؤدي إلى ارتفاع مستوى المعايير الاجتماعية بمقدار (0.132) أي يمكن التنبؤ بوجود المعايير الاجتماعية بالاعتماد على نمط المتزعم .

- **نمط صانع السلام:** بلغت قيمة معامل الانحدار الملاحظ بين هذا النمط و المعايير الاجتماعية ، ب (0.020)، وهو تأثير غير دال إحصائيا، حيث بلغت قيمة T=(0.234) عند مستوى الدلالة 0.815. وتدل هذه النتيجة إلى أن معلمة الميل تشير إلى أن وجود نمط صانع السلام لا يمكنه التنبؤ بوجود المعايير الاجتماعية اعتمادا على نمط صانع السلام.
- **نمط المساعد:** بلغت قيمة معامل الانحدار الملاحظ بين هذا النمط و المعايير الاجتماعية ، ب (.054-)، وهو تأثير غير دال إحصائيا، حيث بلغت قيمة T= (.930-) عند مستوى دلالة 0.353 وتدل هذه النتيجة إلى أن معلمة الميل تشير إلى وجود نمط المساعد لا يؤدي إلى التنبؤ بوجود المعايير الاجتماعية بالاعتماد على نمط المساعد .
- **نمط المنجز:** بلغت قيمة معامل الانحدار الملاحظ بين هذا النمط و المعايير الاجتماعية ، ب (0.147)، وهو تأثير دال إحصائيا، حيث بلغت قيمة T=(2.247) عند مستوى الدلالة 0.025. وتدل هذه النتيجة إلى أن معلمة الميل تشير إلى أن وجود نمط المنجز يؤدي إلى ارتفاع مستوى المعايير الاجتماعية بمقدار (0.147) ، أي يمكن التنبؤ بوجود المعايير الاجتماعية اعتمادا على نمط المنجز.

- **نمط الرومنسي:** بلغت قيمة معامل الانحدار الملاحظ بين هذا النمط و المعايير الاجتماعية ، ب (0.110-)، وهو تأثير غير دال إحصائيا، حيث بلغت قيمة T= (1.772-) عند مستوى دلالة 0.077. وتدل هذه النتيجة إلى أن معلمة الميل تشير إلى وجود نمط الرومنسي ، لا يمكنه التنبؤ بوجود المعايير الاجتماعية بالاعتماد على نمط الرومنسي .
- **نمط المراقب:** بلغت قيمة معامل الانحدار الملاحظ بين هذا النمط و المعايير الاجتماعية ، ب (0.086-)، وهو تأثير غير دال إحصائيا، حيث بلغت قيمة T=(1.012-) عند مستوى الدلالة 0.312. وتدل هذه النتيجة إلى أن معلمة الميل تشير إلى أن وجود نمط للمراقب لا يؤدي إلى التنبؤ بوجود المعايير الاجتماعية اعتمادا على نمط المراقب.
- **نمط المخلص:** بلغت قيمة معامل الانحدار الملاحظ بين هذا النمط و المعايير الاجتماعية ، ب (.182-)، وهو تأثير دال إحصائيا، حيث بلغت قيمةT = (2.462-) عند مستوى دلالة 0.014. وتدل هذه النتيجة إلى أن معلمة الميل تشير إلى وجود نمط المخلص يؤدي إلى انخفاض مستوى المعايير الاجتماعية بمقدار (0.182-)، أي يمكن التنبؤ بوجود المعايير الاجتماعية بالاعتماد على نمط المخلص.
- **نمط المغامر:** بلغت قيمة معامل الانحدار الملاحظ بين هذا النمط المعايير الاجتماعية ، ب (0.041)، وهو تأثير غير دال إحصائيا، حيث بلغت قيمة T=(0.510) عند مستوى الدلالة 0.610، وتدل هذه النتيجة إلى أن معلمة الميل تشير إلى أن وجود نمط المغامر لا يؤدي إلى التنبؤ بوجود المعايير الاجتماعية اعتمادا على نمط المغامر.

وتشير معاملات الانحدار المعيارية لكل من : نمط المتزعم، نمط المنجز،نمط المخلص إلى أن زيادة انحراف معياري واحد في نمط المتزعم يؤدي إلى ارتفاع مستوى المعايير الاجتماعية ب (0.124) انحراف معياري، في حين أن زيادة انحراف معياري واحد في النمط المنجز يؤدي الى ارتفاع مستوى المعايير الاجتماعية بـ (0.108) انحراف معياري ، في حين زيادة انحراف معياري واحد في نمط المخلص يؤدي إلى انخفاض مستوى المعايير الاجتماعية ب (0.125-) انحراف معياري.

وبالتالي يمكن كتابة نموذج الانحدار كالآتي :

المعايير الاجتماعية = 35.27+ 0.132(المتزعم) + 0.147(المنجز) -0.182(المخلص).

- **مساهمة الأنماط الشخصية التسعة في تفسير الضبط السلوكي**

الجدول (43): مؤشرات نموذج الانحدار للضبط السلوكي: العلاقة بين المراكز الشخصية.

	معامل الارتباط	R.deux	R.deux المعدلة	الخطأ المعياري	التغيرات في الإحصاء				
					التغيرات في R	التغيرات في F	df1	df2	الدلالة الإحصائية
1	.150a	.022	.018	1.3400	.022	5.533	3	724	.001
2	.259b	.067	.060	1.3116	.045	11.565	3	721	.000
3	.284c	.081	.069	1.3050	.013	3.448	3	718	.016

يتبين من خلال الجدول اعلاه وجود علاقة بين المراكز الثلاثة (الغريزة، المشاعر، التفكير) حيث قدرت هذه العلاقة 0.284 ، عند مستوى دلالة 0.016، ويدل مربع معامل الارتباط المصحح (R deux المعدلة) على قدر تعميم النموذج (مركز الغريزة (المتزعم، صانع السلام، المنشد للكمال) / مركز المشاعر(المساعد، المنجز، الرومنسي) / مركز التفكير (المراقب، المخلص، المغامر) / الضبط السلوكي) على المجتمع المعني بالدراسة. أنظر الملحق رقم (3)

ومن أجل معرفة أي من هذه المراكز أكثر تأثيرا على مستوى الضبط السلوكي، تم القيام باختبار تحليل التباين لمعرفة الفروق بين كل من هذه المراكز الشخصية، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (44): تحليل التباين(ANOVA) للمراكز الشخصية الثلاثة (الغريزة، المشاعر، التفكير).

النماذج		مجموع المربعات	درجة الحرية	معدل المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
1	الانحدار	29.806	3	9.935	5.533	.001c
	البواقي	1300.165	724	1.796		
	المجموع	1329.971	727			
2	الانحدار	89.497	6	14.916	8.670	.000d
	البواقي	1240.474	721	1.720		
	المجموع	1329.971	727			
3	الانحدار	107.112	9	11.901	6.988	.000e
	البواقي	1222.859	718	1.703		
	المجموع	1329.971	727			

يتبين من خلال الاجدول(2) أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة احصائية من حيث مركز الغريزة (المتزعم، صانع السلام، المنشد للكمال) ، حيث بلغت قيمة ف= 5.533عند مستوى دلالة 0.001، وارتفعت قيمة "ف" عند إدخال مركز المشاعر(المساعد، المنجز، الرومنسي) ، حيث بلغت قيمة ف= 8.670عند مستوى دلالة 0.000، ثم انخفضت مجددا قيمة "ف" عند إدخال مركز التفكير (المراقب، المخلص، المغامر)، حيث بلغت قيمة ف = 6.988 عند مستوى دلالة 0.000. أنظر الملحق رقم (3)

ولمعرفة المساهمة الفردية لكل متغير مستقل في المتغير التابع تم استخراج معاملات Beta كما هو مبين في الجدول التالي

الجدول (45): أهم الأنماط الشخصية المساهمة في حدوث الضبط السلوكي.

نموذج الانحدار		المعاملات غير المعيارية		معاملات معيارية	T	الدلالة الإحصائية
		A	الخطأ المعياري	B		
1	(Constant)	40.883	2.877		14.210	.000
	المنشد للكمل	.228	.100	.093	2.269	.024
	المتزعم	.192	.075	.108	2.556	.011
	السلام	-.105	.101	-.044	-1.038	.300
2	(Constant)	38.700	3.272		11.826	.000
	المنشد للكمل	.025	.110	.010	.227	.821
	المتزعم	.188	.084	.106	2.246	.025
	السلام	.076	.118	.032	.643	.520
	المساعد	-.081	.090	-.037	-.898	.370
	المنجز	.484	.102	.210	4.742	.000
	الرومنسي	-.305	.101	-.149	-3.027	.003
3	(Constant)	40.485	3.732		10.849	.000
	المنشد للكمل	.227	.134	.092	1.687	.092
	المتزعم	.183	.116	.103	1.577	.115
	السلام	.192	.137	.081	1.405	.160
	المساعد	-.058	.096	-.027	-.608	.543
	المنجز	.375	.108	.163	3.486	.001
	الرومنسي	-.339	.102	-.165	-3.329	.001
	المراقب	.155	.136	.065	1.140	.255
	المخلص	-.366	.119	-.152	-3.082	.002
	المغامر	-.056	.131	-.022	-.425	.671

من خلال الجدول اعلاه يمكن أن نستخرج جملة من القراءات المتعلقة بتأثير كل نمط من الأنماط الشخصية على الضبط والسيطر أنظر الملحق رقم (3) ة هي كالتالي:

- **نمط المنشد للكمال:** بلغت قيمة معامل الانحدار الملاحظ بين هذا النمط والضبط السلوكي، ب (.227)، وهو تأثير غير دال إحصائيا، حيث بلغت قيمة T=(1.687)عند مستوى دلالة 0.092..وتدل هذه النتيجة إلى أن معلمة الميل تشير إلى وجود نمط المنشد للكمالالا يمكنه التنبؤ بوجود الضبط السلوكي بالاعتماد على نمط المنشد للكمال.
- **نمط المتزعم:** بلغت قيمة معامل الانحدار الملاحظ بين هذا النمط والضبط السلوكي، ب (.183)، وهو تأثير غير دال إحصائيا، حيث بلغت قيمة T= (1.577) عند مستوى دلالة 0.115

وتدل هذه النتيجة إلى أن معلمة الميل تشير إلى وجود نمط المتزعم لا يؤدي إلى التنبؤ بوجود الضبط السلوكييالاعتماد على نمط المتزعم

- **نمط صانع السلام:** بلغت قيمة معامل الانحدار الملاحظ بين هذا النمط والضبط السلوكي، ب (.192)، وهو تأثيرغير دال إحصائيا، حيث بلغت قيمة T=(1.405) عند مستوى الدلالة 0.160.. وتدل هذه النتيجة إلى أن معلمة الميل تشير إلى أن وجود نمط صانع السلام لا يمكنه التنبؤ بوجود الضبط السلوكي اعتمادا على نمط صانع السلام.
- **نمط المساعد :** بلغت قيمة معامل الانحدار الملاحظ بين هذا النمط والضبط السلوكي، ب (-.058)، وهو تأثير غير دال إحصائيا، حيث بلغت قيمة T= (0.608) عند مستوى دلالة 0.543.. وتدل هذه النتيجة إلى أن معلمة الميل تشير إلى وجود نمط المساعد لا يؤدي إلى التنبؤ بوجود الضبط السلوكي بالاعتماد على نمط المساعد .
- **نمط المنجز:** بلغت قيمة معامل الانحدار الملاحظ بين هذا النمط والضبط السلوكي، ب (.375)، وهو تأثير دال إحصائيا، حيث بلغت قيمة T=(3.486) عند مستوى الدلالة 0.001.. وتدل هذه النتيجة إلى أن معلمة الميل تشير إلى أن وجود نمط المنجز يؤدي إلى ارتفاع مستوى الضبط السلوكي بمقدار (0.375) ، أي يمكن التنبؤ بوجود الضبط السلوكي اعتمادا على نمط المنجز.
- **نمط الرومنسي:** بلغت قيمة معامل الانحدار الملاحظ بين هذا النمط والضبط السلوكي، ب (-.339)، وهو تأثير دال إحصائيا، حيث بلغت قيمة T= (-3.329) عند مستوى دلالة 0.001.. وتدل هذه النتيجة إلى أن معلمة الميل تشير إلى وجود نمط الرومنسي يؤدي إلى انخفاض مستوى الضبط السلوكي بمقدار (-0.339)، أي يمكن التنبؤ بوجود الضبط السلوكي بالاعتماد على نمط الرومنسي .

- **نمط المراقب:** بلغت قيمة معامل الانحدار الملاحظ بين هذا النمط والضبط السلوكي، ب (.155)، وهو تأثير غير دال إحصائيا، حيث بلغت قيمة T=(1.140) عند مستوى الدلالة (0.255).. وتدل هذه النتيجة إلى أن معلمة الميل تشير إلى أن وجود نمط المراقب لا يؤدي إلى التنبؤ بوجود الضبط السلوكي اعتمادا على نمط المراقب.
- **نمط المخلص:** بلغت قيمة معامل الانحدار الملاحظ بين هذا النمط والضبط السلوكي، ب (.366-)، وهو تأثير دال إحصائيا، حيث بلغت قيمةT = (3.082-) عند مستوى دلالة 0.002. وتدل هذه النتيجة إلى أن معلمة الميل تشير إلى وجود نمط المخلص يؤدي إلى انخفاض مستوى الضبط السلوكي بمقدار (0.366-)، أي يمكن التنبؤ بوجود الضبط السلوكي بالاعتماد على نمط المخلص.
- **نمط المغامر:** بلغت قيمة معامل الانحدار الملاحظ بين هذا النمط والضبط السلوكي، ب (.056-)، وهو تأثير غير دال إحصائيا، حيث بلغت قيمة T=(0.425-) عند مستوى الدلالة0.671، وتدل هذه النتيجة إلى أن معلمة الميل تشير إلى أن وجود نمط المغامر لا يؤدي إلى التنبؤ بوجود الضبط السلوكي اعتمادا على نمط المغامر.

وتشير معاملات الانحدار المعيارية لكل من : نمط المنشد للكمال، نمط المنجز،نمط الرومنسي ونمط المخلص إلى أن زيادة انحراف معياري واحد في نمط المنشد للكمال يؤدي إلى ارتفاع مستوى الضبط السلوكي ب (0.092) انحراف معياري، في حين أن زيادة انحراف معياري واحد في النمط المنجز يؤدي الى ارتفاع مستوى الضبط السلوكي بـ (0.163) انحراف معياري ، كما أن زيادة انحراف معياري واحد في نمط الرومنسي يؤدي إلى انخفاظ مستوى الضبط السلوكيبـ (0.165-) انحراف معياري ، في حين زيادة انحراف معياري واحد في نمط المخلص يؤدي إلى انخفاض مستوى الضبط السلوكي ب (3.082-) انحراف معياري.

وبالتالي يمكن كتابة نموذج الانحدار كالآتي :

الضبط السلوكي= 40.485 + 0.227 (المنشد للكمال) + 0.375(المنجز) - 0.339 (الرومنسي) -0.366(المخلص).

المناقشة:

أظهرت النتائج على وجود تأثير ايجابي دال في كل من النمط (المنجز، المراقب) وتأثير سلبي دال للنمط الرومنسي في تفسير الرغبة المقاولاتية. في حين وجود تأثير ايجابي دال في كل من النمط(المتزعم ، صانع السلام ، والمنجز) وتأثير سلبي دال للنمط الرومنسي في تفسير محدد الاتجاه. بيمما وجود تأثير ايجابي دال في كل من النمط (المتزعم ، المنجز) وتأثير سلبي دال للنمط المخلص في تفسير محدد المعايير الاجتماعية. كما تبين وجود تأثير ايجابي دال في كل من النمط (المنشد للكمال، المنجز) وتأثير سلبي دال للنمط الرومنسي والمخلص في تفسير محدد الضبط السلوكي. وهذه النتيجة من شأنها تعطينا دلالات على وجود تأثير الأنماط الشخصية على التوجه نحو المقاولاتية، حيث تشير دراسة كل من الجميلي (2011م)، بعنوان: "أنماط الشخصية على وفق نظرية الانيكرام وعلاقتها بالتفضيل المهني لدى طلبة الجامعة"، حيث توصلت الدراسة إلى أن النمط السائد لدى طلبة الجامعة هو النمط المصلح، وتبين أيضا أن نظام القبول في الجامعات العراقية مقبول إلى حد ما في البيئات المعنية (الاجتماعية، الواقعية، التقليدية، المغامرة). وكذلك تشير دراسة مُحَمَّد مقداد وكامل (2014م), بعنوان: أنماط الشخصية وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مملكة البحرين، حيث كشفت عن وجود علاقات متعددة بين الميول المهنية وأنماط الشخصية إذ ارتبط كل نمط من أنماط الشخصية بأكثر من ميل مهني واحد. كما تشير دراسة براون (Brown, 2005)، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة قوية بين الانماط التسعة عند ريسو والانماط العشرة في مقياس الشخصية المهنية من خلال معاملات الارتباط بينهما. وفي دراسة لـ عابي وشنن(2017م)، حيث تم التوصل إلى أن السمات الشخصية والاستعداد الوسيلي لها تأثير على التوجه المقاولاتي للطلبة، وأن السمة الشخصية الحاجة للإنجاز هي ذات التأثير القوي على التوجه المقاولاتي..

ويعزى الباحث تفسير هذه النتيجة على ان التوجه المقاولاتي لابد أن يكون على أساس منطقي، فالمطلوب هو وضع الشخص المناسب في المكان المناسب، أي أن من يتقدم لشروع في نشاط مقاولاتي معين يجب أن تتوافر فيه الخصائص والقدرات والمهارات التي تتناسب مع متطلبات النشاط المقاولاتي، ويعد أهم عامل ينبغي التنبه له قبل عملية التوجه نحو المقاولانية هو الشخصية ويمكن أن تصنف هذا من خلال التجمع من السمات والخصائص والسلوكيات والاتجاهات والميول ضمن أنماط محددة، فهناك نماذج تصنيفية ووصفية تتضمن تجميع الصفات المرتبطة والمتشابهة معا وتحت نمط أو بعد أو عامل مستقل يمكن أن يعمم عبر مختلف الأفراد، والمجتمعات، والثقافات، مما يسهل عملية قياس الظواهر السلوكية.(**عبد الصاحب، 2011م، ص 27**)، ومن ثم يمكن التنبؤ بتلك الظواهر السلوكية وتوجهاتها، **لذا** فهناك

علاقة وثيقة وواضحة الدلالة بين السمات الشخصية لدى الطالب ونشاط مقاولاتي معين، فمن خلال ماتوصلت إليه الدراسة الحالية نجد مثلا النمط المنجز الذي يمتاز بأنه: (متحفز لنفسه ولغيره، التفاؤل، توكيد الذات، ودود، منافس، والاستمرارية في العمل إلى درجة الانهيار) له علاقة بضبط سلوكه والرغبة في ممارسة النشاط المقاولاتية، على عكس مانجده في النمط الرومنسي الذي يمتاز بأنه: (حساس، حنون، ذو نظرة ثاقبة، كئيب، يعبر عن مشاعره، ويقيم علاقات حميمة مع الناس، وهو أيضا مبدع، فكاهي، ذو خبرة في فهم مشاعر الآخرين) الذي تبين لنا في الدراسة الحالية أنه غير قلدر في ممارس نشاط المقاولاتية.

وعليه فالعلاقة بين الأنماط الشخصية والتوجه لا يمكن تجاوزها لأن مواصفات الطالب تتفق مع متطلبات نشاط مقاولاتي معين، ولا تتفق مع نشاط مقاولاتي أخر.

1-5- عرض و مناقشة نتائج دراسة الفرضية الخامسة

تنص الفرضية الخامسة على ما يلي : " يتمتع المقاول الخريج من الجامعة بنمط المغامر" .

للتحقق من صحة الفرضية استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية:

- اختبار(One Sample T test) لإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات الأفراد و المتوسط الفرضي لمقياس الأنماط الشخصية

- اختبار تحليل التباين للرتب لفريدمان لإيجاد ترتيب الأنماط.

وقد أسفرت النتائج المتحصل عليها اعتمادا على برنامج (SPSS) ما هو موضح في الجدولالتالي:

الجدول (46): يوضح الفروق بين الطلبة في الأنماط الشخصية التسعة

	المتغير	عدد أفراد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط المتوقع	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	الدلالة
	المنشد للكمال	70	3,30	28,12	24	4,12	10,46	,000
	المساعد	70	4,23	28,54	24	4,54	8,97	,000
	المنجز	70	3,04	27,90	24	3,90	10,72	,000
	الرومنسي	70	4,64	24,75	24	,75	1,36	,177
	المراقب	70	4,08	25,98	24	1,98	4,06	,000
	المخلص	70	4,42	26,10	24	2,10	3,96	,000
	المغامر	70	2,80	28,12	24	4,12	12,32	,000
	المتزعم	70	3,40	25,90	24	1,90	4,66	,000
	صانع السلام	70	3,31	25,80	24	1,80	4,54	,000

من خلال الجدول أعلاه يمكن أن نستخرج جملة من القراءات المتعلقة بكل نمط من الأنماط الشخصية أنظر الملحق رقم (3) وهي كالتالي:

- **النمط المنشد للكمال:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا النمط (28.12)، وبانحراف معياري (3.30) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط المتوقع والذي قيمته (24)، نجد أن الفروق بين المتوسطين بلغ (4.12)، وهو فرق دال إحصائياً حيث أن (□=0.00، t = 10.46) .
- **النمط المساعد:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا النمط (28.54)، وبانحراف معياري (4.23) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط المتوقع والذي قيمته (24)، نجد أن الفروق بين المتوسطين بلغ (4.54)، وهو فرق دال إحصائياً حيث أن (□=0.00، t = 8.97) .
- **النمط المنجز:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا النمط (27.90)، وبانحراف معياري (3.04) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط المتوقع والذي قيمته (24)، نجد أن الفروق بين المتوسطين بلغ (3.90)، وهو فرق دال إحصائياً حيث أن (□=0.00،t = 10.72) .
- **النمط الرومنسي:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا النمط (24.75)، وبانحراف معياري (4.64) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط المتوقع والذي قيمته (24)، نجد أن الفروق بين المتوسطين بلغ (0.75)، وهو فرق غغير دال إحصائياً حيث أن (□=0.177، t =1.36) .
- **النمط المراقب:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا النمط (25.98)، وبانحراف معياري (4.08) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط المتوقع والذي قيمته (24)، نجد أن الفروق بين المتوسطين بلغ (1.98)، وهو فرق دال إحصائياً حيث أن (□= 0.00،t = 4.06) .
- **النمط المخلص:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا النمط (26.10)، وبانحراف معياري (4.42) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط المتوقع والذي قيمته (24)، نجد أن الفروق بين المتوسطين بلغ (2.10)، وهو فرق دال إحصائياً حيث أن (□=0.00، t = 3.96) .

- **النمط المغامر:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي للملاحظ لهذا النمط (28.12)، وبانحراف معياري (2.80) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط المتوقع والذي قيمته (24)، نجد أن الفروق بين المتوسطين بلغ (4.12)، وهو فرق دال إحصائياً حيث أن (□ = 0.00، t=12.32) .

- **النمط المتزعم:** لغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا النمط (25.90)، وبانحراف معياري (3.40) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط المتوقع والذي قيمته (24)، نجد أن الفروق بين المتوسطين بلغ (1.90)، وهو فرق دال إحصائياً حيث أن (□=0.00 ، t=4.54) .

- **النمط صانع السلام:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي الملاحظ لهذا النمط (25.80)، وبانحراف معياري (3.31) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط المتوقع والذي قيمته (24)، نجد أن الفروق بين المتوسطين بلغ (1.80)، وهو فرق دال إحصائياً حيث أن (□=0.00 ،t =4.54) .

أو لتأكد أكثر من وجود تباين بين الأنماط الشخصية تم استخدام اختبار تحليل التباين للرتب لفريدمان وكانت النتائج كمايلي:

الجدول (47): أنماط الشخصية السائدة بين المقاولين خريجو الجامعة.

أنماط الشخصية	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الانحراف المعياري	رتب المتوسطات	اختبار فريدمان		
					كاي2 ف	درجة الحرية	مستوى الدلالة
النمط المنشد للكمل	28,12	24	3,30	6,04	89,04	8	,000
النمط المساعد	28,54	24	4,23	6,05			
النمط المنجز	27,90	24	3,04	6,03			
النمط الرومنسي	24,75	24	4,64	3,49			
النمط المراقب	25,98	24	4,08	4,44			
النمط المخلص	26,10	24	4,42	4,32			
النمط المغامر	28,12	24	2,80	6,26			
النمط المتزعم	25,90	24	3,40	4,27			
النمط صانع السلام	25,80	24	3,31	4,11			

من خلال الجدول الخاص بشيوع أنماط الشخصية السائدة بين المقاولين خريجو الجامعة يتضح أن نمط المغامر يحتل المرتبة الأولى بمتوسط رتبي قدره(6.26)، يليه النمط المساعد بمتوسط رتبي قدره(6.05) ، ثم النمط المنشد للكمالبمتوسط رتبي قدره (6.04) ، يليه النمط المنجز بمتوسط حسابي (6.03) ، ثم النمط المراقب بمتوسط رتبي (4.44) ، ثم النمط المخلص بمتوسط رتبي (4.32)، ثم النمط المزعم بمتوسط رتبي (4.27)، ، ثم النمط صانع السلام بمتوسط رتبي (4.11)، ثم النمط المراقب بمتوسط رتبي (3.49). أ

وبالنظر إلى قيمة كا2 ف التي تساوي (89.04) عند مستوى الدلالة (0.00)،يتبين وجود فروق دالة إحصائيا في أنماط الشخصية السائدة بين الطلبةالمقولين.

ومن خلال ما سبق ذكره يمكن القول أن منطوق الفرضية قد تحقق أي أنه :" يتمتع المقاول الخريج من الجامعة بنمط المغامر أنظر الملحق رقم (3)

المناقشة:

من خلال نتائج المتحصل عليها أظهرت أن جميع أنواع أنماط الشخصية التسعة المشار إليها في تصنيف وفق الإنيكرام موجودة باستثناء النمط الرومنسي عند المقاولين ألخرجي من الجامعة، وبحسب ما ذكره ريسو (Riso & Hudson,1999) أن السبب في تشابه الأفراد فيما بينهم واختلافهم كذلك على الرغم من أنهم يمتلكون الأنماط التسعة جميعها من الشخصية بكل خصائصها، هو أنه في حالة التشابه بين الأفراد فإن كل عمليات الأنماط التسعة تعمل في داخلنا، أما السبب في اختلافنا عن بعضنا البعض، فذلك يرجع في أساسه إلى عملية الاتساق والتوازن بين الخصائص النفسية النشطة للنمط العائد إلينا، وذلك هو ما يميزنا عن الآخرين، فقوة وسيادة تلك الصفات ومدى تأثيرها في العمليات والاتجاهات هو ما يعطينا فرديتنا، وعلى ضوء ذلك فإن نمط الشخصية السائد بين المقاولين الخرجين من الجامعة هو النمط المغامر يليه النمط المساعد، وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة (سبع، 2018م) ، بعنوان: أنماط الشخصية عند الشباب المقاول وفق نظرية هولاند لدا الشباب المقاول. حيث تم التوصل إلى أن نمط الشخصية السائد بين الشباب المقاول هو النمط الاجتماعي (المساعد)، وإذا ما قارنا بين نتيجة الأولى وهذه النتيجة فنجد اختلاف في النمط السائد وهذا طبيعي فقد تنمو الشخصية وتتغير نتيجة لعدد عوامل، حيث يشير كل من ألبورت وأدلر في أن كل شخصية متفردة، وتوصل إلى أن الشخصية تنمو وتتغير بديناميكية وتفرد خلال حياتها مكونة نمطا منظما في الشخص السوي ومكونة وحدة متسقة لكل من الوظائف العقلية والفيزيائية ومكونة نظاما معقدا من العناصر المتفاعلة وتتغير وتحدد كل ما نفعله. **(عبد الرحمان،1998م، ص311)**

ويعزو الباحث تفسير سيادة النمط المغامر بين المقاولين الخرجين من الجامعة إلى ما تقتضيه طبيعة النشاط المقاولاتي والذي يتطلب أن يكونوا نشيطين، متفائلون، يستمتعون بكل ما هو جديد، أن ، طليقو الحركة، عفويون، مرحون، مفعمون بالحماسة، يتحملون المسؤولية، وأن يتمتعوا بالقدرة على تحمل الإحباط والضغط العصبي، والتمتع بالنضج النفسي للتعامل مع ما تفرضه عليهم الظروف من ضغوط. وان يتخذون القرارات دون أية مشورة أو تفكير عميق. كما ينجح العديد من أصحاب الشخصية المغامر بالقيام بمهن أو وظائف متعددة في آن معا. مهن يسافرون فيها كثيرا (طيارون، مراقبو طيران، مصورون...) . يحب بعضهم استخدام الآلات أو المعدات، أو العمل خارج المكاتب. ويفضل آخرون أن يقوموا بحل المشاكل فيعملون كمتعهدين أو كمصلحي أعطال. كما يتجه سواهم إلى مهن تسمح لهم بمساعدة الآخرين فيعملون كمعلمين أو ممرضين أو مستشارين. كما إنهم يحبون التحديات وهم سريعو البديهة في المواقف الطارئة. (**منذر ، أمان الدين ، 2005م، ص 133)**

1-6- عرض ومناقشة نتائج دراسة الفرضية السادسة

منطوق الفرضية السادسة :" توجد مسارات للعلاقة بين الأنماط الشخصية والتوجه نحو المقاولاتية في ضوء محددات التوجه المتمثلة في(الاتجاه ، المعايير الاجتماعية،الضبط السلوكي) كمتغيرات وسيطية "

و للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم الباحث أساليب نمذجة المعادلة البنائية وبالتحديد أسلوب تحليل المسار (path analysis) ، لما يتمتع به هذا الأسلوب من عدة مزايا تتناسب مع طبيعة الدراسة في هذا البحث. وهذا من خلال برنامج (AMOS.V23)، وفيما يلي عرض لأسلوب نمذجة المعادلة البنائية نظرا لحداثة هذه المنهجية في التحليل .

تعتبر النمذجة بالمعادلة البنائية منهجية أو طريقة أو مدخل أو أسلوب في البحث والتحليل النماذج النظرية التي تصف وتحدد العلاقات بين المتغيرات التي تناولها الباحث بالمعالجة والدراسة . واستنادا إلى كل من شوماخر، وآخرون فالهدف من النمذجة المعادلة البيانية هو تحديد مدى مطابقة النموذج النظري للبيانات الميدانية. أي المدى الذي يتم فيه تأييد النموذج النظري بواسطة بيانات العينة (Schomacker.et al,2004,P7)، ويفضل أن يدعم النموذج المقترح بالشكل، أو رسم توضيحي، يوجد شبه اتفاق على استعمال الأشكال التالية لبناء الرسوم التوضيحية.

الجدول (48) : مجموعة الأشكال والأسهم المستخدمة في رسم النموذج.

الوصف	الشكل
المتغيرات المقاسة أو الملاحظة (الجلية)	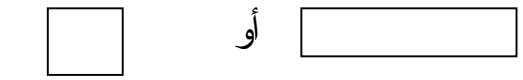
المتغيرات الكامنة (غير المقاسة)	
العلاقة أو الأثر على المتغير الذي ينطق من السهم إلى المتغير الذي ينتهي عنده السهم.	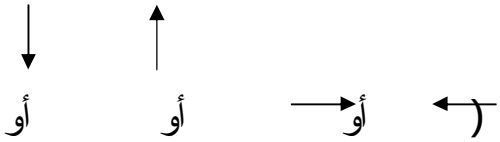
علاقة تغاير أو ارتباط بين متغيرين خطأ للمتغير مقاس (جلي)	
خطأ لمتغير كامن (غير مقاس)	

المصدر: (صاخي، 2016م)

وفيما يلي نموذج العام لدراسة قبل التحليل :

الشكل (40): نموذج تخطيطي للمسارات في شكله الأولي قبل التحليل:

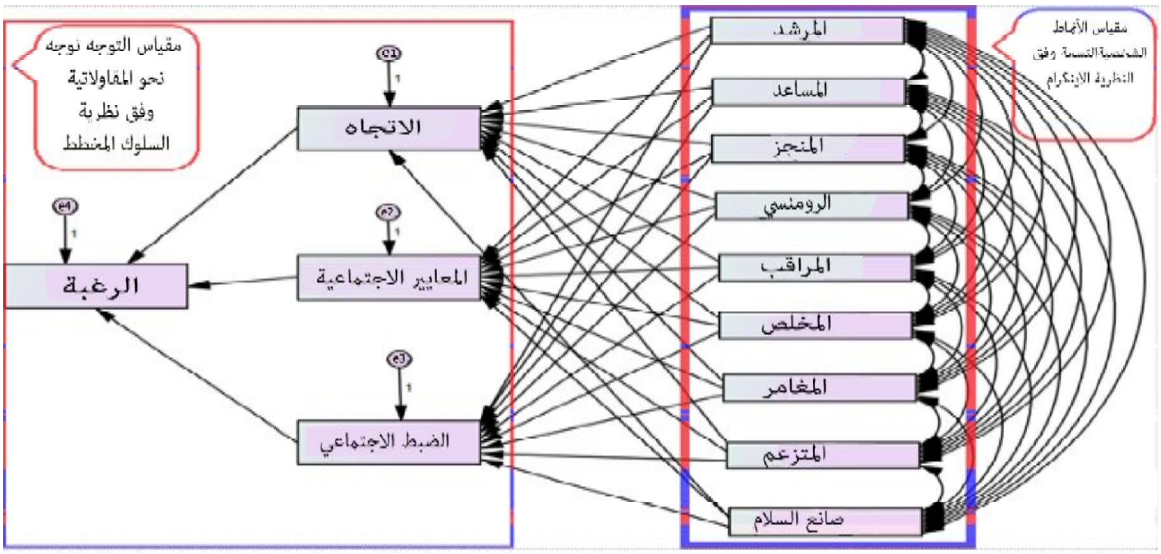

المصدر: (من تصميم الباحث باستخدام برنامج AMOS)

للنمذجة البنائية مفاهيم أساسية ينبغي على الباحث الإلمام بها قبل الشروع في استخدام هذا الأسلوب المنهجي، فينبغي على الباحث الإلمام بهذه الأسلوب وأهم تقنياته ويعتبر التحليل العاملي لنوعيه الاستكشافي و التوكيدي من أهم تقنيات هذا النموذج. وفي هذه الدراسة نحاول توضيح هذه التقنية (التحليل العاملي الاستكشافي و التوكيدي) ودورها في مساعدة الباحث التحقق من النموذج البنائي السببي ،وذلك من خلال الكشف على العوامل التي يتكون منها المقياس عند تطبيقه على عينة من الطلبة، وكذلك ماإذا كان يتفق البناء العاملي للمقياس مع التصور النظري وفي مايلي مقياسي الدراسة التي ستجرى عليه هذه التقنية:

1-إجراء التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي لمقياس الأنماط الشخصية التسعة.

2-إجراء التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التوجه نحو المقاولاتية

أولا: التحليل العاملي لمقياس الأنماط الشخصية التسعة:

الشكل (41): النموذج العام لمقياس الأنماط الشخصية التسعة وفق الأنيكرام قبل التحليل.

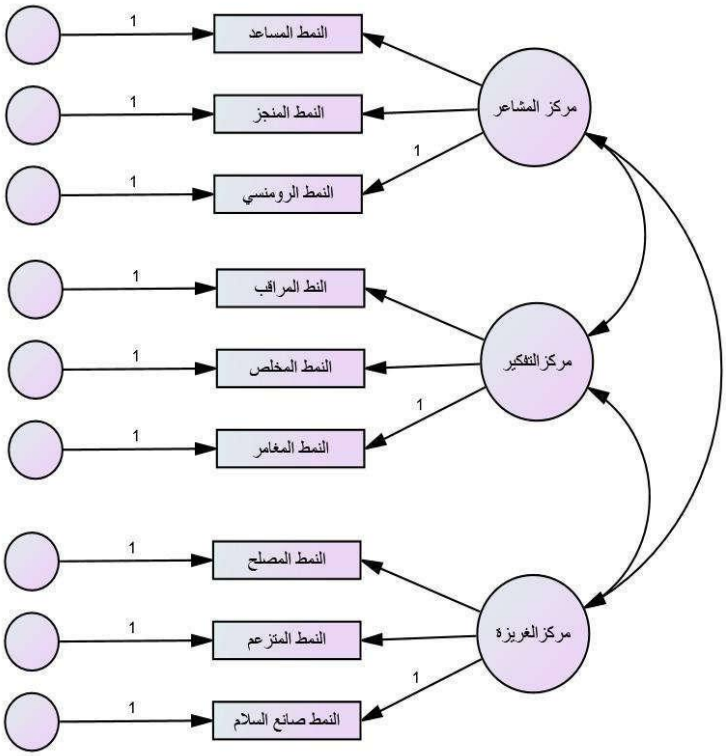

المصدر: (من تصميم الباحث باستخدام برنامج AMOS)

قام الباحث بتقدير صدق البناء الداخلي للمقياس، وذلك للتعرف على واقع التركيب العاملي له، وللتأكد من ذلك تم تطبيق المقياس على عينة الأساسية، ولتحقيق ذلك أجرى الباحث التحليل العاملي الاستكشافي لاستجابات الطلبة على بنود كل مركز من المراكز الثلاثة على حدا والبالغ عددها بالتساوي (36 بند)، وتبعه إجراء تحليل العاملي التوكيدي على النماذج التي وضعها الباحث اعتمادا على التصور النظري لواضعي الاختبار، وفيما يلي أهم مراحل إجراء التحليل العاملي لمقياس الأنماط الشخصية التسعة: وفق نظرية الأنيكرام.

1- التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي لمركز المشاعر:

1-1-التحليل العاملي الاستكشافي لمركز المشاعر:

يعتبر التحليل العاملي الاستكشافي أسلوب إحصائي متعدد المتغيرات تستخدم في الكشف على البنية الخفية المساهمة في تشكيل السمة أو المتغير، من خلال تحليل البيانات أو مصفوفات الارتباط ، أو مصفوفات التباينات للمتغيرات ويكون الهدف هو توضيح العلاقات بين تلك المتغيرات ، وينتج عنها عدد من المتغيرات الجديدة أو المفترضة تسمى بالعوامل وعادة ما تكون البيانات هي درجات أفراد على متغيرات وفي مايلي أهم المراحل.

1-1-1- محدد المصفوفة:

الجدول (49): يبين القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباطات

محدد المصفوفة	الحُكم
0.001	أكبر من 0.0000 (مقبول)

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباطات التي قدرت بـ(0.001) وهي قيمة أكبر من(0.00001)، مما يدل على عدم وجود ارتباطات مرتفعة جدا أو عدم وجود اعتماد خطي بين المتغيرات (تكرار واستنساخ للمعلومات التي يشارك بها كل متغير) (تيغزة،2012م، ص83). أنظر الملحق رقم (3)

1-1-2- اختبار كايزر مايو أولكين واختبار بارتليت:

الجدول (50): يبين قيم اختبار كايزر مايو أولكين واختبار بارتليت

اختبار كايزر مايو أولكين KMO		0.812
اختبار بارتليت	اختبار كا تربيع	5320.002
	درجة الحرية DF	630
	الدلالة الإحصائية SIG	0.0000

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة اختبار برتليت (Bartlett,s test of sphericity) قدرت بـ: (5320.002) وهي قيمة دالة عند (0.0000) ودرجة الحرية (630) وهذا يدل على أن المصفوفة تتوفر على الحد الأدنى من الارتباطات التي تجعلها قابلة للتحليل العاملي. كما بلغت قيمة اختبار KMO (Kaiser- Mayer-Olkin) تساوي(0.812)، وهي قيمة أعلى من (0.50) مما يدل على كفاءة التعيين ، وهذا كاف لإجراء التحليل العاملي. أنظر الملحق رقم (3)

1-1-3- طريقة استخراج العوامل: تم استخراج العوامل بطريقة تحليل المكونات الأساسية

1-1-4- طريقة تدوير العوامل المستخرجة: تم تدوير العوامل بطريقة البروماكس (تدوير مائل)

1-1-5- المصفوفات:

الجدول (51): العوامل التي انتهى إليها التحليل العاملي بطريقة(pcm) لعينة الدراسة .

مصفوفة النمط			
الفقرات	العوامل المستخرجة		قيم الشيوع
	العامل الأول: المساعد	العامل الثاني: الرومنسي	
Q17	0.748		0.533
Q16	0.707		0.529
Q18	0.675		0.400
Q15	0.644		0.494
Q13	0.470		0.379
Q14	0.401		0.302
Q47		0.721	0.449
Q46		0.703	0.411
Q43		0.520	0.450
Q48		0.473	0.300
الجذر الكامن	5.02	3.1	
نسبة التباين الكلي المفسر: 19.17 %	% 12.27	% 6.9	نسبة التباين المفسر

ب. مصفوفة الارتباطات:		
العوامل المستخرجة	المساعد	الرومنسي
المساعد	1	
الرومنسي	0.321	1

من خلال الجدول أعلاه أن نتائج التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية لعينة الدراسة في مركز المشاعر أن العامل الأول فقد تشبعت عليه 06 بنود واستوعب الجزء الأكبر من التباين الكلي(12.27%)، وهو يقيس "نمط المساعد " ،. أما العامل الثاني فقد تشبعت عليه 04 بنود واستوعب(6.7%) من التباين الكلي وسمي هذا العامل بـ "نمط الرومنسي"، توصلت إلى وجود عاملين تتشبع عليها بنية المركز بحيث تفسر معا ما نسبته (19.17 %) من التباين الكلي لمصفوفة الارتباطات، بمعنى أن هذين العاملين تفسر معاملات الارتباط بين بنود مركز المشاعر بنسبة (19.17 %)، أما النسبة المتبقية من قيمة التباين والتي لا تظهر في الشكل عوامل فهي تمثل تباين الخطأ. وعليه يمكن القول أن بنية مركز المشاعر تشبع على عاملين في البيئة الجزائرية ، وهذا معناه أن مكونات سمة مركز المشاعر قد تأثرت واختلفت من منطقة إلى أخرى وقد يرجع ذلك من اختلاف المنطقة من حيث المواصفات أو العينة الحالية لم تستطع الكشف عليها ، ومنه يمكن القول أن مركز المشاعر لم يحافظ على التكافؤ البنيوي. أنظر الملحق رقم (3)

ولتعزيز النتائج التحليل العاملي الاستكشافي تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي على النموذج الذي وضعه الباحث اعتمادا على التصور النظري لواضعي الاختبار.

1-2- التحليل العاملي التوكيدي لمركز المشاعر:

فيما يأتي تلخيص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لنموذج القياس الذي وضعه الباحث اعتمادا على التصور النظري لواضعي الاختبار، وهذا بالاعتماد على مخرجات برنامج (Amos V.23) وهي كالآتي (أنظر الملحق (04) :

الشكل (42): نموذج مركز المشاعر لعاملين من الدرجة الأولى

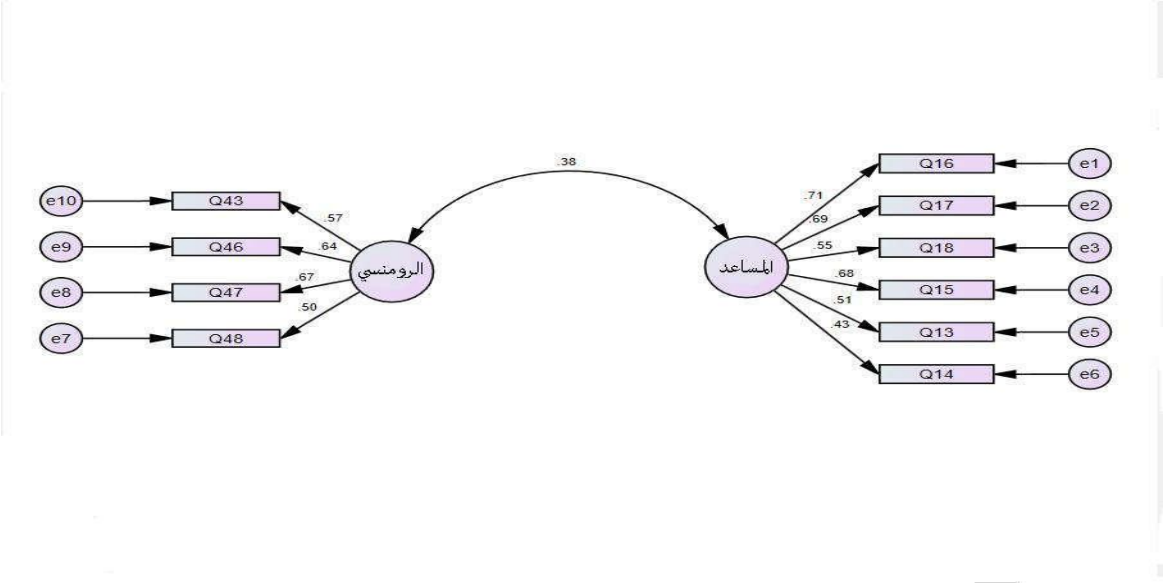

المصدر: (من تصميم الباحث باستخدام برنامج AMOS)

الجدول (52): مؤشرات المطابقة لنموذج القياس لمركز المشاعر .

	مؤشرات المطابقة							
	Cmin	Cmind/Df	(P-value)	(DF)	CFI	TLI	IFI	RMSEA
الحكم	ألا يكون دالا	[1،5]		>=0	I>=0.90	>=0.90	>=0.90	[0.05،0.08]
القيمة المسجلة	145.06	4.26	0.00	34	0.92	0.90	0.92	0.06

يتضح من الجدول أعلاه حصول النموذج على مؤشرات مطابقة جيدة ، فقيم كل من مؤشر((RMSEA) ، Cmind/Df ، (CFI)، (TLI) ،)(IFI) تدل على مطابقة مقبولة، وعلى ضوء النتائج فإن نموذج مركز المشاعر مطابق تماما لبيانات العينة وعليه يحتفظ مركز المشاعر على بنيته العاملية المكونة من العاملين التاليين (المساعد، الرومنسي) لدى عينة الدراسة.

والجدول التالي يوضح لنا تشبع البنود على العامل أو النمط الذي تنتمي إليه، وكذلك تشبعات الأنماط على المتغير الكلي، أو ما يعرف بصدقي ألتقاربي و ألتباعدي.

الجدول (53): يوضح صدقي ألتقاربي والتباعدي لمركز لمشاعر.

	الصدق ألتقاربي									
	المساعد				الرومنسي					
	Q13	Q14	Q15	Q16	Q17	Q18	Q43	Q46	Q47	Q48
التشبعات	0.51	0.43	0.68	0.71	0.69	0.55	0.57	0.64	0.67	0.50
الصدق ألتباعدي										
	المساعد ◄——► الرومنسي									
معاملات الارتباط	0.38									

من خلال الجدول أعلاه يتضح إن مركز المشاعر يتمتع بمستوى مقبول من الصدق ألتقاربي، من خلال تشبعات البنود على نمطها والتي تتراوح مابين المتوسط والمرتفع ، في حين نجد الصدق ألتباعدي لمركز المشاعر من خلال معامل الارتباط بين الأنماط لمركز المشاعر ما قيمته (0.38) وهي قيم يمكن القول عليها أنها مناسبة والتي تدل على استقلالية الأنماط عن بعضها البعض.

2- التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي لمركز التفكير:

2-1- التحليل العاملي الاستكشافي لمركز التفكير:

2-1-1- محدد المصفوفة:

الجدول (54): يبين القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباطات.

محدد المصفوفة	الحُكم
0.001	أكبر من 0.0000 (مقبول)

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباطات التي قدرت بـ(0.001) وهي قيمة أكبر من(0.0000)، مما يدل على عدم وجود ارتباطات مرتفعة جدا أو عدم وجود اعتماد خطي بين المتغيرات أنظر الملحق رقم (3).

2-1-2- اختبار كايزر مايو أولكين واختبار بارتليت:

الجدول (55): يبين قيم اختبار كايزر مايو أولكين واختبار بارتليت

اختبار كايزر مايو أولكين KMO		0.797
اختبار بارتليت	اختبار كا تربيع	46338.2229
	درجة الحرية DF	630
	الدلالة الإحصائية SIG	0.000

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة اختبار برتليت (Bartlett,s test of sphericity) قدرت بـ: (46338.2229) وهي قيمة دالة عند (0.000) ودرجة الحرية (630) وهذا يدل على أن المصفوفة تتوفر على الحد الأدنى من الارتباطات التي تجعلها قابلة للتحليل العاملي. كما بلغت قيمة اختبار KMO (Kaiser- Mayer-Olkin) تساوي(0.797)، وهي قيمة أعلى من (0.50) مما يدل على كفاءة التعيين ، وهذا كاف لإجراء التحليل العاملي. أنظر الملحق رقم (3)

2-1-3- طريقة استخراج العوامل: تم استخراج العوامل بطريقة تحليل المكونات الأساسية

2-1-4- طريقة تدوير العوامل المستخرجة: تم تدوير العوامل بطريقة البروماكس (تدوير مائل).

2-1-5- المصفوفات:

الجدول(56): العوامل التي انتهى إليها التحليل العاملي بطريقة(pcm) لعينة الدراسة.

مصفوفة النمط			
الفقرات	العوامل المستخرجة		قيم الشيوع
	العامل الأول: المخلص	العامل الثاني: المراقب	
Q72	0.625		0.554
Q69	0.576		0.361
Q68	0.476		0.321
Q67	0.427		0.354
Q51		0.604	0.377
Q50		0.568	0.303
Q65		0.515	0.255
Q49		0.471	0.392
الجذر الكامن	4.313	3.488	
نسبة التباين الكلي المفسر: 18.03"%%	%"10.20	%7.90	نسبة التباين المفسر

ب. مصفوفة الارتباطات:		
العوامل المستخرجة	المراقب	المخلص
المراقب	1	
المخلص	-0.17	1

من خلال الجدول أعلاه أن نتائج التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية لعينة الدراسة في مركز التفكير أن العامل الأول فقد تشبعت عليه 04 بنود واستوعب الجزء الأكبر من التباين الكلي10.20% ، وهو يقيس "نمط المخلص". أما العامل الثاني فقد تشبعت

عليه 04 بنود واستوعب(7.9%) من التباين الكلي وهو يقيس هذا العامل بـ "نمط المراقب"، توصلت إلى وجود عاملين تتشبع عليها بنية المركز بحيث تفسر معا ما نسبته (18.03%) من التباين الكلي لمصفوفة الارتباطات، بمعنى أن هذين العاملين تفسر معاملات الارتباط بين بنود مركز التفكير بنسبة (18.03"%%)، أما النسبة المتبقية من قيمة التباين والتي لا تظهر في الشكل عوامل فهي تمثل تباين الخطأ. وعليه يمكن القول أن بنية مركز التفكير تشبع على عاملين في البيئة الجزائرية ، وهذا معناه أن مكونات سمة مركز التفكير قد تأثرت واختلفت من منطقة إلى أخرى وقد يرجع ذلك من اختلاف المنطقة من حيث المواصفات أو العينة الحالية لم تستطع الكشف على البنية ، ومنه يمكن القول أن مركز التفكير لم يحافظ على التكافؤ البنيوي. أنظر الملحق رقم (3)

ولتعزيز النتائج التحليل العاملي الاستكشافي تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي على النموذج الذي وضعه الباحث اعتمادا على التصور النظري لواضعي الاختبار.

2-2- التحليل العاملي التوكيدي لمركز التفكير:

فيما يأتي تلخيص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لنموذج القياس الذي وضعه الباحث اعتمادا على التصور النظري لواضعي الاختبار، وهذا بالاعتماد على مخرجات برنامج (Amos v.23) وهي كالآتي (أنظر الملحق (04) :

الشكل(43): نموذج مركز التفكير لعاملين من الدرجة الأولى

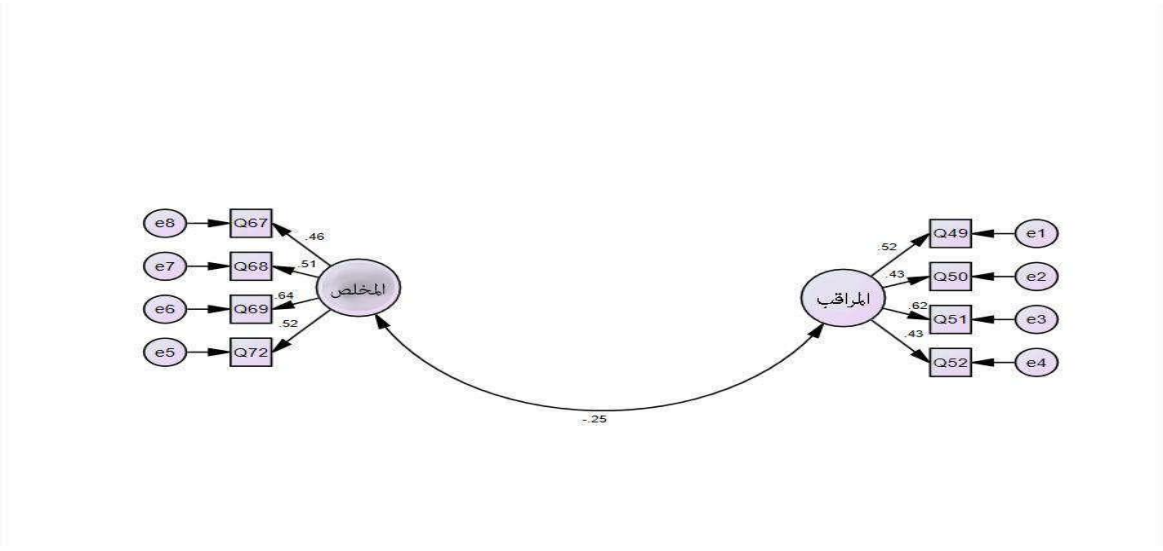

المصدر: (من تصميم الباحث باستخدام برنامج AMOS)

الجدول (57): مؤشرات المطابقة لنموذج القياس لمركز التفكير .

مؤشرات المطابقة								
	Cmin	Cmind/Df	(P-value)	(DF)	CFI	TLI	IFI	RMSEA
الحكم	ألا يكون دالا	[1،5]		>=0	I>=0.90	>=0.90	>=0.90	[0.05،0.08]
القيمة المسجلة	29.10	1.53	0.06	19	0.98	0.97	0.98	0.02

يتضح من الجدول أعلاه حصول النموذج على مؤشرات مطابقة جيدة ، فقيم كل من مؤشر(RMSEA) ، (Cmind/Df)، (CFI)، (TLI) ،)(IFI) تدل على مطابقة مقبولة، وعلى ضوء النتائج فإن نموذج مركز التفكير مطابق تماما لبيانات العينة وعليه يحتفظ مركز التفكير على بنيته العاملية المكونة من العاملين التاليين (المراقب، المخلص) لدى عينة الدراسة.

والجدول التالي يوضح لنا تشبع البنود على العامل أو النمط الذي تنتمي إليه، وكذلك تشبعات الأنماط على المتغير الكلي، أو ما يعرف بصدقي ألتقاربي و ألتباعدي.

الجدول (58): يوضح صدقي ألتقاربي والتباعدي لمركز التفكير

الصدق ألتقاربي								
	المراقب				المخلص			
	Q49	Q50	Q51	Q52	Q67	Q68	Q69	Q72
التشبعات	0.52	0.43	0.62	0.43	0.46	0.51	0.64	0.52
الصدق ألتباعدي								
	المراقب ◄						► المخلص	
معاملات الارتباط	-0.25							

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن مركز التفكير يتمتع بمستوى مقبول من الصدق ألتقاربي، من خلال تشبعات البنود على نمطها والتي تتراوح مابين المتوسط والمرتفع ، في حين نجد الصدق ألتباعدي لمركز التفكير من خلال معامل الارتباط بين الأنماط لمركز التفكير ما قيمته (0.25)، وهي قيم يمكن القول عليها أنها مناسبة والتي تدل على استقلالية الأنماط عن بعضها البعض.

3- التحليل العاملي الاستكشافي و التوكيدي لمركز الغريزة:

3-1-التحليل العاملي الاستكشافي لمركز الغريزة:

3-1-1. محدد المصفوفة:

الجدول (59): يبين القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباطات.

محدد المصفوفة	الحُكم
0.001	أكبر من 0.0000 (مقبول)

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباطات التي قدرت بـ(0.001) وهي قيمة أكبر من(0.0000)، مما يدل على عدم وجود ارتباطات مرتفعة جدا أو عدم وجود اعتماد خطي بين المتغيرات أنظر الملحق رقم (3)

3-1-2- اختبار كايزر مايو أولكين واختبار بارتليت:

الجدول (60): يبين قيم اختبار كايزر مايو أولكين واختبار بارتليت

اختبار كايزر مايو أولكين KMO		0.841
اختبار بارتليت	اختبار كا تربيع	5348.213
	درجة الحرية DF	630
	الدلالة الإحصائية SIG	0.000

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة اختبار برتليت (Bartlett,s test of sphericity) قدرت بـ: (5348.213) وهي قيمة دالة عند (0.000) ودرجة الحرية (630) وهذا يدل على أن المصفوفة تتوفر على الحد الأدنى من الارتباطات التي تجعلها قابلة للتحليل العاملي. كما بلغت قيمة اختبار KMO (Kaiser- Mayer-Olkin) تساوي(0.841)، وهي قيمة أعلى من (0.50) مما يدل على كفاءة التعيين ، وهذا كاف لإجراء التحليل العاملي. أنظر الملحق رقم (3)

3-1-3- طريقة استخراج العوامل: تم استخراج العوامل بطريقة تحليل المكونات الأساسية

3-1-4- طريقة تدوير العوامل المستخرجة: تم تدوير العوامل بطريقة البروماكس (تدوير مائل)

3-1-5- المصفوفات

الجدول (61): العوامل التي انتهى إليها التحليل العاملي بطريقة(pcm) لعينة الدراسة .

المصفوفات				
الفقرات	العوامل المستخرجة			قيم الشيوع
	الأول: المتزعم	العامل الثاني: المنشد للكمال	العامل الثالث: صانع السلام	
Q93	0.863			0.545
Q86	0.804			0.535
Q94	0.588			0.480
Q6		0.562		0.326
Q10		0.538		0.313
Q8		0.533		0.272
Q3		0.507		0.276
Q100			0.612	0.467
Q99			0.611	0.468
Q107			0.501	0.268
الجذر الكامن	5.81	2.60	2.00	
نسبة التباين الكلي المفسر: 23.73	%%14.53	%5.40	%3.80	نسبة التباين المفسر

ب. مصفوفة الارتباطات:

العوامل المستخرجة	المتزعم	المنشد للكمال	صانع السلام
المتزعم	1		
المنشد للكمال	0.581	1	
صانع السلام	0.359	0.205	1

من خلال الجدول أعلاه أن نتائج التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية لعينة الدراسة في مركز الغريزة أن العامل الأول فقد تشبعت عليه 03 بنود واستوعب الجزء الأكبر من التباين الكلي (14.53 %)، وهو يقيس "نمط المتزعم "، أما العامل الثاني فقد تشبعت عليه 04 بنود واستوعب من التباين الكلي (5.4%) وهو يقيس هذا العامل بـ "نمط المنشد للكمال"، أما العامل الثالث وهو يقيس "نمط صانع السلام" ، حيث تشبعت عليه 03 بنود واستوعب (3.8 %) من التباين الكلي. توصلت إلى وجود ثلاثة عوامل تتشبع عليها بنية المركز بحيث تفسر معا ما نسبته (23.73) من التباين الكلي لمصفوفة الارتباطات، بمعنى أن هذه العوامل تفسر معاملات الارتباط بين بنود مركز الغريزة بنسبة (23.73)، أما النسبة المتبقية من قيمة التباين والتي لا تظهر في الشكل عوامل فهي تمثل تباين الخطأ. وعليه يمكن القول أن بنية مركز الغريزة تشبع على ثلاثة عوامل في البيئة الجزائرية ، وهذا معناه أن مكونات سمة مركز الغريزة لم تتأثر ولم تختلف من منطقة إلى أخرى ، ومنه يمكن القول أن مركز الغريزة قد حافظ على التكافؤ البنيوي. أنظر الملحق رقم (3)

ولتعزيز النتائج التحليل العاملي الاستكشافي تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي على النموذج الذي وضعه الباحث اعتمادا على التصور النظري لواضعي الاختبار.

3-2- التحليل العاملي التوكيدي لمركز الغريزة

فيما يأتي تلخيص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لنموذج القياس الذي وضعه الباحث اعتمادا على التصور النظري لواضعي الاختبار، وهذا بالاعتماد على مخرجات برنامج (Amos v.23) وهي كالآتي (أنظر الملحق (04) :

الشكل (44): نموذج مركز الغريزة لثلاثة عوامل من الدرجة الأولى

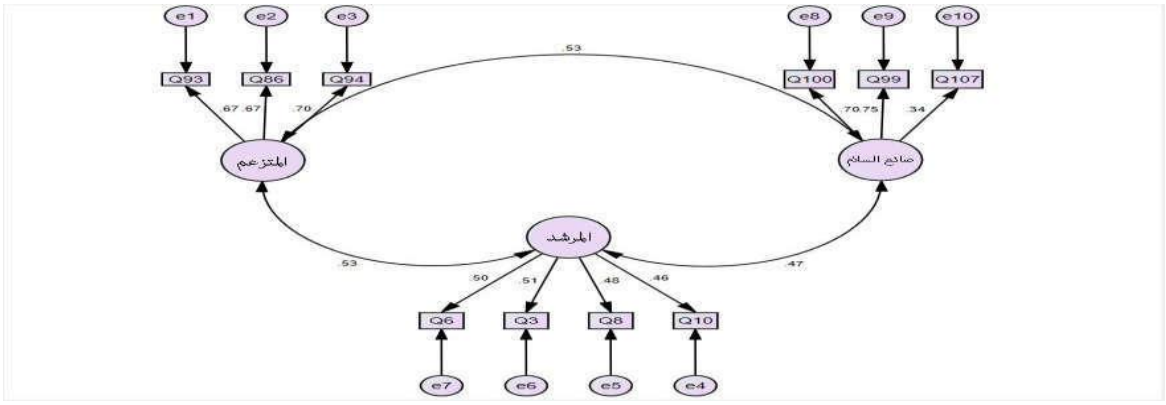

المصدر: (من تصميم الباحث باستخدام برنامج AMOS)

الجدول (62) : مؤشرات المطابقة لنموذج القياس لمركز الغريزة .

	مؤشرات المطابقة							
	Cmin	Cmind/Df	(P-value)	(DF)	CFI	TLI	IFI	RMSEA
الحكم	ألا يكون دالا	[1،5]		>=0	I>=0.90	>=0.90	>=0.90	[0.05،0.08]
القيمة المسجلة	110.79	3.46	0.00	32	.930	0.90	0.93	0.05

يتضح من الجدول أعلاه حصول النموذج على مؤشرات مطابقة جيدة ، فقيم كل من مؤشر((RMSEA) ، Cmind/Df ، (CFI)، (TLI) ،)(IFI) تدل على مطابقة مقبولة، وعلى ضوء النتائج فإن نموذج مركز الغريزة مطابق تماما لبيانات العينة وعليه يحتفظ مركز الغريزة على بنيته العاملية المكونة من العوامل الثلاثة التالية (المنشد للكمال،المتزعم، صانع السلام) لدى عينة الدراسة.

والجدول التالي يوضح لنا تشبع البنود على العامل أو النمط الذي تنتمي إليه، وكذلك تشبعات الأنماط على المتغير الكلي، أو ما يعرف بصدقي ألتقاربي و ألتباعدي.

الجدول (63): يوضح صدقي ألتقاربي و ألتباعدي لمركز الغريزة.

	الصدق ألتقاربي									
	المنشد للكمال			المتزعم			صانع السلام			
	Q3	Q6	Q8	Q10	Q86	Q93	Q94	Q99	Q100	Q107
التشبعات	0.51	0.50	0.48	0.46	0.67	0.67	0.70	0.75	0.70	0.34
	الصدق ألتباعدي									
	المنشد للكمال ← المتزعم			المنشد للكمال ← صانع السلام			المتزعم ← صانع السلام			
معاملات الارتباط	0.53			0.47			0.53			

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن مركز الغريزة يتمتع بمستوى مقبول من الصدق ألتقاربي، من خلال تشبعات البنود على نمطها والتي تتراوح مابين المتوسط والمرتفع ، في حين نجد الصدق ألتباعدي لمركز الغريزة من خلال معاملات الارتباط بين الأنماط لمركز الغريزة والتي تراوحت مابين (0.47) و(0.53)، وهي قيم يمكن القول عليها أنها مناسبة والتي تدل على استقلالية الأنماط عن بعضها البعض.

4- التحليل العاملي التوكيدي للأنماط الشخصية :

فيما يأتي تلخيص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لنموذج القياس الذي وضعه الباحث اعتمادا على التصور النظري لواضعي الاختبار، وهذا بالاعتماد على مخرجات برنامج Amos v.23)) وهي كالآتي (أنظر الملحق (04) :

الشكل (45): نموذج الأنماط الشخصية لثلاثة عوامل من الدرجة الأولى

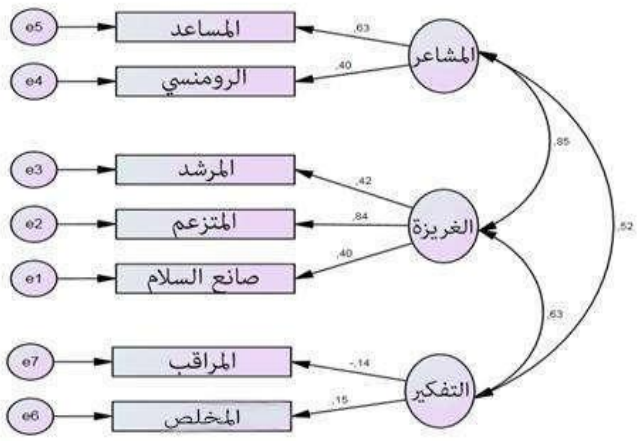

المصدر: (من تصميم الباحث باستخدام برنامج AMOS)

الجدول (64) : مؤشرات المطابقة لنموذج القيلس للأنماط الشخصية لثلاثة عوامل .

مؤشرات المطابقة								
RMSEA	IFI	TLI	CFI	(DF)	(P-value)	Cmind/Df	Cmin	
[0.05،0.08]	>=0.90	>=0.90	I>=0.90	>=0		[1،5]	ألا يكون دالا	**الحكم**
0.062	0.935	0.873	0.934	11	0.00	3.838	42.213	**القيمة المسجلة**

يتضح من الجدول أعلاه حصول النموذج على مؤشرات مطابقة جيدة ، فقيم كل من مؤشر((RMSEA) ، (Cmind/Df)، (CFI)، (TLI) ،)(IFI) تدل على مطابقة مقبولة، وعلى ضوء النتائج فإن نموذج الأنماط الشخصية مطابق تماما لبيانات العينة وعليه تحتفظ الأنماط الشخصية على بنيته العاملية المكونة من العوامل الثلاثة التالية (مركز المشاعر ،مركز التفكير ،مركز الغريزة) لدى عينة الدراسة.

والجدول التالي يوضح لنا تشبع الأنماط على العامل أو المركز الذي تنتمي إليه، وكذلك تشبعات المراكز على المتغير الكلي، أو ما يعرف بصدقي ألتقاربي و ألتباعدي.

الجدول (65): يوضح صدقي ألتقاربي و ألتباعدي لمقياس الأنماط الشخصية.

الصدق ألتقاربي							
	مركز المشاعر		مركز الغريزة			مركز التفكير	
	المساعد	الرومنسي	المنشد للكمل	المتزعم	صانع السلام	المراقب	المخلص
التشبعات	0.62	0.40	0.42	0.84	0.40	-0.14	0.15
الصدق ألتباعدي							
	المشاعر ⟷ الغريزة		الغريزة ⟷ التفكير		المشاعر ⟷ التفكير		
معاملات الارتباط	0.85		0.63		0.52		

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن المقياس للأنماط الشخصية التسعة يتمتع بمستوى مقبول من الصدق ألتقاربي، من خلال تشبعات الأنماط على مراكزها والتي تتراوح مابين المتوسط والمرتفع ، في حين نجد الصدق ألتباعدي لمقياس الأنماط الشخصية التسعة من خلال معاملات الارتباط بين المراكز لمقياس الأنماط الشخصية التسعة والتي تراوحت مابين المتوسط والمرتفع ، وهي قيم يمكن القول عليها انها مناسبة والتي تدل على استقلالية الأنماط عن بعضها البعض.

ثانيا: التحليل العاملي لمقياس التوجه المقاولاتي

فيما يأتي تلخيص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لنموذج القياس الذي وضعه الباحث اعتمادا على التصور النظري لواضعي الاختبار، وهذا بالاعتماد على مخرجات برنامج (Amos v.23) وهي كالآتي (أنظر الملحق (04) :

الشكل (46) : نموذج القياس لتوجه نحو المقاولاتية لأربعة عوامل من الدرجة الأولى

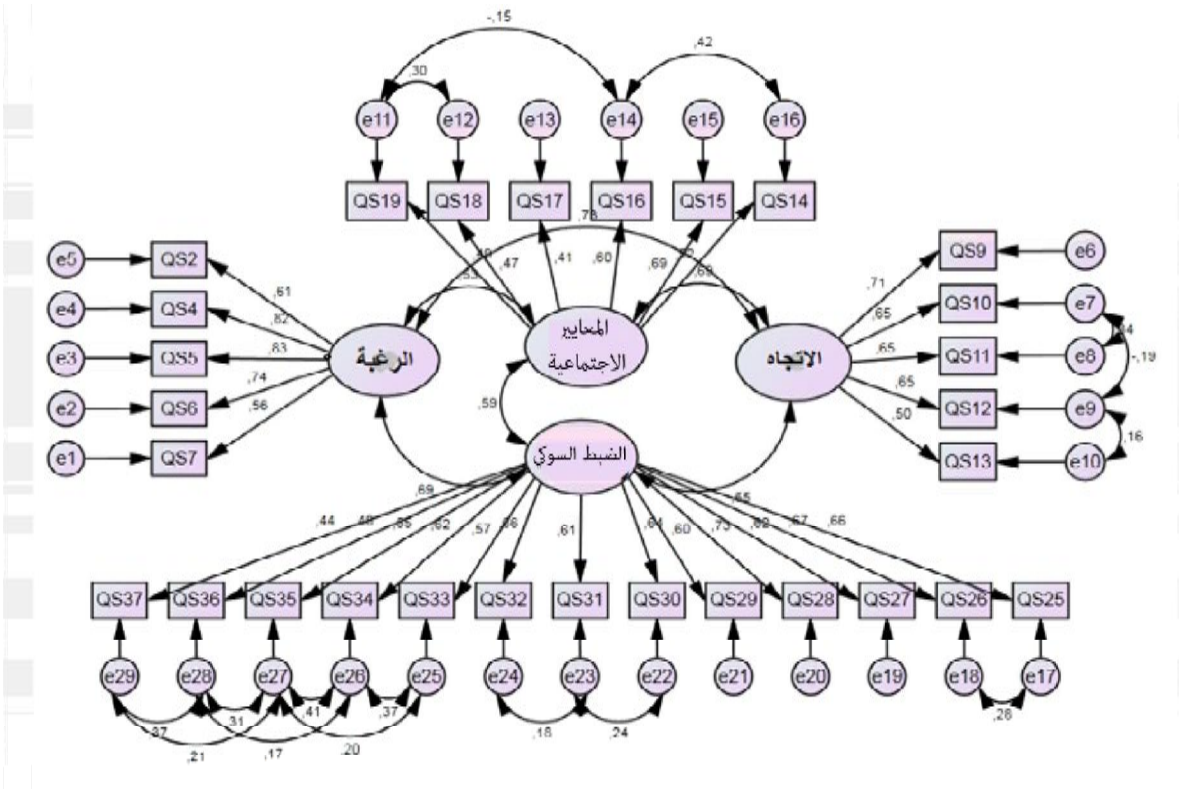

المصدر: (من تصميم الباحث باستخدام برنامج AMOS)

الجدول (66) :مؤشرات المطابقة لنموذج القياس مع البيانات قبل وبعد التعديل .

	مؤشرات المطابقة							
	Cmin	Cmind/Df	(P-value)	(DF)	CFI	TLI	IFI	RMSEA
الحكم	ألا يكون دالا	[1،5]		>=0	I>=0.90	>=0.90	>=0.90	[0.05،0.08]
القيمة قبل التعديل	2745.356	4.166	0.000	659	0.779	0.764	0.780	0.066
القيمة بعد التعديل	1159,444	3.266	0.000	355	0.907	0.893	0.907	0.056

يتضح من الجدول أعلاه قبل عملية التعديل عدم حصول النموذج على مؤشرات مطابقة جيدة ، فرغم أن قيم كل من مؤشر (RMSEA) ، (Cmind/Df)، تدل على مطابقة مقبولة، إلا أن قيم كل من مؤشر (CFI)، (TLI) ، (IFI) ، كانت منخفضة أي دون المستوى المقبول للمطابقة النموذج مع البيانات . لذلك يمكن القول أن النموذج يحتاج إلى التعديل، ولتحسين مؤشرات جودة المطابقة، قام

الباحث بتفحص تشبع البنود على العامل حيث تم حذف البنود التي تشبعها اقل من 0.40 على العامل وهي (QS1.QS3.QS8. QS20.QS21.QS22.QS22.QS23.QS24.QS38) ، ثم قام بتفحص مؤشرات التعديل (Modifications Index)، مع الأخذ بالاعتبار الجانب النظري والمنطقي في التأكد من صحة التعديل ، وبمراجعة قائمة التعديلات الموجودة في برنامج Amos v.20، كانت أهم التعديلات بين المؤشرات الخاصة بمتغير كل من الضبط السلوكي المعايير الاجتماعية ، الاتجاه مرتفعة .، (أنظر الملحق رقم ()، وقام الباحث بربط بين أخطاء القياس بسهم ذو حدين .

وتتضح النتائج المحصلة عليها بعد عملية التعديل ، وبعد بمقارنتها بنتائج المحصل عليها قبل عملية التعديل ، أن مؤشرات المطابقة سجلت ارتفاعا ملحوظا ومطابقة جيدة ، فقد ارتفعت قيمة ، وتدل هذه النتيجة على أن النموذج يمثل البيانات بصورة جيدة وقد حققتها النتائج المتحصل عليها بعد التعديل .

الجدول التالي يوضح لنا تشبع البنود على العامل أو البعد الذي تنتمي إليه، وكذلك تشبعات الأبعاد أو المحاور على المتغير الكلي، أو ما يعرف بصدقي ألتقاربي و ألتباعدي.

الجدول (67): يوضح صدقي ألتقاربي و ألتباعدي لمقياس توجه نحو المقاولاتية

الصدق ألتقاربي																
	الرغبة					**الاتجاه**					**المعايير الاجتماعية**					
	Q2	Q4	Q5	Q6	Q7	Q9	Q10	Q11	Q12	13	Q14	Q15	Q16	Q17	Q18	Q19
التشبع	0.61	0.82	0.83	0.74	0.56	0.71	0.65	0.65	0.65	0.50	0.52	0.69	0.60	0.41	0.47	0.49
الضبط السلوكي																
	Q25		Q26	Q27	Q28	Q29	Q30	Q31	Q32		Q33	Q34	Q35	Q36	Q37	
التشبعات	0.66		0.67	0.62	0.73	0.60	0.64	0.61	0.66		0.57	0.62	0.55	0.48	0.44	
الصدق ألتباعدي																
	الرغبة ◄——► الاتجاه					**الرغبة ◄——► المعايير الاجتماعية**						**الرغبة ◄——► الضبط السلوكي**				
التشبعات	0.78					0.53						0.69				
معارض	**الاتجاه ◄——► المعايير الاجتماعية**					**المعايير الاجتماعية ◄——► الضبط السلوكي**						**الاتجاه ◄——► الضبط السلوكي**				
محايد	0.69					0.59						0.65				

من خلال الجدول أعلاه يتضح ان المقياس التوجه نحو المقاولاتية يتمتع بمستوى مقبول من الصدق ألتقاربي، من خلال تشبعات البنود على أبعادها والتي تتراوح مابين المتوسط والمرتفع ، في حين نجد الصدق ألتباعدي لمقياس التوجه نحو المقاولاتية من خلال معاملات الارتباط بين الأبعاد لمقياس التوجه نحو المقاولاتية والتي تراوحت مابين (0.69) و(0.59)، وهي قيم يمكن القول عليها انها مناسبة والتي تدل على استقلالية الأبعاد عن بعضها البعض.

ثالثا: تحليل المسار لنموذج العام لدراسة

بعد التحقق من مطابقة نموذجي الأنماط الشخصية والتوجه نحو المقاولاتية لبيانات عينة الدراسة، مع احتفاظها ببنيتهما ،العاملية، قام الباحث ببناء نموذج سببي (Causal Model) بناءا على أساس نظري، من خلال مراجعة واستقراء النماذج والدراسات ذات الصلة، وتحديد أهم المتغيرات المرتبطة بها، واختبار وضعها في النموذج، وتم إجراء تحليل نموذج المعادلة البنائية بهدف التحقيق من مدى مطابقة النموذج المقترح لبيانات الدراسة الحالية، باستخدام أسلوب تحليل المسار (Path Analysis) برنامج (Amos v.23) وذلك اعتمادا على عدد من المؤشرات الإحصائية، وقد اتبع الباحث الخطوات التالية :

1- بناء نموذج تخطيطي لمسارات العلاقة بين المتغيرات

الشكل (47): يوضح تحليل المسار لنموذج العام لدراسة

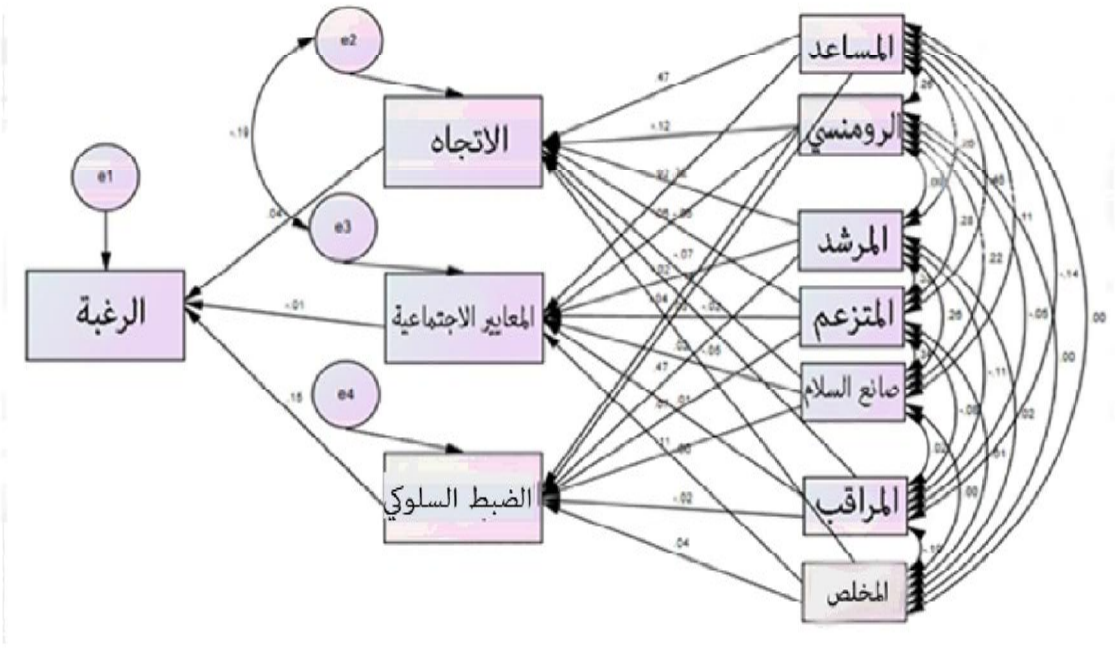

المصدر: (من تصميم الباحث باستخدام برنامج AMOS)

الأرقام التي على المسارات تمثل التأثيرات المعيارية المباشرة

يتضح في الشكل أعلاه أن تأثير جميع الأنماط الشخصية كانت سالبة على الاتجاه باستثناء كل من نمط المنشد للكمال ونمط المساعد، في حين أن تأثير جميع الأنماط موجب على المعايير الاجتماعية باستثناء نمطي المنشد للكمال و المخلص، أما بخصوص الضبط السلوكي فكانت جميع الأنماط تؤثر عليه ايجابيا باستثناء النمط المراقب، كما أن هناك تأثيرات إيجابية متبدلة لأنماط الشخصية على بعضها البعض.

بينما كان تأثير المحددات كل من (الاتجاه والضبط السلوكي) كان إيجابيا على الرغبة باستثناء محدد المعايير الاجتماعية الذي كان سالبا.

2-اختبار مؤشرات المطابقة لنموذج الدراسة

من اجل الحكم على مدى تطابق النموذج المقترح لبيانات الدراسة الحالية تم تحديد مؤشرات حسن المطابقة حيث لكل مؤشر قيمته وقبوليته ، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول(68): مؤشرات حسن المطابقة للنموذج المقترح مع البيانات قبل وبعد التعديل

	مؤشرات المطابقة							
	Cmin	Cmind/Df	(P-value)	(DF)	CFI	TLI	IFI	RMSEA
الحكم	ألا يكون دالا	[1،5]		>=0	I>=0.90	>=0.90	>=0.90	[0.05،0.08]
القيمة قبل التعديل	51.81	5.18	0.00	10	0.98	0.92	0.98	0.07
القيمة بعد التعديل	26.11	2.90	0.00	9	0.99	0.96	0.99	0.05

يتضح من الجدول أعلاه قبل عملية التعديل عدم حصول النموذج على مؤشرات مطابقة جيدة ، فرغم أن قيم كل من مؤشر (RMSEA) ،(Cmind/Df) ، تدل على مطابقة مقبولة، إلا أن قيم كل من مؤشر (CFI)، (TLI) ، (IFI) ، كانت منخفضة أي دون المستوى المقبول للمطابقة النموذج مع البيانات . لذلك يمكن القول أن النموذج يحتاج إلى التعديل، ولتحسين مؤشرات جودة المطابقة، قام الباحث بتفحص مؤشرات التعديل (Modifications Index)، مع الأخذ بالاعتبار الجانب النظري والمنطقي في التأكد من صحة التعديل ، وبمراجعة قائمة التعديلات الموجودة في برنامج Amos V.20، كانت أهم التعديلات بين البواقي رقم (2،3) في المتغيرين الاتجاه والمعايير الاجتماعية مرتفعة (أنظر الملحق رقم ()، وقام الباحث بربط بين أخطاء القياس بسهم ذو حدين.

وتتضح النتائج المحصلة عليها بعد عملية التعديل ، وبعد بمقارنتها بنتائج المحصل عليها قبل عملية التعديل ، أن مؤشرات المطابقة سجلت ارتفاعا ملحوظا ومطابقة جيدة ، فقد ارتفعت قيمة ، وتدل هذه النتيجة على أن النموذج يمثل البيانات بصورة جيدة وقد حققتها النتائج المتحصل عليها بعد التعديل .

3-معاملات المسار لنموذج الدراسة

الجدول (69): يبين معاملات المسار المباشرة والغير المباشرة لنموذج العام الدراسة .

	المتغيرات الوسيطية									المتغير التابع	
	الاتجاه			المعايير الاجتماعية			الضبط السلوكي			الرغبة	
المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار	قيمة T	البواقي	معامل الانحدار	قيمة T	البواقي	معامل الانحدار	قيمة T	البواقي	تأثير مباشر	تأثير غير مباشر
المنشد للكمال	0.31***	9.98		-0.02	-1.68		0.47***	14.62		0.14**	0.82
المساعد	0.46***	13.32		0.92***	70.04		0.13***	4.02		0.08	0.28
الرومنسي	-.12***	-3.78		0.06***	5.25		-0.03	-1.20		-0.01	0.011
المراقب	-0.01	-0.61		0.00	0.51		-0.02	-0.66		0.34**	-0.004
المخلص	-0.04	-1.61		-.001	-0.08		0.04	1.35		0.01	0.004
المتزعم	-0.05	-1.52		0.02*	2.07		0.07*	2.00		0.08	0.008
صانع السلام	-0.07*	-2.12		0.02	1.70		0.11***	3.47		-0.07	0.014

	المتغير التابع (الرغبة)		
	معامل الانحدار	قيمة T	البواقي
الاتجاه	0.03	0.93	19.06
المعايير الاجتماعية	-0.01	-0.27	19.06
الضبط السلوكي	0.14***	3.82	19.06

من خلال الجدول أعلاه يمكن أن نستخرج جملة من القراءات المتعلقة بتأثير مباشرة وغير مباشرة على كل نمط من الأنماط الشخصية على أبعاد التوجه نحو المقاولاتية وهي كالتالي:

• **النمط المنشد للكمال:** بلغت قيمة معاملات الانحدار الملاحظ بين هذا النمط وكل من (الاتجاه، المعايير الاجتماعية، الضبط السلوكي)، على التوالي (0.31، 0.02-، 0.47)،وهي تأثيرات دالة إحصائياً باستثناء المعايير الاجتماعية حيث أن (∝=***، غير دال، ***)،(t =9.98، 1.68-، 14.62) ، كما أن البواقي العلاقة بين هذا النمط وكل من (الاتجاه، والمعايير الاجتماعية، الضبط السلوكي)على التوالي(19.06)وهي قريبة من الصفر،هذه النتيجة تدل على وجود تأثير هذا النمط على كل من (الاتجاه، الضبط السلوكي).

• **النمط المساعد:** بلغت قيمة معاملات الانحدار الملاحظ بين هذا النمط وكل من (الاتجاه، المعايير الاجتماعية، الضبط السلوكي)، على التوالي (0.46، 0.96، 0.13)، وهي تأثيرات دالة إحصائياً حيث أن (∝=***، ***،***) و (t =13.32، 70.04، 4.02) ، كما أن البواقي العلاقة بين هذا النمط وكل من (الاتجاه، والمعايير الاجتماعية، الضبط السلوكي) على التوالي (19.06) وهي قريبة من الصفر، هذه النتيجة تدل على وجود تأثير هذا النمط على كل من (الاتجاه، المعايير الاجتماعية، الضبط السلوكي) .

• **النمط الرومنسي:** بلغت قيمة معاملات الانحدار الملاحظ بين هذا النمط وكل من (الاتجاه، المعايير الاجتماعية، الضبط السلوكي)، على التوالي (1.2-، 0.06، 0.03-)، وهي تأثيرات دالة إحصائياً باستثناء الضبط السلوكي حيث أن (∝=***، *** ، غير دال) ، (t =3.78-، 5.25، 1.20-) ، كما أن البواقي العلاقة بين هذا النمط وكل من (الاتجاه، والمعايير الاجتماعية، الضبط السلوكي) على التوالي (19.06) وهي قريبة من الصفر، هذه النتيجة تدل على وجود تأثير النمط على كل من (الاتجاه، المعايير الاجتماعية) .

• **النمط المراقب:** بلغت قيمة معاملات الانحدار الملاحظ بين هذا النمط وكل من (الاتجاه، المعايير الاجتماعية، الضبط السلوكي)، على التوالي (0.01-، 0.00، 0.02-)، وهي تأثيرات غير دالة إحصائياً حيث أن (∝= غير دال، غير دال،غير دال) ، (t =0.61-، 0.51، 0.66-)،كما أن البواقي العلاقة بين هذا النمط وكل من (الاتجاه، والمعايير الاجتماعية، الضبط السلوكي) على التوالي (19.06)وهي قريبة من الصفر، هذه النتيجة تدل على عدم وجود تأثير هذا النمط على كل من (الاتجاه، المعايير الاجتماعية،ولضبط السلوكي) .

• **النمط المخلص:** بلغت قيمة معاملات الانحدار الملاحظ بين هذا النمط وكل من (الاتجاه، المعايير الاجتماعية، الضبط السلوكي)، على التوالي (0.04-، 0.001-، 0.04)، وهي تأثيرات غير دالة إحصائياً حيث أن (∝=غير دال، غير دال ،غير دال) ، (t =1.61- ،0.08-،1.35) ، كما أن البواقي العلاقة بين هذا النمط وكل من (الاتجاه، والمعايير الاجتماعية، الضبط السلوكي)على التوالي (19.06) وهي قريبة من الصفر،هذه النتيجة تدل على عدم وجود تأثير هذا النمط على كل من (الاتجاه، المعايير الاجتماعية،الضبط السلوكي) .

- **النمط المتزعم:** بلغت قيمة معاملات الانحدار الملاحظ بين هذا النمط وكل من (الاتجاه، المعايير الاجتماعية، الضبط السلوكي)، على التوالي (0.05-، 0.02، 0.07)، وهي تأثيرات دالة إحصائياً باستثناء الاتجاه حيث أن (∝=غير دال، *، *) ، (t = 1.25-، 2.07، 2.00) ، كما أن البواقي العلاقة بين هذا النمط وكل من (الاتجاه، والمعايير الاجتماعية، الضبط السلوكي) على التوالي (19.06) وهي قريبة من الصفر، هذه النتيجة تدل على وجود تأثير هذا النمط على كل من (المعايير الاجتماعية، الضبط السلوكي) .
- **النمط صانع السلام:** بلغت قيمة معاملات الانحدار الملاحظ بين هذا النمط وكل من (الاتجاه، المعايير الاجتماعية، الضبط السلوكي)، على التوالي (0.07-، 0.02، 0.11)، وهي تأثيرات دالة إحصائياً باستثناء المعايير الاجتماعية حيث أن (∝=*، غير دال، **) ، (t= 2.12-، 1.70، 3.47) ، كما أن البواقي العلاقة بين هذا النمط وكل من (الاتجاه، والمعايير الاجتماعية، الضبط السلوكي) على التوالي (19.06) وهي قريبة من الصفر، هذه النتيجة تدل على وجود تأثير هذا النمط على كل من (الاتجاه، الضبط السلوكي) .
- **الاتجاه:** بلغت قيمة معامل الانحدار الملاحظ بين الاتجاه والرغبة، ب (0.03)، وهو تأثير غير دالة إحصائياً حيث أن (∝=غير دال،t= 0.93) ، كما أن البواقي العلاقة بين الاتجاه والرغبة (19.06) وهي قريبة من الصفر، هذه النتيجة تدل على عدم وجود تأثير للاتجاه على الرغبة.
- **المعايير الاجتماعية:** بلغت قيمة معامل الانحدار الملاحظ بين المعايير الاجتماعية والرغبة، ب (0.01-)، وهو تأثير غير دال إحصائياً حيث أن (∝= غير دال،t=0.27-) ، كما أن البواقي العلاقة بين المعايير الاجتماعية والرغبة (19.06) وهي قريبة من الصفر، هذه النتيجة تدل على عدم وجود تأثير المعايير الاجتماعية على الرغبة.
- **الضبط السلوكي:** بلغت قيمة معامل الانحدار الملاحظ بين الضبط السلوكي والرغبة، ب (0.14)، وهو تأثير دال إحصائياً حيث أن (∝=**،t= 3.82) ، كما أن البواقي العلاقة بين الضبط السلوكي والرغبة (19.06) وهي قريبة من الصفر، هذه النتيجة تدل على وجود تأثير الضبط السلوكي على الرغبة.

أما العلاقة غير المباشرة بين المتغيرات المستقلة (المنشد للكمال، المساعد، الرومنسي، المراقب، المخلص، المتزعم، صانع السلام) والمتغير التابع (الرغبة) في ضوء وجود متغيرات وسيطية (الاتجاه، المعايير الاجتماعية، الضبط السلوكي) بلغت القيم على التوالي (0.82، 0.28، 0.011، 0.004-، 0.004، 0.008، 0.014)،بمجموع كلي للعلاقة بين كل نمط (المنشد للكمال، المساعد،

الرومنسي،المراقب، المخلص،المتزعم، صانع السلام) والرغبة في ضوء المتغيرات الوسيطية على التوالي (0.14، 0.08، 0.01-، 0.34، 0.01، 0.08، 0.07-) ما يدل أن العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع (الرغبة) ازدادت قيمتها بوجود المتغيرات الوسيطية (الاتجاه، المعايير الاجتماعية، الضبط السلوكي) .

المناقشة

أظهرت النتائج إلى تمتع نموذج تحليل المسار للدراسة على مؤشرات مطابقة جيدة حيث تبين وجود تأثير ايجابي دال في كل من النمط (المنشد للكمال والمساعد) وتأثير سلبي دال في النمط الرمنسي على محدد الاتجاه. بينما وجود تأثير ايجابي دال في كل من النمط (المساعد ، الرمنسي) على محدد المعايير الاجتماعية. في حين وجود تأثير ايجابي دال في كل من النمط (المنشد للكمال ، المساعد، المتزعم) على محدد الضبط السلوكي. وفي حد علم الباحث فلم يعثر على دراسات تناولت العلاقة بين الأنماط الشخصية والتوجه نحو المقاولاتية باستخدام النمذجة المعادلات البنائية، إلا أن هناك دراسات حول التوجه نحو المقاولاتية التي استخدمت فيها نمذجة المعادلات البنائية ومن بين تلك الدراسات نجد دراسة (Joseph NgugiKamau,2016) ، بعنوان: "ExploringFactors that Affecting the Entrepreneurial intentions among Graduate students in Kenya".والتي أظهرت النتائج أن الاتجاه، المعايير الاجتماعية والضبط السلوكي هي مفسر للتوجه المقاولاتي بما نسبته 75%. الاتجاه والضبط السلوكي لهما تأثير ايجابي على التوجه المقاولاتي بينما المعايير الاجتماعية لها تأثير سلبي على التوجه المقاولاتي. وعلى ضوء ذلك يرى الباحث أن نظرية السلوك المخطط يمكن أن تستعمل للتنبؤ بالتوجه المقاولاتي للطلبة بالشكل فعال وتحليل المسار يظهر أن التوجهات المقاولاتية لطلبة الجامعيين يمكن أن يُستكشف من خلال وجود تأثير ايجابي دال لمحدد الضبط السلوكي في تفسير الرغبة المقاولاتية، في حين نجد محدد كل من (الاتجاه، المعايير الاجتماعية) لا يمارسان أي تأثير على الرغبة المقاولاتية. بالتالي على الجامعة يجب أن تطور الأهلية المقاولاتية بين الطلبة لتحسين الضبط السلوكي المدرك لطلبتها. كما يتفق الباحث مع الذين يؤكدون على أهمية التعرف على أنماط الشخصية كونها تؤثر في ميول الطلبة المهنية، إذ أن طبيعة نمط الشخصية وما يحتويه من سمات وخصائص، وحاجات وميول، ورغبات تدفع بالطالب في أغلب الأحيان إلى اختيار ما يناسبه من وظائف، ومهن تنجم مع ما يفرضه نمط الشخصية السائد لديه.

2-استنتاج عام:

تمت هذه الدراسة بهدف الكشف عن أثر الأنماط الشخصية على التوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، وقد تم تطبيق مقياسي الأنماط الشخصية التسعة لـ عبد القادر أحمد الجباري (2015م)، التوجه نحو المقاولاتية من تصميم الباحث، على عينة عشوائية مكونة من (728) طالب وطالبة بكليتي (العلوم الاجتماعية و العلوم الاقتصادية) جامعة (وهران، الجزائر قسنطينة الجلفة إدرار) وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن جميع أنواع أنماط الشخصية التسعة المشار إليها في تصنيف وفق الإنيكرام موجودة لدى الطلبة الجامعيين، حيث يغلب عليهم النمط المساعد يليه النمط المغامر ثم النمط المتزعم ، وهذا يعني أن عامل الدفء ، الكرم، التركيز، سهولة التعامل، حساس، ليس أنانيا، معتدا بنفسه هو الذي يغلب على شخصية الطلبة الجامعيين. كما تبين وجود تأثير دال في كل من نمط (الرومنسي، صانع السلام) تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث، في حين توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة في النمط الرومنسي تبعا لمتغير الكلية لصالح طلبة العلوم الاجتماعية.

كما أسفرت النتائج وجود مستويات مرتفعة في التوجهات المقاولاتية في كل من(الرغبة،الاتجاه، المعايير الاجتماعية، الضبط السلوكي) ، ووجود تأثير دال في كل من (الرغبة، الضبط السلوكي) تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور ،

وبما أن الذكور لديهم الرغبة والقدرة على ممارسة النشاط المقاولاتي أكثر من الإناث ، إلا أن هذا لايرجع كون غير قادرات على إنشاء مؤسسة، لكن السبب يكمن في عدم تفضيلهم للمقاولة كمسار مهني بدل الوظيفة.

كما تبين وجود فروق دالة لكل من (الرغبة، الاتجاه ، الضبط السلوكي) تبعا لمتغير الكلية لصالح العلوم الاقتصادية . وهذا ما تشير إليه الدراسات السابقة إلى أن طلبة التخصصات الاقتصادية لهم ميول نحو المقاولة، غير أن هذه الأخيرة والعمل الخاص ليس حكرا على طلبة التخصصات الاقتصادية.

كما أشارت النتائج أن نموذج التوجه المقاولاتية يمكن أن يكون مفيد للتنبؤ بنوايا إنشاء المؤسسة في الوسط الأكاديمي. والاستنتاج الرئيسي الذي توصلت له الدراسة عن وجود تأثير ايجابي دال لكل من المحددات (الاتجاه ، الضبط السلوكي) في تفسير الرغبة المقاولاتية، في حين نجد محدد المعايير الاجتماعية لا يمارس أي تأثير على الرغبة المقاولاتية.

بالإضافة إلى النتائج السابقة توصلنا إلى:

- وجود تأثير ايجابي دال في كل من النمط (المنجز، المراقب) وتأثير سلبي دال للنمط الرومنسي في تفسير الرغبة المقاولاتية
- وجود تأثير ايجابي دال في كل من النمط(المتزعم ، صانع السلام ، والمنجز)وتأثير سلبي دال للنمط الرومنسي في تفسير محدد الاتجاه .
- وجود تأثير ايجابي دال في كل من النمط (المتزعم ، المنجز،) وتأثير سلبي دال للنمط المخلص في تفسير محدد المعايير الاجتماعية.
- وجود تأثير ايجابي دال في كل من النمط (المنشد للكمال، المنجز) وتأثير سلبي دال للنمط الرومنسي والمخلص في تفسير محدد الضبط السلوكي .
- كما أظهرت النتائج ان الأنماط الشخصية التسعة المشار إليها في نظرية الأنيكرام موجودة كلها باستثناء نمط الرومنسي لدى المقاولين الخريجي من الجامعات، حيث يغلب عليهم النمط المغامر يليه النمط المساعد ثم المنشد للكمال. وهذا يعني أن عامل الحيوية والطاقة، التفائل، التحرر، الصراحة، الجرئ، المغامر، هو الذي يغلب على المقاولين الخرجي من الجامعة.
- وانتهت الدراسة إلى تمتع نموذج تحليل المسار للدراسة على مؤشرات مطابقة جيدة حيث تبين وجود تأثير ايجابي دال في كل من النمط (المنشد للكمال والمساعد) وتأثير سلبي دال في النمط الرمنسي على محدد الاتجاه. بينما وجود تأثير ايجابي دال في كل من النمط (المساعد ، الرمنسي) على محدد المعايير الاجتماعية. في حين وجود تأثير ايجابي دال في كل من النمط (المنشد للكمال ، المساعد، المتزعم) على محدد الضبط السلوكي.

كما تبين نتائج الدراسة أيضا أن نظرية السلوك المخطط يمكن أن تستعمل للتنبؤ بالتوجه المقاولاتي للطلبة بالشكل فعال وتحليل المسار يظهر أن التوجهات المقاولاتية لطلبة الجامعيين يمكن أن يُستكشف من خلال

وانطلاقا مما سبق يأمل الباحث أن تكون هذه الدراسة قد ساهمت في إضافة معلومات جديدة حول الموضوع، كما يدعو الباحث جمهور الباحثين إلى إجراء بحوث ودراسات حول موضوعي العصر الأنماط الشخصية والتوجه المقاولاتي باستعمال أساليب قياس مختلفة، وفي بيئات مختلفة، مع للحصول على نتائج جديدة يمكن الاستفادة منها في التحكم في المتغيري والتغلب على التأثيرات لها.

3- خاتمة ومقترحات

إن الطلبة الجامعيين هم مستقبل الأمة ومصباح ينير طريقها فإذا تمت متابعتهم الأكاديمية متابعة سليمة فإننا نصنع جيلا ناجحا يحمل آمالا مستقبلية مزهرة مكللة بالنجاح، بينما إهمال الطلبة الجامعيين من شأنه أن يقضي على طموحهم ويدمر مواهبهم فلا نجد منهم الإنتاج المرجو تحقيقه من امة أغلب سكانها شباب. لذا اهتم هذا البحث في الاهتمام بطلاب المرحلة الجامعية، ومساعدتهم على توضيح وتبسيط نظرتهم للمستقبل نحو العمل المقاولاتي الذي يتخوفون منه، لأنه متى كان شغل الطالب هو تفكيره فقط فيما سينتظره من وظيفة دائمة مستقبلا، والتخوف الشديد من الإقبال نحو العمل المقاولاتي، فإن هذا حتما سيؤثر سلبا على تفكيره، وبالتالي يشغله عن الدراسة، وعن اكتساب الخبرات المناسبة التي تؤهله لأن يكون نافعا لنفسه ولمجتمعه مستقبلا، لذا إن وجود رغبة لدى الطالب للشروع في عمل مقاولاتي يعد الخطوة الأولى في هذه العملية ونستطيع على ذلك عد عامل الرغبة المحدد الرئيسي السابق للشروع في السلوك المقاولاتي ومِن ثَم يمكننا عد وجود رغبة تجاه السلوك المرتقب، أو عدم وجودها هو المؤشر الوحيد والأفضل للتنبؤ بإمكانية الشروع في ذلك السلوك وبعد ذلك يمكن أن تتأثر الرغبة للشروع في عمل ما بعدة عوامل، وهي الظروف والعوامل الموجودة، التي تسبق الفعل ، وهي في هذا البحث عناصر مثل الاتجاه من السلوك، والمعايير الاجتماعية، والضبط السلوكي المدرك. وهذا ما أشارت إليه الدراسة الحالية أنها تأثر فقط الاتجاه والضبط السلوكي المدرك في حين لا تأثر المعايير الاجتماعية بتدعيم قراره في أن يكون مقاولا مستقبلا.

لذا وجب على الدولة تعزيز هياكل الدعم بمجموعة من النشاطات التي تروج لها في الجامعة كالملتقيات، والندوات والتكوين المقاولاتي من خلال إدراج المقاييس ذات الصلة بموضوع المقاولاتية في المناهج الدراسية للطلبة في شتى التخصصات من جهة، إضافة إلى عدم إلمام الأساتذة الجامعيين بمعارف عن المقاربات التي تناولت موضوع المقاولاتية، وهذا من أجل تزويد الطلبة بالمعارف وإكسابهم المهارات، وكذا إكسابهم سلوكيات المقاولاتية. وهذا للرفع من رغبة الطلبة الجامعيين للتحول لمهنة المقاولاتية مستقبلا. كما يجب على الباحثين والمختصين وأصحاب القرار التركيز على العوامل المهمة والمؤثرة على التوجه، كالموقف الطالب اتجاه المقاولاتية، إدراكه أن له القدرات اللازمة لإنجاز المشروع، وتأييد عائلته وأصدقائه للانطلاق في مشروع مقاولاتي. وكذلك مراعاة السمات وأنماط الشخصية للطالب لما لها من دورا في التأثير على سلوكيات وتوجهات الطالب نحو العمل المقاولاتي، وهذا ما أثبتته الدراسة الحالية، وبالتالي يمكن القول أن التوجه للبدء في عمل مقاولاتي شرط أساسي لكي يصبح الطالب مقاولا.

وعلى ضوء ما سبق تقدم الدراسة **الاقتراحات** و**التوصيات** التالية:

- على الباحثين تكييف المقاييس الأجنبية المتعلقة بالأنماط الشخصية التسعة وفق نظرية الإنيكرام بطريقة علمية وعالمية على البيئة الجزائرية، بدلا من عملية التقنين والترجمة التي تستعمل حاليا.

- عدم الاعتماد على مقاييس الشخصية المنقولة ثقافيا في عملية التفسير قبل التحقق منها.

- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في مجال الكشف عن الأنماط الشخصية واستخداماتها في البرامج الإرشادية والتوجه المهني.

- ضرورة تعميم مفهوم المقاولاتية لدى طلبة الجامعة ككل؛

- ضرورة قياس واستكشاف مستمر للتوجهات المقاولاتية للطلبة ويمكن في هذا الشأن الاعتماد على نظرية السلوك المخطط كأداة لذلك، حيث ثبت أنها أداة قياس ذات مصداقية لقياس التوجه المقاولاتي.

- العمل على تشجيع وترويج المقاولاتية كخيار وظيفي مستقبلي للطلبة وهذا يستوجب تصميم دورات وبرامج تدريبية تزيد من إمكانية ترجمة التوجه المقاولاتي إلى سلوك فعلي. بمعنى يصبح الدافع للمقاولة هو الفرص التي تقدمها وليس الحاجة أو الضرورة.

- على الجامعة إبلاء اهتمام كبير بتعزيز وغرس الثقافة المقاولاتية بين الطلبة من خلال التعليم الجامعي (إدراج مقرر المقاولاتية من خلال تدريس مقاييس تتعلق بإنشاء 'المؤسسات وتسييرها' في مختلف الاختصاصات، تمكين الطلبة من إجراء التربصات الميدانية و إجباريتها لتعزيز الثقة بالنفس المقاولاتية وتُرغب الطلاب لإتباع المقاولة كخيار مهني، ...الخ) مع ضرورة التأكد من كونها تؤثر بشكل كبير على أسبقيات التوجه المقاولاتي (الموقف الشخصي، المعايير الاجتماعية، والضبط السلوكي المدرك).

- من الضروري التأثير في السمات الشخصية للطالب كعامل مؤثر على التوجه المقاولاتي بما يسمح للطالب من اكتسابه المهارات والقدرات المقاولاتية مما يتيح لنا رفع احتمالية ولوجه عالم المقاولاتية باعتبار أن الطالب عند تخرجه هو مشروع محتمل لمقاول مستقبلي.

- ضرورة وجود وقوّة الإرادة السياسية العليا في البلاد من أجل ترسيخ ودعم الفكر المقاولاتي والروح المقاولاتية لدى الشباب المتخرّج من الجامعات والمعاهد العليا والمدارس الوطنية؛

- ضرورة إعادة النظر في طرق التمويل للمشاريع المقاولاتية الناشئة، وتكييفها بما يتماشى مع طبيعة المجتمع، من خلال منح تمويل دون فوائد ربوية؛

- تقريب هيئات الدعم والمرافقة من الجامعة على غرار مشروع "دار المقاولاتية" التي ترعاه الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ANSEJ)؛

- زيادة الملتقيات والمحاضرات عن الفكر المقاولاتي على مستوى الجامعات؛

- إنشاء حاضنات للأعمال على مستوى الجامعة تعنى بمشاريع الطلبة والدفع بهم نحو تحقيقها على أرض الواقع.

- توفير الموارد البشرية المدربة في مجال المقاولاتية و التي تعمل على تدريب ومشاورة ومساندة خريجي الجامعات؛

- على السلطات والهيئات الداعمة الاهتمام بالخصائص الشخصية أي الجانب النفسي للطالب الجامعي وتعزيز روح المقاولة لديهم كمؤشر أساسي لدفع لتطوير وتوسيع مؤسساتهم.

- ضرورة إدراج مختصين في مجال علم النفس في خلية استقبال الشباب حاملي المشاريع لدى أجهزة الدعم، للتعرف على الخصائص والمميزات الشخصية والنفسية لدى الشباب عن طريق المقابلة أو تطبيق اختبارات النفس تقنية قبل دراسة الملفات .

- على السلطات الجزائرية أن تعجل الجهود لدمج المقاولة كجزء رسمي من المناهج على كل مستويات النظام التعليمي، وليس فقط في برامج الجامعة.

قائمة المصادر و المراجع

-المراجع باللغة العربية

إبراهيم، عبد الستار، وعسكر، عبد الله. (2005). علم النفس الإكلينيكي في ميدان الطب النفسي (ط.4). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو السل، محمد شحادة. (2014). أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة دمشق وفق مقياس ريسو- هيدس (الإنيغرام). مجلة جامعة دمشق، 30(1)، 621-645.

أبو النصر، مدحت. (2007). تنمية القدرات الابتكارية لدى الأفراد و المنظمات. القاهرة: مجموعة النيل العربية.

اكساس، وفاء، ورحموني، مونية. (2010، 6-7-8 أفريل). المقاولة النسائية بين الواقع والمأمول، قدّم إلى الملتقى الوطني حول المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال بجامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

الأسرجي ، حسين عبد المطلب.(2010) . المشروعات الصغيرة و المتوسطة و دورها في التشغيل في الدول العربية. مجلة الباحث، (08)،50-64.

الإمارة، أسعد شريف. (2014). سيكلوجية الشخصية (ط.1). عمّان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

أنجرس، م. (2004). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (بوزيد صحراوي، وكمال أبو شرف، وسعيد سبعون، مترجم). الجزائر: درا القصبة.

الأنصاري، بدر محمد. (2000). قياس الشخصية. الكويت: دار الكتاب الحديث.

أنين، خالد سيف الدين، وسلامي، منيرة. (2013). دور مؤسسات التكوين المهني في دفع الشباب نحو المقاولاتية: دراسة حالة مؤسسات التكوين المهني لمنطقة الجنوب الشرقي (ورقلة، تقرت، حاسي مسعود). مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، 1(2)، 163-184.

برزان، جامد أحمد. (2016). الإرشاد والتوجيه النفسي (ط.1). عمان: دار الجنادرية للنشر والتوزيع.

بشقة، عز الدين. (2015). التحليل النقدي للعلاقة بين الاتجاه والسلوك. مجلة علوم الانسان والمجتمع، 14، 225-252.

بن اشنهو، سيدي محمد، وبوسيف سيد أحمد. (2017). دور نظرية السلوك المخطط في تفسير نية المقاولة لدى طلبة الماستر. المجلة الجزائرية للاقتصاد والإدارة، 9، 138-151.

بن أشنهو، سيدي محمد، وبوسيف، سيد أحمد، وبن حبيب، عبد الرزاق. (2018). نموذج شابيرو وسوكول للنية المقاولاتية: دراسة حالة طلبة الماستر. مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، 13(1)، 268-279.

بن الشيخ، بوبكر الصديق. (2017). محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سكيكدة، مجلة الباحث الإقتصادي، 7(8)، 277-300.

بن زروال، فتيحة. (2008)، أنماط الشخصية وعلاقتها بالإجهاد (المستوى، الأعراض، المصادر، واستراتيجيات المواجهة). رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة منتوري، قسنطينة.

بن ساسي، الياس. (2011). الخيارات الإستراتيجية لنمو المؤسسة.الجزائر: دار وائل للنشر والتوزيع.

بن طاطة، الزهرة، وكربوش، محمد. (2018). احتمالية تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لطالبات جامعة معسكر باستخدام الانحدار اللوجستي. مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، 7، 161-170.

بن علي، طارق بوزيان. (2010). دورة تحفيزية في تنمية ريادة الأعمال، كلية العلوم والدراسات الإنسانية، جامعة المجمعة. برماح. تونس.

بودية، محمد فوزي، وبن اشنهو، سيدي محمد.(2016). تأثير المعايير الاجتماعية على النوايا المقاولاتية لدى طلبة الماستر: دراسة نظرية و إمبريقية. Les cahiers du MECAS، 12، 215-226.

بوديسة، محمد. (2006). مقاربة وصفية لتقنية سبر الآراء في بحوث التسويق، رسالة ماجيستير منشورة، جامعة الجزائر.

بوسيف، سيد أحمد، وبن أشنهو سيدي محمد. (2016). المهارات المقاولاتية: كيف تؤثر على النوايا المقاولاتية؟. Les cahiers du MECAS، 12، 254-268.

بوسيف، سيد أحمد، وبن أشهنو، سيدي محمد. (2017). تأثير إدراكات الرغبة و الجدوى على النية المقاولاتية لدى الطالبات الجامعيات في الماستر، مجلة المالية والأسواق، 3(5)، 304-324.

الجباري، جنار عبد القادر أحمد. (2015). أنماط الشخصية وفق نظرية الإنيكرام وعلاقتها بالعبء المعرفي وتمايز الذات. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

حسن، عبد الباسط محمد. (1990). أصول البحث الاجتماعي. القاهرة: مكتبة وهبة للطباعة والنشر.

حسن، محمد أبو هاشم. (2006). الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام spss. السعودية: جامعة الملك سعود.

حقيقي، صليحة. (2007). دور الإبداع و الابتكار في تأهيل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، قدِّم إلى الندوة الدولية حول المقاولة والإبداع في الدول النامية بالمركز الجامعي خميس مليانة، الجزائر.

خدري، توفيق، وعماري، علي. (2009) المقاولاتية كحل لمشكلة البطالة لخرجي الجامعة. خنشلة.

خضير، صنعاء يعقوب. (2016). البنية العاملية الاستكشافية والتوكيدية لمقياس ريسو–هدسون لأنماط الشخصية التسعة (الأينكرام). مجلة البحوث التربوية والنفسية، 50، 30-62.

خميس، نفيسة، ومحسن، عواطف. (2017). دور التكوين الجامعي في تفعيل النية المقاولاتية لدى الطلبة. مجلة رؤى اقتصادية، 7(2)، 249-258.

خوني، رابح، وحساني، رقية. (2008). المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومشكلات تمويلها. مصر:ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

خيري، السيد محمد. (1999). الإحصاء النفسي (ط.1). القاهرة: دار الفكر العربي.

الداهري، صالح حسن أحمد. (2005). سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته. الأردن: دار وائل للنشر والترويج.

داود، محمد، وبوفاتح، محمد. (2007). منهجية كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية. الجلفة: دار ومكتبة الأوراسية.

دباح، نادية. (2011). واقع المقاولاتية في الجزائر وآفاقها. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الجزائر 3.

ديب، محمد علي. (1994). بحوث في علم النفس. القاهرة: المصرية العامة للكتاب.

راهم، فريد. (2018). التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين الجزائريين بين الرغبة، الإمكانيات والتحديات دراسة تطبيقية على طلبة جامعة العربي التبسي. مجلة دراسات، 15(2)، 343-354.

ربيع، محمد شحاتة. (2007). قياس الشخصية. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

ربيع، محمد شحاتة. (2009). قياس الشخصية. عمّان: دار المسير للنشر والتوزيع.

ربيع، محمد شحاتة. (2013). علم النفس الشخصية (ط.1). عمّان: دار المسير للنشر والتوزيع.

رشيدة عبد الرؤوف، رمضان. (2009). بناء مقياس السلوك المخطط: (كراسة التعليمات). القاهرة: مكتبة القرطاسية.

ركزة، سميرة، و مهداوي، سامية، ومهلل، زينة. (2016، مارس). أهمية قياس الشخصية في علم النفس وبعض المشكلات المؤثرة فيه، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 2(1)، 184-196.

رمضان، ريم. (2012). تأثير موقف الطلاب من ريادة الأعمال في نيتهم لشروع بأعمال ريادية. مجلة جامعة دمشق للعلوم الإقتصادية والقانونية، 28(2)، 361-381.

رينة بارون – اليزابيث وايلية.- ترجمة عبير منذر – هلال أمان الدين- 2005م ، 9شخصيات 9طرق لنجاح. بيروت: شركة فراشة.

زايد، مراد. (2010، 6-7-8 أفريل). الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، قدِّم إلى الملتقى الوطني حول المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال بجامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

الزعلان، إيمان حمدي درويش.(2015). قلق المستقبل وعلاقته بسمات الشخصية لدى الأطفال مجهولي النسب في مؤسسات الإيواء والمحتضنين لدى أسر بديلة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

ساخي، بوبكر. (2016). تمكين العاملين وعلاقته بجودة الحياة الوظيفية في ضوء الثقة التنظيمية كمتغير وسيطي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة وهران 2، الجزائر.

سايبي، صندرة. (2008). سيرورة إنشاء المؤسسة: أساليب المرافقة. قسنطينة: دار المقاولية.

السعودي، شريف عبد الرحمن عبد الوالي. (2011). التحقق من فعالية مقياس ريسو-هديدسن لأنماط الشخصية التسعة لطلبة جامعات الأردنية في ضوء النظرية الكلاسيكية ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤته، الأردن.

السكارنة، بلال خلف. (2008). الريادة وإدارة منظمات الأعمال. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .

سلامي، منيرة. (2015). دراسة وتحليل واقع المقاولة النسوية بالجزائر: دراسة ميدانية على عينة من المقاولات. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر.

سلامي، منيرة، وقريشي، يوسف. (2010). التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، مجلة البلحث، 8، 1-12.

السيد، حسين حبيب. (2009، 11 يوليو). مهارات التعامل مع الغير. تم استرجاعها من الموقع http://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/show_article.thtml?id=207

الشريفين، نضال. (2006). بناء مقاييس اتجاهات معلمي العلوم نحو العمل المخبري، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 2 (2)، 169-187.

شاهد إلياس ، دفرور عبد النعيم. (2017، 18-19 أفريل). المرافقة المقاولاتية كأسلوب فعال للنهوض بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة والتقليص من البطالة في الدول العربية. قدِّم إلى المؤتمر الدولي الأول حول: المقاولاتية المستدامة بين إشكالية البقاء وحتمية الابتكار بالمركز الجامعي بميلة، الجزائر.

شو، م. (1996). ديناميات الجماعة: دراسة سلوك الجماعات الصغيرة (ط.2). (مصرى حنورة، ومحي الدين أحمد حسين، مترجم). مصر: دار المعارف.

صادق، درمان سليمان. (2010، 6-7-8 افريل)، تحليل واقع خصائص الريادة التسويقية في منظمات الأعمال الصغيرة، الملتقى الدولي حول المقاولاتية: التكوين و فرص العمل، جامعة بسكرة، الجزائر.

الضلاعين، علي. (د.ت). إدارة المشروعات الصغيرة. عمّان: مركز يزيد للنشر.

عابي، وليد، وشنن، نبيل. (2017، 18-19 أفريل). استكشاف التوجهات المقاولاتية لدى طلبة الجامعة باستخدام نظرية السلوك المخطط. قدّم إلى المؤتمر الدولي الأول حول: المقاولاتية المستدامة بين إشكالية البقاء وحتمية الابتكار بالمركز الجامعي بميلة، الجزائر.

العادلي، كاظم الكريدي (17-19 ديسمبر 2006). مدى إحساس طلبة كلية التربية بالزقازيق بجودة الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات، وقائع ندوة علم النفس في جودة الحياة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

العامري، حازم موسى عبد حسون. (2005). سمات الشخصية وعلاقتها بالاحتراق النفسي لدى مدربي كرة القدم. مجلة علوم التربية الرياضية، 4(1)، 72-83.

عباس، عبد الرحمن. (2015). تكييف أربعة اختبارات فرعية من اختبار مينيسوتا متعدد الأوجه للشخصية (M.M.P.I2) على عينة في البيئة الجزائرية، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة البليدة2، الجزائر.

العباسي، غالب، وبرهان، محمد نور.(2008). تدريبات عملية لإدارة المشاريع باستخدام الحاسوب. مصر: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

عبد الجبار، عبد الحفيظ. (2018).تأثير الخبرة المهنية المكتسبة على التوجه المقاولاتي لطلبة الجامعة بالجزائر: دراسة إحصائية قياسية. مجلة دراسات وأبحاث، 10(3)، 400-415.

عبد الحليم، منسي محمود. (2003). منهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عبد الخالق، أحمد محمد. (2015). علم النفس الشخصية (ط.2). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد الرحمان، محمد السيد. (1998). نظريات الشخصية. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

عبد الصاحب، منتهى مطشر. (2011). أنماط الشخصية على وفق نظرية الإنيكرام والقيم والذكاء الاجتماعي (ط.1). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

عبد الله، محمد. (2001). مدخل إلى الصحة النفسية (ط.3). عمّان: دار الفكر للطباعة والنشر.

عدون، ناصر دادي. (1988). إدارة الموارد البشرية والسلوك التنظيمي: دراسة نظرية وتطبيقية. الجزائر: دار المحمدية العامة.

عشوي، مصطفى. (1990). مدخل إلى علم النفس. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

عطوي، جودت عزت. (2007). أساليب البحث العلمي (ط.1). عمّان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

علام، صلاح الدين محمود. (2000). القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي.

عوض الله، يوسف سلامة. (2008). التدخين وعلاقته بمستوى القلق وبعض سمات الشخصية للأطباء المدخنين في قطاع غزة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

الغالبي، طاهر محسن.(2009). إدارة واستراتيجية منظمات الأعمال المتوسطة والصغيرة. عمّان: دار وائل للنشر والتوزيع.

غرايبة، فوزي وآخرون. (2008). أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية. عمّان: دار اليازوري العلمية.

فيله، فاروق عبده، و عبد المجيد، السيد. (2009). السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية (ط.2). عمّان: دار المسيرة.

قايدي، أمينة. (2017). التوجه المقاولاتي لطلبة العلوم غير التجارية - دراسة تحليلية باستخدام طريقة Pls-sem. مجلة مجاميع المعرفة، 4(4)، 1-13.

قايدي، أمينة، وعدوكة، لخضر. (2017). التوجه المقاولاتي للطلبة: اختبار نموذج نظرية السلوك المخطط: دراسة ميدانية بجامعة معسكر. مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، 4(1)، 11-31.

كارل، أ. (2014). أنماط الشخصية أسرار وخفايا (حسين حمزة، مترجم).عمّان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

الكيلاني، عبد الله زيد، والشريفين، نضال. (2007). مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية (ط.2). الأردن: دار المسيرة.

لفقير، حمزة. (2015). دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد، مجلة الإقتصاد الجديد، 1(12)، 117-136.

لوري، د. (2004). تحليل الشخصية (حسين حمزة، مترجم).عمّان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

ماهر، أحمد. (2003). السلوك التنظيمي مدخل بناء المهارات. مصر: دار الجامعية للنشر والتوزيع.

محسن، محمد. (2008). تدابير المؤسسات تقنيات واستيراتيجيات. الجزائر: منشورات ألفا الصنوبر البحري..

مخدوم، لطفي أيوب. (2014). نظريات الشخصية. عمّان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

مراح، حياة. (2003). المقاول الجزائري الجديد بين المعانات والابداع، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر.

مرداوي، كمال، وزموري، كمال. (2010، 6-7-8 أفريل). الابتكار كعنصر أساسي لنجاح سيرورة المقاولتية في ظل رهانات اقتصاد السوق، قدّم إلى الملتقى الوطني حول المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال بجامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

مقداد، محمد وآخرون. (1998). قراءات في التقويم التربوي (ط.2). باتنة: جمعية الإصلاح الاجتماعي والتربوي.

الملاح، نادر محمد. (2003). طرز الشخصية (ط.1). المنامة: مكتبة البحرين.

المليجي، حلمي. (2001). علم نفس الشخصية (ط.1). بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

هاشم فوزي، العبادي، ويوسف حجيم، الطائي. (2011). **التعليم الجامعي من منظور إداري** (الطبعة الأولى). الأردن: دار اليازوري العلمية.

الياسري، مصطفى نعيم عبد الله. (2004). أنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة على وفق النماذج التسعة للشخصية نظام الانيكرام، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة بغداد.

-المراجع باللغة الأجنبية

Ajzen, Icek. (1985). From Intentions to Actions: A Theory of Planned Behavior. In Kuhl, Julius, Beckmann, Jürgen (Eds), Action Control From Cognition to Behavior, (pp 11-39). Allemagne: Springer-Verlag Berlin Heidelberg.

Ajzen, Icek. (1989). Attitude structure and behavior, In Anthony R. Pratkanis (Eds), Attitude Structure and Function, (pp 241-274). New York: Lawrence Erlbaum Associates.

Baron, Renee and Wagele Elizabeth, (1994), Enneagram made Easy, The perfectionnist (the one), Discover the 9 types of people, on www.9type.com

Callahan, W. J., (1992), The Enneagram for youth : Counselor's manual, New York: Loyola University press.

Capron, H. (2009). Entrepreneuriat et création d'entreprise .paris : de Boeck université.

Dave,S, (2006) The Reformer Description (the one), On www.9type.com

Duygu Turker, Senem Sonmez Selcuk. (2009). Which factors affect entrepreneurial intention of university students?, Journal of European Industrial Training , 33(2), pp. 142-159.

Edmund R, Thompson. (2009). Individual Entrepreneurial Intent: Construct Clarification and Development of an Internationally Reliable Metric. Entrepreneurship Theory and Practice, 33(3), 669-694.

E-mail –Michel Hernndez,(2001).L'entrepreneuriat : approche théorique Paris : Edition l'Harmattan.

Fredman, Jerome, P. (1996) The Enneaggam and other personality types, New York: Mc carth center press.

Haemmerlie, F. M., Robinson, D. A., & Carmen, R. C. (1991). "Type A" personality traits and adjustment to college. Journal of College Student Development, 32(1), 81-82.

http//www.up.oo.com

https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%86%D9%85%D8%B7/

Joseph Ngugi Kamau. (2016). Exploring Factors that Affecting the Entrepreneurial intentions among Graduate students in Kenya, journal of language, technology & entrepreneurship in African, 7(1), 98-117

Léna Saleh. (2011). L'intention entrepreneuriale des étudiants: Cas du Liban, thèse de Doctorat, Université Nancy 2 France.

Liviu, Ciucan-Rusu , (2012, 24-27 October). Map of the Entrepreneurial Propensity of European Students - a French case study. Presented to the International Conference Emerging Markets Queries in Finance and Business, Petru Maior University of Tîrgu-Mures, Romania.

Riso, Don Richard and Russ Hudson, (2003). The nine type and their essential qualities, New York: The Enneagram Institute press.

Riso, Don Richard, (1996), Personality type: Using the Enneagram For Self-Discovery, 2nd edition. Boston: Houghton Mifflin Company.

Riso, Don Richard, (1998), The Reformer Enneagram type (1), New York: The Enneagram Institute press.

Tounés, Azzedine. (2006). L'intention Entrepreneuriale Des Etudiants :Le Cas Français, La Revue des Sciences de Gestion, 219, 57-65.